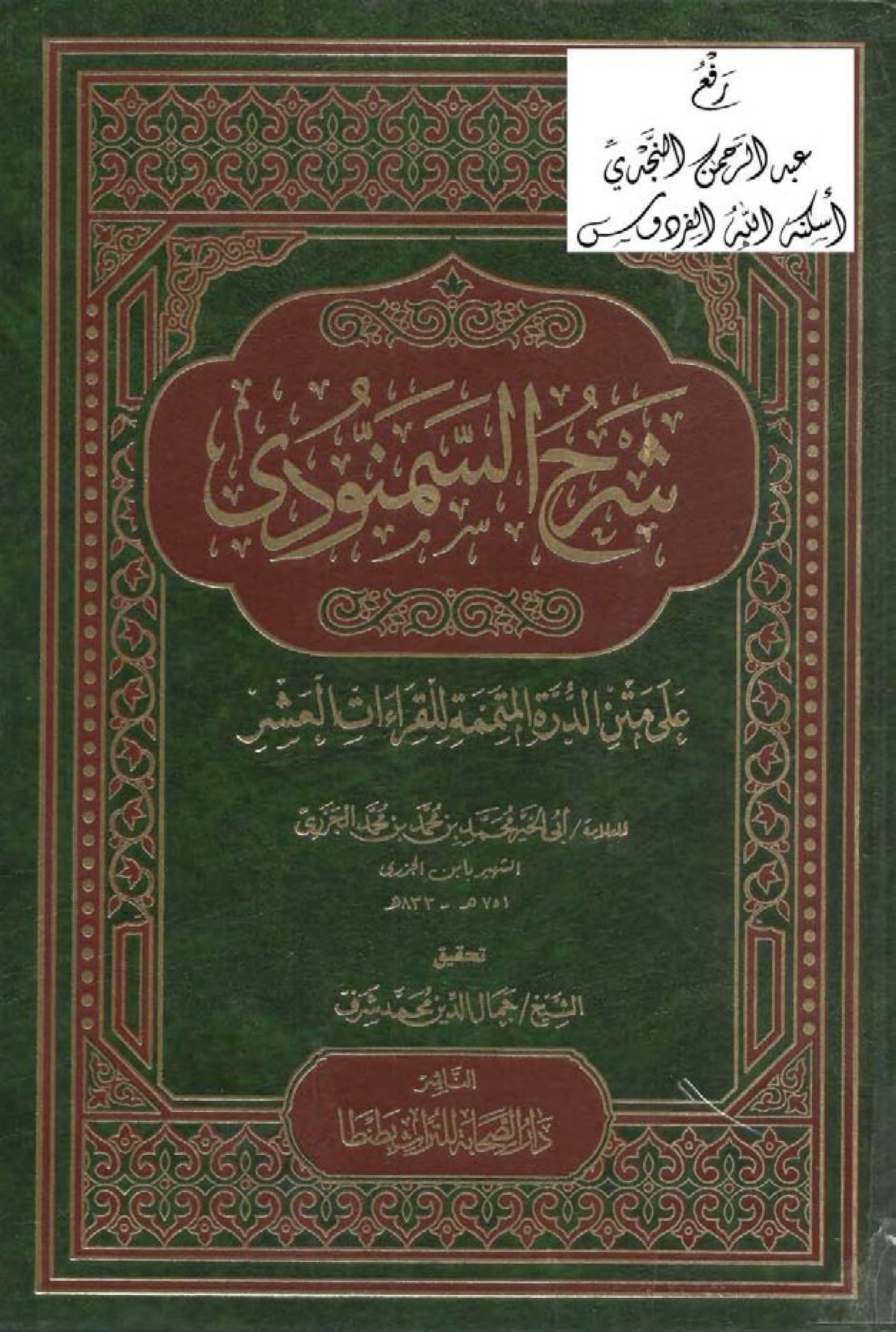

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
شرح السمنودي
على متن الدرة المتممة للقراءات العشر
للعلامة / أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري
الشهير بابن الجزري
٧٥١ هـ - ٨٣٣ هـ
تحقيق
الشيخ / جمال الدين محمد شرف
الناشر
دار الصحابة للتراث بطنطا

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

شرح السمنودي

على متن الدرة المتممة للقراءات العشر

لأبي عبد الله الحضرمي

تحقيق
الشيخ / جمال الدين محمد شرف

الناشر
دار الصحابة للتراث بطنطا

كتاب قد حوى دررًا بعين الحسن ملحوظة
لهذا قلت تنبيهًا

1426 هـ / 2006 م

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر . والتحقيق . والتوزيع

رقم الإيداع: 6661 / 2005

الترقيم الدولى

I.S.B.N

977 - 272 - 461 - 8

المراسلات: دار الصحابة للتراث بطنطا

شارع المديرية أمام محطة بنزين التعاون

تليفون: 3331587

تليفاكس: 3338409

محمول: 0123780573

ص. ب: 477 الرمز البريدى: 31599

تطلب مطبوعاتنا بالقاهرة من العالمية

بالفجالة تليفاكس: 02 / 5926124

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدى هدى محمد رضى الله عنه، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة فى النار.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 70، 71].

وبعد:

استكمالاً لما بدأناه بفضل الله تعالى من خدمة كتاب الله، فقد قمنا بتوفيق من الله تعالى بنشر أكثر من مائة كتابًا فى علوم القرآن والتجويد والقراءات، ويَسَّرْنا أن نضيف إلى هذه المكتبة الآتى:

[1] مصحف دار الصحابة للقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة.

[2] مصحف دار الصحابة للقراءات العشر من طريق طيبة النشر.

[3] مصحف دار الصحابة لأحكام التلاوة.

[4] مصحف دار الصحابة للقراءات السبع التعليمي.

[5] مصحف دار الصحابة فى أحكام الوقف والابتداء.

[6] مصحف دار الصحابة لمختصر أحكام الوقف والابتداء

[7] مصحف دار الصحابة فى متشابه الآيات.

[8] مصحف دار الصحابة بالرسم العثمانى وبهامشه رواية ورش من الطيبة.

[9] مصحف دار الصحابة بالرسم العثمانى وبهامشه قراءة ابن كثير من الطيبة.

[10] مصحف دار الصحابة بالرسم العثمانى وبهامشه قراءة أبى عمرو من الطيبة.

[11] مصحف دار الصحابة بالرسم العثمانى وبهامشه قراءة ابن عامر من الطيبة.

[12] مصحف دار الصحابة بالرسم العثمانى وبهامشه قراءة رواية شعبة من الطيبة.

[13] مصحف دار الصحابة بالرسم العثمانى وبهامشه قراءة أبى جعفر من الطيبة.

[14] مصحف دار الصحابة بالرسم العثمانى وبهامشه قراءة يعقوب من الطيبة.

[15] مصحف دار الصحابة بالرسم العثمانى وبهامشه قراءة حمزة من الطيبة.

[16] مصحف دار الصحابة بالرسم العثمانى وبهامشه قراءة الكسائى من الطيبة.

[17] مصحف دار الصحابة بالرسم العثمانى وبهامشه قراءة خلف العاشر من الطيبة.

[18] مصحف دار الصحابة لأحكام القرآن الكريم.

[19] مصحف دار الصحابة للصحيح من أسباب النزول وفضائل السور.

[20] مصحف دار الصحابة لتناسب وتناسق وأسرارخواتيم الآيات والسور.

[21] مصحف دار الصحابة فى مبهمات القرآن الكريم.

[22] مصحف دار الصحابة فى منهيات القرآن الكريم.

[23] مصحف دار الصحابة للقراءات الشاذة.

[24] مصحف دار الصحابة للإعجاز العلمى .

[25] مصحف دار الصحابة فى الإعجاز التاريخى والجغرافى.

[26] مصحف دار الصحابة فى الإعجاز التربوى والنفسى.

[27] مصحف دار الصحابة فى الإعجاز البيئى.

[28] مصحف دار الصحابة فى الإعجاز الفنى.

[29] مصحف دار الصحابة فى الإعجاز التشريعى والجنائى.
[30] مصحف دار الصحابة فى الإعجاز السياسى والاقتصادى.
[31] مصحف دار الصحابة فى الإعجاز الاعتقادى والتنبؤى.
[32] مصحف دار الصحابة فى الإعجاز التعبيرى واللغوى.
[33] مصحف دار الصحابة فى الإعجاز العددى.
[34] مصحف دار الصحابة فى الإعجاز الإدارى.
[35] مصحف دار الصحابة فى الإعجاز الغذائى.
[36] مصحف دار الصحابة فى شرح الأمثال للقرآن الكريم.
[37] مصحف دار الصحابة فى بلاغة القرآن الكريم.
[38] مصحف دار الصحابة فى علوم القرآن الكريم.
[39] مصحف دار الصحابة فى أحكام القرآن الكريم.
[40] مصحف دار الصحابة فى أخلاق أهل القرآن الكريم.
[41] مصحف دار الصحابة فى الترغيب والترهيب فى القرآن الكريم.
[42] مصحف دار الصحابة فى شرح العقيدة.
[43 مصحف دار الصحابة لأحكام القضاء.
[44] مصحف دار الصحابة فى الدعاء.
[45] مصحف دار الصحابة فى قصص القرآن الكريم.
[46] مصحف دار الصحابة لقضايا وأصول التربية.
[47] مصحف دار الصحابة لمختصر إعراب القرآن الكريم.
[48] إعراب القرآن الكريم.
[49] قاموس موضوعات القرآن الكريم.
[50] أطلس القرآن الكريم المصور.
[51] معجم ألفاظ القرآن الكريم.
[52] قاموس شرح معانى كلمات القرآن للأطفال.
[53] دائرة معارف القرآن الكريم.
[54] مصحف دار الصحابة المفسر.

[55] مصحف دار الصحابة التعليمى.

[56] مصحف دار الصحابة الميسر.

[57] مصحف دار الصحابة للمبتدئين.

[58] مصحف دار الصحابة للتفسير البيانى.

[59] مصحف دار الصحابة لمختصر تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير.

[60] مصحف دار الصحابة لمختصر تفسير الإمام الطبرى للنجيبي.

[61] مصحف دار الصحابة لمختصر تفسير فتح القدير للإمام الشوكانى.

[62] مصحف دار الصحابة لشرح كلمات القرآن الكريم.

[63] مصحف دار الصحابة لبيان مفردات القرآن الكريم.

[64] مصحف دار الصحابة لشرح غريب القرآن الكريم.

[65] تفسير القرآن العظيم للأطفال.

[66] تفسير القرآن العظيم للشباب.

[67] تفسير القرآن العظيم للنساء.

قال الإمام الشاطبى:

جزى الله بالخيرات عنا أئمة ـــ لنا نقلـــوا القـرآن عذبًا وسلسلاً

فمنهم بدور سبعة قد توسطت ـــ سماء العـلا والعدل زهراً وكُملا

يسر الله لنا ولكم الخير

الناشر

أبو حذيفة

إبراهيم محمد الشناوى

●●●●●

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله الذى أكرمنا بكتابه المنزل، وخصنا به من جزيل نعمه، وأشهد أن لا إله إلا الله الملك الوهاب، أورث من شاء من عباده الكتاب، وجعله نورًا يهتدى به كل من أناب، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله البشير النذير، والسراج المنير، خير من رتل الكتاب ترتيلا اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه الذين نقلوا القرآن ولم يفرطوا فيه، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن خير ما صرفت فيه الأعمار، وبذلت فى سبيله النفائس كتاب الله تعالى والعلوم التى تخدمه وتبينه ومنها علم القراءات وهو علم له أهميته في علوم الشريعة، لذا صرف العلماء هممهم فى تعلمه وتعليمه وتمييز الصحيح منها عن غيره فاهتموا بتدوينه وقاية من التحريف ودفعًا للخلاف، وها هى دار الصحابة للتراث تهتم بنشر هذا العلم المفيد للعالم الإسلامى، ولأهمية شروح الدرة المضية فى القراءات الثلاث المتممة للعشرة نقدم كتاب «**شرح السمنودى على متن الدرة**» فقد استعان مصنفه بما سبقه من شروح مثل شرح الرميلى والزبيدى والنويرى، ونهج مصنفه نهجًا مميزا فقد شرح البيت بأسلوب سلس، ولم يتعرض للإعراب بل اهتم بفك الرموز وتوضيح القراءة، مبينا ما وافق فيها القراء الثلاثة أبو جعفر ويعقوب وخلف أصولهم وما خالفوهم فيه، وقد علل للقراءة.

وهذا الشرح لا غنى لمتعلم القراءات من اقتنائه، لذا نقدمه للعالم الإسلامى حتى يستفيد منه كل مسلم مع ضبط الأبيات، ووضع رقم مسلسل على يسار البيت وحرف (ص) على يمنيه، ووضع حرف (ش) أول الشرح مع توضيح الفروق التى بين نسخ متن الدرة فى الهامش، كذا بعض التوضيحات التى تهم طالب هذا العلم، وتخرج المواضع القرآنية بين معقوفين بجوار الآيات فى متن الكتاب كما أننا سنذكر إن شاء الله فى نهاية السور الكلمات التى وردت فى المتن ولم تكن فى الحرز.

وبعد هذه المقدمة إن شاء الله نذكر ترجمة قصيرة للمصنف، وكذا لابن الجزرى والقراء الثلاثة ورواتهم وطرقهم فى الدرة، كما سنذكر إن شاء الله بعض الفتاوى فى تواتر القراءات الثلاث، ونذكر نبذة مختصرة عن تعريف ونشأة القراءات وتدوينها ونذكر رموز القراء ورواتهم من الدرة.

ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا فى إتمام هذا العمل ويجعله خالصًا لوجهه الكريم وأن يلهمنا الصواب ويجنبنا الزلل فهو على ما يشاء قدير. كما نسأله عز وجل أن يجزى مصنفه ومن يقوم على نشر هذا العلم خير الجزاء.

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

جمال الدين محمد شرف

●●●●●

ترجمة المصنف

هو الإمام العلامة شيخ الإسلام محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد، المنير، السمنودى، المصرى، إمام، فقيه، محدث، مقرئ، من الزهاد.

له مؤلفات كثيرة ونافعة فى القراءات والزهد والفلك وغيرها وله شرح للطيبة وشرح للدرة وهو الذى بين أيدينا، وله شعر فى الحقائق.

وقد تولى مشيخة الأزهر من يد المالكية وقد انتهى من شرحه للدرة فى ربيع أول سنة ألف ومائة واثنتين وثلاثين من الهجرة، فجزاه الله خير الجزاء على ما قدم، وأسكنه فسيح جناته.

●●●●●

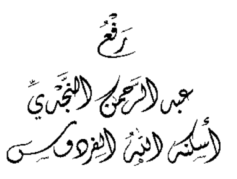

ترجمة الإمام ابن الجزرى [1]

هو الإمام العلامة محمد بن محمد بن محمد بن على ابن يوسف بن الجزرى، ولد فى ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة 751 هـ، داخل خط القصاعين بين السورين بدمشق.

حفظ القرآن وأجازه خال جده محمد بن إسماعيل الخباز، أفرد القراءات على الشيخ أبى محمد عبد الوهاب ابن السلار، والشيخ أحمد بن إبراهيم بن الطحان والشيخ أحمد بن رجب. جمع للسبعة على الشيخ إبراهيم الحموى.

ثم جمع القراءات بمضمن كتب على الشيخ ابن اللبان، وبمضمن الكافى والتيسير على الشيخ محمد بن صالح الخطيب والإمام بالمدينة الشريفة، وفى مصر جمع القراءات للاثنى عشر بمضمن كتب على الشيخ عبد الله بن الجندى، وللسبعة بمضمن العنوان والتيسير والشاطبية على الشيخ محمد بن الصائغ والشيخ عبد الرحمن بن البغدادى.

وجمع أيضًا على الشيخ ابن الصائغ بمضمن المستنير والتذكرة والإرشادين والتجريد وعلى بن البغدادى للأئمة

(1) انظر غاية النهاية 2/ 247.

العشرة وابن محيصن والأعمش والحسن البصرى.

وقرأ على الشيخ عبد الوهاب القروى بمضمن كتاب الإعلان وغيره وجلس للإقراء تحت النسر من الجامع الأموى وولى مشيخة الإقراء الكبرى بتربة أم الصالح، وقرأ عليه القراءات جماعة كثيرون.

وولى قضاء الشام سنة 793 هـ وألف الكثير فى شتى العلوم ومن أهم مؤلفاته فى القراءات النشر وتقريب النشر ومتن الطيبة، ومتن الدرة، وتحبير التيسير، وأما غاية النهاية ففى طبقات القراء.

وتوفى رحمه الله ضحوة الجمعة الخامس من ربيع الأول سنة 833 هـ بمدينة شيراز ودفن بدار القرآن التى أنشأها، فجزاه الله خيراً.

●●●●●

ترجمة القراء الثلاثة

المتممون للعشرة ورواتهم

1 ـ أبو جعفر: هو يزيد بن القعقاع المخزومى المدنى القارئ أحد القراء العشرة، تابعى، يقال: اسمه جندب بن فيروز عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة، وعبد الله بن عباس، وأبى هريرة، وروى عنهم، ويقال: إنه قرأ على زيد بن ثابت، قال الذهبى: ولم يصح.

قال ابن الجزرى: روينا أنه أتى به إلى أم سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة وصلى بابن عمر وأقرأ الناس قبل الحرة، وكانت الحرة سنة 63 هـ.

روى القراءة عنه نافع وابن جماز وابن وردان وأبو عمرو وعبد الرحمن بن زيد وغيرهم توفى سنة 130 هـ بالمدينة وقيل سنة 132 هـ وقيل غير ذلك [1].

الراوى الأول: ابن وردان [2]: هو عيسى بن وردان أبو الحارث المدنى، إمام ومقرئ حاذق، وراوٍ محقق ضابط، عرض على أبى جعفر وشيبة، ثم عرض على نافع وهو من جلة أصحابه.

وعرض عليه إسماعيل بن جعفر وقالون ومحمد بن عمر الواقدى وتوفى سنة 160 هـ تقريبا.

الراوى الثانى: ابن جماز [3]: هوسليمان بن مسلم بن جماز أبو الربيع الزهرى، مولاهم المدنى، مقرئ ضابط، عرض على أبى جعفر وشيبة ثم

(1) انظر غاية النهاية 2/ 382.
(2) انظر غاية النهاية 1/ 616.
(3) انظر غاية النهاية 1/ 315.

على نافع، أقرأ بحرف أبى جعفر ونافع.

عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران.

توفى بعد سنة 170 هـ.

2 ـ يعقوب [4]: هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبى إسحاق أبو محمد الحضرمى، مولاهم البصرى، أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة.

عرض القراءات على سلام الطويل ومهدى بن ميمون وشهاب بن شرنفة وأبى الأشهب ومسلمة بن محارب وعصمة بن عروة وسمع الحروف من الكسائى ومحمد بن زريق الكوفى.

وروى القراءة عنه زيد ابن أخيه أحمد، وكعب بن إبراهيم، وعمر السراج، وحميد بن الوزير، والمنهال، وروح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المتوكل المعروف برويس، ومحمد بن وهب وأبو حاتم السجستانى وروح ابن قرة وغيرهم.

توفى سنة 205 هـ.

الراوى الأول: رويس [5]: هو محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤى البصرى المعروف برويس، مقرئ حاذق ضابط مشهور.

أخذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمى.

وعرض عليه محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيرى، توفى بالبصرة سنة 238 هـ.

---

(4) انظر غاية النهاية 2/ 386.

(5) انظر غاية النهاية 2/ 234.

الراوي الثاني: روح [6]: هو روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلى مولاهم البصرى النحوى.

عرض على يعقوب الحضرمى وعرض عليه الطيب بن الحسن بن حمدان والحلوانى وأحمد بن يحيى الوكيل والزبير بن أحمد الزبيرى ومسلم بن سلمة والحسن بن مسلم.

توفى سنة 234 هـ وقيل: وخمس.

3 ـ **خلف فى اختياره** [7]: هو خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد الأسدى البزار، أصله من فم الصلح، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة، ولد سنة 150 هـ وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين عرض على سليم وابن أبى حماد عن حمزة والأعشى والضبى وروى الحروف عن إسماعيل بن جعفر ويحيى بن عطاء ويحيى بن آدم، وسمع من الكسائى.

وعرض عليه أحمد بن إبراهيم وراقة وأخوه إسحاق، والحلوانى وإدريس بن عبد الكريم، وأحمد بن زهير، وأحمد بن محمد البرائى، وسلمة بن عاصم وغيرهم، توفى سنة 229 هـ.

الراوى الأول: إسحاق [8]: هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزى ثم البغدادى، وراق خلف وراوى اختياره عنه، قرأ على خلف اختياره، وقام به بعده وقرأ أيضا على الوليد بن مسلم قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أبى عمر النقاش، والحسن بن عثمان البرصاطى،

---

(6) انظر غاية النهاية 1/ 285.

(7) انظر غاية النهاية 1/ 272.

(8) انظر غاية النهاية 1/ 155.

وعلى بن موسى، وابنه محمد بن إسحاق، وابن شنبوذ وتوفى سنة 286هـ.

الراوى الثانى: إدريس [9]: هو إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادى قرأ على خلف بن هشام ومحمد بن حبيب الشمونى.

وروى القراءة عنه ابن مجاهد سماعاً، وابن شنبوذ، وابن مقسم، والخاقانى، ومحمد بن إسحاق البخارى، وأحمد بن بويان، وأحمد بن عثمان، والحسن بن سعيد المطوعى، والنقاش والشطى وغيرهم، توفى سنة 292 هـ وقيل وثلاث.

الطرق تبعا لما فى التحبير

1 ـ **رواية ابن وردان:** من طريق الفضل بن شاذان [10]، قال ابن الجزرى: فحدثنا بها عمر بن الحسن قال: أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد عن الإمام زيد بن الحسن، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على، أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزينى، أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشطوى، أخبرنا محمد بن أحمد بن هارون، أخبرنا أحمد بن يزيد الحلوانى، أخبرنا عيسى بن مينا، أخبرنا عيسى بن وردان.

وقال أيضا: وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبى عبد الله محمد بن

---

(9) انظر غاية النهاية 1/ 154.

(10) هو الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازى عرض على الحلوانى ومحمد بن إدريس ومحمد بن عيسى الأصبهانى وغيرهم وروى عنه أحمد بن عثمان بن شبيب والحسن بن سعيد الرازى وأحمد بن عبد الصمد ومحمد بن أحمد بن هارون وغيرهم، وتوفى فى حدود سنة 290 هـ (غاية النهاية 2/ 10).

عبد الرحمن بن على النحوى وأخبرنى أنه قرأ على ابن عبد الخالق المصرى قال: قرأت على إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمى قال: قرأت بها على الكندى قال: قرأت بها على ابن خيرون البغدادى قال: قرأت بها على عبد السيد بن عتاب قال: قرأت بها على محمد بن ياسين الحلبى قال: قرأت بها على أبى الفرج الشطوى قال: قرأت بها على أبى بكر بن هارون قال: قرأت بها على الفضل بن شاذان قال: قرأت بها على الحلوانى قال: قرأت بها على ابن وردان.

2 ـ **رواية ابن جماز**: من طريق الهاشمى [11]: قال ابن الجزرى وقرأت بها القرآن على أبى عبد الله بن عبد الرحمن، وقرأ بها على محمد بن أحمد الصائغ، وقرأ بها على أبى إسحاق بن فارس، وقرأ بها على أبى اليمن، وقرأ بها على سبط الخياط، وقرأ بها على ابن سوار، وقرأ بها على أبى الفضل الشرمقانى، وقرأ بها على محمد بن عبد الله الأصفهانى، وقرأ بها الحرقى، وقرأ بها على محمد بن جعفر الأشنانى، وقرأ بها على ابن شاكر، وقرأ بها على أبى سهل الطيان، وقرأ بها على أبى عمران البزاز، وقرأ بها على ابن رزين، وقرأ بها على الهاشمى، وقرأ بها على ابن جعفر وقرأ بها على ابن جماز.

3 ـ **رواية رويس**: من طريق النخاس [12] عن التمار عن رويس، قال ابن الجزرى: حدثنا بها أبو العباس أحمد بن محمد الحنفى قال: أخبرنا

(11) هو سليمان بن داود بن على بن عبد الله بن عباس أبو أيوب الهاشمى، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر، وروى عنه أحمد بن أخى خيثمة ومحمد بن الجهم وابن حماد والأصبهانى، توفى سنة 219هـ (غاية النهاية 1/ 313).

(12) هو عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادى المعروف بالنخاس عرض على محمد بن هارون التمار صاحب رويس. توفى سنة 368هـ وقيل غيرها. . (غاية النهاية 1/ 414).

بها أحمد بن أبى طالب، أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطى، أخبرنا الكرخى، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن على، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن على الخياط، أخبرنا الحمامى، أخبرنا عبد الله ابن الحسن بن سليمان النخاس، أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون التمار، أخبرنا عبد الله بن محمد بن المتوكل المعروف برويس.

وقال: وقرأت بها على عبد الرحمن بن أحمد وقرأ بها على التقى محمد بن أحمد المصرى، وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد الإسكندرى، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على عبد الله بن على البغدادى، وقرأ بها على أبى العز القلانسى وقرأ بها على الحسن بن القاسم الواسطى، وقرأ بها على الحمامى، وقرأ بها على النخاس، وقرأ بها على التمار، وقرأ بها على رويس، وقرأ بها على يعقوب.

4 ـ **رواية روح**: من طريق أبى بكر محمد بن وهب [13]، قال ابن الجزرى: وقرأت بها القرآن كله على محمد بن أحمد بالقاهرة المحروسة وأخبرنى أنه قرأ بها على الصائغ، وقرأ بها على إسحاق الدمشقى، وقرأ بها على زيد بن الحسن، وقرأ بها على محمد بن على، وقرأ بها على ابن سوار، وقرأ بها على المسافر بن أبى الطيب، وقرأ بها على ابن خشنام، وقرأ بها على أبى العباس التيمى، وقرأ بها على ابن وهب، وقرأ بها على روح، وقرأ بها على يعقوب.

---

(13) هو محمد بن وهب بن سليمان أبو بكر القزارى، عرض على يعقوب، وقرأ عليه على ابن الحسن بن إبراهيم الأزدى وعلى بن عبد الله بن محمد الأزدى.
(غاية النهاية 2/ 275).

5 ـ **رواية إسحاق**: من طريق السوسنجردى [14] عن أبى عمر الطوسى عن إسحاق قال ابن الجزرى: قرأت بها القرآن كله على أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق وقرأ بها على الكمال بن فارس، وقرأ بها على أبى بكر محمد بن على بن موسى الخياط، وقرأ بها على السوسنجردى، وقرأ بها على أبى عمر الطوسى، وقرأ بها على إسحاق الوراق، وقرأ بها على خلف.

6 ـ **رواية إدريس**: من طريق القطيعى [15] والمطوعى [16]، قال ابن الجزرى: قرأت بها القرآن كله على أبى محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطى، وأخبرنى أنه قرأ القرآن كله على محمد بن عبد الخالق المعدل، وقرأ بها على إبراهيم ابن أحمد، وقرأ بها على أبى اليمن، وقرأ بها على أبى محمد سبط الخياط قال:

قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبى الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسى،

---

(14) هو أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور أبو الحسن السوسنجردى قرأ على ابن أبى بلال وابن خليع وابن أبى هاشم والطوسى وبكار وغيرهم، وتوفى سنة: 402هـ (غاية النهاية 1/ 73).

(15) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعى قرأ على إدريس بن عبد الكريم وقرأ عليه أبو العلاء الواسطى وأبو القاسم اليزيدى والخزاعى، توفى سنة 368هـ (غاية النهاية) 1/ 43).

(16) قال ابن الجزرى كذا سماه فى التجريد والصواب الحسن بن سعيد بن جعفر أبو العباس المطوعى قرأ على إدريس والأصبهانى والأشنانى وغيرهم وتوفى سنة 371هـ (غاية النهاية 1/ 213 و 58).

وأبى المعالى ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال.

أ ـ فأما الشريف فأخبرنى أنه قرأ بها على أبى العباس أحمد بن سعيد بن جعفر المطوعى.

ب ـ وأما أبو المعالى فأخبرنى أنه قرأ بها على القاضى أبى العلاء محمد بن على بن على بن يعقوب الواسطى وقرأ الواسطى على أبى بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى.

وقرأ القطيعى والمطوعى على إدريس، وقرأ إدريس على خلف.

انظر تحبير التيسير من ص 34 إلى 37 ط دار الصحابة.

•••••

أركان القراءة الصحيحة

1 ـ التواتر وصحة السند.

2 ـ موافقة رسم المصحف صراحة أو احتمالا.

3 ـ موافقة وجه من أوجه العربية أفصحا كان أم فصيحا، مجمعا عليه أم مختلف فيه اختلافًا لا يضر مثله.

تعريف علم القراءات ونشأته

تعريف علم القراءات: هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوّ لناقله. (منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزرى ص 61 ط مكتبة جمهورية مصر).

وهو علم يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم فى الحذف والإثبات، والتحريك والتسكين، والفصل والوصل، وغير ذلك من هيئة النطق وغيره، من حيث السماع.

(إتحاف فضلاء البشر 1/ 67 ط الطلبات الأزهرية).

بعد أن علّم الرسول ﷺ الصحابة القرآن وتوفاه الله، اعتنى الصحابة بكتّاب الله عز وجل إذ الاعتماد على الحفظ لا الخط حتى كانت حرب الردة وقتل من القراء الكثير أشير على أبى بكر الصديق بجمع القرآن وتدوينه فأمر زيد بن ثابت بتتبع القرآن وجمعه فجمعه فى صحف كانت عند أبى بكر ـ رضى الله عنه ـ حتى توفى، ثم عند عمر ـ رضى الله عنه ـ حتى توفى ثم عند حفصة ـ رضى الله عنها. ولما كان فى نحو سنة 30هـ فى خلافة عثمان ـ رضى الله عنه ـ حضر حذيفة بن اليمان فتح أرمينية وأذربيجان فرأى الناس يختلفون فى القرآن ويقول أحدهم للآخر: قراءتى أصح من قراءتك فأفزعه ذلك وقدم على عثمان وقال: أدرك الأمة قبل أن يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة أن ترسل إليه بالصحف ينسخها ثم يردها إليها، ففعلت، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث أن ينسخوها فى المصاحف، فكتب منها عدة مصاحف فوجه إلى البصرة

بمصحف وإلى الكوفة وإلى الشام وترك مصحفاً بالمدينة وأمسك لنفسه مصحفا الذى يقال له الإمام، ووجه بمصحف إلى مكة وآخر إلى اليمن وإلى البحرين، وأجمعت الأمة على ما فى هذه المصاحف وجردت جميعها من النقط والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبتت تلاوته عن النبى ﷺ فى العرضة الأخيرة، وقرأ كل أهل مصر بما فى مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من رسول الله ﷺ قاموا بذلك مقام الصحابة، فكان:

بالمدينة: ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز، وسليمان وعطاء ابنا يسار، ومعاذ بن الحارث، وعبد الرحمن بن هرمز، وابن شهاب، ومسلم بن جندب، وزيد بن أسلم.

وبالكوفة: علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة، وعمر بن شرحبيل، والحارث بن قيس، والربيع بن خثيم، وعمرو بن ميمون، والسلمى، وزر بن حبيش، وعبيد بن نضيلة، وأبو زرعة بن عمر بن جرير، وسعيد بن جبير، والشعبى، وإبراهيم النخعي.

وبمكة: عبيد بن عمير، وعطاء، وطاووس، ومجاهد، وعكرمة، وابن أبى مليكة.

وبالبصرة: عامر بن عبد قيس، وأبو العالية، وأبو رجاء، ونصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر، ومعاذ، وجابر بن زيد، والحسن، وابن سيرين، وقتادة.

وبالشام: المغيرة بن أبى شهاب، وخليد بن سعد.

ثم تجرد قوم للقراءة والأخذ واعتنوا بضبط القراءة أتم عناية حتى صاروا أئمة يقتدى بهم ويرحل إليهم ويؤخذ عنهم، وأجمع أهل بلدهم

على تلقى قراءتهم بالقبول، ولتصديهم للقراءة نسبت إليهم فكان:

بالمدينة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع ثم شيبة ثم نافع.

وبمكة: عبد الله بن كثير، وحميد بن قيس، وابن محيصن.

وبالكوفة: يحيى بن وثاب، وعاصم، وسليمان الأعمش ثم حمزة ثم الكسائى.

وبالبصرة: عبد الله بن أبى إسحاق، وعيسى بن عمر، وأبو عمرو بن العلاء، ثم عاصم الجحدرى ثم يعقوب الحضرمى.

وبالشام: عبد الله بن عامر وعطية بن قيس، وإسماعيل بن عبد الله ثم يحيى بن الحارث الذمارى، ثم شريح بن يزيد.

وكثر القراء بعد هؤلاء وتفرقوا فى البلاد وخلفهم أمم بعد أمم إلى أن كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقلّ الضبط فتصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات فكان أول إمام معتبر جمع القراءات فى كتاب هو **أبو عبيد القاسم بن سلام** وجعلهم 25 قارئا مع هؤلاء السبعة، وتوفى سنة 224هـ، وبعده **أحمد بن جبير بن محمد** نزيل أنطاكية جمع كتابًا فى قراءات الخمسة، وتوفى سنة 258هـ،

وبعده القاضى **إسماعيل بن إسحاق المالكى** صاحب قالون ألف كتابًا فى القراءات جمع فيه 20 إمامًا منهم السبعة، وتوفى سنة 282 هـ.

وبعده **أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى** ألف « الجامع» فيه نيف وعشرون قراءة وتوفى سنة 310 هـ.

وبعيده **أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجونى** جمع كتابًا فى القراءات وأدخل معهم أبا جعفر، وتوفى سنة 324هـ.

وكان فى أثره **أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد** أول من اقتصر على قراءات السبعة المشهورة فقط وتوفى سنة 324 هـ.

وفى زمانه وبعده أَلَّفَ فى القراءات كثير من الناس منهم أبو بكر أحمد بن نصر الشذائى (ت: 370 هـ) وابن مهران صاحب «**الشامل**» و«**الغاية**» وغير ذلك وتوفى سنة ٣٨١ هـ، والخزاعى صاحب « **المنتهى**» جمع فيه ما لم يجمعه من قبله، وتوفى سنة 408 هـ.

وانتدب الناس لتأليف الكتب فى القراءات بحسب ما وصل إليهم وصح لديهم كل ذلك ولم يكن بالأندلس ولا ببلاد المغرب شيء من هذه القراءات إلى أواخر المائة الرابعة.

فكان أبو عمر أحمد بن عبد الله الطلمنكى مؤلف «**الروضة**» أول من أدخل القراءات إلى الأندلس وتوفى سنة 429 هـ.

ثم تتبعه مكى بن أبى طالب صاحب «**التبصرة**» و«**الكشف**» وغير ذلك وتوفى سنة 430 هـ.

ثم الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الدانى مؤلف «التيسير» ، و«**جامع البيان**» وغيرهما وتوفى سنة 444 هـ.

وكان بدمشق الحسن بن على الأهوازى صاحب «**الوجيز**». . وتوفى سنة 446 هـ.

وفى هذه الحدود رحل من المغرب إلى المشرق العلامة يوسف بن على ابن جبارة الهذلى وطاف البلاد وروى عن أئمة القراءة حتى انتهى إلى ما وراء النهر وألف «الكامل» جمع فيه 50 قراءة عن الأئمة 1459 رواية وطريقا وتوفى سنة 465 هـ، وفى هذا العصر كان أبو معشر الطبرى مؤلف كتاب «التلخيص» و«سوق العروس» جمع فيه 1550 رواية وطريقا وتوفى سنة 478 هـ.

هذا ما ذكره ابن الجزرى فى كتابه النشر (1/ 17 و18و 38و 39).

أقوال بعض العلماء فى تواتر القراءات الثلاث المتممة للعشر

قال ابن الجزرى:

١ ـ وكان من جواب الإمام الحافظ أستاذ المفسرين أبى حيان محمد بن يوسف بن حيان الأندلسى ومن خطه نقلت: قد ثبت لنا بالنقل الصحيح أن **أبا جعفر** شيخ نافع، وأن نافعا قرأ عليه، وكان أبو جعفر من سادات التابعين وهما بمدينة الرسول ﷺ حيث كان العلماء متوافرين وأخذ قراءته عن الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان القرآن وغيره، ولم يكن من هو بهذه المثابة ليقرأ كتاب الله بشىء محرم عليه، وكيف وقد تلقف ذلك فى مدينة رسول الله ﷺ عن صحابته غضا رطبا قبل أن تطول الأسانيد وتدخل فيها النقلة غير الضابطين؟!، هذا وهم آمنون من اللحن، **وأن يعقوب** كان إمام الجامع بالبصرة يؤم الناس، والبصرة إذ ذاك ملأى بأهل العلم ولم ينكر أحد عليه شيئا من قراءته، ويعقوب تلميذ سلام الطويل تلميذ أبى عمرو وعاصم فهو من جهة أبى عمرو كأنه مثل الدورى الذى روى عن اليزيدى عن أبى عمرو، ومن جهة عاصم كأنه مثل العليمى أو يحيى عن أبى بكر عن عاصم، وقرأ يعقوب أيضا على غير سلام إلى آخر ما قال. (انظر النشر ١/ 43 ط دار الصحابة).

2 ـ وقال الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبى فى ترجمة ابن شنبوذ: إنه كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الإمام مع أن الخلاف فى جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا، وما رأينا أحدًا أنكر الإقراء بمثل قراءة يعقوب وأبى جعفر، وإنما أنكر مَن أنكر بما ليس بين الدفتين.

(النشر ١/ 44 ط دار الصحابة).

3 ـ وقال الحافظ أبو عمرو الدانى فى طبقاته: وائتم بيعقوب فى اختياره عامة البصريين بعد أبى عمرو فَهُمْ أو أكثرهم على مذهبه قال: وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول: إمام الجامع بالبصرة لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب. **(النشر ا/ 45 ط دار الصحابة).**

4 ـ وقال الإمام أبو بكر بن أشته الأصبهانى: وعلى قراءة يعقوب إلى هذا الوقت أئمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك أدركناهم(المرجع السابق).

5 ـ وقال الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن يوسف الكواشى الموصلى فى أول تفسيره «**التبصرة**»: وكل ما صح سنده، واستقام وجهه فى العربية، ووافق لفظه خط المصحف الإمام فهو من السبعة المنصوص عليها [1]، ولو رواه سبعون ألفا مجتمعين أو متفرقين فعلى هذا الأصل بنى قبول القراءات عن سبعة كانوا أو عن سبعة آلاف ومتى فُقِدَ واحد من هذه الثلاثة المذكورة [2] فى القراءة فاحكم بأنها شاذة.

6 ـ وقال الإمام شيخ الشافعية أبو الحسن على بن عبد الكافى السبكى فى شرح المنهاج فى صفة الصلاة: تجوز القراءة فى الصلاة وغيرها بالقراءات السبع ولا تجوز بالشاذة، وظاهر هذا الكلام يوهم أن غير السبع المشهورة من الشواذ (انظر المرجع السابق).

7 ـ وقد نقل البغوى فى أول تفسيره الاتفاق على القراءة بقراءة يعقوب وأبى جعفر مع السبع المشهورة قال: وهذا القول هو الصواب.
(انظر المرجع السابق).

8 ـ قال ابن الجزرى: ثم كتبت له (أى للشيخ العلامة أبى نصر عبد الوهاب بن السبكى) فى استفتاء وصورته: ماتقول السادة العلماء أئمة

(1) أى فى حديث « أنزل القرآن على سبعة أحرف».

(2) أى الأركان الثلاثة التى سبقها.

الدين فى القراءات العشر التى يقرأ بها اليوم هل هى متواترة أو غير متواترة؟ وهل كلما انفرد به واحد من العشرة بحرف من الحروف متواترة أم لا؟ وإذا كانت متواترة فما يجب على من جحدها أو حرفاً منها؟ فأجابنى ومن خطه نقلت: «الحمد لله» القراءات السبع التى اقتصر عليها الشاطبى والثلاث التى هى قراءة أبى جعفر، وقراءة يعقوب، وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة، وكل حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة وأنه منزل على رسول الله ﷺ لا يكابر فى شىء من ذلك إلا جاهل، وليس تواتر شىء منها مقصوراً على من قرأ بالروايات، بل هى متواترة عند كل مسلم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، ولو كان عاميا جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا، ولهذا تقرير طويل، وبرهان عريض لا يسع هذه الورقة شرحه وحظ كل مسلم وحقه أن يدين لله تعالى، ويجزم نفسه بأن ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتياب إلى شىء منه، والله أعلم.

كتبه عبد الوهاب بن السبكى الشافعى. (النشر ١/ 46 ط دار الصحابة).

رموز القراء الثلاثة ورواتهم فى الدرة

الرمز	الـــــــراوى
أ	أبو جعفر.
ب	ابن وردان.
ج	ابن جماز.
ح	يعقوب.
ط	رويس.
ى	روح.
ف	خلف، وليس لراوييه فى الدرة رمز.

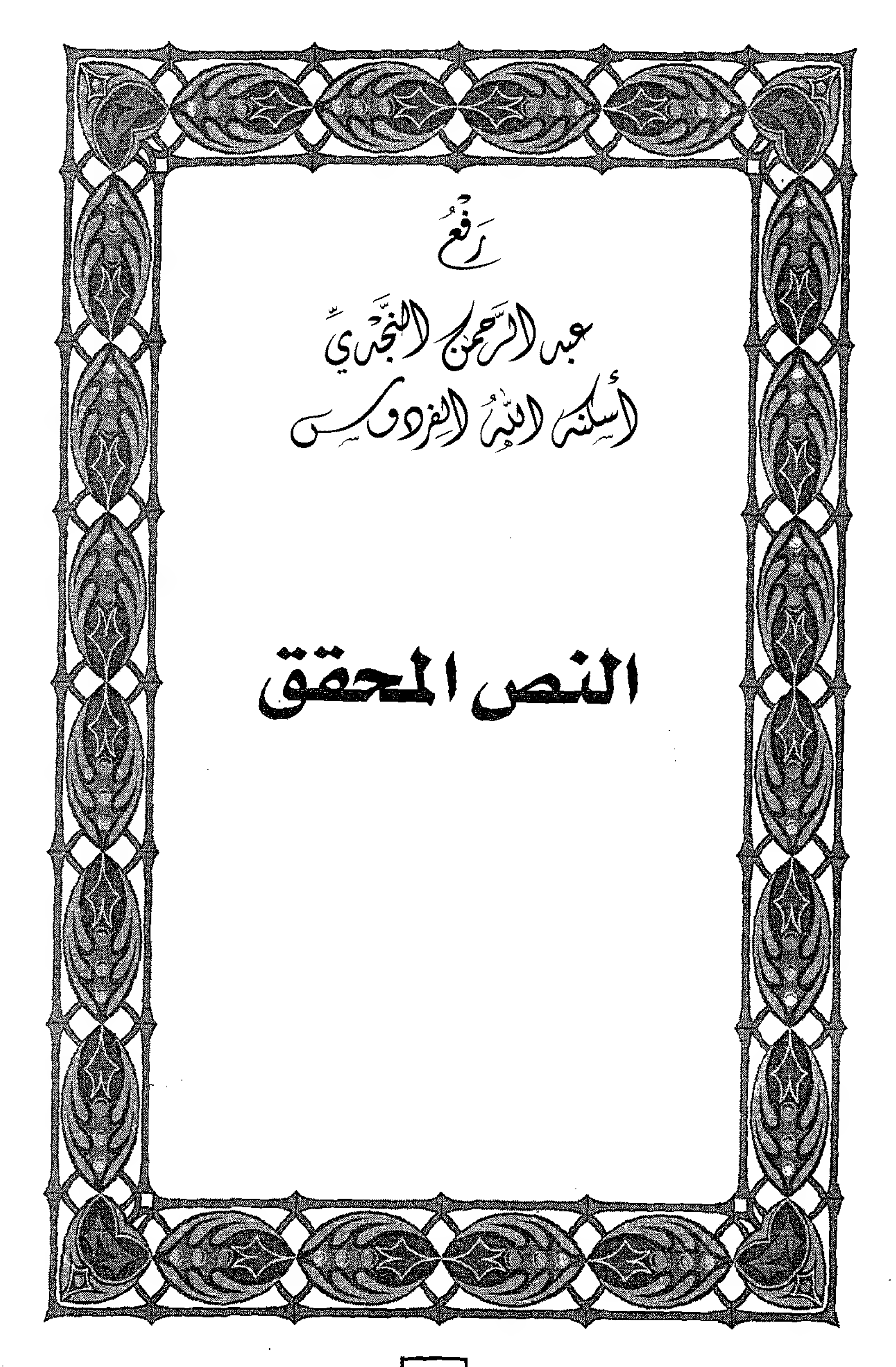

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خص من شاء بحفظ القرآن فقال تعالى:

﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ [الرحمن: 1، 2، 3، 4] والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وأصحابه أولى الرواية والدراية والإتقان.

وبعد:

فيقول الفقير إلى مولاه الغنى، محمد بن حسن السمنودى سألنى بعض المحبين سلك الله بى وبهم مسالك اليقين أن أضع شرحًا لطيفًا على الدرة المضية فى القراءات الثلاث المرضية لحافظ عصره ووحيد دهره العلامة محمد بن الجزرى طاب ثراه فأجبته إلى ذلك طالبًا من الله العفو والإخلاص مختصرًا ذلك من شروح شيخنا العلامة النور الرميلى والزبيدى والنويرى وغيرهم وجعلته تذكارًا لى ولإخوانى فتح الله علىَّ وعليهم بإيضاح المعانى وهو حسبى ونعم الوكيل .

قال رحمة الله تعالى:

ص ـ قُلْ الحمْدُ لله الذى وَحْدَهُ عَلاَ ۝ وَمَجِّدْهُ واسأَلْ عَوْنَه وَتوسَّلا ـ 1

ش ـ افتتح كتابه بالحمد تَأَسِّيًا بما هو متعلق به وهو القرآن العزيز وعملا بقوله ﷺ: «**كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم**»(1) ويروى بذكر الله فهو أقطع أى مقطوع عن الخير والبركة.

---

(1) حديث ضعيف. أخرجه ابن ماجه (1894) والطبرانى فى الكبير (19/ 12) والبيهقى فى سننه الكبرى (3/ 409)، (8/ 330) والدار قطنى (2/ 229).

والحمد لغة:الثناء باللسان على الجميل الاختيارى على قصد التعظيم.

واصطلاحًا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث إنه منعم على الحامد أو غيره، والله عَلَمٌ على ذات الله الواجب الوجود.

وسلك الناظم طريقة غريبة فى ابتدائه بالحمد حيث قال: قل الحمد لله ولم يقل الحمد لله تأسيًا بكتاب الله تعالى حيث قال جل ذكره: ﴿**وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا**﴾ [الإسراء:111]، ﴿**قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ**﴾ [النمل: 59] ولأن فى الأمر بالحمد دلالة للمخاطب وترغيبًا له على الإتيان به فى ابتداء كل أمر ذى بال فينزل منزلة الحمد على طريقة قولهم: **الدال على الخير كفاعله**، وليكون له مثل ثواب فاعله قال ﷺ: «**من دل على خير فله مثل أجر فاعله**» [2] فكأنه ابتدأ بالحمد وقال: قل يأيها المبتدئ الحمد الله، وقوله: **وحده** أشار به إلى أن الله واحد منفرد فى ملكه، وقوله: **علا** أى ارتفع، وقوله: **ومجده** أى عظمه جنانا وأركانا، وقوله: **واسأل عونه** أى اطلب نصره فى الشدائد، وقوله: **وتوسلا** أى توسل إليه فى الأمور كلها فإن الأمر كله له ثم عطف الصلاة على الحمد فقال:

ص ـ وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنامِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وآلٍ والصِّحَابِ وَمَنْ تَلا ـ 2

ش ـ لما أثنى على الله بما هو أهله صلى على نبيه امتثالا لقوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ**﴾ [الأحزاب: 56] والصلاة من الله رحمة مقرونة بتعظيم، ومن الملائكة استغفار، ومن الآدميين تضرع ودعاء، **والأنام** الخلق، **ومحمد** علم منقول من اسم المفعول المضعف، وقرنها بالسلام لكراهة إفراد أحدهما عن الآخر، وفى قوله: **وصل** ما تقدم فى قل

---

(2) **حديث صحيح**. أخرجه مسلم (893) وانظر صحيح الجامع (6239).

الحمد، وآل [3] النبى عترته، وقيل: أتباعه، وقيل: أمته فى مقام الدعاء، وفى مقام الزكاة بنو هاشم وبنو المطلب، ومعنى تلا تبع لقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ﴾ [التوبة: 100] .

ص ـ وَبَعْدُ فخُذْ نَظْمى حُروفَ ثَلاثَةٍ   تَتِمُّ بِهَا الْعَشْرُ القِرَاءاتُ وانْقُلا ـ 3

كَمَا هُوَ فِي تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهاً   فَأَسْأَلُ رَبِّى أَنْ يَمُنَّ فَتَكْمــلا ـ 4

ش ـ أى وبعد [4] الحمد والصلاة والسلام على النبى ﷺ وبعد: أى فهى كلمة يؤتى بها للانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر وكان ﷺ يأتى بها فى مراسلاته قال النحويون: ولها فى العربية أربعة أحوال:

الأول: أن تكون مضافة فتعرب نصبا على الظرفية أوجرًا بمن نحو جئتك بعد زيد ومن بعد زيد قال تعالى:

﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [الجاثية: 6] ، وقال تعالى:

﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ﴾ [القصص: 43].

---

(3) **قال سيبويه:** أصل آل أهل قلبت الهاء همزة توصلا إلى الألف ثم قلبت الهمزة ألفًا وجوبا لاجتماع الهمزتين، وقال الكسائى: أصله أول تحركت الواو بعد فتح فقلبت ألفا، وحكى تصغيره على أهيل وأويل. (انظر شرح الطيبة للنويرى ا/ 54 ط دار الصحابة).
والصحابى من لقى النبى ﷺ مؤمنا به ومات على الإسلام.

(4) **وبعد:** مبنى لشبه الحرف لأن الحرف ناقص معناه فى غيره، والظرف كقبل يفيد لا يفد إلا مضافًا، فإذا حذف ما يضاف إليه بقى ناقصا فأشبه الحرف من حيث صار معناه فى غيره فبنى وإنما بنى على الضم لأنه صار غاية بعد أن كان وسطا فأعطى غاية الحركات فى الثقل ومعناه: ويعدُ هذه البدأة (فتح الوصيد: ا/ 49 ط دار الصحابة)، والواو للاستئناف وقال النويرى: بعد: ظرف مبهم وتعينه الإضافة فإذا حذف مضافه ونوى معناه بنى وضم توفية للمقتضى، والعامل فيه « أما» المقدرة لنيابتها عن الفعل
(شرح الطيبة للنويرى: ا/ 49 ط دار الصحابة).

الثانى: أن يحذف المضاف إليه وينوى لفظه فتعرب كذلك بلا تنوين نحو جئتك بعد ومن بعد أى بعد زيد ومن بعده.

الثالث: أن يحذف المضاف وينوى معناه فتبنى على الضم كقراءة السبعة ﴿لِلَّهِ الأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤].

الرابع: أن تقطع عن الإضافة لفظا ومعنى فتعرب كما تقدم لكن مع التنوين نحو جئتك بعداً ومن بعدٍ وعليه قول الشاعر:

فَسَاغَ لِى الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلا (5)	**أَكَادُ أَغُصُّ بِالماءِ الحَمِيمِ**

فهى مثل قبل فى ذلك وقد نظم ذلك العلامة عبد الوهاب السمنودى فقال:

وقبل مع بعد انصبنهما إذا	**أضفت أو حذفت مع حكم خذا**
إن تنو لفظ ما أضفته ولك	**جرهما أيضًا بمن من غير شك**
وإن تكن تنو لمعنى ما أضيف	**فأتهما حقا على الفهم المنيف**
إعراب هذين إذا لم تنو	**لفظا ولا معنى وهذا المروى**

وقوله: **فخذ** أى خذ ما نظمته لك من حروف القراءات الثلاثة الذين تذكر أسماؤهم بعد الحروف التى تتم بها القراءات المشهورة وهذا حث من الشيخ للطالب الذى قرأ السبعة (5)أن يقرأ الثلاثة أيضا ليحيط بقراءة العشرة.

---

(5) القائل هو النابغة الذبيانى والشاهد نصب قبلا مع التنوين لقطعها عن الإضافة لفظا ومعنى خبر كان.

(5) القراء السبعة المراد بهم المصنف هم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى.

وقوله: **وانقلا** أى لابد لك من منقول فى الثلاثة ليحصل لك سلطنة الاستحضار.

وقوله: **كما هو فى تحبير تيسير إلخ** أى والحال أن نظمها فى هذه القصيدة على الوجه الذى ذكرته فى كتابى الذى سميته «**تحبير التيسير**» (6) من غير تغيير وهو كتاب جمع فيه الناظم للقراءات الثلاثة مع السبعة على الوجه الذى ذكره الدانى فى التيسير فكأنه زين التيسير حيث كمله بالعشرة فعلم من ذلك أن طريق هذه القصيدة وطريق التحبير واحد (7) ولما بين موافقة الطريقين سأل الله أن يمن ويتفضل عليه بإكمالها فقال: **فأسأل ربى إلخ** ثم شرع فى أسماء الثلاثة القراء مبينا لهم واحدًا بعد واحد مع اثنين من أصحابه فقال:

ص ـ أَبُو جَعْفرٍ عَنْهُ ابْنُ وَرْدَانَ نَاقِلٌ

كَذَاكَ ابْنُ جَمَّازٍ سُلَيْمَانُ ذُو الْعُلا ـ 5

ش ـ **أى الإمام الأول** من الأئمة الثلاثة: أبو جعفر وهو يزيد بن القعقاع المخزومى المدنى، مولى أبى الحارث المخزومى، كان تابعيا، انتهت إليه الرياسة فى الإقراء بالمدينة فى مسجد رسول الله ﷺ سنة ثلاث وستين، وكان من أجل شيوخ نافع.

قال نافع: لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن.

---

(6) صدر عن دار الصحابة.

(7) وعلى ذلك يكون طريق الرواة فى الدرة هو نفسه المذكور فى تحبير التيسير وقد وضحنا طريق كل راو فى المقدمة.

ورؤى فى المنام بعد وفاته فقال: بشر أصحابى وكل من قرأ قراءتى أن الله غفر لهم وأجاب فيهم دعوتى.

قرأ على مولاه عبد الله بن عياش المخزومى وعلى عبد الله بن عباس الهاشمى وعلى أبى هريرة، وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبى المنذر أُبَىّ بن كعب، وأُبىّ قرأ على رسول الله ﷺ.

توفى بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة.

وروى عنه عيسى بن وردان المدنى كان رئيسا فى القراءة ضابطا محققا، توفى سنة ستين ومائة.

وروى عنه ابن جماز وهو سليمان بن مسلم الزهرى المدنى كان مقرئا ضابطا نبيلا، وتوفى سنة سبعين ومائة ثم ذكر الإمام الثانى من الثلاثة فقال:

ص ـ ويَعقُوبُ قُلْ عنْهُ رُوَيْسٌ ورَوْحُهُمْ
وَإِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ تَلا ـ 6

ش ـ الإمام الثانى: إمام البصرة يعقوب بن إسحق الحضرمى، كان قائما بالقراءة ثبتا ثقة انتهت إليه الرياسة فى القراءة بعد أبى عمرو، وكان إمام جامع البصرة.

قرأ على أبى المنذر سلام بن أبى سليمان المدنى وعلى شهاب بن شرنقة وعلى مهدى بن ميمون، وقيل: إنه قرأ على أبى عمرو نفسه كان نحويا متجردًا توفى فى ذى الحجة سنة خمس ومائتين روى عنه محمد بن المتوكل اللؤلؤى شُهِرَ برويس.

وروى عنه أيضًا أبو الحسن روح بن عبد المؤمن.

الإمام الثالث: خلف بن هشام البزار البغدادى راوى حمزة كان إمامًا ثقة حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ فى طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

وروى عنه أنه قال: أشكل علىَّ باب من النحو فأنفقت ثمانين ألفا حتى عرفته، **قال الناظم:** تتبعت اختياره فلم أره يخرج عن قراءة الكوفيين فى حرف واحد بل ولا عن قراءة حمزة والكسائى وأبى بكر إلا فى حرف واحد وهو قوله تعالى فى الأنبياء ﴿وَحَرَامٌ﴾[الأنبياء:95] قرأه بألف كحفص وهو قرأ على سليم صاحب أبى بكر وقرأ أبو بكر على عاصم الكوفى متصلا إلى رسول الله ﷺ توفى سنة تسع وعشرين ومائتين.

روى عنه إسحاق المروزى الوراق كان ثقة منفردًا برواية اختيار خلف لا يعرف غيرها توفى سنة ست وثمانين ومائتين.

وروى عنه إدريس بن عبد الكريم الحداد أيضًا كان إمام متقنا ماهرًا روى عن خلف روايته واختياره توفى سنة اثنين وتسعين ومائتين.

ثم شرع يبين أصول قراءة القراء الثلاثة فقال:

ص ـ لِثانٍ أَبُو عَمْرٍو وَالأَوَّلِ نَافِعٌ وَثَالِثُهُمْ عَنْ أَصْلِه (8) قَدْ تَأَصَّلا ـ 7

ش ـ أى قراءة يعقوب كأبى عمرو لأن يعقوب قرأ على أبى المنذر وقرأ أبو المنذر على أبى عمرو، وقراءة أبى جعفر، كقراءة نافع فإن نافعا

(8) وفى نسخة المتن ضمن المتون العشرة جاء «مع أصله» وكذا فى نسخة المتن بتحقيق الشيخ محمد تميم الزعبى وجاء فى نسخ للمتن « مع حمزة» ط المعاهد الأزهرية وفى بعض نسخ شرح الزبيدى وقال محققه والصواب: مع أصله.

قرأ على أبى جعفر وقرأ خلف على سليم وسليم قرأ على حمزة ثم أورد ما تكمل به الموافقة فقال:

وَرَمْزُهُم ثُمَّ الرُّواةِ كَأَصْلِهِمْ فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكُرْ وإلاَّ فأَهْمِلا ـ 8

ش ـ عين الناظم لرمز هؤلاء الثلاثة ورواتهم ما جعل لأصولهم ورواتهم من حرف أبى جاد فى الشاطبية فابج لنافع ورواته فتكون هنا لأبى جعفر ورواته. **وحطى** لأبى عمرو ورواته، فتكون هنا ليعقوب ورواته **وفضق** لحمزة ورواته فتكون هنا لخلف ورواته، واختار الناظم ترتيب الشاطبى (9) فى الحروف المختلف فيها تقديما وتأخيرا والفصل وتركه فى أحرف لاريبة فى اتصالها وتكرار النظم لما عارض ثم أورد اصطلاحا آخر اخترعه فقال:

ص ـ وَإِنْ كِلْمَةً أُطْلَقَتْ فالشُّهْرَةَ اعْتَمِدْ كَذَلِكَ تْعرِيفًا وتَنْكِيرًا اسْجلا ـ 9

ش ـ يقول ربما أورد الكلمة المختلف فيها لقارئ أو راو من غير تقييد بشيء من القيود فاعتمد عند ذلك على الشهرة.

---

(9) حيث ذكر الشاطبى الهمزة لنافع، والباء لقالون، والجيم لورش والحاء لأبى عمرو، والطاء للدورى، والياء للسوسى، والفاء لحمزة، والضاد لخلف، والقاف لخلاد، وعليه يكون أبج لأبى جعفر وراوييه، الهمزة لأبى جعفر، والباء لابن وردان، والجيم لابن جماز، وحطى ليعقوب وراوييه فالحاء ليعقوب، والطاء لرويس، والياء لروح، والفاء لخلف فإذا وافق مثلا أبو جعفر نافعًا لم يذكره وإن خالفه أو أحد راوييه ذكره وكذا إن وافق ابن وردان رواية قالون لم يذكر، وإن خالف ذكره وكذا ابن جماز يقابل ورشاً، وإذا وافق يعقوب أبا عمرو لم يذكره وإن خالفه ذكره فرويس يقابل الدورى، وروح يقابل السوسى، أما خلف فإن وافق حمزة أو خلفا عن سليم لم يذكره وإن خالف خلف فى اختياره روايته عن سليم ذكره وإن خالف خلاد لم يذكره بدليل أن الناظم لم يتعرض لذكره فى الباء المجزومة مع الفاء حيث أظهر حمزة من رواية خلف وأدغم خلاد قال الشاطبى:

وإدغام باء الجزم فى الفاء قد رسا حميدا وخير فى يتب قاصدا ولا ـ 277

فتارة يورد الكلمة مطلقة وهى ذات نظير ويريد عموم خلاف القارئ أصله فيها وفى نظيرها أيضًا نحو قوله فى سورة البقرة **دفاع حز** يريد أن يعقوب خالف أصله ها هنا وفى سورة الحج فأورد لفظًا مطلقا من غير تقييد لنحو: معا أو حيث وقع لأنه اشتهر بينهم أنه خالف أبا عمرو فى الموضعين.

وكذا قوله: نعما حز اسكن أد، يريد أن الإمامين [10] خالفا أصلهما فى البقرة والنساء معا.

وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد تخصيص خلاف القارئ فيها أصله بهذا الموضع دون غيره من النظائر الواقعة فى مواضع أخر نحو قوله فى سورة الأنعام: **وحز كلمت** يريد أن يعقوب خالف أصله هنا فقط دون التى فى موضعى يونس وموضع الطول فأطلق ولم يقيد بنحو هنا لأنه اشتهر بينهم أنه خالف أصله فى هذه السورة ووافق فى الباقى من النظائر وكذا بعده فى قوله: **والياء يحشرهم يد** يريد خلاف روح فى الموضع الثانى من هذه السورة فقط دون نظيره وهو الثانى بيونس.

وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد بها التذكير أو الغيبة والرفع فلا يقيد ويستغنى باللفظ عن القيد ويعتمد فى ذلك على الشهرة [11].

---

(10) **الإمامان** هما يعقوب وأبو جعفر حيث قرأ يعقوب بكسر العين مخالفا لأبى عمرو الذى قرأ باختلاس الكسرة، وقرأ أبو جعفر بإسكان العين وقرأ قالون باختلاس كسر العين وورش بكسرها أما قراءة إسكان العين لأبى عمرو وقالون من الشاطبية فذكره شراح الشاطبية والمحررون.

(11) **كقول ابن الجزرى**: ومالك حز فز، فلم يقيد واستغنى باللفظ عن القيد معتمداً على الشهرة.

ثم شرع يبين اصطلاحا آخر فقال: **كذلك تعريفًا وتنكيراً أسجلا** يعنى ربما أذكر الكلمة المختلف فيها وتكون معرفة باللام لكن يعم خلاف القارئ الخالى عن اللام أيضًا فأريد إطلاق الخلاف عموما لذى اللام والعارى عنها جميعا وإن كان ظاهره يوهم التخصيص بالمعرف اعتمادًا على الشهرة مثال ذلك: : **والصراط فأسجلا** يريد لفظ ﴿الصِّرَاطَ﴾ حيث وقع معرفا ومنكرًا لما اشتهر خلاف خلف أصله فى الجميع فلا يضر إيراده باللام وكذا عكسه أى إذا ذكر منكرًا وكان يريد عموم اللفظ نحو قوله: (**خاطين متكئى ألا**) يريد به (**خاطئين**) كيف وقع منكرًا ومعرفا لما اشتهر خلاف أبى جعفر أصله فى الجميع.

ولما فرغ من الخطبة وبيان الاصطلاح شرع فى القصد فقال:

بابُ البَسْملة وأم القرآن

ص ـ وَبسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (أَ) ئمَّةٌ

ومَالِكِ (حُـ)ـزْ (فُـ)ـزْ وَالصِّرَاطَ (فَـ)ـأَسْجِلا ـ ١٠

ش ـ أهمل الناظم ـ رحمه الله تعالى ـ الاستعاذة جبريا على ما شرطه من أنه إذا وافق كل أصله فى مسألة أهملها.

وأخبر أن المشار إليه بألف أئمة وهو أبو جعفر قرأ بالبسملة بين كل سورتين سوى براءة بلا خلاف اتباعا للرسم، وهذا الموضع خالف فيه أبو جعفر أصله باعتبار أحد راويى نافع لأن نافعا يترك البسملة من رواية ورش ولم يذكر الخلاف لابن وردان فقط بل ذكر أبا جعفر بتمامه وهذا يفعله عند اختلاف الروايتين فى جميع القصيدة لأن هذا من جملة

اصطلاحه فقياس عليه نظائره، ووافق الإمامان [12] أصلهما فلم يذكرهما كما شرط، فتعين ليعقوب كأبى عمرو البسملة والسكت والوصل، والوصل لخلف كأصله حمزة فى جميع القرآن.

ثم قال: **ومالك حز فز** قرأ مرموز (حا) حز (وفا) فز وهما يعقوب وخلف بألف كما نطق به على أنه اسم فاعل وأطلقه ولم يقيده استغناء باللفظ عن القيد، وعلم من الوفاق (مَلِك) بلا ألف لأبى جعفر على الصفة المشبهة.

وقوله: حز من الحيازة أى اجمع، وفز من الفوز وهو النجاة وفيه معنى لطيف حيث أمر بالحيازة وأخبر أن من حاز فاز.

ثم قال: **والصراط فأسجلا** أى قرأ مرموز(فا)فأسجلا [13] وهو خلف (الصِّرَاطَ) بالصاد حيث وقع منكرا ومعرفا خلافا لأصله وهذا من جملة قوله: **كذلك تعريفا** وأشار إليه بقوله أسجلا أى أطلقا ثم شرع فى تتمة المسألة فقال:

ص - وَبِالسِّينِ (طِـ)ـبْ واكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِـمُ
لَدَيْهِمْ (فَـ)ـتًى وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ (حُـ)ـلِّلا - 11

---

(12) **الإمامان** هما يعقوب وخلف حيث وافق كل منهما أصله فيما بين السورتين فيكون ليعقوب البسملة والسكت والوصل ولخلف الوصل وكذا وافقا أصلها فى الأربع الزهر فيكون لخلف السكت أيضا وليعقوب البسملة فى الأربع حال سكته فى غيرها ويكون له السكت فى الزهر حال وصله فى غيرها، وكذا وافق الأئمة الثلاثة أبو جعفر ويعقوب وخلف أصولهم فى ما بين الأنفال والتوبة فلهم القطع والسكت والوصل.

(13) وفى نسخ للدرة فه اسجلا، وفه: أمر من الوفاء لحقته هاء السكت بنية الوقف تقوية له. (شرح الرميلى للدرة «المنح الإلـهية»: 55 مخطوط).

عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمْ إِنْ
تَزُلْ (طَـ)ـابَ إِلا مَنْ يُوَلِّهِـم (فَـ)ـلا ـ 12

ش ـ أي روى مرموز (طا) طب وهو رويس (صِرَاطَ) بالسين حيث وقع ثم أتى بالواو الفاصلة فقال: **واكسر عليهم إلخ** أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف بكسر الياء فى الثلاثة ألفاظ حيث وقعت وهذا إذا لم يكن بعد الميم ساكن فإن كان فله حكم سيأتى. ثم أخبر أن مرموز (حا) حللا وهو يعقوب قرأ بضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو مثنى إذا وقعت بعد يا ساكنة نحو: «عليهم، وإليهم، ولديهم، وفيهم، ويزكيهم، ومثليهم، وعليهن، وإليهن، وفيهن، وأيديهن، وعليهما، وفيهما، وإليهما».

وقوله: **عن الياء** احترازا من نحو: « ربهم، ويمدهم، ولهن، وأبصارهن ومنهن، ولهما وبهما، وسوآتهما» وقوله: **إن تسكن** احترازا عما كان بعد الياء المتحركة نحو: ﴿لَن يُؤْتِيَهُمُ﴾[هود: 31]، ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾[الأعراف: 148]، ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ [البقرة: 111]، ﴿أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة: 38] فإنه قرأ فى جميع ذلك كالجماعة ضم حيث ضموا، وكسر حيث كسروا.

وقوله: **سوى الفرد** يريد هاء المفرد سواء وقع بعد ساكن أم لا كيف وقعت نحو: « عليه، وإليه، ولديه، وله، وبه، ومنه» فقرأ فى جميع ذلك كالجماعة أيضًا.

ثم ذكر ما خص به رويس وهو المرموز له بـ(طا) طاب فقال: **واضمم إن تزل طاب إلا من يولهم فلا** أى ضم رويس هاء ضمير الجمع

إن سقطت الياء للجازم قبله أو لبناء أمر والواقع منه اثنا عشر [14] موضعا ﴿فَآتِهِمْ عَذَابًا﴾ [الأعراف: 38]، ﴿وَإِن يَأْتِهِمْ﴾ [الأعراف: 169]، ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم﴾ [الأعراف: 203]، ﴿وَيُخْزِهِمْ﴾ [التوبة: 14]، ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ﴾ [يونس: 39]، ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾ [طه: 133]، ﴿رَبَّنَا آتِهِمْ﴾ [الأحزاب: 68]، ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾ [العنكبوت: 51]، ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ [الصافات: 11، 149]، ﴿وَقِهِمْ﴾ [غافر: 7 :9] معا و ﴿يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ﴾ [32] بالنور، إلا الهاء من قوله ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾ [16] بالأنفال فإنه قرأه بالكسر كالجماعة ولما فرغ من هاء الجميع شرع فى ميمه فقال:

ص ـ وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الجمْعِ (أَ)صْلٌ وقبْلَ سَا
كِنٍ أَتْبِعًا (حُـ)ـزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلا ـ 13

ش ـ أى قرأ مرموز ألف أصل وهو أبو جعفر بضم ميم الجمع كابن كثير نحو: ﴿أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة: 6 ويس: 10] هذا إذا كان قبل الميم متحرك [15] فإن كان قبلها ساكن فبينه بقوله: **وقبل ساكن أتبعا حز**

(14) الواقع منه 15 موضعًا فلم يعد المصنف: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ [التوبة: 70] و ﴿يُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾ [الحجر: 3] وكلاهما ينطبق عليه الشرط (انظر البهجة المرضية: 10 ط دار الصحابة).
والحاصل فى هذين البيتين أن أبا جعفر وافق أصله فكسر الهاء وخالف خلف أصله فى هاء (إليهم ـ عليهم ـ لديهم) فكسرها وضمها حمزة، ووافق أصله فى كسر غيرها إلا ما سيذكره فى البيت التالى وخالف يعقوب أصله فضم الهاء فى المثنى والجمع بنوعيه بشرط وقوعها بعد ياء ساكنة متصلة نحو: عليهما ـ عليهم ـ عليهن ـ ويزكيهم ـ أيديهن وأبو عمرو بكسرها وخالف رويس أصله « الدورى» فضم الهاء ضمير الجمع بعد الياء التى حذفت للجزم فى 15 موضعا المذكورة حيث كسر الدورى ووافق روح السوسى فى كسرها ووافق كل من أبى جعفر ويعقوب وخلف أصله فى كسر هاء ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ﴾ بالأنفال. (تقرأ إليهم فى البيت بالصلة للوزن كذا يولهم».

(15) وقرأ يعقوب وخلف بسكون الميم قبل محرك فوافقا أصلهما وخالف أبو جعفر أصله فضم مع الصلة وهو أحد وجهى قالون ووافق نافعًا فى صلة الميم قبل همزة القطع من رواية ورش وفى وجه صلة قالون، قال الشاطبى:

وصـل ضـم ميـم الجمع قبل محرك   دراكـا وقالون بتخييره جـلا ـ 111
ومن قبل همز القطع صلها لورشهم   وأسكنها الباقون بعـد لتكملا ـ 112

أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بإتباع حركة الميم بحركة الها إذا كان بعد الميم ساكن بأن يكون لام تعريف نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ [البقرة: 61، وآل عمران: 112] أو حرف ساكن بعد همزة وصل مفردة وذلك قسمان:

أحدهما: ما كان فيه قبل الهاء ياء ساكنة نحو:

﴿إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ﴾ [النحل: 86]، و ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ [البقرة:61 وآل عمران: 112]، و﴿ يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: 167]، و ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾ [يس: 14].

وثانيهما: ماكان قبل الهاء كسرة بلا ياء نحو فى: ﴿ قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ [البقرة: 93]، ﴿ بِهِمُ الأَسْبَابُ﴾ [البقرة: 166]، و ﴿ مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي﴾ [الذاريات: 60] فقرأ يعقوب فى القسم الأول بضم الميم إتباعًا لضم الهاء لأن الهاء فيه مضمومة فى قراءتيه وقرأ فى الثانى بكسر الميم إتباعا لكسر الهاء إذ ليس قبلها ياء ساكنة.

ثم بين حكم الأخيرين فقال: **غيره أصله** أى إن أبا جعفر وخلفا على أصلهما، فأبو جعفر يكسر الهاء ويضم الميم قبل الساكن فى الجميع كنافع، وخلف بضم الهاء والميم فى الجمع كحمزة أى سواء كان قبل الهاء ياء أم لا نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ و ﴿ بِهِمُ الأَسْبَابُ﴾ ولا حاجة لهذا وإنما هو زيادة إيضاح (16) وتمم به البيت.

---

(16) والحاصل: أن فى نحو: ﴿قلوبهم العجل ـ بهم الأسباب﴾ قرأ أبو جعفر بكسر الهاء وضم الميم وصلا مثل نافع، ويعقوب بكسرهما كأبى عمرو وخلف بضمهما كحمزة فوافق كل أصله، وفى نحو قوله تعالى: ﴿إليهم القول ـ عليهم الذلة ـ إليهم اثنين﴾ قرأ أبو جعفر مثل نافع بكسر الهاء وضم الميم وخلف بضمهما كحمزة ويعقوب بضمهما على مذهبه الخاص مخالفًا لأبى عمرو الذى يقرأ بكسرهما هذا وصلا وأما وقفا على الميم فالكل بإسكانها ووافق أبو جعفر أصله فى كسر الهاء وخالف خلف أصله فكسرهـــا وقفا لكن=

الإدْغامُ الكبيرُ

ش ـ الإدغام لغة:

الإدخال يقال أدغمت اللجام فى فم الفرس أدخلته فيه.

واصطلاحا: إيصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران كالحرف الواحد المشدد يرتفع بهما اللسان ارتفاعة واحدة.

وهو كبير وصغير، وسمى كبيرا لتأثيره فى إسكان الحرف المتحرك قبل إدغامه بخلاف الصغير، والصغير ما اختلف فى إدغامه من الحروف السواكن نحو ذال إذ، ودال قد، وتاء التأنيث، وهل وبل، ولا يكون إلا فى المتقاربين، وخلاف الثلاثة لأصولهم من طريق هذه القصيدة يكون فى المثلين من كلمة ومن كلمتين، وفى المتقاربين لا يكون إلا من كلمتين فقط، ويكون فى أصل الإدغام أو فى كيفيته، وخلافهم كما يكون فى الإدغام يكون فى الإظهار.

والإظهار هو الأصل، والإدغام فرعه لتوقف الإدغام على سبب بخلاف الإظهار وبدأ بالمثلين فقال:

ص ـ وبالصَّاحبِ ادْغِمْ حُطْ وأَنْسَابَ (طِـ)ـبْ نُسَبِّـ

بِحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذا وِلا ـ 14

= حمزة بضمها، ويعقوب بضمها على مذهبه موافقا حمزة ومخالفا أبا عمرو، وفى نحو ﴿يريهم الله﴾ وافق أبو جعفر أصله وصلا ووقفا، ووافق خلف أصله وصلا ووقفا وخالف يعقوب أبا عمرو وصلا ووقفا وفى نحو ﴿وقهم السيئات﴾ وافق أبو جعفر أصله فى الحالين وكذا خلف وروح وخالف رويس أصله الدورى فضم الهاء وصلا ووقفا وكسر الدورى.

بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّه النَّجْمُ معْ ذَهَـــــبْ

كِـتَابَ بِأَيْدِيـــهِمْ وَبِالحقِّ أَوَّلا ـ 15

ش ـ أى قرأ مرموز حا حط يعقوب بإدغام المثلين فى قوله تعالى: ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾ [36] بالنساء وأظهر ما سواه من باب المثلين [17].

ثم ذكر ما خص به رويس فقال: **وأنساب طب نسبحك إلخ** أى روى مرموز طب رويس إدغام المثلين فى قوله: ﴿فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون:101] فى المؤمنون وكــــذا ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا (٣٣) وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا (٣٤) إِنَّكَ كُنتَ﴾ [33، 34، 35] بطه فأدغم تلك الألفاظ بلا خلاف.

وأشار لما أدغمه بخلاف عنه بقوله: **جعل خلف ذا ولا بنحل إلخ** البيت وأطلق جعل فى سورة النحل فاندرج فيه جميع ما فى السورة وهو ثمانية مواضع: ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [72]، ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم﴾ [72]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ﴾ [78]، و﴿جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ﴾ [80]، ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الأَنْعَامِ﴾ [80]، ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ﴾ [81]، و﴿جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ﴾ [81]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ﴾ [81]، وكذا ﴿لاَ قِبَلَ لَهُم﴾ فى النمل لا غير، وأطلق النجم فاندرج فيه المواضع الأربعة فيها وهى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ [43]، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ﴾ [44]، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَىٰ﴾ [48]، ﴿وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ﴾ [49].

وأراد بقوله: **مع ذهب**، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [20] بالبقرة وليس غيره.

(17) فوافق أبو جعفر وخلف أصلهما فى الإظهار، ووافق رويس السوسى فى إدغام هذا الموضع وكذا ما اختص به كما سيذكر وخالف أصله الدورى فأدغم رويس وأظهر الدورى ووافق روح أصله السوسى فى هذا الموضع فقط من الإدغام الكبير وخالفه فى باقى الباب فأظهر.

وأراد بقوله: كتاب بأيديهم إلخ ﴿ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ [79]، و ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [176] كلاهما بها أيضًا، وقوله: وبالحق أوَّلا أى بالحق المتصل بلفظ الكتاب فى أول موضع من مواضع الكتاب العزيز وهو: ﴿نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ [176] قبل ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ ﴾ واحترز بالأول عما وقع من لفظ وهو ﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ [3] أول آل عمران و ﴿ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [النساء: 105] ونحوه [18] فإنه لا يدغمه فقرأ جميع ما تقدم من لدن جعل إلى بالحق بالوجهين مخالفا لأصله بتخصيص إدغام المثلين فى وجه بالمواضع المذكورة دون غيرها ولما ذكر ما تعلق بالمثلين من كلمتين شرع فيما يتعلق منه فى كلمة فقال:

ص - وَ(أُ)دْ مَحْضَ تأمَّنا تَمارَى (حُـ)ـلا تَفكْـ
ـرُوا (طـ)ـبْ تُمِدُّونَنْ (حَـ)ـوى أَظْهِرَنْ (فُـ)ـلا - 16
كَـــذَا التَّاءُ فى صَفًّا وَزَجْــــراً وتلْـــوه
وَذرْواً وصُبْـــــحاً عَنْهُ بيَّــتَ (فـ)ـى (حُـ)ـلا - 17

ش - أى قرأ مرموز ألف أد وهو أبو جعفر ﴿مَا لَكَ لا تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: 11] بالإدغام المحض من غير إشارة إلى حركة المدغم [19].

---

(18) أى احترز من المواضع الآتية: ﴿وأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ الموضع الثانى بالبقرة [213] و﴿نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ [آل عمران: 3] و ﴿ إِنَّا أنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالحَقِّ ﴾ [النساء: 105 والزمر: 2] و ﴿وأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ ﴾ [المائدة: 48] وقال ابن الجزرى: ﴿فَلا أنساب بينهم﴾ عند رويس ونحو ﴿وَالْكِتَابِ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ عند من أدغمه عن رويس من الساكن اللازم المدغم، وعلى ذلك يكون له المد مشبعا خلاف السوسى فإن له ثلاثة المد.
(انظر ما قال ابن الجزرى فى النشر 1/ 250).

(19) فخالف أصله فى أن الإدغام محض وليس له اختلاس ووافق نافعًا فى وجه الإدغام وخالفه فى الإشمام، ووافق يعقوب وخلف أصلهما فى الاختلاس والإدغام مع الإشمام.

وقوله: **تمارى حلا** أى قرأ مرموز (حا)حلا وهو يعقوب ﴿ تَتَمَارَىٰ﴾ [55] بسورة النجم بتاءين أولاهما مدغمة فى الأخرى وهذا فى حالة الوصل وأما فى الابتداء فالإدغام غير مقدور عليه ثم قال: **تفكروا طب** أى روى مرموز (طا) طب رويس ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾ [46] بسبأ بإدغام الأولى فى الثانية وصلا وفى الابتداء بتاءين موافقة للرسم والأصل وهذا بخلاف تاءات البزى فإنها مرسومة بتاء واحدة.

ثم قال: **تمدونن حوى** أى قرأ مرموز (حا)حوى وهو يعقوب ﴿أَتُمِدُّونَنِى﴾ [36] بالنمل بإدغام النونين فخالف بتخصيص إدغام المثلين من كلمة بتتمارى وأتمدوننى بكماله وتتفكروا فى رواية رويس.

ثم قال: **أظهرن فلا كذا التاء فى صفا إلخ** أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف بإظهار النونين من ﴿أَتُمِدُّونَنِى﴾ وقوله: **كذا التاء فى صفا إلخ** يريد تشبيه الكلمات وهى: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات: 1، 2، 3] وهو المعبر عنه بتلوه وكذا ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [العاديات: 3] فى الإظهار[20] أى أظهر الجمع ثم أخبر أنه وافقه فى الإظهار فى ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ ﴾ [81] بالنساء يعقوب وهو المشار إليه بحاء حلا ولا حاجة إلى ذكر ﴿صُبْحًا﴾ لأن خلف إذا وافق نفسه فى روايته عن حمزة لم يذكره كما يأتى فى باء الجزم وإلا ورد ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ كما نأتى به لإقامة وزن البيت:

(20) وكذا أظهر خلف ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾ فخالف أصله ووافق أبو جعفر وروح أصلهما فى إظهاره وخالف رويس السوسى فأظهر وأدغم السوسى.

هاءُ الكِنايةِ (21)

ص ـ وَسَـــكِّنْ يُؤَدِّهْ مَــــعْ نولِّهْ ونُصْلِه
ونُؤْتِــهْ فَألْقهْ (آ)لَ وَالْقَـصْرُ (حَـ)ـــمِّلا ـ 18
وَيتَّقه (جُـ)ـدْ (حُـ)ـزَ وَسَكِّنْ (بـِ)ـه ويَرْ
ضَهُ (جَـ)ـا وقَصْرٌ (حُـ)ـمْ والاشْباعُ (بُـ)ـجِّلا ـ 19

ش ـ أى قرأ مرموز(ألف) آل أبو جعفر بإسكان الهاء فى الخمسة ألفاظ وهى: ﴿يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ﴾ [75] معا بآل عمران و﴿نُوَلِّهْ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهْ﴾ كلاهما بالنساء [115] و﴿نُؤْتِهْ﴾ منها موضعين آل عمران [145] وموضع الشورى [20] ﴿فَأَلْقِهْ﴾ [28] بالنمل، وقوله: **والقصر حملا** أى قرأ مرموز (حا)حملا وهو يعقوب جميع هذه الألفاظ باختلاس الهاء، ثم قال: **ويتقه**

---

(21) هاء الكناية عند القراء عبارة عن هاء الضمير الذى يكنى به عن الواحد المذكر الغائب وحقها الضم، فإن تغير فلسبب، وتكون قبل محرك وقبل ساكن وخلاف القراء فى هذا الباب ينحصر فى الهاء الواقعة بين متحركين والخلاف دائر بين الإسكان والحركة مع صلة ومع عدم الصلة ويطلق على عدم الصلة القصر والاختلاس، ولا خلاف بين الأئمة الثلاثة وأصولهم فى ترك صلة الهاء الواقعة بعد ساكن أو قبل ساكن. والذى خرج القراء فيه عن أصل الباب 12 حرفاً فى 20 موضعًا: ﴿يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75] موضعان و﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ [آل عمران: 145 والشورى: 20] و ﴿نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ﴾ كلاهما [بالنساء: 115]، ﴿وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ [طه: 75] و ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور: 52] و ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل: 28] و ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: 7] و ﴿يَرَهُ﴾ [البلد: 7 والزلزلة: 7، 8] و ﴿أَرْجِهْ﴾ [الأعراف: 111 والشعراء: 36] و ﴿بِيَدِهِ﴾ [بالبقرة: 237، 249 والمؤمنون: 88 ويس: 83] و﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ [يوسف: 37] ولم يتعرض الناظم إلى ﴿يَرَهُ﴾ فى المواضع الثلاثة لموافقة الأئمة الثلاثة أصولهم فى الصلة وصلا.

جد حز[22] **إلخ** أى روى مرموز (جيم) جد وقرأ مرموز (حا) حز ابن جماز ويعقوب بالاختلاس أيضاً فى ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [52] بالنور، ثم قال: **وسكن به** أى روى مرموز (با) به ابن وردان بإسكان الهاء من ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ المذكور.

ثم قال: **ويرضه (جا)** أى روى مرموز (جيم) جا وهو ابن جماز بإسكان الهاء من ﴿ يَرْضَهُ﴾ [الزمر: 7] ويريد بقوله: **وقصر حم** أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بقصر ﴿ يَرْضَهُ﴾، وقوله: **والإشباع بجلا** أى روى مرموز (با) بجلا ابن وردان بإشباع ضمة الهاء منه ثم عطف فقال:

ص ـ وَيَأْتِهْ (أَ)تَى (يُـ)ـسْرٌ وَبِالْقَصْرِ (طُـ)ـفْ وَأَرْ

جِهِ (بِـ)ـنْ وَأَشْبِعْ (جُـ)ـد وفى الكُلِّ (فَـ)ـا انقْلاً ـ 20

ش ـ أى قرأ مرموز (ألف) أتى وروى مرموز (يا) يسر وهما أبو جعفر وروح بإشباع هاء ﴿وَمَن يَأْتِهِ مُؤْمِنًا ﴾ [75] بطه وعلم ذلك من عطفه على الإشباع وقوله: **وبالقصر طف** أي روى المشار إليه (بطا) طف وهو رويس بقصر الهاء من ﴿يَأْتِهِ﴾.

ثم عطف ما اتصل بترجمة القصر فقال: **وأرجه بن** أى روى مرموز (با) بن وهو ابن وردان بقصر هاء ﴿أَرْجِهْ﴾ وعلم من إطلاقه موضعا الأعراف [111] والشعراء [36] معا، وقوله: **أشبع جد** أى أشبع مرموز جا

---

(22) **قال الضباع**: وفى بعض النسخ: كيتقه وامدد جد، والمعنى أن يعقوب قرأ بقصر الهاء فى ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ كما قرأ به فى المواضع الثمانية المتقدمة وأن مرموز جد وهو ابن جماز قرأ بإشباع كسرتها فيه، وقد أشار العلامة المتولى فى « **الوجوه المسفرة**» إلى أن الوجهين صحيحان مقروء بهما. (البهجة المرضية: 18 ط دار الصحابة).

وقال المتولى: وسكن هاء ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ ابن وردان وكسرها يعقوب من غير صلة وكذا ابن جماز على ما فى بعض نسخ الدرة، ومع الصلة على ما فى بعضها الآخر، والوجهان صحيحان. (الوجوه المسفرة: 12 ضمن المتون الخمسة ط دار الصحابة).

جد وهو ابن جماز كورش الكسرة منه فى الموضعين ويعقوب كأبى عمرو فى القصر وعلم ذلك من الوفاق لأنه مسكوت عليه وستأتى ترجمة خلف وهم على أصولهم فى الهمز وتركه فتحصل فيه ثلاث قراءات للثلاثة: ترك الهمز وقصر الكسر لابن وردان وبإشباع الكسر لابن جماز وكذلك خلف كما سيأتي، وبالهمز وقصر الضم ليعقوب ولا يقال وافق أبو جعفر نافعا فى أرجه حيث قصر فى إحدى روايتيه وأشبع فى الأخرى فلا وجه لذكر من لم يخالف صاحبه لأنا نقول ذكره هنا ليس لبيان الترجمة بل لتعيين أحد المترجمين لإحدى الروايتين والأخرى للآخر فالقصد المطابقة هنا دون التخصيص وأما الترجمة فذكر بالتبع وعلم التزاما.

ثم عطف على ترجمة الإشباع فقال: **وفى الكل فانقلا** أى قرأ مرموز (فا) فانقلا وهو خلف بإشباع حركة الهاء [23] ضما وكسراً فى جميع ما

(23) **الحاصل**: أن أبا جعفر قرأ بإسكان هاء ﴿يُؤَدِّهْ - نُؤْتِهْ - نُوَلِّهْ - وَنُصْلِهْ - فَأَلْقِهْ﴾ مخالفا أصله حيث حركها نافع بالكسر مع صلة لورش وعدم صلة لقالون وقرأ ابن وردان بإسكان هاء ﴿وَيَتَّقْهْ﴾ وصلة ﴿يَرْضَهُ﴾ مخالفا أصله قالون الذى قرأ بعدم صلة فيهما، وقرأ ابن جماز ﴿يَرْضَهُ﴾ بإسكان الهاء وبالوجهين صلة وعدمها فى ﴿وَيَتَّقْهْ﴾ فخالف ورشاً حيث له ترك الصلة فى ﴿يَرْضَهُ﴾ وصلة ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ وقرأ أبو جعفر بصلة هاء ﴿يَأْتِهِ﴾ فوافق نافعا إلا أن قالون له كسر الهاء دون صله وقرأ ابن وردان ﴿أَرْجِهِ﴾ بكسر الهاء دون صلة وابن جماز مع الصلة فوافقا أصلهما وإنما ذكر أبا جعفر فى ﴿أَرْجِئْهُ﴾ لإزالة اللبس لأن له مذهبا خاصًا فى ما سبق، وقرأ يعقوب بعدم الصلة فى ﴿يُؤَدِّهِ - نُؤْتِهِ - نُوَلِّهِ - وَنُصْلِهِ - فَأَلْقِهْ - وَيَتَّقْهِ - يَرْضَهُ﴾ مخالفا أصله وقرأ روح ﴿يَأْتِهِ﴾ بالصلة مخالفا السوسى الذى قرأ بإسكان الهاء، وقرأ رويس بكسر الهاء دون صلة مخالفًا الدورى الذى قرأ بالصلة وقرأ يعقوب ﴿أَرْجِئْهُ﴾ بالهمز وضم الهاء دون صلة وعلم من الوفاق لأنه سكت عنه وهناك علة أخرى أن مذهب يعقوب عدم الصلة فى الهاءات المذكورة إلا روحا فى ﴿يَأْتِهِ﴾، وقرأ خلف بالصلة فى الهاءات السابقة كلها مخالفًا أصله فى ﴿يُؤَدِّهِ - نُؤْتِهِ - نُوَلِّهِ - وَنُصْلِهِ - فَأَلْقِهْ - أَرْجِهْ﴾ حيث أسكن الهاء وفى ﴿يَرْضَهُ﴾ حيث قصر ووافق أصله فى ﴿يَأْتِهِ - وَيَتَّقْهِ﴾ بالصلة.

تقدم من عند ﴿يؤدّه﴾ إلى ﴿أَرْجِه﴾ ثم قال:

ص - وَفى يَدِهِ اقْصُرْ (طُـ)ـلْ و(بِـ)ـن تُرْزَقَانه

وَهَا أَهْلِه قَبْلَ امْكُثُوا الْكَسْرُ (فُـ)ـصّلا - 21

ش - أى روى المشار إليه (بطا) طل وهو رويس بقصر الهاء من ﴿بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ [237] و ﴿بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ﴾ [249] الموضعان بالبقرة وموضعا المؤمنين [88] ويس [83] ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ علم ذلك من إطلاقه.

ثم قال عطفا على القصر: **وبن ترزقانه** أى روى مرموز (باء) بن وهو ابن وردان قصر هاء ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ [37] بيوسف ولما فرغ من حكم الهاء التى قبل محرك شرع فى التى قبل ساكن فقال وها أهله الخ أى قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف بكسر هاء الكناية فى موضعى طه [10] والقصص [29] من ﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ واحترز بقوله **قبل امكثوا** عما لم يكن كذلك نحو: ﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا﴾ [النمل: 7]، ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾ [الصافات: 76] ونحوه فهو فيه كالجماعة(24):

●●●●●

---

(24) **الحاصل:** أن رويس قرأ ﴿بِيَدِهِ﴾ فى المواضع الأربعة بعدم صلة مخالفًا أصله الذى قرأ بالصلة ووافق كل من أبى جعفر وخلف أصله فى الصلة، وقرأ ابن وردان ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ بعدم صلة مخالفا أصله قالون الذى له صلة، ووافق الباقون أصولهم فى الصلة وخالف خلف أصله فكسر هاء ﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوا﴾ مثل الجماعة وضمها حمزة والخلاف فى الهاء الثانية: هاء الضمير.

المدُّ والقصْرُ

المد: عبارة عن زيادة مط فى حروف المد غير الطبيعى، **والقصر**: ترك تلك الزيادة، وهو متصل ومنفصل ذكرهما فقال:

ص ـ ومَدُّهُم وَسِّطْ ومَا انْفَصَلَ اقْصُرنْ

(أ)لاَ (حُـ)ـز وبَعدَ الهَمْزِ وَاللِّينِ (أُ)صِّلا ـ 22

ش ـ أى قرأ الثلاثة بمد المتصل **مداً** متوسطا بين مرتبة الإشباع والقصر يشير كلامه إلى أن رتبة المتوسط للثلاثة لكن كلامه فى التحبير يفهم تفاوت مراتب التوسط بينهم فى المتصل والمنفصل ويفهم أن أبا جعفر ويعقوب فى الضرب الأول فى رتبة أبى عمرو وخلفا فى رتبة أبى عامر والكسائى فى الضربين ويمكن الجميع بين الكتابين بأن يقال أراد بالتوسط ما بين القصر والإشباع على تفاوت مراتبهم فيه ولا يلزم فيه من إطلاقه مخالفة المرتبتين إذ غاية ذلك أنه أطلقه ولم يعين بمحل ذى مرتبة مرتبته اختصاراً واعتباراً على الشهرة بين أهل الأداء والأمر سهل، فقوله: **ومدهم وسط** مطلق يعم الضربين جميعاً ويفهم من ضمير الجمع أن التوسط فيهما جميعاً وليس كذلك بل اتفق الثلاثة فى المتصل وقصر أبو جعفر ويعقوب فى المنفصل فجمعهم أولا فى توسط الضربين معا لتتعين مرتبتهم فى المتصل ومرتبة خلف فى المنفصل ثم أخرج ثانيا من قصر فى المنفصل بقوله: **وما انفصل اقصرن ألاحز** يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا و(حا) حز وهما أبو جعفر ويعقوب بقصر المنفصل حيث وقع بلا خلاف

فتعين لخلف مدهما متوسطًا.

فحاصله: أن أبا جعفر ويعقوب يقصران المنفصل وخلفاً يمده متوسطا ويمدان المتصل ألفا ونصفا أو ألفين وخلفا كذلك [25] ولكن الذى ارتضاه الناظم عدم التفاوت بينهما وبينه فى المتصل والطريقان مشهوران.

ثم عطف على القصر فقال: **وبعد الهمز واللين أصلا** يعنى قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر بقصر جميع حروف المد إذا كان بعد همز ثابت أو مغير نحو: «آتى، وأوتوا، وإيتاء، وآمنتم، قولا واحداً وأراد بقوله: **واللين** يعنى قرأ المذكور بالقصر فقط فيما تسكن الياء فيه بين فتح وهمزة بكلمة أو واو نحو: شيء، وسوء، فذكر باعتبار مخالفته ورشا بترك الوجهين له فاتفق الثلاثة على القصر.

●●●●●

(25) أى المتصل متوسطا وذكر الناظم مراتب الأئمة الثلاثة لمخالفتهم أصولهم عدا روح فإنه يوافق السوسى فى قصر المنفصل ومد المتصل بفويق قصر وبالتوسط وافق رويس أصله الدورى في المتصل وأما المنفصل فوافقه في القصر وزاد الدورى فويق قصر وتوسط المنفصل وخالف خلف أصله فوسط المدين وأصله حمزة بإشباعهما وأما جعفر فخالف ابن وردان قالون فى المنفصل حيث قصره ابن وردان وزاد عنه قالون مده فويق قصر وتوسطه ووافقه فى المتصل فكل منهما مده فويق قصر أو متوسطا وخالف ابن جماز ورشاً حيث قصر المنفصل ومد المتصل بفويق قصر أو بالتوسط وأما ورشا من طريق الأزرق وهو طريق الشاطبية فبإشباعهما.

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الهمزتان من كلمةٍ [1]

ص ـ لِثَانِيهِمَا حقِّقْ (يَـ)ـميناً وَسَهِّلَنْ
بِمَدٍّ (أَ)تَى وَالْقَصْرُ فِى الْبَابِ (حُـ)ـلِّلا ـ 23

ش ـ أى روى مرموز (يا) يمينا [2] وهو روح تحقيق الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة [3] سواء كانتا متفقتى الحركة أو مختلفتيهما كيف كانتا نحو: ﴿ أَأَنذَرْتَهُمْ ﴾، ﴿أَئِنَا﴾، ﴿ أَؤُنزِلَ ﴾ وعلم من إطلاقه أنه يحقق جميع الباب حتى ﴿آمنتم﴾، ﴿آلِهَتنا﴾، و ﴿أئمة﴾ .

ثم فصل فقال: **وسهلن بمد أتى** يعنى قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من أتى بتسهيل ثانى الهمزتين حيث وقع وألف بينهما وهو المراد بقوله: **بمد** ودخل فى ذلك ﴿أئمة﴾ ثم فصل فقال: **والقصر فى**

---

(1) المراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان فى كلمة واحدة سواء اتفقا فى الحركة أو اختلفا وأتت الهمزة الأولى مفتوحة أما الثانية فأتت مفتوحة ومكسورة ومضمومة كما أتت الثانية همزة وصل قبل ساكن لام تعريف وغيرها فأما ما ليس لام التعريف فلا خلاف فى حذف همزة الوصل نحو: « **أستغفرت ـ أفترى ـ أصطفى**» وثبتت قبل لام التعريف واختلف فى تخفيفها ففيها الإبدال ألفًا تمد مشبعا أو بتسهيلها دون إدخال واتفق الثلاثة مع أصولهم فى ذلك لذا ترك الناظم ذكره وإنما ذكر ما كانت فيه الثانية همزة قطع والخلاف في هذا الباب بين تحقيق وتسهيل الهمزة الثانية وبين الإدخال وعدمه كما اختلف أيضا فى الهمزة الأولى فى إثباتها وفى حذفها مفردًا كان أو مكررًا.

(2) يمينا بالنصب بنزع الخافض والتقدير حقق الهمزة الثانية لذى يمين وجاء فى نسخ للدرة بالرفع، قال الرميلى: حقق أمر، واليمين القوة وهو خبر مبتدأ محذوف أى التحقيق نحو رجل عدل (انظر المنح الإلهية: 69 مخطوط).

(3) لأن الخلاف واقع فيها.

الباب حللا أى قرأ المشار إليه (بحا) حللا وهو يعقوب بالقصر أى بترك الألف فى جميع الباب [4] .

ص ـ أَآمِنْتُمَ اخْبِرْ (طـ)ـبْ أَإِنَّكْ لأَنْتَ (أُ)دْ

ءَأَنْ كَانَ (فِـ)ـدْ وَاسْأَلْ مَعَ أَذْهَبْتُمِ (ا)ذْ (حَـ)ـلا ـ 24

ش ـ أى روى المشار إليه (بطا) طب وهو رويس ﴿آمَنتُم﴾ فى المواضع الثلاثة [الأعراف: 123 وطه: 71 والشعراء: 49] بحذف همزة الاستفهام وإثبات همزة واحدة على الخبر [5] ثم عطف على الإخبار فقال: أإنك لأنت أد أى قرأ المشار إليه بألف (أ)د وهو أبو جعفر ﴿إِنَّكَ لأَنتَ يُوسُفُ﴾

---

(4) قال الرميلى: فبقى رويس على تسهيل ثانى الهمزتين مطلقا، علم ذلك من الوفاق ثم فصل فقال: وسهلن بمد أتى يعنى قرأ مرموز ألف أتى أبو جعفر بتسهيل ثانى الهمزتين حيث وقع وكيف أتى وألف بينهما قولا واحداً، وعبر عنه بمد مخالفا أصله فى ذات الفتح باعتبار أحد روايبه بعدم الإبدال، وفيها وفى المختلفتين أعنى مفتوحة فمضمومة ومفتوحة فمكسورة الإدخال، والمراد بالتسهيل هنا جعل الهمزة بين بين ثم فصل فقال: والقصر فى الباب حللا، أى روى مرموز حاء حللا يعقوب ترك ألف الفصل فى جميع المتفقتين والمختلفتين وعلم الإطلاق من قوله: فى الباب، فخالف أصله فى عدم الإدخال.
(المنح الإلهية: 69 مخطوط) وعلم التحقيق مع إدخال لخلف فى الباب كله من الموافقة لأصله وعلم إدخال لأبى جعفر فى الباب كله من الإطلاق.

(5) وقرأ روح وأبو جعفر وخلف بثلاث همزات الأولى للاستفهام مفتوحة محققة والثانية مفتوحة مختلف فيها والثالثة ساكنة تبدل ألفا وحقق روح الثانية كما صرح به فى قوله: لثانيهما حقق يمين، وكذا خلف من الموافقة لأصله وسهل أبو جعفر الهمزة بين بين من قوله: وسهلن بمد أتى وكذا من الموافقة لأصله فى المجتمع فيه ثلاث همزات وعلم ترك الإدخال للجميع من الموافقة حيث قال الشاطبى:

ولا مد بين الهمزتين هنا ولا   بحيث ثلاث يتفقن تنزلا ـ 194

[يوسف: 90] بهمزة واحدة [6] كابن كثير وقيد بـ(لأنت) ليخرج نظائره ثم عطف على الإخبار فقال: **أأن كان فد** أى قرأ المشار إليه (بفا) فد وهو خلف ﴿أَأَن كَانَ﴾ [14] بنون بهمزة واحدة على الخبر [7] وقيد بكان ليخرج غيره وقوله: واسأل أى استفهم مع أذهبتم إذ حلا أى قرأ المشار إليهما (بألف) إذ و(حا) حلا وهو أبو جعفر ويعقوب ﴿أأَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ [الأحقاف: 20] بهمرتين على الاستفهام وهما على قاعدتهما فى التحقيق والتسهيل والإدخال وعدمه فأبو جعفر يسهل مع الإدخال ورويس يسهل مع تركه وروح يحقق مع عدم الإدخال أيضاً وتعين الخلف فى أذهبتم بهمزة واحدة كأصله كما علم من الوفاق [8] ولما فرغ من الاستفهام المفرد شرع فى المكرر فقال:

ص ـ وَأَخْبِرْ فِى الاولَى إِنْ تُكَرَّرْ (إ)ذاً سِوَى
إِذَا وقَعَتْ معْ أوَّلِ الذَّبْحِ فَاسْئلا ـ 25

ش ـ أراد أن يبين اصطلاحهم فيما تكرر استفهامه فى آية واحدة نحو: ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا﴾ أو فى آيتين كما فى العنكبوت والنازعات

---

(6) فخالف أبو جعفر أصله ووافق يعقوب وخلف أصلهما فى الاستفهام وخلف أصله فى التحقيق مع عدم إدخال وخالف روح أصله فحقق دون إدخال ووافق رويس أصله فى التسهيل وخالفه فى عدم الإدخال.

(7) فخالف خلف أصله فأخبر وأبو جعفر ويعقوب خالفا أصلهما فاستفهما فحقق روح الهمزة الثانية دون إدخال ورويس بتسهيلها دون إدخال وأبو جعفر بتسهيلها مع إدخال قال الشاطبى:

وفى نون فى أن كان شفع حمـــزة وشعبة أيضـا والدمشقى مسهــلا ـ 187

(8) وخالف أبو جعفر ويعقوب أصلهما فاستفهما قال الشاطبى:

وهمزة أذهبتم فى الأحقاف شفعت بأخرى كما دامت وصالا موصلا ـ 186

والمراد بالاستفهام زيادة الهمز بأى معنى كان من التعجب والإنكار وغير ذلك، وبالإخبار تركها واللفظ بهمزة واحدة.

فأخبر أن المشار إليه (بألف) إذًا وهو أبو جعفر خالف أصله فأخبر فى الأول من الاستفهامين فى الإحدى عشر موضعا [9] ثم استثنى فقال: **سوى إذا وقعت مع أول الذبح فاسألا** أراد ﴿أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون﴾ [47] فى الواقعة وفى أول الذبح أعنى والصافات، وهو قوله: ﴿أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما إئنا لمبعوثون﴾ [16]، فتعين له إخبار الثانى فيهما واحترز بقوله: **أول الذبح** عن الموضع الثانى وهو الذى فى آخر الآية فيه ﴿لمدينون﴾ [53] وهو على أصله من التسهيل والإدخال ثم قال :

ص ـ وَفِى الثَّانِ أَخْبِرْ (حُـ)ـطْ سِوَى الْعَنْكَبِ اعْكِسَنْ
وَفِى النَّمْلِ الاسْتِفهَامُ (حُـ)ـمْ فِيهِمَا كِلا ـ 26

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حط وهو يعقوب فى الثانى من المكرر بالإخبار حيث وقع سوى ما استثناه فيتعين له فيه الاستفهام علم من إهماله لأجل الوفاق وقوله: **سوى العنكبوت** يريد أن المذكور يستثنى له ما فى العنكبوت فيستفهم فى الثانى ويخبر فى الأول فصار بعكس المستثنى منه وهذا معنى قوله: **اعكسا**، ثم قال: **وفى النمل الاستفهام حم فيهما كلا** أشار إلى أن يعقوب المرموز له بالحا من حم قرأ فى سورة

---

(9) المواضع الإحدى عشرة هى: ﴿أءذا كنا ترابا أءنا لفي خلق جديد﴾ [الرعد: 5]و ﴿أءذا كنا عظاما ورفاتا أءنا﴾ [الإسراء: 49، 98] و ﴿أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما أءنا لمبعوثون﴾ [المؤمنون: 82 والصافات: 16، 53 والواقعة: 47] و ﴿أءذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا﴾ [النمل: 67] و ﴿إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم﴾ [العنكبوت: 28ـ29] و ﴿أءنا لمردودون في الحافرة أءذا كنا﴾ [النازعات: 10ـ11].

النمل باستفهام الأول والثانى معا وهو على أصله فى القصر والتسهيل من رواية رويس والتحقيق والقصر من رواية روح[10]، ولا يقال خرج الناظم عن اصطلاحه لأن أبا عمرو يستفهم فيهما لأنا نقول إنما ذكره الناظم لعلة موجبة وهى أنه لما قال: **وفي الثانى أخبر** اندرج فى عمومه ما هو بالعكس وما هو بالجمع فأخرج ما هو بالعكس بالاستثناء ولو لم يخرج ما هو بالجمع للزم إخبار الثانى فيه واختلت الترجمة أهـ نويرى.

●●●●●

---

(10) الحاصل أن:

أ ـ خلف وافق أصله فى استفهامه فى الموضعين من حيث التحقيق وعدم الإدخال فى الأحد عشر موضعا.

ب ـ استفهم يعقوب الموضع الأول وأخبر فى الثانى [فخالف أصله فى إخبار الثانى] عدا أنه فى:

1 ـ موضع العنكبوت أخبر فى الأول واستفهم فى الثانى فخالف أبا عمرو فى أول العنكبوت ووافقه فى استفهام الثانى.

2 ـ موضع النمل استفهم فى الأول وفى الثانى فوافق أصله، وذكر مذهب يعقوب فى النمل لأنه ذكر قاعدة عامة فى المكرر فلما خالف قاعدته ذكره.

وكل من روح ورويس على أصل قاعدتهما فى اجتماع الهمزتين فروح بتحقيق الهمزة الثانية دون إدخال ورويس بتسهيل الهمزة الثانية دون إدخال.

جـ ـ أخبر أبو جعفر الأول واستفهم الثانى [فخالف أصله] عدا:

1 ـ الموضع الأول من سورة الصافات ﴿أءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾، فاستفهم فى الأول وأخبر الثانى فوافق نافع فيه لكنه على قاعدته فى الموضع الثانى من سورة الصافات: ﴿ أءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾.

الهمْزتان منْ كلِمتين [21]

ص ـ وَحَالَ اتِّفاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ (إ)ذْ (طَ)ـرَا
وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ (يَـ)ـعِى وِلا ـ 27

ش ـ أى قرأ المشار إليهما (بالألف) من إذا (وبالطا) من طرى وهما أبو جعفر ورويس بتسهيل الثانية فى جميع الباب وذكر أبو جعفر لمخالفته من رواية قالون كما تقدم فى اصطلاحاته ثم قال: **وحققهما كالاختلاف يعى** أى روى روح وهو المشار إليه (باليا) من يعى بتحقيق المتفقتين [22] والمختلفتين بجميع أقسامهما وعلم من الوفاق لخلف كذلك ثم إن الناظم أهمل ذكر أبى جعفر ورويس فى المختلفتين فتعين لهما وفاق أصلهما فى الأقسام الخمسة [23].

(21) المراد بها همزتا القطع المتلاصقتان فى الوصل الأولى منهما آخر الكلمة والهمزة الثانية أول الثانية.

(22) حيث خالف أبو جعفر باعتبار مخالفته لنافع من حيث إن قالون أسقط الأولى من المفتوحتين وسهلها من المكسورتين والمضمومتين وأن ورشا يحقق الأولى ويسهل الثانية وله إبدال الهمزة الثانية من المتفقتين أيضا فى أنواعها الثلاثة، وخالف رويس أصله باعتبار أن أبا عمرو يسقط الأولى من المتفقتين ورويس بتسهيل الثانية وخالف روح أصله فحقق الهمزتين ووافق خلف أصله فحققهما.

(23) **الأقسام الخمسة هى:**

1 ـ الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة.

2 ـ الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة أو مضمومة.

3 ـ الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة.

الهمزُ المفرَدُ (24)

ص ـ وَساكِنَهُ حَقِّقْ (حـ)ـمَاهُ وَأَبْدِلَنْ
(إ)ذاً غَيْـــرَ أَنْبِئْهُـمْ وَنَبِّئْـهُمُ فلا ـ 28

وَرُؤْيا فَأَدْغِمْـــــــهُ كَـــرُؤْيَا جَمِيعه
وَأَبْدَلْ يُؤَيِّدْ (جُـ)ـدْ وَنَحْوَ مُـؤَجَّلا ـ 29

كَذَا قُـــرِئَ اسْتُهْزِئَ وَنَاشِـيَةً رِيَـــا
نُبوِّى نُبَطِّي شَـــانِئَكْ خَاسِيًا (أ)لا ـ 30

كَـذَا مُلِئَتْ وَالْخَـــاطِئَهْ وَمِائَـــهْ فِئَه
فَأَطْلِقْ لَهُ والخلْـفُ فِي مَوْطِئاً (أ)لا ـ 31

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بالحا) من حماه وهو يعقوب بهمز كل ما أبدله السوسى لأن التحقيق هو الأصل ثم انتقل إلى الإبدال فقال: **وأبدلن إذا** أى قرأ المشار إليه (بالألف) من إذا وهو أبو جعفر بإبدال كل همزة ساكنة من جنس حركة ما قبلها سواء وقعت فاء أو عينا أو لامًا سواء كان لازما أو للجزم أو للأمر نحو: ﴿يَأْمُلُونَ﴾ [النساء: 104] و ﴿قَالَ ائْتُونِي﴾ [يوسف: 59] و﴿الرَّأْسُ﴾ [مريم: 4] و﴿لُؤْلُؤ﴾ و﴿الذِّئْبُ﴾[يوسف: 13، 17] و﴿إِن نَّشَأْ﴾[الشعراء: 4 وسبأ: 9 ويس: 43] و﴿وَهَيِّئْ﴾ [الكهف: 10] و﴿تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: 101]، ونحو ذلك ولم يستثن من ذلك سوى ﴿أَنبِئْهُم﴾[33]فى البقرة ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ بالحجر [51] والقمر [28] فلا يبدل فى اللفظين وهذا معنى **غير أنبئهم ونبئهم فلا.**

---

(24) الهمز المفرد هو الذى لم يجتمع مع همز آخر، وخلافهم يكون بالتحقيق والإبدال والإدغام والحذف والتسهيل.

ثم أفرد بالمذكور ياء رؤيا بقوله: **ورئيا فأدغمه كرؤيا جميعه** وإن كان مندرجا في إبداله لاعتبار الإدغام وأكد بجميعه فاندرج فيه المحلى بال والعارى عنها مطلقاً نحو الرؤيا ورؤياك وخرج بتخصيصه اللفظين ﴿وَتُؤْوِي﴾ [51] في الأحزاب ﴿ تُؤْوِيهِ﴾ [13] في المعارج فإنه أبدل فيهما وقرأ أبو جعفر بواوين لعدم الاعتداد بالعارض(25).

ثم انتقل يتكلم على القسم الثاني وهو ما يكون ما قبله متحركا أو ساكناً فبدأ بما كان قبله متحركا فقال: **وأبدل يؤيد جد** يريد أنه أخرج ابن وردان مع جميع ما أبدله أبو جعفر من هذ القسم في كلمة ﴿ يُؤَيِدِ﴾ في آل عمران فقرأ فيها بالتحقيق خاصة ووافق في البواقي فكأنه روعى فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة.

ثم انتقل إلى ما أبدله أبو جعفر بكماله فقال: **ونحو مؤجلا**، الواو للفصل وقوله: **مؤجلاً** إلى آخر البيتين مما أبدل فيه أبو جعفر، أى قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه (بالألف) من ألا آخر البيت بإبدال الهمزة واواً إن تفتح أثر الضم وكانت فاء من الفعل حيث وقع نحو: ﴿ يُؤَدِّهِ﴾ [آل عمران: 75] و﴿يُؤَلِّفُ ﴾ [النور: 43] سوى ما استثنى ابن وردان كما تقدم فخرج نحو: ﴿الْفُؤَادُ ﴾ [النجم: 11 والإسراء: 36] و ﴿ فُؤَادَكَ﴾ [هود: 120 وغيرها] ونحوه مما وقع الهمز بعد الضم عينا فإنه قرأ فيه كالجماعة فوافق ورشا من طريق الأزرق.

---

(25) الحاصل في قسم الهمز المفرد الساكن أن يعقوب يقرأ بتحقيق الهمز مخالفا أبا عمرو في رواية السوسى الذى أبدل كل همز ساكن عدا ما سكن للجزم وألفاظًا مخصوصة فوافق روح السوسى في تحقيق الساكن للجزم وفي تحقيق الهمز في الألفاظ المخصوصة ووافق رويس الدورى في تحقيق الباب ووافق خلف أصله،ووافق أبو جعفر نافعا من رواية ورش وخالفه من حيث إنه أبدل كل همز ساكن حيث وقع في الكلمة فاء أو عينا أو لامًا عدا أنبئهم ونبئهم فحقق همزه مثل نافع،ووافق أبو جعفر أصله من رواية قالون في إبدال ﴿رئيا﴾ مع إدغامه، وليعلم أن أبا جعفر يبدل الهمزة من ﴿يشأ الله﴾ وقفا ويحققه وصلا للساكن بعده.

ثم أورد البواقى بقوله: **كذا قرئ** أى قرأ أيضاً أبو جعفر بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء فى ثلاثة عشر لفظا وهى ﴿قُرِئَ﴾ فى الأعراف [204] والانشقاق [21] و﴿اسْتُهْزِئَ﴾ فى الأنعام[10] والرعد[32] والأنبياء[41] وناشية يعنى ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ [6] فى المزمل وريا يعنى ﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾ فى البقرة[264] والنساء [38] والأنفال [47] **ونبوى** أى ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ فى النحل [41] والعنكبوت [58] **ويبطى** أن ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [72] فى النساء و﴿شَانِئَكَ﴾ [3] فى الكوثر و﴿خَاسِئًا﴾ [4] فى الملك كذا ﴿مُلِئَتْ﴾ [الجن: 8] و ﴿الْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: 9] و(مئة) (فئة) ويريد بقوله: **فأطلق** إطلاق الألفاظ الثلاثة لأبى جعفر لا خصوص المذكورات فاندرج فى الأول المعروف والمنكر نحو: ﴿الْخَاطِئَةِ﴾ [الحاقة: 9] و ﴿خَاطِئَةٍ﴾ [العلق: 16] وفى الآخرين تثنيتهما نحو: «**مئة ومئتين والفئتان وفئتين**» واختلف عنه ﴿مَوْطِئًا﴾ [120] فى سورة التوبة وهذا معنى قوله: **والخلف فى موطئًا ألا** فقرأ أبوجعفر بإبدال جميع ذلك قولا واحداً سوى ﴿مَوْطِئًا﴾ فاختلف فيه عنه[1] ولما تم الإبدال شرع فى الحذف فقال:

ص ـ وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تَطَـوْ
يَطُوا مُتَّكًا خَاطِينَ مُتَّكِـئِى (أ)لاَ ـ 32

كَمُسْتَهْزِئِى مُنْشَوَن خُلْفٌ (بَـ)ـدَا وَجُزْ
ءًا (أ) ادْغِمْ كهَيَّهْ والنَّسِيءُ وَسَـهِّلا ـ 33

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَـدَّ (أ)دْ
مَعَ اللاَّءِ هَا أنتمْ وحقِّقْهُما (حَـ)ـلا ـ 34

---

(1) **قال ابن الجزرى:** فقطع له بالإبدال الحافظ أبو العلاء من رواية ابن وردان والهذلى من روايتى ابن وردان وابن جماز ولم يذكر فيها همزه إلا من طريق النهروانى عن أصحابه عن ابن وردان ولم يذكر فيها أبو العز ولا ابن سوار من الروايتين جميعا إبدالا (النشر/ 396 ط بيروت) وعليه يكون الإبدال خروج عن طريق التحبير.

لِئلاَّ (أ)جِدْ بَــابَ النُّبُوَّةِ والنَّبــى

ءِ أَبْدِلْ لهُ والذئْبَ أَبْدِلْ فَيَجْمُــلا ـ 35

ش ـ أخبر أن المشار إليه (بالألف) من ألا وهو أبو جعفر قرأ بحذف همز (مَسْتَهْزِءُونَ) ويريد بقوله: **والباب** أنه قرأ بحذف الهمزة فى مثل (مَسْتَهْزِءُونَ) وهو ما كانت الهمزة فيه مضمومة بعد كسرة بعدها واو يضم ما قبلها لأجل الواو ولم يتعرض له الناظم لظهوره نحو: **(الصابون)** و**(متكون)** و**(مالون)** و**(ليواطوا)** و**(أن تطوا)** و**(قل استهزوا)** وما أشبه ذلك وقوله: **مع تطو يطو متكا** أى قرأ بحذف الهمزة المضمومة بعد الفتح فى ثلاثة ألفاظ وهى ﴿ وَلَا يَطَونَ ﴾ [التوبة: 120] مثل يرون فى التوبة **(تطوها)** كتروها فى الأحزاب [27] و ﴿أَن تَطَوهُمْ﴾ مثل تروهم فى الفتح [25] وبحذف الهمزة المفتوحة بعد الفتح فى ﴿مُتَّكَا﴾ [يوسف: 31] خاصة فيصير مثل متقا.

وقوله: **خاطين متكئ ألا** كمستهزئ أى قرأ بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسرة وبعد الهمز ياء فى **(خاطين)** و**(الخاطين)** و**(متكين)** و**(مستهزين)** وقوله: خاطين من جملة قوله: **كذلك تعريفا وتنكيراً اسجلا** فإنه أراد المعرف والمنكر معا ولكن لم يقيده بأداة العموم اعتمادا على الشهرة.

والمراد بقوله: **منشون خلف بدا** أنه ظهر الوجهان لابن وردان[2] وهو الذى أشار إليه بالباء من بدا فيما وقع مضموماً بعد كسرة فى حرف واحد

(2) **قال ابن الجزرى:** وقد استثنى لابن وردان حرفا واحدًا وهو (المنشئون) على خلاف بين أهل الأداء (انظر تحبير التيسير: 59 ط دار الصحابة) وقال فى النشر:

فرواه بالهمز ابن العلاف والنهروانى من الإرشاد وغاية أبى العلاء، والحنبلى من الكفاية وبه قطع الأهوازى وأبو العز فى إرشاده من غير طريق هبة الله وهو بخلاف ما قاله فى الكفاية وبالحذف قطع ابن مهران والهذلى وغيرهما ونص له على الخلاف أبو طاهر بن سوار (النشر 1/ 397 ط بيروت) وعليه فالهمز خروج عن طريق التحبير.

وهو ﴿الْمُنشِونَ﴾ [الواقعة: 72] لاغير ولم يختلف عن ابن جماز فى حذفه.

ثم شرع فيما كان قبله ساكن فقال: **وجزءا أدغم** إلى إلخ أى قرأ المشار إليه بالألف من أدغم وهو أبو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاى وهو معنى جزءا أدغم وهو واقع فى ثلاثة مواضع: ﴿مِّنْهُنَّ جُزْءًا﴾ [260] فى البقرة ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾[44] فى الحجر و﴿مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾[15] فى الزخرف ولا رابع لها.

وقوله: **كهيئة والنسىء** أى أدغم أبو جعفر﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ فى آل عمران [49] والمائدة [110] وكذا ﴿النَّسِيءُ﴾ [37] فى التوبة.

ثم قال: **وسهل أرأيت** إلخ أى قرأ أبو جعفر بتسهيل همزه **(أرأيت)** المصدر بهمزه الاستفهام حيث وقع كقالون وعلم من تخصيصه بالتسهيل أنه لا يبدلها ألفا وكذا سهل الهمز الثانى من **(إسرائيل)** مع المد والقصر حيث وقع، كذا سهل فى ﴿وَكَأَيِّن﴾ وهو فى سبعة مواضع فى آل عمران [146] ويوسف [105] وموضعى الحج [45، 48] والعنكبوت [60] والقتال [13] والطلاق [8] وأدخل ألفا قبل الهمزة وهذا معنى قوله: **ومد أد.**

وكذا سهل الهمزة من **(اللائى)** حيث وقع،وهو على أصله فى حذف الياء بعدها وكذا سهل **(ها أنتم)** ويدخل ألفا قبلها كقالون حيث وقع.

ولما فرغ ممن سهل الألفاظ الخمسة شرع فيمن حقق فى الأخيرين فقال: **وحققهما حلا** أى المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب بالتحقيق فى **(اللاء) (وها أنتم)**.

ثم عطف على التحقيق فقال: **لئلا أجد باب النبوة** إلخ أى قرأ أبو جعفر وهو المشار إليه بالألف من أجد بتحقيق همزه **(لئلا)** حيث وقع وبإبدال همزة **(النبوة)** و**(النبى)** و**(الأنبياء)** و**(النبيون)** و**(النبيين)** باليا كأبى عمرو.

ثم فصل فقال: **والذيب أبدل فيجملا** أى قرأ المشار إليه بالفاء من فيجملا وهو خلف بإبدال همزة ﴿الذِّئْبُ﴾ [يوسف: 13، 17] حيث وقع والله أعلم .

النَّقلُ والسَّكت [(1)] والوقفُ على الهمز

ص ـ وَلاَ نَقْـــــلَ إِلا الآنَ مَعْ يُونُسٍ (بَـ)ـدَا
وَرِداً وأَبْدِلْ (أَ)م ومِلْءُ (بـ)ـهِ انقُـلا ـ 36
مِنِ اسْتَبْرَقٍ (طِ)ـيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ (فَـ)ـشَا
وَحَقَّقَ هَمْزَ الوَقْفَ وَالسَّكْتَ أَهْمَلا ـ 37

ش ـ أى ولا نقل للثلاثة إلا الآن حيث وقع نحو: ﴿الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة: 71] و ﴿الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ﴾ [الأنفال: 66] وكذا موضعى يونس [51، 91] لابن وردان وهو المشار إليه بالباء من **بدا** وإنما قال: **مع يونس** لأن حرفى يونس استفهام وما عداهما خبر فوافق ابن وردان أصله من رواية ورش بتخصيص النقل بهذه المواضع دون غيرها وخالف قالون بنقل هذه المواضع إلا موضعى يونس فإن قالون قرأ فيهما بالنقل فوافق الروايتين.

ثم عطف فقال: **ورداً وأبدل أم** أى قرأ مرموز (ألف) أم وهو أبو جعفر بكماله ﴿رِدْاً﴾ [34] بالقصص بنقل حركة الهمزة إلى الدال كنافع إلا أنه خالف أصله بإبدال التنوين ألفاً فى الحالين حملا للوصل على الوقف ويجوز أن يراد بالإبدال المكانى أى زاد لأبى جعفر ألفا مكان التنوين وصلا.

وقوله: **ملء به انقلا** أى قرأ مرموز (با) به وهو ابن وردان بنقل حركة همزة ملء فى ﴿مِّلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [91] بآل عمران فى الحالين تخفيفاً.

---

(1) النقل هو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، والسكت هو قطع الصوت زمنا دون زمن الوقف عادة دون تنفس وصلا، (انظر النشر 1/ 408،240 ط بيروت)

ثم عطف على النقل فقال: **من استبرق إلخ** أى روى المشار إليه (بطا) طيب وهو رويس بنقل حركة همزة إستبرق ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [54] فى الرحمن.

ثم عطف فقال: **وسل مع فسل فشا** أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف بنقل حركة الهمزة وحذفها من **(فسل)** **(واسئل)** كابن كثير حيث(2) وقع.

ثم شرع يبين خلافه لأصله فى الوقف والسكت فقال **وحقق همز الوقف والسكت أهملا** أى قرأ المذكور (3) بتحقيق الهمز فى الوقف حيث وقع وكذا ترك السكت على الساكن قبله (4) مخالفا لأصله والله أعلم.

الإدغامُ الصَّغيرُ

ص ـ وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّث
(أَ)لا (حُـ)ـزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ (فُـ)ـصِّلا ـ 38

ش ـ أخبر رحمه الله تعالى أن أبا جعفر وهو المشار إليه (بالإلف)

(2) فخالف خلف أصله فى نقل همزة ﴿واسأل ـ فاسأل﴾ سواء اتصل به ضمير أم لا وذلك وصلا ووافقه وقفالأن حمزة يقف بنقل حركة الهمزة إلى السين وقفا، ووافق أبو جعفر ويعقوب أصلهما فى التحقيق فى الحالين.

(3) أى خلف فى اختياره.

(4) ترك السكت لخلف من طريق القطيعى عن إدريس وعليه اقتصر الناظم ولم يذكر المطوعى وإن كان كلا منهما من طرق الدرة تبعا لما فى التحبير ومذهب المطوعى السكت على أل وشيء والساكن المفصول والساكن الموصول قبل الهمزولم يسكت على حرف المد ولم يذكره فى التحبير وذكره فى النشر (انظر تحبير التيسير: 79، 88 ط دار الصحابة) والنشر باب السكت على الساكن قبل الهمز)، وقال المتولي ـ رحمه الله ـ عدم ذكره السكت فى الدرة والتحبير لا وجه له. (الروض النضير: 338 مخطوط).

من ألا ويعقوب وهو المشار إليه (بالحاء) من حِز قرأ بإظهار ذال إذ عند حروفها الستة [5] وبإظهار دال قد أيضا عند حروفها الثمانية[6]، وقد خالف الناظم اصطلاحه حيث ذكر لأبى جعفر الإظهار فى ذال إذ وإن أبا جعفر لم يخالف أصله فيه وكذا قرأ بإظهار تاء التأنيث الساكنة عند حروفها الستة [7] وأظهر مرموز (الفاء) من فصلا وهو خلف التاء عند الثاء فقط حيث وقع وأدغم فى الخمسة علم ذلك من الوفاق.

ثم شرع فى هل وبل تتميما للقسم الثانى فقال:

ص ـ وَهَلْ بَلْ (فَـ)ـتىً هَلْ تَرَى وَلِبَابِفَا

نَبذْتُ وَكَاغْفِرْ لِى يُرِدْ صادَ (حَـ)ـوِّلا ـ 39

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بالفاء) من فتى وهو خلف بإظهار هل وبل

---

(5) هى التى اختلف القراء عندها فى الإظهار والإدغام وهى التاء نحو ﴿إِذ تَقُولُ﴾ والزاى نحو ﴿وَإِذ زين﴾ والصاد ﴿وَإِذ صَرِفْنَا﴾ والدال نحو ﴿إِذ دخلُوا﴾ والسين ﴿إِذْ سمعتموه﴾ والجيم نحو ﴿وَإِذ جعلنا﴾.

(6) أى اختلف عندها القراء فى الإظهار والإدغام وهى السين نحو ﴿قَدْ سَمِع﴾ والذال ﴿ولقد ذرأنا﴾ والضاد ﴿فقد ضل﴾ والظاء نحو ﴿فقد ظلم﴾ والزاى ﴿ولقد زينا﴾ والجيم نحو ﴿قد جمعوا﴾ والصاد نحو ﴿ولقد صدقكم﴾ والشين ﴿قد شغفها﴾ وذكر الناظم أبا جعفر لأنه خالف أصله من رواية ورش الذى أدغم الدال فى الضاد والظاء المعجمتين وأظهرها عند الكل أبو جعفر.

(7) وهى التى اختلف عندها القراء فى الإظهار والإدغام والستة هى السين نحو ﴿أنبتت سبع﴾ والثاء ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ والصاد نحو ﴿حصرت صدورهم﴾ والزاى ﴿خبت زدناهم﴾ والظاء نحو ﴿كانت ظالمة﴾ والجيم نحو ﴿وجبت جنوبها﴾ فأظهر أبو جعفر موافقا قالون ومخالفا ورشا عند الظاء فأظهر وأدغم ورش، وخالف يعقوب أبا عمرو فأظهر وخالف خلف أصله فأظهر عند الثاء ووافق أصله فى الخمسة الباقية.

عند جميع حروفهما [8] وكذا الآخران علم ذلك من الوفاق إلا هل عند التاء ليعقوب كما أشار إليه بقوله هل مع ترى وهى فى موضعين ﴿ هَلْ تَرَىٰ ﴾ [3] بالملك و ﴿هَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ ﴾ [8] بالحاقة.

ثم قال: **ولبا بفا نبذت** إلخ أى أظهر يعقوب جميع ذلك، فقوله: ولبا بفا أى أظهر باء بفاء [9] وذلك فى خمسة مواضع فى النساء ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ﴾ [74] وفى الرعد ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ [5] وفى سبحان ﴿قَالَ اذْهَبْ فَمَن ﴾ [63] وفى طه ﴿ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ﴾ [97] وفى الحجرات ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ ﴾ [11].

وقوله: **نبذت** أى وأظهر يعقوب نبذتها، وقوله: **وكاغفر لى** أى أظهر الراء الساكنة عند اللام حيث وقع وقوله يرد صاد أى أظهر أيضا الدال عند الثاء ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ وهو فى موضعين بآل عمران [145]، وقوله: صاد أى أظهر الدال عند الذال من فاتحة مريم وقوله: **حولا** أى قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب جميع ما تقدم بالإظهار [10] عند قوله: **ولبا بفا** إلى آخر البيت :

---

(8) وافق خلف أصله فى إظهار لام هل وبل عند الظاء والزاى والنون والطاء والضاد وخالفه فأظهرها عند التاء والثاء والسين ووافق أبو جعفر أصله فأظهر عند الحروف الثمانية.

(9) أى الباء الساكنة للجزم عند الفاء ولم يذكر مذهب خلف فى اختياره لأنه يظهرها عن حمزة فوافقه وكذا وافق أبو جعفر أصله فى إظهارها، كما خالف يعقوب أصله فأظهر الذال فى ﴿فنبذتها﴾ ووافق خلف أصله فى إدغامه، ووافق أبو جعفر نافعا فى الإظهار.

(10) والحاصل: أن أبا جعفر وافق أصله فأظهر الدال عند الثاء من ﴿يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ وعند الذال من ﴿كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ ﴾ ووافق خلف أصله فأدغمهما وخالف يعقوب أبا عمرو فأظهرهما وكذا أظهر الراء الساكنة للجزم عند اللام وأدغمها أبو عمرو بخلف عن الدورى.

ص ـ أَخَذْتُ (طُـ)ـلُ أورِثْتُمْ (حـ)ـمًا لَبِثْتُ عَنْـ
ـهُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ (أَ)بُ ذَا اعْكِسَنْ (حُـ)ـلا ـ 40

ش ـ يعنى روى وهو المشار إليه (بالطاء) من طل [11] بإظهار الذال عند التاء إذا وقع قبل الذال خاء حيث وقع نحو: ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ [الأنفال: 68 وآل عمران: 81] و ﴿اتَّخَذْتُمُ ﴾ [البقرة: 51 وغيرها] و ﴿لَتَّخَذْتَ ﴾ [الكهف: 77] ولتخذت وإن أوهم إيراد صيغة أخذت التخصيص فشهرة العموم ترفعه.

ثم قال: **أورثتم حم فد** أى قرأ المشار إليهما (بالحاء) من حم و(بالفاء) من فد وهما يعقوب وخلف بإظهار الثاء عند التاء من ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: 43 والزخرف: 72] حيث وقع .

ثم قال: **لبثت عنهما** يعنى عن يعقوب وخلف إظهار ﴿ لَبِثْتَ﴾ [البقرة: 259 وغيرها] و ﴿لَّبِثْتُمْ ﴾ [الإسراء: 52 وغيرها] حيث وقع [12] وأدغم أبو جعفر علم ذلك من قوله: وأدغم مع عذت أب أى قرأ مرموز (ألف) أب وهو أبو جعفر بإدغام ﴿لَّبِثْتُمْ﴾ و ﴿لَبِثْت﴾ و ﴿ عُذْتُ ﴾ وهو موضعان فى غافر [27] والدخان [20] وعلم من الوفاق خلف كذلك فاتفقا وليعقوب بالإظهار علم ذلك من قوله: **ذا اعكسن حلا**، فإن ذا إشارة إلى ﴿ عُذْتُ﴾ القريب ومعنى اعكسا أى أظهر لأنه عكس الإدغام يعنى قرأ مرموز (الحاء) من حلا وهو يعقوب بإظهار الذال [13]من ﴿ عُذْتُ ﴾ ثم قال :

---

(11) أى قرأ مرموز طاء طل وهو رويس بإظهار الذال الساكنة عند التاء من باب ﴿ أَخَذْتُ ﴾ كيف وقع فخالف أصله وعلم قراءة أبى جعفر وخلف وروح بالإدغام موافقة لأصولهم.

(12) سواء بفتح التاء للخطاب كما فى قوله تعالى: ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْت ﴾ أو بضمها سواء مفردة للمتكلم نحو ﴿قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا ﴾ أو اتصل بها ميم الجمع ﴿لَبِثْتُمْ ﴾ فخالف الثلاثة أصولهم حيث أدغم أبو جعفر وأظهر أصله نافع، وأظهر يعقوب وخلف بينما أدغم أبوعمرو وحمزة.

(13) فخالف يعقوب أبا عمرو فأظهر ﴿عُذْتُ ﴾ وأدغم أبو جعفر فخالف نافعًا وأما خلف فموافق أصله فى الإدغام.

ص ـ وياسينَ نُونَ ادْغِمْ (فَـ)ـدًا (حَـ)ـط وَسِينَ ميـ

ـمَ (فُـ)ـزْ يلْهثَ اظْهِرْ (أُ)د وفِي ارْكَبْ (فَـ)ـشَا (أَ)لا ـ 41

ش ـ أخبر أن المشار إليهما بفا فد و(حا) حط وهما خلف ويعقوب أدغما النون من يس ومن نون والقلم فى الواو من ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ [يس: 2] ومن ﴿وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: 1] فاتحتى يس ونون وأظهر أبو جعفر النون فى الموضعين علم ذلك من الوفاق.

ثم قال: **وسين ميم فز** أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بإدغام السين فى الميم من ﴿طسٓمٓ﴾ فاتحتى الشعراء والقصص.

ثم استأنف فقال: **يلهث أظهر أد** يعنى قرأ المشار إليه (بالألف) من أد وهو أبو جعفر بإظهار الثاء عند الذال من ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾ [176] فى سورة الأعراف ثم قال: **وفى اركب فشا ألا** يعنى مرموز (فا) فشا و(ألف) ألا وهما خلف وأبو جعفر قرآ بإظهار الباء عند الميم فى قوله تعالى: ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ [42] فى هود وعلم من الوفاق أن يعقوب يقرأ بالإدغام:

النون الساكنة والتنوين

ص ـ وَغُنَةَ يَا وَالْوَاوَ (فُـ)ـزْ وبغَيْنِ خَا (ا)تْـ

ـلُ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ (أ)لا ـ 42

ش ـ أخبر أن المشار إليه (بفا) فز وهو خلف قرأ بالغنة عند الواو والياء خلافا لروايته عن حمزة ثم ذكر مخالفة أبى جعفر أصله فى الغين والخاء فقال: **وبغين خا اتل الاخفا** [14] يعنى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو

---

(14) وجاء فى نسخ للدرة: « **وبخا وغين الاخفا سوى ينغض يكن منخنق ألا** » ويكون الرمز هو همزة ألا لأبى جعفر.

أبو جعفر بإخفاء النون والتنوين عند الخاء والغين فى جميع القرآن وقد اجتمعا فى قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ [فاطر: 3] فبقى على أصله فى غيرهما من حروف الحلق بالإظهار (15) ثم استثنى من ذلك ثلاثة ألفاظ وهى ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ [51] فى الإسراء و ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [135] فى النساء ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ [3] فى المائدة فوافق فيها أصله كالبواقى فذكرها لئلا يطرد الحكم فقال: **سوى ينغض يكن منخنق ألا.**

الفتح والإمالة

الفتح: عبارة عن ترك الإمالة والتقليل.

والإمالة لغة: الاعوجاج واصطلاحا: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء ولا يبالغ فى ذلك لئلا يصير كسرًا محضا.

والفتح: لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس.

واختلف هل الإمالة فرع عن الفتح أو أن كلا منهما أصل برأسه فذهب الجمهور إلى الأول بعدم توقفه على سبب وتوقف الإمالة عليه واختار الناظم الأول فلذا ابتدأ به فقال:

ص ـ وَبِالفَتْحِ قَهَّارِ البَوَارِ ضِـــعَافَ مَعْـ

ـهُ عَـــيْنُ الثُّلاَثِى رَانَ جَا شَاءَ مَيَّلا ـ 43

---

(15) والحاصل أن أبا جعفر وافق أصله فى إظهار النون الساكنة والتنوين عند الهمزة والهاء والعين والحاء وخالفه فأخفى عند الغين والخاء ولكنه وافق نافعا فأظهر عند الغين من ﴿فَسَيُنْغِضُون ـ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ وعند الخاء من ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾، ووافق يعقوب وخلف أصلهما فأظهرا عند الحروف الستة.

كَالأَبرارِ رُؤَيا اللاَّمِ تَوراَةَ (فـ)ـدْ وَلاَ
تُمِـلْ (حُـ)ـزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلا ـ 44

ش ـ يعنى أن المشار إليه (بفا) فد وهو خلف خالف أصله فى الألفاظ المعدودة فقرأ بعضها بالفتح وبعضها بالإمالة والمراد بالإمالة هنا الاضطجاع أما ما خالف بالفتح فيه فهو ﴿الْقَهَّارِ﴾ المجرور حيث وقع [16] و ﴿الْبَوَارِ﴾ [إبراهيم: 28] المجرور لا غير و﴿ضِعَافًا﴾ [9] فى النساء وفتح أيضًا الألفات التى وقعت عينا فى الأفعال الممالة حمزة سوى﴿جَاءَ﴾ و﴿شَاءُ﴾ و ﴿رَانَ﴾ هذا معنى قوله: عين الثلاثى، وأما ما أمال فيه فهو فى أربعة أصول مطردة وفى موضع مخصص وهو ألف﴿رَانَ﴾ [14] فى المطففين وأما الأصول فأولها الألف المنقلبة عن عين الفعل الثلاثى [17] من﴿جَاءَ﴾ و ﴿شَاءَ﴾ أشار إليه بقوله: **جا شاء ميلا** يعنى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بالإمالة فى الألفين حيث وقع كل ألف بين رائين ثانيتهما مجرورة [18] وإليه أشار

---

(16) وقع ﴿الْقَهَّارِ﴾ فى موضع الخفض فى ﴿ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾ [إبراهيم: 48 وغافر: 16] فخالف خلف أصله ففتح الألف فيها وفى ﴿الْبَوَارِ﴾ المخفوض وقللهما حمزة، وخالف يعقوب أصله ففتح كل ألف قبل راء متطرفة مكسورة.

(17) فوافق خلف أصله فى إمالة الأفعال الثلاثية جاء وشاء وران وخالف أصله ففتح الأفعال السبعة الباقية ووافق يعقوب. وأبو جعفر أصلهما فى فتح عين الأفعال العشرة.

(18) ووقع فى القرآن فى ﴿ مِن قَرَارٍ ﴾ [إبراهيم: 26] و ﴿ فِي قَرَارٍ ﴾ [المؤمنون: 11 والمرسلات: 21] و ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ [المؤمنون: 50] و ﴿دَارُ الْقَرَارِ﴾ [غافر: 39] وفى ﴿الأَشْرَارِ﴾ [ص: 62] ووقع ﴿الأَبْرَارِ﴾ فى موضع خفض فى آل عمران: 193و 198 وفى قوله: ﴿كِتَابَ الأَبْرَارِ﴾ بالمطففين: 18. فأمال خلف مخالفا أصله الذى قللها وخالف يعقوب أصله ففتح باب ذات الراء سواء قبل راء مكسورة متطرفة نحو (الدار) أو بعد راء وهى من ذات الياء نحو (اشترى ـ والنصارى)ووافق أبو جعفر نافعاً من رواية قالون ففتح هذا الباب وخالفه فى فتح ﴿هَارٍ﴾ وخالف من رواية ورش ففتح وقلل ورش.

بقوله كالأبرار وأورده بكاف التشبيه فاندرج فيه مثل: ﴿قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: 26] و ﴿الْأَشْرَارِ﴾ [ص: 62] ثالثها كلمة ﴿الرؤيا﴾ المعرفة باللام حيث وقع هذا معنى قوله: **ورؤيا باللام** أما العارى من اللام فوافق أصله بالفتح، رابعها: ألف ﴿التَّوْرَاةَ﴾ حيث وقع فخالف أصله فى عين الثلاثى بالتخصيص وفى نحو: ﴿الأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: 193 وغيرها] وقلله حمزة.

ثم انتقل إلى ذكر مخالفة يعقوب بكماله فى بعض، وبرواية فى آخر، فقال: **ولا تمل حز سوى أعمى** إلخ يعنى ولا يمل المشار إليه (بحاء) حز وهو يعقوب فى شيء من الألفات الممالة لأصله إلا فى كلمة ﴿أَعْمَىٰ﴾ [72] أولى موضعى سبحان [19] ثم أورد بقية ما خالف فيه فقال:

ص ـ وَ(طُـ)ـلْ كَافِرينَ الكُلُّ والنَّمْلُ (حُـ)ـط ويَا

ءُ سينَ (يُـ)ـمْنٌ وافْتَحِ البَابَ (إِ)ذْ عَلَا ـ 45

ش ـ يعنى أن المشار إليه (**بطا**) طل وهو رويس أمال ألف ﴿كَافِرِينَ﴾ حيث وقع معرفا ومنكرًا إذا كان بالياء كما نطق به ثم أخبر أنه وافقه روح فى ما وقع فى النمل فى قوله: ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [43] وهذا معنى قوله: **وفى النمل حط** فخالف روح أصله فى غير النمل، ثم قال: **ويس يمن** أى روى مرموز (يا) يمن وهو روح أمالة فتحة الياء من ﴿يسٓ﴾ قال: **وافتح الباب إذ علا** يعنى قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر بفتح باب الإمالة أى جميع ما أماله نافع والله أعلم.

---

(19) وهو قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ﴾ فوافق يعقوب أبا عمرو فى إمالته ولكنه خالفه ففتح ذوات الياء والواو التى أمالها أو قللها أبو عمرو ووافق خلف أصله فأمال الباب إلا ما استثناه هنا ففتحه أو يميل ما قلله أصله.

الرَّاءاتُ واللاَّماتُ والوقف على المرسوم [20]

ص ـ كَقَالُونَ راءات وَلاَمات اتْلُـــهَا
وَقِفْ يا أبَهْ بِالْهَا (أ)لاَ (حُـ)ـمْ وَلِمْ (حَـ)ـلا ـ 46
وَسَائِرُها كالْبزِّ مَـــعْ هُو وَهِيَ وعَنْـ
ـهُ نَـحْوُ عَلَـــيْهِنَّه إليَّـــهْ رَوَى المَـــلا ـ 47

ش ـ ذكر أبا جعفر هنا مخالفته نافعا من رواية ورش ولهذا صرح بموافقة قالون فقال: **كقالون راءات ولامات اتلها** أى قرأ المشار إليه (بالألف)من اتلها وهو أبو جعفر فى جميع الراءات واللامات مثل قالون.

ثم شرع فى المرسوم فقال: **وقف يا أبه بالها ألا حم** المراد بالمرسوم رسم المصحف العثمانى وهو قياسى واصطلاحى.

فالقياسى ما وافق فيه اللفظ الخط، **والاصطلاحى** ما خالفه ببدل أو زيادة أو حذف أو وصل أو فصل وأخبر أن المشار إليهما (بالألف) من ألا و(بالحاء) من حم وهما يعقوب وأبو جعفر قرأ ﴿ يَا أَبَهْ﴾ بالهاء فى الوقف حيث وقع وهو فى يوسف [4، 100] ومريم [42، 43، 44، 45] والقصص [26] والصافات [102] ووقف خلف بالتاء اتباعا للرسم على ذلك من الوفاق وهذا من قبيل البدل.

ثم شرع فى الزيادة وهى إلحاق هاء السكت وتجرى فى أربعة أصول مطردة وكلمات مخصوصة.

الأصل الأول: ما الاستفهامية وهو ما ذكره الناظم بقوله: **ولم حلا**

(20) **الوقف لغة:** الكف واصطلاحا: قطع الصوت آخر الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة لا الإعراض عنها، ومرسوم الخط أى ما وضعه الصحابة رضى الله عنهم لما كتبوا المصاحف فى زمن عثمان رضى الله عنه.

وسائرها **كالبزى** يعنى وقف المشار إليه (بحاء) حلا وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على (ما) الاستفهامية المحذوف ألفها عند دخول الجار للفرق وذلك فى خمس كلمات إحداها (لِمَ)[21] وهو ما ذكره الناظم بصريحه والأربعة الباقية (عمَّ) و(فيم) و(بم) و(مم) وهذا معنى قوله: **وسائرها كالبز**، وعلم من الوفاق أن الآخرين يقفان على الميم الساكنة.

الأصل الثانى: وهو الضمير المفرد الغايب مذكرًا كان أو مؤنثاً وهو ما ذكره الناظم بقوله: **مع هو وهى** يعنى وقف أيضًا مرموز (حاء) حلا وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على هو وهى حيث وقع نحو: هو وهى فهو فهى لهو لهى، ووقف الآخران على الياء[22] علم ذلك من الوفاق.

الأصل الثالث: النون المشددة من جمع الإناث وهو ما ذكره بقوله: **وعند نحو عليهنه إليه** وقف من كنى له بضمير عنه وهو يعقوب بزيادة هاء السكت على كل نون مشددة من ضمير جمع الإناث الغائبات كيف وقع سواء اتصل به شيء أو لم يتصل نحو: هن ولهن وبهن ومنهن وعليهن وإليهن وفيهن و ﴿إِحْدَاهُنَّ﴾ [النساء: 20] و ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ ﴿وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ [الامتحان: 12] ﴿آبَائِهِنَّ﴾ و ﴿أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: 4] و ﴿مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾ [النور: 31] ﴿وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾ [النور: 31].

---

(21) نحو ﴿فلم تقتلون ـ لم أذنت﴾، وقوله: وسائرها كالبز، ظاهر كلام الشاطبى الخلاف فيها وقفاً للبزى لكن ليس ليعقوب فيها خلاف بل له إلحاق هاء السكت.
قال ابن الجزرى: وتفرد البزى ويعقوب بزيادة هاء السكت عند الوقف على (ما) إذا كانت استفهامًا وسبقها حرف جر نحو« فلم، لم، فيم، مم، فبم، بم، عم» ووقف الباقون على الميم ساكنة. (تحبير التيسير: 78 ط دار الصحابة).

(22) أى على الياء من هى وكذا على الواو من هو.

قال شيخنا الرميلى: قال الناظم فى النشر: وقد أطلقه بعضهم (23) وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد ها كما نقلوا ولم أجد ممن يوثق به أحدًا مثل بغير ذلك فإن نص على غيره أحد يوثق به رجعنا إليه وإلا فالأمر كما ظهر لنا ووقف الآخران على النون المشددة ساكنة كما علم ذلك من الوفاق.

الأصل الرابع: الياء المشددة المبنى للمتكلم وهو ما ذكره بقوله: **إليه روى الملا** يعنى روى الأشراف عن مرموز (حا) حلا وهو يعقوب أنه وقف بزيادة هاء السكت على ياء التكلم المشددة المبنية نحو: علىّ والىّ ولدىّ وبيدىّ وبمصرخىّ ووقف الآخران على الياء المشددة ساكنة علم ذلك من الوفاق ولا خلاف بينهم فى حذف الهاء وصلا فى جميع ما ذكر ثم عطف وقال:

ص ـ وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ (طِـ)ـبْ وَلَـهَا احْذِفَنْ
بِسُلْطَانِيَه مَـالِي وَمَـا هِيَ مُوصِلا ـ 48
(حِـ)ـمَاهُ وَأَثْبِتْ (فُـ)ـزْ كَـذَا احْذِفْ كِتَابِيَهْ
حِسَابِي تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الوَصْلِ (حُـ)ـفّلا ـ 49

ش ـ لما فرغ من الأصول شرع فى كلمات مخصوصة وهى قسمان ما

(23) أى بإلحاق هاء السكت على كل نون النسوة نحو ﴿كَيْدِكُن ـ منكن﴾ لكن الذى ذكره المحققون التقييد بما فيه هاء واختلف فى إلحاقها بقوله تعالى: ﴿مِن كَيْدِكُن﴾ بيوسف فالبعض بالإلحاق وهو المشهور وهو قول عامة أهل الأداء والآخر بعدم إلحاق. (انظر تحبير التيسير: 79 ط دار الصحابة وحاشية شرح الزبيدى: 186 تحقيق فضيلة الشيخ عبد الرازق موسى).

أثبت فيه وما حذف منه على خلاف بينهم فشرع فيما أثبت فيه على خلاف بينهم فقال: **وذو ندبة مع ثم طب** أراد بذى ندبة ما يتفجع به بياء إذ ما وقع منه بالواو لم يقع منه فى التلاوة أى روى المشار إليه (بطاء) طب وهو رويس إلحاق هاء السكت فى الوقف فى ثلاث كلمات ذات ندبة وهى ﴿يَا أَسَفَىٰ﴾ [يوسف: 84] و ﴿يَا وَيْلَتَىٰ﴾ [الفرقان: 28] و ﴿يَا حَسْرَتَىٰ﴾ [الزمر: 56] وجه زيادة هاء السكت بعد الألف مبالغة إعلام التفجع بزيادة المط على المد الطبيعى لسكون ما بعدها وكذلك فى ﴿ثَمَّ﴾ الظرف حيث وقع فرقا بينه وبين العاطفة نحو: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾ [الإنسان: 20] ولا خلاف بينهم فى حذف الهاء وصلا ثم قال: **ولها احذفن سلطانيه مالى وما هى موصلا حماه** وأثبت فز أى قرأ المشار إليه (بحاء) حماه وهو يعقوب بحذف هاء السكت فى الوصل المعلوم من قوله: **موصلا** فى ثلاث كلمات وهى ﴿عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ [29]، ﴿عَنِّي مَالِيَهْ﴾ [28] فى الحاقة و ﴿مَاهِيَهْ﴾ [10] فى القارعة واستفيد من قوله بالوصل أنه يثبت فى الوقف كأصله، وقوله: **وأثبت فز** أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بإثباتها فى الحالين اتباعا للرسم علم ذلك من الإطلاق بخلاف أصله ولا يثبته.

قوله: **مالى وما هى** نحو: ﴿مَا لِيَ لا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ [النمل: 20]، ﴿وَمَا هِيَ إِلاَّ ذِكْرَىٰ﴾ [المدثر: 31] فإنه متفق الحذف فى الحالين فهو من جملة قوله: **وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد.**

ثم عطف المشبه بالحذف فقال: **كذا احذف كتابيه** إلخ أى قرأ مرموز (حا) حفلا وهو يعقوب كالثلاثة المتقدمة بحذف هاء السكت وصلا فى أربع كلمات وهى ﴿كِتَابِيَهْ﴾ [19، 25] بالحاقة أى الأربعة مواضع (24) و﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [259] فى البقرة و ﴿اقْتَدِهْ﴾ [90] فى الأنعام ثم شرع فى الوصل والفصل فقال:

ص ـ وأيًا بأيًّا ما (طَ)ـوى وبِـمَا (فـ)ـدًا

وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ (حَـ)ـلا ـ 50

كَتُغْنِ النُّذُرُ مَنْ يُوْتَ وَاكْسِرُ وَلاَمَ مَـــا

لِ مَـــــعْ وَيْكَأَنَّهُ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلا ـ 51

ش ـ أى وقف المشار إليه (بطا) طوى وهو رويس على كلمة أيا فى ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا﴾ [110] بسبحان فأبدل التنوين ألفا، وقوله: **وبما فدا** يريد المشار إليه (بفاء) فدا وهو خلف وقف على (ما) دون (أيا) بخلاف أصله وعلم من الوفاق لأبى جعفر وروح كذلك.

ثم قال: **وبالياء أن تحذف لساكنه حلا كتغن النذر من يوت واكسر** أى وقف مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بإثبات الياء على الأصل وذلك فيما حذف رسما لالتقاء الساكنين غير منون وذلك فى سبعة عشر موضعا فى البقرة ﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ [269] بكسر التاء فى قراءته دون قراءة

(24) أى فى ﴿كِتَابِيَهْ﴾ موضعان بالحاقة و ﴿حِسَابِيَهْ﴾ موضعان بالحاقة 20، 26 و ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ بالبقرة و ﴿اقْتَدِهْ﴾ بالأنعام.

الجماعة وهذا معنى قوله: **واكسر**، وذكر من يؤت بقيد الكسر وإن كان الأنسب أن يذكره فى الفرش كما ذكره فى سائر الكتب فيه إلا أنه أورده هنا تنبيها على أنه من أمثلة الضابط على قراءته دون قراءة الجماعة ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [146] فى النساء ﴿وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ﴾ [3] فى المائدة ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ [57] فى الأنعام على قراءته، و ﴿نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [103] فى يونس والواو فى الأربعة مواضع وأما ﴿بِهَادِي﴾ [81] فى النمل فوقفه للكل بالياء ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ بطه [12] والنازعات [16] و ﴿عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ﴾ [النمل: 18] فى سورته و ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [30] فى القصص و﴿لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [54] بالحج و ﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾ [53] فى الروم و ﴿يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾ [23] فى يس و ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [163] فى الصافات و ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [41] فى ق و ﴿تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [5] فى اقتربت و ﴿الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ﴾ [24] بالرحمن و ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [16] فى التكوير فوقف بالياء فى السبعة عشر موضعا ووقف الآخران بغير ياءٍ علم ذلك من الوفاق وقد جمع الناظم رحمه الله تعالى ما حذف للتقاء الساكنين فى بدايته فى القراءات فقال:

كَيُؤْتِ النِّسَا مِنْ بَعْدِهَا اخْشَوْنِ بَعْدُ يَقْـ

ـضِ صَالِ الجحِــــيمِ وَالجَوَارِ معًا عُلا

يُرِدْنِ يُنَادِى نُنْجِ يُـــونُس تُغْنِ بِالْــــ

ـقَمَرْ هَادِ رُومِ الْـحَــــجِّ وَادِ يكُــنْ عَلا

ثم قال: **ولام مال مع ويكأنه ويكأن إلخ** هذا متصل أيضاً بقراءة يعقوب أى وقف مرموز (حا) حلا على لام ﴿مَالِ﴾ بخلاف أصله اتباعا

للرسم وذلك فى الأربعة مواضع [25] ووقف الآخران على ما علم ذلك من الوفاق لهما، قوله: **مع ويكأنه ويكأن كذا تلا** يشير به إلى أنه وقف مرموز (حا) حلا بخلاف أصله فى الأول على الهاء وفى الثانى على النون كرسمهما دون الكاف فيهما ووقف الآخران كذلك فاتفقوا علم ذلك من الوفاق:

ياءات الإضافة [26]

ص ـ كقالونَ (أ)ذْ لى دِينِ سَكّنْ وإِخْوَتِى
وَرَبّ افْتَحَ (أَ)صْلاً واسْكِنِ الْبَابَ (حُـ)ـمِّلا ـ 52
سِوَى عِنْـــدَ لاَمِ العُرْفِ إلاَّ النِّدا وَغَيْـ
ـرَ مَحْيَـاىَ مِنْ بَعْدِى اســـمُهُ وَاحْذِفًا ولا ـ 53
عِبَادِى لاَ (يـ)ـسْمُو وَقَوْمـــى افْتَحًا لَهُ
وَقُلْ لعِبَـــادى (طـ)ـــبْ (فَـ)ـشًا ولَهُ وَلا ـ 54
لَدَى لاَمِ عُرْفِ نَحْـــوُ ربِّى عِبَادِ لا النِّـ
ـدَا مَسَّنِـــى آتَـانِ أهلَكَـــــنِى مَـــلا ـ 55

---

(25) وهى ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [النساء: 78] و ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف: 49] و ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: 7] و ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [المعارج: 36] وقال ابن الجزرى بجواز الوقف على كل من ﴿مَا﴾ أو اللام للجميع كما قال: إن ما ذكرناه من المختلف فيه والمتفق عليه لا يجوز أن يعتمد الوقف عليه لكونه غير تام ولا كاف ولا حسن وإنما على سبيل الاضطرار والاختبار. (انظر النشر 2/ 119 ط دار الصحابة).

(26) هى ياء المتكلم زائدة عن أصول الكلمة فليست فاءها ولا عينها ولا لامها والخلاف فيها يدور بين الفتح والإسكان.

ش - أى قرأ المشار إليه (بالألف) من أد وهو أبو جعفر مثل قالون بفتح ياء الإضافة سواء كانت عند همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومةأو عند همزة وصل أو عند غير الهمزة ففتح حيث فتح قالون وسكن حيث أسكن إلا ما استثنى بقوله: **لى دين سكن إلخ** فإنه خالف قالون فى مواضع ثلاثة أما فى ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [6] فى سورة الكافرون فإنه أسكن وفتح نافع، وأما فى ﴿إِخْوَتِي﴾ [100] بيوسف فإنه فتح كورش، وأما ﴿رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ﴾ [فصلت: 50] فإنه فتحها كورش قولا واحدا وخالف قالون فى أحد وجهيه لأن لقالون فيها وجهين.

ثم انتقل إلى يعقوب فقال: **واسكن الباب حملا** أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بإسكان ياءات الإضافة مطلقا سواء لقيت الياء الهمزة المقطوعة أو الموصولة باللام أو المفردة عنها أو لقيت غير الهمزة فخالف أبا عمرو فى جميع ما فتح إلا ما استثنى بقوله: **سوى عند لام العرف** فإنه وافقه فى فتح كل ياءات لام التعريف نحو: ﴿آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ [مريم: 30] و﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي﴾ [البقرة: 258] و ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 124] ونحو ذلك إلا ما استثنى منه ذلك بقوله: **إلا الندا** وهو استثناء من الاستثناء فدخل فى المستثنى منه يعنى قرأ يعقوب بإسكان ياء الإضافة الواقعة عند لام التعريف إذا كان الياء فى الاسم المنادى فوافق صاحبه فيه وذلك فى العنكبوت ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [56] وفى الزمر ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [53] لا غير وفتح فى البواقى [27] من ذلك ثم عطف غير على سوى

---

(27) أى فتح الياء وصلا من قوله تعالى: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ و ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ بالبقرة، ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ و ﴿عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ﴾ بالأعراف و ﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ بإبراهيم و ﴿آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ بمريم و ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ و ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ بالأنبياء و ﴿عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ بسبأ و﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ فى ص و ﴿أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ بالزمر و ﴿أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾ بالملك.

وقال: **وغير محياى من بعدى اسمه** فهو استثناء من قوله: **وأسكن الباب** فإنه وافق صاحبه فى فتح ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [162] آخر الأنعام وفى ياء ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ﴾ [6] فى الصف وقوله: **واحذفن ولا عبادى لا يسموا إلخ** يعنى روى مرموز (ياء) يسمو وهو روح ﴿عِبَادِى لَا خَوْفٌ﴾ [68] آخر الزخرف بحذف الياء من قوله ﴿يَا عِبَادِى﴾ فى الحالين فبقى رويس على إثباتها مسكنة علم من الوفاق، **وقومى افتحا له** يريد أنه روى مرموز يا يسموا فتح الياء الملاقية للهمزة الموصولة المفردة فى قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [30] فى الفرقان فبقى رويس على الإسكان علم من قوله: **وأسكن الباب**.

ثم عطف على الفتح فقال: **وقل لعبادى طب فشا إلخ** روى المشار إليه (بطا) طب وقرأ المشار إليه (بفاء) فشا وهما رويس وخلف بفتح الياء فى قوله ﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [31] فى سورة إبراهيم وقوله: **وله ولا لدى لام عرف** شرع فى الياء التى لقيت الهمزة الموصولة بلام التعريف وهذا معنى قوله: **لدى لام عرف** يعنى قرأ من كنى له بضمير له وهو فشا بفتح الياءات الملاقية لام التعريف ومن الأمثلة التى أوردها نحو ربى أى ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ [258] بالبقرة و ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ [33] فى الأعراف وعبادى أى ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [الأنبياء: 105] و ﴿عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سبأ: 13] و ﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [31] فى إبراهيم والواقع من المختلف فيه خمس مواضع ذكر ثلاثة وبقى اثنان فاحترز بقوله: **لا الندا** الذين فى العنكبوت والزمر وهما ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [العنكبوت: 56] و﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [الزمر: 53] فوافق خلف صاحبه فيهما بالإسكان، وأما ﴿عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ﴾ [الزمر: 17] فلا خلاف بينهم فى حذفها فى

الحالين للرسم إلا يعقوب فيثبتها وقفا كما سيأتى ثم عطف على المثبت فقال: مسنى أى ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ [الأنبياء: 83] و ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ [ص: 41] آتان أى ﴿آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ وأما ﴿آتَانِيَ اللَّهُ﴾ [النمل: 36] فيجىء فى باب الزوائد أهلكنى أى ﴿أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾ [الملك: 28] وكذلك ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [124] فى البقرة و ﴿آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ﴾ [146] فى الأعراف و ﴿أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ﴾ [38] فى الزمر، ولم يذكر ذلك الناظم فخالف خلف أصله فى جميع ذلك بالفتح سوى المنفى وما ذكره الناظم رحمة الله مفرقا فى هذا الباب أورد فيه شيخنا على الرميلى ضابطا يفهم منه خلاف مسائل هذا الباب فراجعه .

ياءات الزَّوائد(28)

ص ـ وتَثْبُتُ فى الحـــــــالَيْنِ لاّ يَتَّقى بــيُو
سفَ (حُـ)ـزْ كرُوسِ الآيِ و(ا)لحبْرُ موصلاـ 56

يُوَافِقَ ما فى الحِـــــرْزِ فِى الــــــدَّاعِ واتَّقُو
نِ تَسْئَلْنِ تُؤْتُونى كَــــــذَا اخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ ـ 57

وَأَشْرَكْتُمونِ الْبـــــادِ تُخْزُوْنِ قدْ هــــــدا
نِ واتَّبِعُـــــونِــى ثُمَّ كِيدُونِ وُصّــــــلا ـ 58

دَعَانِى وَخَافُونى وقَـــــــدْ زَادَ فاتـحًــــا
يُــــرِدْنِ بِحَـــالَيْـــهِ وتَتَّـبِعَـــنْ (أ)لا ـ 59

---

(28) هى ياء زائدة رسما تلحق آخر الكلمة وصلا أو وصلا ووقفا أو وقفا فقط تبعا لمذهب القارئ وقد تكون زائدة عن أصل الكلمة أو لام الكلمة، والخلاف فيها يدور بين الحذف والإثبات.

ش ـ اعلم أن أبا جعفر يثبت ما أثبته من الزوائد فى الوصل ويعقوب فى الحالين وخلف يسقط فى الحالين وربما خرج بعضهم فى بعض عن أصله وتكون تلك الياءات فى وسط الآى وفى رؤوسها كما سنذكرها فذكر القسمين بقوله: **وتثبت فى الحالين** إلخ أى أراد بقوله: **وتثبت فى الحالين** الياءات التى فى وسط الآى والتى فى رؤوسها بقوله **ثانيها كروس الآى** أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب فى الحالين بإثبات الياء الزائدة التى وقعت فى حشو الآى إلا فى قوله تعالى فى يوسف ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ﴾ [90] فإنه حذفها فى الحالين علم من الوفاق وكذا قرأ بإثباتها فى الحالين إذا وقعت فى رؤوس الآى وهى ستة وثمانون ياءً منها تسع لورش وافقه فيها وصلا ومن مثال الباقى ﴿تُنظِرُونِ﴾ [الأعراف: 195 وغيرها] و﴿فَارْهَبُونِ﴾ [البقرة: 40 وغيرها] و﴿تَفْضَحُونِ﴾ [الحجر: 68] و﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف: 45] و﴿ليعبدونِ﴾ [الذاريات: 56] و﴿عِقَابِ﴾ و﴿عَذَابِ﴾ [ص: 8] و﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: 6] و﴿دُعَاءِ﴾ [40] بإبراهيم ونحو ذلك وهو ظاهر وسنذكره فى آخر السور إن شاء الله تعالى.

ثم ذكر ما وافق فيه أبو جعفر يعقوب بإثباته وصلا دون الوقف فقال: **والحبر موصلا يوافق ما فى الحرز** أى وافق المشار إليه بالألف من الحبر وهو أبو جعفر أصل يعقوب[29] وصلا فقط فى إثبات الياء الزائدة فى

(29) أى وافق أبو جعفر أبا عمرو أصل يعقوب فى إثبات الياءات التى أثبتها أبو عمرو دون نافع المذكورة فى الحرز وهى 13 كلمة علاوة على ما أثبته نافع وهو ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ بالإسراء، ﴿يَهْدِيَنِ﴾ و ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ و ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ بالكهف، ﴿الْجَوَارِ﴾ بالشورى، ﴿الْمُنَادِ﴾ فى ق، ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ بالقمر، ﴿يَسْرِ﴾ بالفجر، ﴿تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ فى طه، ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ بهود، ﴿نَبْغِ﴾ بالكهف، ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ بالنمل، ﴿الْمُهْتَدِ﴾ بالإسراء والكهف (انظر النشر باب ياءات الزوائد) وأثبت أبو جعفر أيضا ﴿إِن تَرَنِ﴾ بالكهف وصلا موافقا قالون وأبا عمرو.

ثلاث عشرة كلمة ذكرت فى الحرز لأصل يعقوب وهو أبو عمرو وهى التى عدها بقوله فى ﴿الدَّاعِ﴾ [البقرة:186] أى التى قبل دعان فى البقرة وبعد يدع فى القمر [6] ﴿وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ﴾ [197] فى الثانية فى البقرة وتسألنى أى ﴿فَلا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ﴾ [46] فى هود وأما الذى فى الكهف فسيأتى ذكره، و﴿تُؤْتُونِ مَوْثِقًا﴾ [66] فى يوسف، ويريد بقوله: كذا اخشون مع ولا ﴿وَاخْشَوْنِ وَلا تَشْتَرُوا﴾ [44] بالمائدة وقيد بقوله: مع ولا ليخرج ﴿وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ﴾ [150] فى البقرة فإنها ثابتة للجميع فى الحالين ﴿وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ﴾ [المائدة:3] فإنها محذوفة فى الحالين وثبت ليعقوب فى الوقف وأشركتمون يريد ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِن قَبْلُ﴾ [22] بإبراهيم والباد يريد ﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ [25] بالحج وتخزون يريد ﴿وَلا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي﴾ [78] فى هود وأما ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلا تُخْزُونِ﴾ [69] فى الحجر فإنه رأس آية فحذفه فى الحالين ويأتى ذكره ليعقوب ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [80] فى الأنعام وقيد بقد ليخرج ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي﴾ [الأنعام:161] فإنها ثابتة إجماعا واتبعون أى ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [38] بغافر ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا﴾ [61] فى الزخرف ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلا تُنظِرُونِ﴾ [195] فى الأعراف ودعانى أى ﴿دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾ [186] فى البقرة ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾ [175] بآل عمران ففى جميع ذلك اتفق أبو جعفر فى الوصل مع يعقوب وأما فى غيره من الياءات سوى ما ذكر بخلافه فيه فيوافق أصله سواء كان موافقا ليعقوب أم لا ثم ذكر ما زاد فيه أبو جعفر على يعقوب فقال وقد زاد فاتحا يردن بحاليه وتتبعن ألا يعنى قرأ المشار إليه بالألف من ألا وهو أبو جعفر ﴿إِن يُرِدْنِ﴾ [23] فى سورة يس بإثبات الياء فى الحالين مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف وكذا ﴿أَلاَّ تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ [93] فى طه أثبتها مفتوحة فى

الوصل ساكنة فى الوقف إلا أن أبا جعفر يثبتهما مفتوحتين وصلا ساكنتين وقفا ويعقوب فى الأول يحذف وصلا ويثبت ساكنة فى الوقف وفى الثانى يثبت ساكنة فى الحالين فزاد أبو جعفر على يعقوب بفتح الكلمتين وهذا معنى قوله **وقد زاد فاتحا** ويلزم من زيادته على يعقوب بإثبات الياء عند الأول وصلا فافهم وفهم من المخالفة فى المذكورات الموافقة فى المسكوت عنه إذا ثبت الأصل قطعًا نحو (أكرمن) وأما إذا لم يكن الإثبات مقطوعا به بأن كان ذا وجهين نحو (نذيرى) و(بالواد) فهو مخالف له فى الحذف إلا فى الإثبات فتأمل ثم قال :

ص ــ تَلاقِى التَّنادِى (بِـ)ـنْ عبادِى اتَّقوا (طُـ)ـمًا

دُعاءِ (ا)تْلِ واحذفْ معْ تُمدوننى فلا ـ 60

ش ـ أى روى المشار إليه (بالباء) من بن وهو ابن وردان إثبات ياء ﴿التَّلاقِى﴾ [15] ﴿التَّنَادِى﴾ [32] وصلا وكلاهما فى غافر ويريد بقوله اتقوا طما أى روى رويس وهو المشار إليه (بطا) طما إثبات ياء ﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [16] فى الزمر فى الحالين ثم استأنف فقال: **دعائى اتل واحذف** إلخ يعنى قرأ المشار إليه (بألف) اتل وهو أبو جعفر بإثبات يا ﴿دُعَائِى﴾ [40] بإبراهيم فى الوصل ويريد بقوله: **مع تمدوننى** مقارنة دعائى بتمدوننى فى الحذف يعنى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف بحذف الياء فى الكلمتين فى أى الحالين بخلاف أصله ومر إظهاره للنون فى الإدغام الكبير ثم عطف على الحذف فقال:

ص ـ وآتانِ نَمْلٍ (يُـ)ـسْرُ وصْلٍ وَتَمَّت الْـ

أصولُ بعـــــوْنِ الله دُرًّا مفَصَّلا ـ 61

ش ـ أى روى المشار إليه (بيا) يسر وهو روح حذف الياء وصلا فى ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم﴾ [36] فى سورة النمل وأثبت وقفا كما هو قاعدته فصار رويس بالإثبات فى الحالين كأصله وذلك لشهرته فى اللفظ وهذا معنى قوله: **يسر وصل فى نسخة**(30).

ص ـ وعِنْد يـــزيدَ الْيَاءَ فيــما بدُرَّه

وفى غيرِه كالأصلِ وَقْفًا ومَوْصلا ـ 62

فَـــإنْ يخْتلِفْ فالأَصْلُ قَالُونُ فِيهمَا

وآتانِ نَمْلٍ مِثْلَ عثـــمانَ قَدْ تَلا ـ 63

ش ـ وقوله: **وتمت الأصول** إلخ أى تم الكلام فى الأصول بتيسير الله فانتظمت فى السلك فلا غبار عليها واجتمعت مفصلة مبينة ولما فرغ من ذكر الأصول شرع يتكلم على الفرش فقال .

باب فرْش الحُروف

سورة البقرة

ص ـ حُرُوفَ التَّهَجِّى افْصِلْ بِسَكْت كَحَا أَلِفْ

(أَ)لاَ يَخْدَعُونَ (ا)عْلَمْ (حـ)ـجًى وَاشْمِماً (طـ)ـلاَ ـ 64

بِقِيلِ وَمَا مَعْهُ ويَـــرْجِعِ كَـــيْـفَ جَا

إِذَا كَانَ للأُخْرَى فَسَمٍّ (حُـ)ـلاً عُلا ـ 65

وَالامرُ (ا)تْلُ واعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ وَهْوَ هِى

يُمِلَّ هْوَ ثُمَّ هْوَ اسْكِنًا (أُ)ذْ وَ (حُـ)ـمِّلا ـ 66

---

(30) وزاد فى بعض نسخ الدرة البيتين التاليين ولم تأت فى النسخ الأخرى.

فَحَرِّكْ وَ(أَ)يْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْــــجُدُوا
أَزِلَّ (فـ)ـشَا لا خَوْفَ بِالْفَتْحِ (حُـ)ـوِّلا ـ 67

ش ـ يعنى قرأ المشار إليه (بالألف) من ألا وهو أبو جعفر بالسكت[1] على حروف التهجى الواردة فى فواتح السور سواء كانت على حرف واحد نحو: ﴿صٓ﴾ [أول ص]، أو أكثر نحو ﴿الٓمٓ﴾ [أول البقرة وآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة] ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم:1] ويلزم من سكتته الطبيعية إظهار المدغم منها والمخفى.

ثم استأنف فقال: **يخدعون اعلم حجا** أى قرأ مرموز (حا) حجا (وألف) اعلم وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [البقرة: 9] الثانى بخاء ساكنة بين المفتوحتين[2].

ثم قال **واشمما طلا بقيل وما معه** أى روى رويس وهو المشار إليه (بطا) طلا بإشمام الضمة[3] فى (قيل)،

---

(1) السكت هو قطع الصوت عن الحرف زمنا وصلا يقل عن زمن الوقف عادة دون تنفس، وأهل الأداء مختلفون فى تقديره وتضبطه المشافهة فخالف أصله نافع الذى يدرج ووافق يعقوب وخلف أصلهما فى الإدراج.

(2) فخالف أبو جعفر ويعقوب أصلهما حيث قرأ نافع وأبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال ووافق خلف أصله فاتفق الأئمة الثلاثة فى قراءتهم مثل حمزة؛ قال الشاطبى: **وما يخدعون الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف أولا ـ 445**

(3) الإشمام هنا عبارة عن مزج حركتين الضم بالكسر وجزء الضم مقدم وهو الأقل وجزء الكسر مؤخر وهو الأكثر.

قال ابن القاصح: وكيفية الإشمام فى هذه الأفعال أن تنحو بكسر أوائلها نحو الضمة وبالياء نحو الواو فهى حركة مركبة من حركتين كسر وضم لأن هذه الأوائل وإن كانت مكسورة فأصلها أن تكون مضمومة لأنها أفعال ما لم يسم فاعله فأشمت الضم دلالة على أنه أصل ما تستحقه وهى لغة فاشية للعرب وأبقوا شيئا من الكسر تنبيها على ما تستحقه من الإعلال. (انظر سراج القارئ 287 ط دار الصحابة).

حيث وقع[4] وكذا فى الأفعال الستة التى ذكرت مع (قيل) فى الشاطبية وهذا معنى قوله: **وما معه** وهو (غيض) (وجىء) (وحيل) و(سيق) و(سىء) و(سيئت) ووافق الآخران وروح أصولهم فقرأ فى الخمسة الأول بكسرة خالصة والثلاثة فى السادس على أصولهم فقرأ أبو جعفر بالإشمام كرويس وخلف وروح بإخلاص الكسر[5].

ثم فصل فقال **ويرجع كيف جا إلخ**[6] يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بفتح حروف المضارعة وكسر الجيم على التسمية أى ببناء الفاعل حيث وقع سواء كان غيبا أو خطابا واحداً أو مجموعا وذلك إذا كان من رجوع الآخرة نحو ﴿إِلَيْه تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: 28] ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ﴾ [النور: 64] ونحوهما وكذلك ﴿تُرْجَعُ الأُمُورُ﴾ [البقرة: 210 وغيرها] واحترز بقوله: **إذا كان للأخرى** عن نحو ﴿فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: 18] أى عن الكفر إلى الإيمان ﴿وَلا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ [يس: 50] ثم قال **والأمر اتل إلخ** أى قرأ المشار إليه (بالألف) من اتل وهو أبو جعفر ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ﴾ [123] بهود بالتسمية للفاعل[7]، وعكس فى أول القصص وهو

---

(4) عدا المصدر (قيلا ـ وقيله) لأن شرط الإشمام هنا أن تكون الكلمة فعلا ماضيا مبنيًّا لما لم يسم فاعله.

(5) الحاصل: أن رويس بإشمام قيل وغيض وجىء وحيل وسيق وسىء وسيئت فخالف أصله ووافق روح وخلف أصلهما فى الكسر الخالص ووافق أبو جعفر نافعًا فى إشمام السين من (سىء ـ وسيئت) والكسر الخالص فى قيل وغيض وجىء وحيل وسيق قال الشاطبى:

وقيل و غيض ثم جىء يشمها	**لدى كسرها ضما رجال لتكملا ـ 447**
وحيل بإشمام وسيق كما رسا	**وسىء وسيئت كان راويه أنبلا ـ 448**

(6) جاء في نسخ أخرى للمتن قسم حلى حلا.

(7) أى بفتح الياء وكسر الجيم فخالف أبو جعفر نافعا ووافق يعقوب وخلف أصلهما فى التسمية للفاعل فاتفق الثلاثة أبو جعفر ويعقوب وخلف، قال الشاطبى:

....	**ويرجع فيه الضم والفتح إذ علا ـ 768**

﴿وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لا يُرْجَعُونَ﴾ [39] فقرأ بالتجهيل[8] وهذا معنى قوله: **واعكس أول القص** فخالف أصله فيهما، ووافق خلف صاحبه فى الجميع فسمى حيث سمى وجهل حيث جهل.

ثم استأنف وقال: **وهو هى**[9] **يمل إلخ** أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بإسكان الهاء من هو وهى حيث وقع إذا كان مسبوقا بالواو والفاء أم اللام الزائدة وكذا قرأ بإسكان الهاء من ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [282] بالبقرة و﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [61] بالقصص ويريد بقوله: **وحملا فحرك** أن مرموز (حا) حملا وهو يعقوب قرأ بتحريك الهاء فى الجميع ويوافقه خلف على تحريك الجميع[10] علم ذلك من الوفاق.

ثم فصل فقال: **وأين اضمم ملائكة اسجدوا** إلخ قرأ مرموز (ألف) أين وهو أبو جعفر بضم تاء ﴿لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ حيث وقع[11] اتباعًا لضمة الجيم وهذا من إجراء الوصل مجرى الوقف.

---

(8) أى بضم الياء وفتح الجيم فخالف أبو جعفر أصله ويعقوب على أصل قاعدته فى التسمية للفاعل مخالفا أصله ووافق خلف أصله فى التسمية للفاعل، قال الشاطبى:

نما نفر بالضم والفتح يرجعون ـ 949

(9) وجاء فى نسخ: هو وهى وتقرأ «هو» بضم الهاء وسكون الواو أما هنا « وهو» فتقرأ بسكون الهاء وفتح الواو بعدها وذلك للوزن لأن القصيدة من بحر الطويل: فعولن مفاعيلن مرتان فى كل شطر.

(10) الحاصل: أن أبا جعفر وافق نافعا من رواية قالون فى إسكان هاء (وهو ـ فهو ـ لهو ـ وهى ـ فهى ـ لهى ـ ثم هو) وخالف نافعا فأسكن هاء (يمل هو) وخالف يعقوب أبا عمرو فضم هاء المذكر (وهو ـ فهو ـ لهو) وكسرها فى المؤنث (وهى ـ فهى ـ لهى) ووافق خلف أصله فى التحريك.

(11) وقع فى البقرة: 34 والأعراف: 11 والإسراء: 61 والكهف: 50 وطه: 116 فخالف أبو جعفر أصله فضم التاء وقرأ يعقوب وخلف بكسرها فوافقا أصلهما.

ثم استأنف فقال: **أزل فشا** أى قرأ مرموز (فاء) فشا وهو خلف ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [36] بغير ألف مشددة اللام[12] كالآخرين.

ثم استأنف فقال: **لا خوف بالفتح حولا** أى قرأ المشار إليه (بحاء) حولا وهو يعقوب ﴿فَلا خَوْفٌ﴾ بفتح الفاء حيث وقع[13] من غير تنوين كما لفظ به التى لنفى الجنس وقرأ الآخران بالرفع والتنوين على أنه اسم لا بمعنى ليس علم ذلك من الوفاق ثم قال:

ص - وَعَدْنَا (ا)تْلُ بارِئُ بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ (حُـ)ـمْ
أُسَـــــارَى (فـ)ـداً خِـــفُّ الأَمَانِىَ أَسْجَلا - 68

ش - يعنى قرأ المشار إليه (بالألف) من اتل وهو أبو جعفر ﴿وَعَدْنَا﴾ بغير ألف بعد الواو كما لفظ به فى الثلاثة مواضع أى﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى﴾ [51] هنا ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَى﴾ [142] بالأعراف ﴿وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ﴾ [80] بطه وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك[14] ولخلف بالألف.

ثم استأنف وقال: **بارئ باب يأمر أتم حم** أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بإتمام حركة همزة ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [54] في الموضعين فى البقرة

---

(12) فخالف أصله واتفق الثلاثة أبو جعفر ويعقوب وخلف فى تشديد اللام وحذف الألف قبلها قال الشاطبى:

وفى فأزل اللام خفف لحمزة وزد ألفا من قبله فتكملا - 451

(13) وأول مواضعه ﴿فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ البقرة: 38 وسواء اقترنت «لا» بالفاء أو بالواو ﴿وَلا خَوْفٌ﴾ أو مجردة ﴿لا خَوْفٌ﴾ و ﴿أَلاَّ خَوْفٌ﴾ فخالف يعقوب أصله ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما فى الرفع والتنوين.

(14) فقرأ يعقوب وأبو جعفر بحذف الألف فوافق يعقوب أبا عمرو وخالف أبو جعفر نافعا فحذف وأثبت نافع ووافق خلف أصله فى إثبات الألف قال الشاطبى:

وعدنا جميعا دون ما ألف حلا - 453

يريد بقوله: **باب يأمر** أنه أيضاً قرأ بإتمام حركة الراء الواقع بعدها ضمير جمع الغائب والمخاطب حيث وقع[15].

ثم استأنف فقال: **أسارى فدا**[16] أى قرأ مرموز (فاء) فدا وهو خلف ﴿**أُسَارَى**﴾ [البقرة: 85] بألف بعد السين كما نطق به ثم استأنف فقال: **خف الأمانى** أسجلا[17] أى قرأ مرموز (ألف) أسجلا وهو أبو جعفر (الأمانى) وما جاء لفظه بتخفيف الياء حيث وقع وهو ستة مواضع مفتوحتان ﴿**إِلا أَمَانِيَّ**﴾ [78] هنا و﴿**فِي أُمْنِيَّتِه**﴾ [52] فى الحج، ومضمومتان ﴿**تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ**﴾ [111] هنا ﴿**وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ**﴾ [14] بالحديد، ومكسورتان ﴿**لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ**﴾ [123] فى النساء ولزم من التخفيف إسكان المضمومتين والمكسورتين وكسر الهاء لوقوعها بعد ياء ساكنة وتخفيف المشدد[18] لغة وأخر الأمانى عن الإسارى للنظم وكذلك البواقى ثم استأنف فقال:

ص ـ أَلا يَعْبُدُوا خَاطِبْ (فَـ)ـشَا يَعْمَلُونَ قُلْ

(حَـ)ـوَى قَبْلَهُ (أَ)صْلٌ وَبِالْغَيْبِ (فُـ)ـقْ (حُـ)ـلا ـ 69

ش ـ أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿**لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ**﴾ [83]

---

(15) وذلك فى يأمركم ويأمرهم وتأمرهم وينصركم ويشعركم ويشترط ضم الراء أما المجزوم فلا خلاف فى إسكان رائه للجميع، قال الشاطبى:

حلا وإسكان بارئكم ويأمركم له	ويأمرهـم أيضـا وتأمرهـم تلا ـ 454
وينصركم أيضـا ويشعـركم وكم	جليل عن الدورى مختلسا جـلا ـ 455

ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما فى ضم الراء.

(16) ووافق الآخران أصلهما، قال الشاطبى: **وحمزة أسرى فى أسارى ـ 466.**

(17) وجاء فى نسخ: خف الأمانى مسجلا، ويكون مرموز أبى جعفر همزة ألا أول البيت التالى وقدم الناظم أسارى ضرورة للوزن.

(18) ووافق يعقوب وخلف أصلهما فى تشديد الياء.

بالخطاب وعلم للآخرين من الوفاق كذلك، ثم قال: **يعلمون قل حوى قبله أصل وبالغيب فق حلا** أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب ﴿بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا﴾ [96 ـ 97] بالخطاب المفهوم من ذكره فى ذيل خاطب فشا وعلم من انفراده الغيب للآخرين.

ويريد بقوله: **قبله أصل** أنه قرأ مرموز (ألف) أصل وهو أبو جعفر ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا﴾ [85 ـ 86] بالخطاب وهو قبل ﴿يَعْمَلُونَ﴾ الذى بعده ﴿قُلْ مَن كَانَ﴾ ويريد بقوله: **بالغيب فق حلا** أنه قرأ مرموز (فا) فق و(حا) حلا وهما خلف ويعقوب فى هذه الكلمة بالغيب فكل خالف أصله[19] ووجه مخالفته الأصل فى الكلمتين أن ما قبلهما يحتمل كليهما ثم قال:

ص ـ وَقُلْ حَـــسَناً مَعْه تُفَادُوا ونُنْسِها
وَتَسْأَلْ (حَـ)ـوَى وَالضَّمَّ والرَّفعَ (أ)صَّلا ـ 70

ش ـ أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب ﴿حُسْنًا﴾ [83] بثلاث فتحات كخلف[20]، ويريد بقوله: **معه تفادوا** يعنى قرأ المشار إليه (بحا) حوى وهو يعقوب ﴿تُفَادُوهُمْ﴾ [85] بالضم والمد واستغنى باللفظ عن القيد وقرأ أيضا يعقوب ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾ [106] بالضم والكسر وترك الهمز كما لفظ

---

(19) الحاصل: قرأ خلف ﴿لا تَعْبُدُونَ﴾ بالخطاب مخالفا أصله وقرأ أبو جعفر ويعقوب بالخطاب فاتفق الثلاثة، وقرأ أبو جعفر ﴿يَعْمَلُونَ أُولَئِكَ﴾ بالخطاب مخالفا أصله الذى قرأ بالغيب وقرأ خلف ويعقوب بالغيب وقرأ أصلهما حمزة وأبو عمرو بالخطاب، وقرأ يعقوب ﴿يَعْمَلُون قُلْ﴾ بتاء الخطاب مخالفا أصله وقرأ الآخران بالغيب موافقة أصلهما.

(20) فخالف يعقوب أصله ووافق خلف أصله فى فتح الحاء والسين وأبو جعفر بضم الحاء وسكون السين كأصله قال الشاطبى:

وقل حسنا شكراً وحسنا بضمه   وساكنه الباقون ـ 464

به من أنسيت الشيء إذا أمرت بتركه أو بترك حكمه وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا وكذا قرأ[21] ﴿ وَلا تُسْأَلُ﴾ [119] بفتح التاء وجزم اللام على النهى واستغنى باللفظ عن القيد فجمع يعقوب هذه الأربعة فى المخالفة وإليه أشار بقوله: **حوى**، وقوله: **والضم والرفع أصلا** أى قرأ المشار إليه (بألف) أصلا وهو أبو جعفر بالضم والرفع أى ضم التاء ورفع اللام على النفى وعلم من الوفاق لخلف كذلك ثم قال:

ص ـ وَكَسْرَ اتَّخَذْ (أ)ذْ سكنْ ارْنَا وَأَرْنِ (حـ)ـزْ

خِطَابَ يَقُولُوا (طـ)ـبْ وَقَبْلَ وَمَنْ (حَـ)ـلا ـ 71

وَقَبْلُ (يَـ)ـعِى (ا)د غب (فَـ)ـتًى ويَرى (ا)تلُ خا

طِباً (حُـ)ـزْ وأنْ اكْسِرْ مَعًا (حَـ)ـــائِز (ا)لعُلا ـ 72

شِ ـ أى قرأ المشار إليه(بألف) أد وهو أبو جعفر﴿**وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ**﴾ [125] بكسر الخاء على الأمر وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم استأنف وقال: **سكن ارنا وأرن حز** أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب بإسكان الراء فى ﴿أَرِنَا﴾ و﴿أَرِنِي﴾ حيث وقعا فذكر هذا باعتبار مخالفة يعقوب لإحدى روايتى الأصل [22].

ثم استأنف وقال: **خطاب يقولوا طب** أى روى مرموز (طا) طب

---

(21) أى قرأ يعقوب ﴿تُسْأَلُ﴾ بفتح التاء وسكون اللام فخالف أصله ووافق نافعا وخالف أبو جعفر أصله فضم اللام والتاء.

(22) حيث قرأ يعقوب بإسكان الراء موافقا أبا عمرو من رواية السوسى قال الشاطبى:

وأرنا وأرنى ساكنا الكسر دم يدا وفى فصلت يروى صفا درى كلا ـ 485

وأخفاهما طلق.................. .... ـ 486

وهو رويس ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ [140] بتاء الخطاب كخلف لقوله ﴿قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا﴾ وعلم من الوفاق أن أبا جعفر وروحا بياء الغيبة على الإخبار عن اليهود والنصارى وهم غيب.

ثم عطف على الخطاب وقال: **وقبل ومن حلا** أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [149] الواقع بعده ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ [البقرة: 150] بتاء الخطاب التالى لقوله ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ ثم عطف على الخطاب أيضا وقال: **وقبل يعى اد غب فتى** أى قرأ مرموز (ألف) أد ورى (يا) يعى وهما أبو جعفر وروح ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [144] الذى بعده ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ بتاء الخطاب وإليه أشار بقوله: **وقبل يعى** فخرج ﴿يَعْمَلُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ﴾ [140، 141] فإنه مجمع عليه بالغيب ويريد بقوله: **غب فتى** أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف هذه الكلمة بالغيب وعلم من الوفاق لرويس وكذلك.

ثم فصل فقال: **ويرى اتل خاطبا** أى قرأ المشار إليه (بألف) اتل وهو أبو جعفرو ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾[165] بياء الغيب كما نطق به فذكره باعتبار مخالفته أصله يوجب أن يكون اللفظ بالغيبة وقوله: **خاطباً حز** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بتاء الخطاب فيهما أى لكل فرد وجواب لو على القراءتين محذوف أى لرأوا أو لرأيت أمراً فظيعا .

ثم استأنف فقال: **وإن اكسر معا حائز العلا** أى قرأ مرموز (حا) حائز و (ألف) العلا يعقوب وأبو جعفر بكسر همزة ﴿أَنَّ﴾ فى الموضعين وهما ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [165] على تقدير لقالوا أن لاستئناف الأول وعطف الثانى عليه وعلم من انفرادهما أنه قرأ خلف بالفتح على تقدير لعلموا أو لعلمت ص:

ص ـ وأَوَّلُ يَطَّوعْ (حـ)ـــــلا المَيتَةُ اشْـــــــدُدا

وَمَيْتَة ومَيْـــتاً (أُ)ذْ والانـــــعَامُ (حُ)ـــــلِّلا ـ 73

وَفِى حُجُــــراتِ (طُ)ـــــلْ وَفِى المَيت (حُ)ــــزْ وَأَوْ

وَلَ السَاكنين اضْمُمْ (فَـ)ـتًّـــى وبَقُلْ (حَـ)ـــلا ـ 74

بِكَـــــسْرٍ وَطَــــــــــــاءُ اضْطُرَّ فَاكْـــسِرْهُ (آ)منًا

وَرَفْـــعُكَ لَيْـــسَ الْـــبِرَّ (فَـ)ــــوزٌ وَثِقِّـــــــلا ـ 75

وَلَكِــنْ وَبَعْدُ انْصِــــــبْ (أَ)لا اشْدُد لِتُكْمِلُــــــوا

كَمُوص (حـِ)ـمَا وَالعُسْـــرَ واليُـــسْرَ أَثْقِـــــلا ـ 76

وَالاذنُ وسُحْقاً الأكْـــــــلُ (إِ)ذْ أُكْلُهَا الرُّعُـــــــبْ

وَخُطْوَات سُحْت شُغْلُ رُحْمًا (حَـ)ـوى (ا)لْعُلا ـ 77

وَنُذْراً وَنُكْـــــــــــراً رُسْـــلُنا خُشْـــــــبُ سُبْلَنــــا

(حِـ)ـماً عُذْراً اوْ (يَـ)ـا قُربةٌ سَـــــــكَّنَ (ا)لَملا ـ 78

(ش) يعنى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿وَمَن يَطَّوَّعَ خَيْراً فَإِنَّ اللَّه﴾ [158] وهو المراد بالأول بياء الغيبة وتشديد الطاء وإسكان العين على المضارع والجزم كما نطق به وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا هنا ولأبى جعفر ﴿تَطَوَّعَ﴾ ماضيا من التطوع وهم على أصولهم[23] فى وهو ﴿فَمَن يَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ﴾ [184].

---

(23) أى قرأ خلف بالياء وتشديد الطاء وسكون العين كحمزة وقرأ الآخران بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين كأصلهما أيضا.

ثم استأنف وقال: **الميته اشددن إلخ** أى قرأ مرموز (ألف) إد وهو أبو جعفر ﴿الْمَيْتَةَ﴾ حيث وقع بتشديد الياء أطلقه فاندرج فيه المواضع الأربع من تلك اللفظة وهو هنا [173] وفى المائدة [3] والنحل[115] ويس [33] فوافق أصله فى يس وخالفه فى غيرها وكذا **شدد** ميتة وميتا حيث وقع وذلك فى الأنعام [122، 139، 145] والفرقان [49] والزخرف [11] والحجرات [12] وق [11] ووافقه يعقوب فى ﴿مَيْتاً﴾ فى الأنعام [122] وهو المعنى بقوله: **والأنعام حللا** ولا يتوهم التخصيص لأنه داخل فى عموم أبى جعفر إلا أن قوله: **والأنعام حللا** مطلق فيندرج فيه ميتة الأنعام أيضاً فينبغى أن يؤخذ التخصيص من العطف على القريب وهو ميتا، وقوله: **وفى حجرات طل** أى وافقهما رويس دون روح فى ﴿مَيْتاً﴾ بالحجرات ويريد بقوله: **وفى الميت حز** أنه قرأ يعقوب فى لفظ (الميت) بالتشديد المفهوم من السياق وأطلقهْ فاندرج فيه ﴿الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ و﴿الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ حيث وقعا(24) فوافق المذكورتين فى التشديد وخالف أصله وأما (ميت) العارى من اللام فهو على أصولهم.

توضيح:

تلخص من ذلك أنهم اختلفوا فى ﴿الْمَيْتَةَ﴾ هنا وفى المائدة والنحل ويس فقرأ أبو جعفر فيها بالتشديد والآخران بالتخفيف علم من الوفاق واختلفوا فى ﴿مَيْتاً﴾ فى الأنعام والفرقان والزخرف وق أما فى الأنعام فشدد أبو جعفر ويعقوب وعلم من الوفاق أنه خفف خلف، وأما فى

(24) وقع ﴿الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ و ﴿الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ فى آل عمران 27 والأنعام: 95 ويونس: 31 والروم: 19.

الحجرات فشدد أبو جعفر ورويس وخفف روح وخلف، وأما فى ق فشدد أبو جعفر وخفف الآخران، واختلفوا فى (الميت) حيث وقع وكذلك فى ﴿مَيتَ﴾ نحو ﴿بَلَدٍ مَيتَ﴾ فشدد فى الجميع أبو جعفر وخلف ووافقهما يعقوب فى المعرف فخالف أصله وخفف فى المنكر على أصله واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم: 17] و﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر: 30] لأنه متحقق فيه صفة الموت.

ثم فصل فقال: **وأول الساكنين اضمم فتى** إلخ لم يذكر الناظم المسألة اعتمادا على الشهرة وتحقيقه أنه قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف بضم الحرف الساكن أول الساكنين إذا كان بعد الساكن ضمة لازمة وابتداء الكلمة التى فيها الساكن الثانى بهمزة وصل مضمومة سواء كان الساكن الأول تنوينا أو أحد حروف أوائل السور وقوله: **وبقل حلا بكسر** أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب بكسر الجميع سوى (أو) فإنه قرأ بالضم والآخران بضم الجميع.

ثم فصل فقال: **وطا اضطر فاكسره آمنا** أى قرأ مرموز (ألف) آمنا وهو أبو جعفر ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ بكسر الطا حيث وقع.

ثم قال: **ورفعك ليس البرفوز وثقلا** إلخ أى قرأ المشار إليه (بفا) فوز وهو خلف برفع البر فى قوله ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا﴾ [177] على أنه اسم ليس.

ثم فصل وقال: **وثقلا ولكن وبعد انصب ألا** أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بتشديد نون (لكن) فيجب نصب (البر) بعده وهذا

معنى قوله: **وبعد نصب وأطلقه** فاندرج فيه الموضعان[25].

ثم قال: **واشدد لتكملوا كموص حما** أى قرأ مرموز (حا) حما وهو يعقوب ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ [185] بتشديد الميم وعلم من الوفاق إنه بالتخفيف للآخرين، ويريد بقوله: **كموص** تشبيه موص بتكملوا فى التشديد ليعقوب وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا فإنه لأبى جعفر بالتخفيف من الإيصاء.

ثم قال: **والعسر واليسر أثقلا والاذن إلخ** أى قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر بتحريك سين العسر واليسر بالضم وهو لغة وعبر عن التحريك بالثقل اللازم له واندرج فى إطلاقه كلما جاء منها نحو ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة: 280] و(**اليسرى**) و(**العسرى**) و(**يسراً**) مذكراً كان أو مؤنثا معرفا أو منكراً وكذلك (**الأذن**) كيف وقع وكذلك (**سحقا**) فى سورة الملك [11] وكذلك (**الأكل**) إذا لم يضف إلى مؤنث علم ذلك من لفظه حيث وقع نحو (**الأكل**) و(**أكله**) و(**أكل**) فقرأ أبو جعفر بالضم فى جميع الألفاظ الخمسة والآخران على أصولهم.

ثم استأنف وقال: **أكلها الرعب وخطوات إلخ** أى قرأ مرموز (حا) حوى و(ألف) العلا وهما يعقوب وأبو جعفر فى الألفاظ الستة بضم العين وأطلق فاندرج فيه نظيره وأطلق (الرعب) أى كيف وقع وكذلك (خطوات) حيث وقع وكذلك سحت وهو معرف وعلم من الوفاق

---

(25) الموضعان هما: ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ ﴾ [177] و ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ ﴾ [189] قرأ الثلاثة بفتح وتشديد النون مع نصب الراء فخالف أبو جعفر أصله ووافق الآخران أصلهما قال الشاطبى:

ولكن خفيف وارفع البر عم فيهما .... ـ 499

لخلف الإسكان فى الأربع كلمات وهى «الرعب وخطوات والسحت ورحما» وتعين له الضم فى «أكلها والأكل وأكله وأكل» و﴿فِي شُغُلٍ﴾ [55] فى سورة يس.

ثم فصل فقال: **ونذرا ونكراً رسلنا إلخ** أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب بضم العين فى الألفاظ الخمسة واحترز بنذر المنصوب المنون عن المرفوع نحو ﴿فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ﴾ [القمر:5] فإنه متفق عليه بالتحريك واحترز بنكرا المنصوب وهو موضعان بالكهف [74، 87] وموضع بالطلاق [8] عن المجرور وهو ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [6] فى القمر فإنه على أصله فيه بالتحريك واندرج فى رسلنا رسلهم ورسلكم حيث وقع ثم قال عذراً أو أى قرأ مرموز (الباء) من قوله أو با وهو روح عذراً بالتحريك وقوله أو قيد من قوله با فى ذال (عذراً).

ثم قال: **قربة سكن الملا** أى قرأ المرموز إليه (بألف) الملا وهو أبو جعفر ﴿قُرْبَةٌ لَّهُمْ﴾ [99] فى التوبة بإسكان الراء فذكر باعتبار مخالفته ثم قال:

ص ـ بِيُوتَ اضْمُماً وَارْفَعْ رَفَثْ وفُسُوقَ مَعْ
جِـــدَالَ وَخَفْـــضٌ فى الملائكَـــةِ (ا)نْقُلا ـ 79

ش ـ يعنى قرأ المشار إليه (بألف) انقلا وهو أبو جعفر بضم الباء من بيوت حيث وقع وكيف جاء منكراً كان أو معرفا باللام أو بالإضافة إلى ظاهر أو مضمر نحو ﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب:53] و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ وعلم من الوفاق إنه ليعقوب كذلك[26] وأنه لخلف بالكسر لأجل الياء بعدها.

---

(26) الحاصل: قرأ أبو جعفر بضم الباء الموحدة موافقة رواية ورش ومخالفا رواية قالون ووافق يعقوب أصله فضم، ووافق خلف أصله فكسر، قال الشاطبى:

وكسر بيوت والبيوت يضم عن حمى جله .... ـ 503

وقوله: **وارفع رفث إلخ** أى قرأ مرموز ألف انقلا وهو أبو جعفر ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾ [197] بالرفع والتنوين فى الثلاثة، ووافقه يعقوب فى الأولين، وخلف بالفتح فى الثلاثة على البناء بلا تنوين علم ذلك من الوفاق.

ثم قال: **وخفض فى الملائكة انقلا** أى قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفر الملائكة بخفض التاء أى فى قوله تعالى ﴿ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾ [210] عطف عل (ظلل) وعلم من انفراده أنه قرأ الآخران بالرفع عطفا على فاعل يأتيهم ثم قال:

ص ـ ولِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْـ
ـصِبِ (ا)عْلَمْ كَثِيرُ البا (فِـ)ـدًا وانصِبُوا (حَـ)ـلا ـ 80

قُلْ الْعَفْوَ وَاضْمُمْ أَنْ يَخَافَا (حُـ)ـلا (أَ)ب
وفَـتْـحُ (فَـ)ـتًى وَاقْرَأْ تُضَـارَ كَـذَا وَلاَ ـ 81

يُضَارَ بِخِفٍّ مَعْ سُكُـون وَقَدْرُهُ
فحَرِّكْ (إ)ذًا وَارْفَعْ وَصِـيَّةَ (جُـ)ـطْ (فُـ)ـلا ـ 82

ش ـ أى قرأ مرموز (ألف) اعلم وهو أبو جعفر بتجهيل ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [213] هنا وفى آل عمران ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ [23] وموضعى النور ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ﴾ [48] ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا﴾ [51] ومعنى قوله: **حيث جا** أى حيث وقع وعلم من انفراده للآخرين بالتسمية كالجماعة[27].

ويريد بقوله: **يقول فانصب اعلم** أن مرموز (ألف) اعلم وهو أبو

---

(27) أى بفتح الياء وضم الكاف وبهذا التقييد يعقوب وخلف فوافقا القراء السبعة.

جعفر قرأ أيضاً بنصب لام يقول فى قوله ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [214] على أن حتى للاستقبال أى أن يقول أوكى يقول وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا[28].

ثم استأنف فقال: **كثير البا فدا** أى قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [216] بالباء الموحدة مكان المثلثة[29] فى قراءة أصله.

ثم قال: **وانصبوا حلا قل العفو** أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بنصب ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ [219] على تقدير ينفقون العفو[30] ثم فصل وقال: **واضمم إن يخافا حلا أب إلخ** أى قرأ مرموز (حا) حلا (وألف) أب يعقوب وأبو جعفر ﴿إِلَّا أَن يَخَافَا﴾ [229] بضم الياء على البنا للمفعول وأن لا يقيما بدل الاشتمال نحو خيف زيد شره، وقوله: **فتح فتى** أى قرأ مرموز (فا) فتى خلف بفتح الياء على البنا للفاعل وأن لا يقيما مفعول به فكل خالف أصله .

ثم قال: **واقرأ تضار كذا ولا يضار بخف مع سكون إلخ** أى قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ﴾ [233] كذا ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ﴾ [282] بتخفيف الراء مع إسكانها وهو معنى قوله: **بخف مع**

---

(28) أى اتفق الأئمة الثلاثة أبو جعفر ويعقوب وخلف فى قراءته بالنصب فخالف أبو جعفر أصله ووافق يعقوب وخلف أصلهما، قال الشاطبى:

وحتى يقول الرفع فى اللام أولا ـ 506.

(29) فخالف خلف أصله ووافق أبو جعفر ويعقوب أصلهما بالباء فاتفق الأئمة الثلاثة قال الشاطبى:

وإثم كبير شاع بالثا مثلثا وغيرهما بالباء نقطة اسفلا ـ 508

(30) فخالف يعقوب أصله الذى قرأ بالرفع وقرأ الآخر بالنصب كأصلهما قال الشاطبى:

قل العفو للبصرى رفع .... ـ 509

سكون، وسكون الراء على نية الوقف كمن سكن سماء وعلم من الوفاق أن يعقوب قرأ بالرفع والتشديد على النفى وأن خلفا بالفتح والتشديد على النهى.

وقوله: **وقدره فحرك إذا** أى قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿قَدَرُهُ﴾ [236] بتحريك الدال [31] فى الموضعين هنا وعلم من الوفاق لخلف كذلك فاتفقا ويعقوب بالإسكان.

ثم قال: **وارفع وصية حط فلا** أى قرأ المشار إليهما (بحا) حط (وفا) فلا وهما يعقوب وخلف ﴿وَصِيَّةٌ لأَزْوَاجِهِم﴾ [240] بالرفع[32] أى أمرهم وصية أو عليهم وصية وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر كذلك:

ص ـ يُضَاعِفَهُ انصِبْ (حُـ)ـزْ وشَدِّدْهُ كَيِّفَ جا

(إ) ذَا (حُـ)ـمْ ويبْصُطُ بَصْطَةَ الخلْقِ (يُـ)ـعْتَلا ـ 83

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب بنصب ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ [245] على جواب الاستفهام ودخل الذى فى الحديد[33] علم العموم من إطلاقه اعتماد على الشهرة وعلم من الوفاق للآخرين بالرفع على

(31) فخالف أبو جعفر أصله الذى قرأ بإسكان الدال ووافق يعقوب أصله فى إسكان الدال ووافق خلف حمزة فى فتحها قال الشاطبى:

معا قدر حرك من صحاب .... ـ 513

(32) فخالف يعقوب وخلف أصلهما فى الرفع ووافق أبو جعفر أصله فى الرفع لأنه سكت عنه، قال الشاطبى:

وصية ارفع صفو حرمية رضى .... ـ 514

(33) وهو قوله تعالى: ﴿فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾ [الحديد: 11] فقرأ بالنصب بفتح الفاء مخالفا أصله كما خالف أصله فشدد العين وحذف الألف وقرأ الآخران بالرفع كأصلهما لكن خالف أبو جعفر نافعا فى حذف الألف وتشديد العين.

الاستئناف أو عطفا على ﴿يُقْرِضُ﴾ وأراد بقوله: **وشدده كيف جا إذا حم** أنه قرأ مرموز (حا) حم (وألف) إذا يعقوب وأبو جعفر بتشديد العين من الصيغ المشتقة من المضاعفة وعمم الحكم بقوله: **كيف جاء** فاندرج فيه المجرد من اللواحق حق نحو ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ﴾ [البقرة: 261] وما معها[34] نحو ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ [البقرة: 245 والحديد: 11] ﴿يُضَاعِفْهَا﴾ [النساء: 40] وما أشبهها واندرج فيه أيضاً ﴿مُّضَاعَفَةً﴾ [آل عمران: 130] ويلزم منه حذف الألف وعلم من الوفاق لخلف تخفيف العين فتلخص من ذلك أن أبا جعفر قرأ فى الموضعين بالتشديد والرفع ويعقوب بالتشديد والنصب وخلفا بالتخفيف والرفع.

ثم قال: **ويبسط بصطة الخلق** أى مرموز (يا) يعتلا وهو روح ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ [245] هنا و﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ [الأعراف: 69] بالصاد فيهما وعلم لفظ الصاد من النظم من ذكره والأحسن أن يؤخذ الصاد من قوله يعتلا لأنها من المستعلية، واحترز بقوله: **بصطة الخلق** عن ﴿بَسْطَةً الْعِلْمِ﴾ [البقرة: 247] فإنه متفق عليه بالسين وأما الباقى فهم على أصولهم[35]:

ص ـ عَسِيتُ افْتَحْ (إِ)ذْ غَرفة يُضَمُّ دِفَاعَ (حُـ)ـزْ
وَأَعْلَمُ (فُـ)ـزْ وَاكْسِرْ فَصُرهنَّ (طِـ)ـبْ (أ)لا ـ 84

---

(34) ووقع التشديد والتخفيف فى عشرة مواضع هى ﴿فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾ [البقرة: 245]، ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: 261] و ﴿مُّضَاعَفَةً﴾ [آل عمران: 130] و ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ [النساء: 40] و ﴿يُضَاعَفُ لَهُمُ﴾ [هود: 20 والحديد: 18] و ﴿يُضَاعَفْ لَهُ﴾ [الفرقان: 69] و ﴿يُضَاعَفْ لَهَا﴾ [الأحزاب: 30] و ﴿فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾ [الحديد: 11] و﴿يُضَاعِفْهُ لَكُمْ﴾ [التغابن: 17].

(35) وقرأ أبو جعفر بالصاد كنافع وقرأ رويس وخلف بالسين كأصلهما.

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) إذ وهو أبو جعفر بفتح سين ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [246] هناوفى القتال وجرده من اللواحق لضرورة النظم.

ثم قال: **غرفة بضم دفاع حز** أى قرأ مرموز (حا)حز وهو يعقوب بضم غين ﴿غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾[249] وعلم من الوفاق أن خلفًا كذلك ولأبى جعفر بالفتح.

وقوله: **دفاع حز** أى قرأ يعقوب ﴿دفَاعُ﴾ أيضاً بالكسر والألف كما نطق به أطلقه فاندرج فيه الواقع هنا [251] وفى الحج[40] وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر كذلك فاتفقا ولخلف ﴿دَفْعُ﴾ بفتح فسكون فقصر.

ثم قال: **واعلم فز** أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [259] بهمزة مفتوحة ورفع الميم على إخبار المتكلم عن نفسه وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال: **واكسر فصرهن طب ألا** أى روى مرموز (طا) طب وقرأ مرموز (ألف) ألا وهما رويس وأبو جعفر ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ [260] بكسر الصاد وعلم من الوفاق فخلف كذلك فاتفقوا ولروح بضم الصاد .

تنبيه:

تقدم فى مرسوم الخط أن يعقوب قرأ ﴿وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ﴾ [البقرة: 269] بكسر التاء وحذف الياء بعدها وصلا وإثباتها وقفا على أنه مبنى للفاعل وفاعله ضمير عائد على الاسم العظيم من قوله:

﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ أى ومن يؤت الله:

ص ـ نِعِمَّا (حُـ)ـزِ اسْكِنْ (أ)دْ وَمَيْسَرَةَ افْتَحَا

كَيَحْسَبُ (أ)دْ وا كَسْرُهُ (فُـ)ـقْ فَأْذُنوا وَلَا ـ 85

وَبِالْفَتْحِ أَنْ تُذْكِرْ بِنَصْبِ (فَـ)ـصَاحَةٌ
رِهانٌ (حِـ)ـمًى يَغْفِرْ يُعَذِّبْ (حِـ)ـما (ا) لعُلا ـ 86

بِرَفْعٍ يُفَرِّقْ يَاءُ يَرْفَعُ مَنْ يَشَا
بِيُوسُفَ يَسْلُكْهُ يُعَلِّمُهُ (حَـ)ـلا ـ 86

ش ـ أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿نِعِمَّا﴾ [البقرة: 271 والنساء: 58] بإتمام كسرة العين ولم يقيد اعتماداً على الشهرة فاندرج فيه موضعا البقرة والنساء وعلم لخلف كذلك وأراد بقوله: **اسكن أد** أنه قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر بإسكان العين منفرداً وهم وافقوا أصولهم فى النون فلخلف الفتح وللآخرين الكسر.

ثم قال: **وميسرة افتحا كيحسب** أد أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر [36] ﴿إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [280] بفتح السين وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وقوله: **كيحسب** أى قرأ يحسب المستقبل بفتح السين حيث وقع نحو يحسب ويحسبون ويحسبهم ولا يحسب، وقوله **واكسره فق** أى قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف بكسر السين وعلم من الوفاق أن يعقوب [37] كذلك فاتفقا .

ثم قال: **فأذنوا ولا وبالفتح أن تذكر بنصب فصاحة** أى قرأ مرموز (فا) فصاحة وهو خلف ﴿فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ﴾ [279] بترك الألف بعد الهمزة وفتح الذال كما لفظ به على صيغة الأمر بمعنى اعلموا وعلم من الوفاق

(36) فخالف أبو جعفر نافعا فى ﴿ مَيْسَرَةٍ ﴾ ففتح السين ونافع بضمها ووافق الآخران أصلهما.
(37) الحاصل أن أبا جعفر خالف أصله ففتح السين ووافق يعقوب أصله فى كسرها وخالف خلف أصله فكسر السين.

للآخرين كذلك واتفقوا.

وقرأ أيضًا مرموز (فا) فصاحة خلف ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا﴾ [282] بنصب الراء على العطف وفتح همزة ﴿أَن تَضِلَّ﴾ [282] وعلم من الوفاق للآخرين(38) كذلك فاتفقوا وهم فى الكاف على أصولهم فخفف يعقوب وشدد الآخران.

ثم قال: **رهان حمى** أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿فَرِهَانٌ﴾ [283] كما لفظ به (39) على أنه جمع رهن وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **يغفر يعذب حمى العلا برفع** أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب و(**ألف**) العلا وهو أبو جعفر ﴿فَيَغْفِرُ﴾ و﴿يُعَذِّبُ﴾ [284] برفعهما على الاستئناف وعلم من الوفاق لخلف بجزم الفعلين عطفا على يحاسبكم ثم استأنف فقال يفرق يا يرفع من يشاء بيوسف يسلكه يعلمه حلا جميع ذلك ليعقوب أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب بالغيبة فى الخمسة وهى هنا ﴿لا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِه﴾ [البقرة: 285] و﴿يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ﴾ [76] وكلاهما بيوسف ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا﴾ [الجن: 17] ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: 48] (40).

---

(38) الحاصل: قرأ خلف بفتح همزة أن مخالفا أصله والآخران بفتحها كأصلهما، وقرأ خلف بنصب راء ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ مع تشديد الكاف مخالفا أصله فى الراء وقرأ أبو جعفر بالتشديد والنصب موافقا أصله ويعقوب بالتخفيف والنصب كأصله.

(39) أى بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها فخالف يعقوب أبا عمرو الذى قرأ بضم الراء والهاء دون ألف ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما فى كسر الراء وفتح الهاء الممدودة.

(40) انفردت الدرة عن الشاطبية فى ما جاء فى أبيات سورة البقرة فى:

أ - ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان الهاء.

=

ياءات الإضافة ثمان :

﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [30، 33] فى الموضعين فتحها أبو جعفر ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [124] فتحها كلهم ﴿بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾ [125] فتحها أبو جعفر ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي﴾ [258] فتحها كلهم ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [153] سكنها كلهم ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [186] أيضاً و﴿مِنِّي إِلاَّ﴾ [249] فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران.

ياءات الزوائد ست:

﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [186] ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي﴾ [197] أثبت الثلاثة فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب و﴿فَارْهَبُونِ﴾ [40] ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [41] ﴿ وَلا تَكْفُرُونِ﴾ [152] أثبتهن فى الحالين يعقوب والله الموفق.

= ب ـ ﴿لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ فى كل القرآن قرأ أبو جعفر بضم التاء.
جـ ـ ﴿لا خَوْفٌ﴾ فى جميع القرآن قرأ يعقوب بفتح الفاء دون تنوين.
د ـ ﴿تُرْجَعُونَ ـ يُرْجَعُونَ﴾ إن كان من رجوع الآخرة يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم فى كل القرآن ووافقه أبو عمرو فى الموضع الثالث من البقرة [281]ووافقه حمزة والكسائى وخلف في المؤمنون وهم ونافع فى القصص فاختص يعقوب بكل المواضع.
هـ ـ ﴿أَمَانِيَّ ـ أَمَانِيُّهُمْ ـ أُمْنِيَّتِهِ ـ الأَمَانِيَّ﴾ قرأ أبو جعفر بتخفيف الياء.
و ـ ﴿ أن القوة لله جميعا وأن ﴾ قرأ أبو جعفر ويعقوب بكسر همزتهما.
ز ـ تشديد ياء ﴿الْمَيْتَةَ ـ وَمَيْتَةً ﴾ لأبى جعفر فى البقرة والنحل والمائدة والأنعام.
ح ـ ﴿ وَلا جِدَالَ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم وتنوين اللام.
طـ ـ ﴿اضْطُرَّ﴾ قرأ أبو جعفر بكسر الطاء فى جميع القرآن.
ى ـ ﴿والملائكة وقضى الأمر﴾ قرأ أبو جعفر بخفض التاء.
ك ـ ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ فى البقرة وآل عمران وموضعى النور قرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف.
ل ـ ضم السين فى ﴿الْعُسْرِ ـ والْيُسْرَ﴾ كيف جاء أبو جعفر وضم الذال من ﴿عُذْرًا﴾ بالمرسلات روح.
م ـ ﴿وَلا تُضَارَّ ـ وَلا يُضَارَّ﴾ قرأ أبو جعفر بسكون الراء.
ن ـ ﴿لا نُفَرِّقُ﴾ بالبقرة، ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ﴾ بيوسف قرأ يعقوب بالياء فى الثلاثة.

سورة آل عمران

ص ـ يَرونْ خِطَاباً (حُـ)ـزْ و(فُـ)ـزْ يَقْتلُوا تقيْـــ
ـيَةَ مَعْ وَضَعْتُ (حُـ)ـمْ وَأَنَّ افْتحاً (فُـ)ـلا ـ 88

ش ـ يعنى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾ [13] بالخطاب والمخاطب اليهود وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك (41).

ثم قال: وفز يقتلوا أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيّينَ﴾ [21] بفتح الياء وبلا ألف بعد القاف وضم التاء وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ولا خلاف لأحد من العشرة فى الأول (42).

ثم قال: تقية مع وضعت حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب (تقية) كما لفظ به بفتح التاء وكسر القاف وياء مشددة وعلم من انفراده للآخرين(43) ﴿تُقَاةً﴾ [28] وقرأ أيضاً ﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾ [36] بإسكان العين وضم تاء المتكلم كما نطق به على أنه قول أم مريم (44).

وتقدم ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ [48] بياء الغيبة لأبى جعفر ويعقوب وبالنون للآخر فى آخر البقرة.

---

(41) أى بتاء الخطاب فوافق أبو جعفر أصله وقرأ خلف بالياء كأصله وخالف يعقوب أصله فقرأ بالخطاب قال الشاطبى: وترون الغيب خص ـ 547.

(42) أى لا خلاف فى قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ﴾ بفتح الياء وضم التاء (انظر سراج القارئ: ٣٣٣ ط دار الصحابة).

(43) أى قرأ خلف وأبو جعفر مثل نافع وحمزة بضم التاء وفتح القاف وألف بعدها دون ياء وخالف يعقوب أصله وانفرد عن باقى القراء بهذه القراءة.

(44) وقرأ خلف وأبو جعفر مثل أصلهما بفتح العين وسكون التاء فخالف يعقوب أصله وقرأ مثل ابن عامر وشعبة.

ثم قال: **وإن افتحا فلا** أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾ [39] بفتح الهمز أى بأن الله يبشرك وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا[45] ثم قال:

ص ـ يُبَشِّرُ كُلاًّ (فـ)ـدْ قُلِ الطَّائِرِ (آ)تْلُ طَا

ئِراً (حُـ)ـزْ نُوَفِّى اليا (طُـ)ـوى افتَح لما (فُـ)ـلا ـ 89

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بفا) فد وهو خلف (يبشر) حيث وقع بتثقيل الشين كما نطق به ذلك ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ فى الموضعين [39، 45] هنا و﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [21] فى التوبة و﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ فى الحجر [53] ومريم [7] ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ [97] بها ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [9] بسبحان والكهف [2] وخرج من عموم قوله ﴿يُبَشِّرُ﴾ [23] فى الشورى إذ ذكر الناظم حكمه فى سورته وخرج أيضاً ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ ثانى الحجر [54] فإنه متفق عليه بالتشديد للعشرة فإطلاقه للاعتماد على الشهرة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **الطائر اتل إلخ** أى قرأ مرموز (ألف) اتل ﴿كَهَيْئَةِ الطَّائِرِ بِإِذْنِي﴾ هنا [99] والمائدة [110] بالمد وهمزة مكسورة بعدها.

ثم قال: **طائراً حز** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب طائراً فى السورتين المذكورتين كما نطق به وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك فى هنا والعقود، ولخلف ﴿طَيْراً﴾ على أصله فتلخص مما ذكر فى ﴿كَهَيْئَةِ الطَّائِرِ﴾ و﴿الطَّائِرِ بِإِذْنِي﴾ فى السورتين أن أبا جعفر قرأ اللفظين بألف ويعقوب فى الأول بلا ألف وفى الثانى بألف وخلف فيهما بلا ألف.

---

(45) أى اتفق الثلاثة فى فتح الهمزة لكن خالف خلف أصله ففتح ووافق الآخران أصلهما فى الفتح.

ثم قال: **نوفى الياطوى** أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ [57] بالياء على أن الضمير لله.

ثم قال: **افتح لما فلا** أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿لَمَا آتَيْتُكُم﴾ [81] بفتح اللام على أنها موطئة للقسم وما موصولة أو شرطية والجواب لتؤمنن والآخرين كذلك علم من الوفاق:

ص ـ وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرجَعُونَ (حُـ)ـمْ
وَحَجُّ اكْسِرَنْ واقْرأ يَضُرُّكُمُ (أ)لا ـ 90

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حم وهو يعقوب بنصب راء ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ [80] عطفا على ما قبله وعلم من الوفاق لخلف كذلك وأنه لأبى جعفر بالرفع على الاستئناف(46) وقرأ يعقوب أيضاً ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [83] بياء الغيبة(47) مناسبة لقوله (هم الفاسقون).

ثم قال: **وحج اكسرن واقرأ يضركم ألا** أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [97] بكسر الحاء كخلف، ويعقوب بالفتح علم من الوفاق، وقرأ أيضاً أبو جعفر ﴿يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ﴾ [120] بضم الضاد وبتشديد الراء للاتباع كخلف أيضاً ويعقوب على أصله بكسر الضاد مع جزم الراء من ضار يضير ضيراً ثم قال:

ص ـ وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعًا (أ)لا يَغُلْ
لَ جَهِّلْ (حِـ)ـمًى وَالغَيْبُ يُحْسَبُ (فُـ)ـضِّلا ـ 91

(46) فقرأ أبو جعفر كأصله بالرفع وخلف كأصله بالنصب وخالف يعقوب أصله فقرأ بالنصب قال الشاطبى: ورفع ولا يأمركم روحه سما ـ 564.

(47) وقرأ أبو جعفر وخلف بتاء الخطاب كأصلهما وخالف يعقوب أصله فقرأ بالغيب وبفتح الياء وكسر الجيم على أصل قاعدته.

بِكُفْرٍ وبُخْلٍ الآخِرَ اعـــكِسْ بِفَتْحِ بَا
كَذِى فَرَحٍ وَاشْـــدُدْ يميزَ معًا (حـُ)ـلا ـ 92

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿قَاتَلَ مَعَهُ﴾ [164] بألف بين فتحتين كخلف[48]، وقرأ أبو جعفر أيضًا (مت) (ومتنا) و(متم) بضم الميم حيث وقع وأشار للعموم بقوله جميعا[49] ثم قال: **يغل جهل حمى** أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿أَن يَغُلَّ﴾ [161] بالبناء على المفعول[50] أى ينسب إلى الغلول وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **والغيب يحسب فضلا بكفر وبخل، الخ** أى قرأ مرموز (فا) فضلا وهو خلف بالغيب فى يحسب المتصل بقوله ﴿كَفَرُوا﴾ [178] وهذا معنى قوله بكفرٍ وكذلك ﴿يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ [180] المتصل بقوله ﴿يَبْخَلُونَ﴾ وهذا معنى قوله: **وبخل** وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فى الموضعين، ثم عكس الترجمة فاستأنف وقال: **الآخر عكس بفتح با كذى فرح واشدد يميز معًا حلا** أى قرأه مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بالخطاب فى ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ﴾ [188] وهو المراد بقوله: الآخر لكن مع فتح بائه وهذا معنى قوله بفتح با فخالف أصله وعلم من الوفاق للآخرين كذلك بالخطاب والفتح فعلى هذا ضمير الجمع مفعول أول ويريد بقوله كذى

---

(48) وقرأ يعقوب كأصله بضم القاف وكسر التاء دون ألف بينهما قال الشاطبى:
وقاتل بعده يمد وفتح الضم والكسر ذو ولا ـ 571.

(49) وقرأ يعقوب بضم الميم كأصله وخلف بكسرها كأصله؛ قال الشاطبى:
ومتم ومتنا مت فى ضم كسرها صفا نفر ـ 574.

(50) أى بضم الياء وفتح الغين فخالف يعقوب أصله ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما فى التجهيل، قال الشاطبى: **وضم فى يغل وفتح الضم إذ شاع كفلا ـ 575.**

فرح التشبيه فى عكس الغيب فقط أى قرأ أيضًا يعقوب ﴿لاَ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [188] بالخطاب على أنه المفعول الأول الذين والثانى محذوف اكتفاء بذكره بعده فى ﴿تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ وعلم من الوفاق أنه لخلف أيضًا بالخطاب فاتفقا وأنه لأبى جعفر بالغيب فى الأول والخطاب فى الثانى، والآخر بالخطاب فيهما(51).

وقوله: **واشدد يميز معاً حلا** أى قرأ يعقوب أيضاً ﴿يُمَيِّزَ﴾ هنا وفى الأنفال [37] بضم الياء الأولى وكسر الياء الثانية مع التشديد وفتح الميم وعلم من الوفاق أنه لخلف كذلك، وأنه لأبى جعفر بالتخفيف كأصله:

ص ـ وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاًّ سِوَى الذِى
لَدَى الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ (أَ)حْفَلاَ ـ 93

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) أحفلا وهو أبو جعفر بفتح يا يحزن وضم الزاى حيث وقع خلافا لأصله وانفرد بضم الياء وكسر الزاى فى قوله لا يحزنهم الفزع فى الأنبياء وهذا معنى قوله **سوى الذى لدى الأنبيا** إلخ:

---

(51) الحاصل مما سبق أن:
أ ـ قرأ أبو جعفر ويعقوب﴿يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ و ﴿ يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ بالياء كأصلهما وخلف بالياء مخالفا أصله، وكسر السين يعقوب كأصله وخلف مخالفاً أصله وفتحها أبو جعفر مخالفًا أصله وسبق بالبقرة قال ابن الجزرى: **افتحن كيحسب أد واكسره فق.**
ب ـ قرأ يعقوب وخلف ﴿لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ ـ فَلاَ تَحْسَبَنَّهُم﴾ بتاء الخطاب فيهما وكسر السين وفتح الباء وأبو جعفر ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ بالياء وفتح السين، ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ بالتاء وكسر السين وفتح الباء فخالف يعقوب أبا عمرو فى أنه قرأ بالخطاب وفتح الباء ووافقه فى كسر السين، ووافق خلف أصله فى الخطاب فيهما وخالفه فكسر السين، ووافق أبو جعفر نافعا بغيب الأول وخطاب الثانى وخالفه ففتح السين.

ص ـ سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصرِ (فُـ)ـزْ يُبَيِّـ
ـنُنْ يَكْتُموا خَاطِبْ (حَـ)ـنَا خَفَّفُوا (طُـ)ـلا ـ 94
يَـــــغُرَّنْكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ نُرِيَنْكَ يَسْتَـــ
ـــخِفَّنْ وَشَـــــدِّدْ لَكِـــــنِ الَّذ مَعًا (أَ)لاَ ـ 95

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بفا) فز وهو خلف ﴿سَنَكْتُبُ﴾ ﴿ وَقَتْلَهُمُ﴾ ﴿وَنَقُولُ﴾ [181] بالنون وضم التاء فى ﴿سَنَكْتُبُ﴾ ونصب اللام فى ﴿قَتْلَهُمُ﴾ وبالنون فى و﴿نَقُولُ﴾ كالبصرى وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: يبين يكتموا إلخ أى قرأ المشار إليه (بحاء) حنا وهو يعقوب بتاء الخطاب[52] فى ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ﴾ [187].

ثم قال: خففوا طلا يغرنك إلخ أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿لا يَغُرَّنَّكَ﴾ [196] ﴿لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ﴾ [18] فى النمل و﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [41] و﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ [42] كلاهما فى الزخرف و﴿وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ [60] فى الروم بنون التوكيد الخفيفة فى الأفعال الخمسة ويقف على (نذهبا) بالألف مثل و﴿وَلْيَكُونا﴾[يوسف: 32] و﴿لَنَسْفَعا﴾ [العلق: 15] وقيد نرينك بأو فخرج ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾ بيونس [46] والرعد [40] والطول [77] فإنه متفق على تثقيل نونها فعلم من ذلك أن ما كان مسبوقا بأو فرويس يخففه والآخران يثقلانه وما كان غير مسبوق بأو فمتفق التثقيل ثم قال وشدد لكن الذ معا ألا أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ [198] هنا وفى الزمر[20] بتشديد (لكن) فيها[53].

---

(52) وقرأ أبو جعفر وخلف بالتاء كأصلهما.

ياءات الإضافة ست:

﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [20] ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ [35] ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا﴾ [36] ﴿رَبِّ اجْعَل لِّي آيَةً﴾ [41] ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [49] ﴿أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [52] فتحها أبو جعفر وسكنها الآخران.

ياءات الزوائد ثلاث:

﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ [20] ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾ [175] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [50] أثبت الأولين أبو جعفر وصلا والثلاثة فى الحالين يعقوب.

سورة النساء

ص ـ وَاَلارْحَامِ فانْصِبْ أُمَّ كُلاً كحَفْصِ (فُـ)ـقْ
فَوَاحِــــدَةٌ مَــــعْهُ قِيَاماً وَجُــهِّلا ـ 96
أَحَلَّ وَنَصْبَ اللهُ وَالــــلاَّت (أُ)دْ يَــكُنْ
فأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ(طِـ)ـبَ وَلا ـ 97

ش ـ يعنى قرأ المشار إليه (بفا) فق وهو خلف ﴿الأَرْحَامَ﴾ [1] بالنصب عطفا على الجلالة كالآخرين فاتفقوا.

---

(53) القراءات التى انفردت بها الدرة فى سورة آل عمران:

أ ـ ﴿تَقِيَّة﴾ قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر القاف وفتح وتشديد الياء على وزن مطية.

ب ـ ﴿كَهَيْئَةِ الطَّائِر﴾ فى آل عمران والمائدة قرأ أبو جعفر بهمزة مكسورة قبلها ألف على وزن فاعل.

جـ ـ ﴿يَغُرَّنَّكَ﴾ بآل عمران و﴿يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ بالنمل ﴿نَذْهَبَنَّ ـ نُرِيَنَّك﴾ بالزخرف و﴿يَسْتَخِفَنَّكَ﴾ قرأ رويس بسكون النون فتخفى فيما بعدها ويراعى إقلابها فى ﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾.

د ـ ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ﴾ بآل عمران والزمر بفتح وتشديد النون من لكن أبو جعفر.

ويريد بقوله: **أمَّ كلا كحفص** أنه قرأ أيضاً خلف بضم الهمزة من كلمة أم حيث وقع وإليه أشار بقوله كحفص وعلم من الوفاق للآخرين كذلك.

ثم قال: **فواحدة معه قياما إلخ** أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿فَوَاحِدَةٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ﴾ [3] بالرفع كما نطق به على أنه مبتدأ محذوف الخبر أو بالعكس أو فواحدة تكفى أو فالمنكوحة واحدة وعلم من الوفاق للآخرين بالنصب كالجماعة على تقدير فانكحوا واحدة.

وأشار بقوله: **معه قياما إلى** قوله تعالى ﴿ قِيَامًا وَارْزُقُوهم ﴾[5] قرأ مرموز (ألف) أد أبو جعفر ﴿قِيَامًا﴾ [5] هنا بالألف كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

وقوله: معه أى مقارن فواحدة قيد للمختلف فيه فاحترز به عن الذى فى المائدة فإنه متفق عليه بالألف بينهم وفاقا لأصولهم.

وأراد بقوله: **وجهلا أحل** أنه قرأ مرموز (ألف) أد ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾ [24] بالبناء للمفعول [1] ليوافق ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ﴾ وعلم من الوفاق أنه لخلف كذلك ويعقوب بالتسمية للفاعل.

ويريد بقوله: **ونصب الله واللات** إنه قرأ مرموز (ألف) أد أيضاً ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهَ وَاللاَّتِي﴾ [34] بنصب الله على أن ما مصدرية أى يحفظن أمر الله أى نكرة بمعنى شىء أو بالشىء الذى حفظ حق الله فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وتقدير المضاف متعين لأن الذات المقدسة لا ينسب حفظها لأحد وعلم من انفراده للآخرين بالرفع فقوله واللاتى قيد يعين المختلف فيه.

---

(1) أى بضم الهمزة وكسر الحاء أبو جعفر فخالف أصله وبه قرأ خلف كأصله وبفتحهما يعقوب كأصله قال الشاطبى: وضم وكسر في أحل صحابه ـ 597.

ثم قال: **يكن فأنث واشمم باب أصدق طب ولا** أى قرأ مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ﴾ [73] بتأنيث الفعل(2) وعلم من انفراده للآخرين وروح بالتذكير لأنه غير حقيقى، وروى أيضاً رويس إشمام كل صاد(3) قبل دال وعمم الحكم بقوله: **باب أصدق** فاندرج فيه نحو «يصدفون، وتصديق، وقصد السبيل» وعلم من الوفاق أنه لخلف كذلك ولأبى جعفر وروح بالصاد الخالصة:

ص ـ ولاُ يظلموا (أُ)دْ (يَـ)ـا و(حُـ)ـزْ حَصرتْ فنَوْ

ونِ انْصِبْ وَأُخْرَى مُؤْمنًا فَتْحهُ (بَـ)ـلا ـ 98

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر وروى مرموز (يا) وهو روح ﴿وَلا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾ [77 ـ 78] بالغيب كما نطق به وهو الموضع الثانى وخرج الأول وهو ﴿يُظْلَمُونَ فَتِيلاً انظُرْ﴾ [49 ـ 50] فإنه متفق عليه وعلم من الوفاق أنه لخلف كذلك ولرويس بالخطاب على الالتفات.

ثم قال: **وحز حصرت** أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [90] بنصب تاء التأنيث منونة ويقف بالهاء على أصله وعلم من انفراده للآخرين بإسكان التاء ويقفان بالتاء.

ثم قال: **وأخرى مؤمنا فتحه بلا** أى روى مرموز (با) بلا وهو ابن وردان ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [94] بفتح الميم الأخيرة منه واحترز بالأخرى عن

---

(2) أى بتاء التأنيث وقرأ أبو جعفر وخلف وروح بالتذكير كأصلهم.

(3) أى إشمام كل صاد ساكنة قبل دال والإشمام هنا خلط حرفين أى خلط صوت الصاد بصوت الزاى فينتج حرف لا بصاد ولا بزاى أى بحرف رخو بين الهمس والجهر وبين العلو والاستفال وبين الإطباق والانفتاح مع بيان الصفير قرأ بذلك رويس مخالفا أصله وقرأ خلف كأصله فى الإشمام وقرأ أبو جعفر وروح بصاد خالصة كأصلهما.

الأولى وهى ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا﴾ [93] لأنه متفق عليه بالكسر على أنه اسم مفعول وعلم من انفراده للآخرين وابن جماز بكسر الميم كالجماعة على أنه اسم فاعل:

ص ـ وَغَيْرُ انصبًا (فُـ)ـزْ نُونَ يُوتيه (حُـ)ـطْ وَيَدْ
خُلُوا سم (طِـ)ـبْ جَهِّلْ كطَوْلِ وكافَ (أ)لا ـ 99
وَفَـاطِرَ مَعْ نَزَّلْ وتلْويْه سَـمّ (حُـ)ـمْ
وَتَلُووا (فِـ)ـدًا تَعدُ و(ا)تْلُ سكِّنْ مُثَقِّلا ـ 100

ش ـ أى قرأ مرموز (فاء) فز وهو خلف بنصب راء ﴿غَيْرُ﴾ [95] الاستثناء أو الحال وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر كذلك وأنه ليعقوب بالرفع على أنه صفة للقاعدين[4].

ثم قال: **نون نؤتيه حط** أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ [114] بنون العظمة وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر كذلك وأنه لخلف بالغيبة[5]، واتفقوا فى الحرف الأول وهو ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ [74] لبعد الاسم العظيم عنه فلا تحسن فيه الغيبة كحسنها فى الأول لقربه فلا تتعدى هذه الترجمة إلى الأول لتقدم محله وشهرة الخلاف فى هذا دون ذاك.

ثم قال: **ويدخلوا سم طب** أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [124] بالتسمية للفاعل أى بفتح الياء وضم الخاء وعلم من

---

(4) قال الشاطبى: **وغير أولى بالرفع فى حق نهشلا ـ 605**
فخالف خلف أصله فنصبه ووافق أبو جعفر نافعا فى النصب، ووافق يعقوب أصله فى الرفع.
(5) قال الشاطبى: **ونؤتيه باليا فى حماه ـ 606**
فخالف يعقوب أصله فقرأ بالنون وهو لأبى جعفر كأصله وقرأ لخلف بالياء كأصله.

الوفاق أنه لروح بالتجهيل كأصله ويريد هنا فقط بدليل تفصيله عقب ذلك مستأنفا لأبى جعفر بقوله: **جهل كطول وكاف ألا** يريد بالكاف تشبيه موضع النساء بالطول ومريم معناه جهل التى هنا مع التى فى الطول [40] ومريم [60] وبهذا ظهر صحة ما قلنا قبل فى مراده يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بتجهيل هذه الكلم هنا وفى الطول فى الموضعين [40، 60] وفى مريم [60] فاتفق روح وأبى جعفر فى النساء [124] بالتجهيل وعلم من الوفاق لرويس بالتسمية وأما فى الطول فأبو جعفر بالتجهيل فى الموضعين [40، 60] ووافقه يعقوب فى الأول [40] وكذلك وافقه رويس فى الموضع الثانى[60] منه كما يجىء فى سورته وعلم من الوفاق التسمية فى الموضع الثانى لروح وفى الموضعين لخلف، وأما مريم فأبوجعفر بالتجهيل ووافقه يعقوب ولخلف بالتسمية فهذه أربع مواضع واندرج الخامس فى قوله: **وفاطر مع نزل وتلويه سم حم**، قوله فاطر من تتمة السابق إلا أنه فصله لاشتّراكه مع نزل وتلويه فى تسمية يعقوب أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [33] فى فاطر بالتسمية بخلاف أصله وعلم من الوفاق للآخرين كذلك.

توضيح: قد تلخص مما ذكر فى المواضع الخمسة أن أبا جعفر وروحا جهلا فى هذه السورة ومريم وموضعى الطول ووافقهما رويس فى مريم وموضعى الطول وسمى خلف فى المواضع الخمسة، ووافقه الآخران فى فاطر، ورويس فى النساء، وروح فى ثانى الطول(6) فتأمل فى استخراجها

(6) الحاصل أن مذهبهم فى المواضع الخمسة كالآتى:

أ ـ ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ بالنساء بالتجهيل أبو جعفر وروح وبالتسمية رويس وخلف فخالف أبو جعفر ورويس أصلهما.

ب ـ ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ بمريم وأول غافر بالتجهيل أبو جعفر ويعقوب وبالتسمية خلف فخالف أبو جعفر أصله. =

فإنه من مشكلات هذه القصيدة.

ويريد بقوله: **مع نزل وتلويه المصاحبة فى التسمية** أى قرأ أيضاً مرموز (حا) حم بتسمية نزل فى قوله ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ [136] ونزل فى قوله ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ﴾ [140] وهما المشار إليهما بقوله: وتلويه، وعلم من الوفاق أن الآخرين فى الأول والثانى كذلك وإنهما فى الثالث بالتجهيل.

ثم قال: **وتلو فدا** أى قرأ مرموز (فا) فدا وهو خلف ﴿تَلْوُوا﴾ [135] وبإسكان اللام وبعدها واوان الأولى مضمومة والثانية ساكنة وعلم من الوفاق اللآخرين كذلك.

ثم قال: **تعدوا اتل سكن مثقلا** أى قرأ المشار إليه (بألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿لا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ [154] بإخلاص إسكان العين وتشديد الدال وعلم من الوفاق للآخرين بإسكان العين وتخفيف الدال (7).

وليس فيها ياء إضافة وفيها زائدة ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ﴾ [146] وقف يعقوب بالياء كما تقدم وإذا وصل حذف للساكنين والله الموفق للصواب.

= جـ ـ ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ بفاطر بالتسمية أبو جعفر وخلف كأصلهما ويعقوب من مخالفته لأصله.

د ـ ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ ثان غافر بالتجهيل أبو جعفر ورويس وبالتسمية خلف وروح فخالف أبو جعفر ورويس أصلهما سيدخلون جهل ألا طب .

(7) القراءات الزائدة فى سورة النساء ولم تكن فى الشاطبية:

أ ـ ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ قرأ أبو جعفر بالنصب.

ب ـ ﴿حَصِرَتْ﴾ قرأ يعقوب بفتح وتنوين التاء ويقف بالهاء.

جـ ـ ﴿لَسْتَ مُؤْمَنًا﴾ قرأ ابن وردان بفتح الميم الثانية.

سورة المائدة

ص ـ وَشَنْآنُ سَكِّنْ (أُ)وفِ أَنْ صدُّ فافْتحا
وَأَرْجُلَكُمْ فَانْصِبْ (حَـ)ـلا الخفْضُ (أُ)عْمِلا ـ 101

ش ـ يعنى قرأ مرموز (ألف) أوف وهو أبو جعفر بإسكان النون الأولى من ﴿شَنَآنُ﴾ [2، 8] فى الموضعين وعلم من الوفاق للآخرين بتحريكها فيهما.

ثم قال: **أن صد فافتحن وأرجلكم فانصب حلا** أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بفتح همزة ﴿إِن صَدُّوكُمْ﴾ [2] وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا، وقرأ أيضًا يعقوب بنصب و﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [6] عطفا على أيديكم وقوله: **الخفض أعملا** أى قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر بالخفض[8] فى وأرجلكم:

ص ـ مِنِ اجْلِ اكْسِرِ انقُلْ (أُ)دْ وَقَاسِيَةً عبَدْ
وَطَاغُوتَ ولْيَحْكُمْ كشُعْبَةَ (فُـ)ـصِّلا ـ 102

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾ [32] بكسر همزة ﴿أَجْلِ﴾ ونقل حركتها إلى نون ﴿مِنْ﴾ فالنون حينئذ مكسورة والهمزة محذوفة على لغة تميم ثم قال: **وقاسية عبد وطاغوت وليحكم كشعبة فصلا** أى قرأ جميع ذلك خلف فى الكلمات الأربعة كشعبة فيصير له ﴿قَاسِيَةً﴾ [13] بالألف وتخفيف الياء اسم فاعل ﴿وَعَبَدَ﴾ [60] بفتح الباء على الماضى ﴿الطَّاغُوتَ﴾ [60] بنصب التاء ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ [47] بسكون اللام والميم وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا .

---

(8) وقرأ خلف بالخفض كأصله قال الشاطبى: وأرجلكم بالنصب عن رضا علا ـ 615.

وأن لأبى جعفر ﴿الأَوْلَيَانِ﴾ بالتثنية.

ثم قال: **غيوب عيون مع جيوب شيوخا فد** أى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بضم أوائل الكلمات الأربع وهى ﴿الْغُيُوبِ﴾ حيث وقع و﴿عُيُونَ﴾ كيف جاء و﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: 31] و﴿شُيُوخًا﴾ [67] فى غافر كالآخرين فاتفقوا.

ثم قال: **ويوم ارفع الملا** أى قرأ مرموز (ألف) الملا وهو أبو جعفر يوم ينفع الصادقين برفع الميم على أنه خبر لمبتدأ محذوف أى هذا اليوم يوم وعلم من الوفاق للآخرين كذلك[1].

ياءات الإضافة ست:

﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [28] ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [28] ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [29] ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ [115] ﴿وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾ [116] ﴿لِي أَنْ﴾ [116] فتح الجميع أبو جعفر، وسكن الآخران.

ياءات الزوائد ثنتان:

﴿وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ﴾ [3] أثبتها يعقوب فى الوقف، ﴿وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي﴾ [44] ثبتها أبو جعفر فى الوصل وفى الحالين يعقوب، والله الموفق للصواب.

●●●●●

(1) وفيها من القراءات الزائدة عن الشاطبية: ﴿مِن أَجَلِ﴾ قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

سورة الأنعام

ص - وَيُصْرَفْ فَسَمِّ يَحْشُرُ اليَا يَقُولُ مَعْ
سَبأَ لَمْ يكُنْ وَانْصِبْ نكَذِّبُ الوِلا - 105
(حَـ)ـوَى ارْفَعْ يكُنْ أَنِّثْ (فـ)ـداً يَعْقِلُوا وَتَحْـ
ـتُ خَاطَبْ كيَاسِينَ القَصَصْ يُوسُفٍ (حُـ)ـلا - 106

ش - أى قرأ المشار إليه (بحا) حوى وهو يعقوب ﴿مَن يُصْرَفْ﴾ [16] بفتح حرف المضارعة وكسر الراء كخلف، وعلم من الوفاق لأبى جعفر بالتجهيل.

وقوله: يحشر الياء إلخ أى قرأ مرموز (حا) حوى أيضاً ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [22] هنا ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ﴾ [40] فى سبأ بياء الغيب فى الفعلين جميعاً فى السورتين، وعلم من انفراده فى السورتين أنه للآخرين بالنون فيهما، وأما ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ﴾ [28] بيونس، فإنه متفق عليه، فخرج بقوله: مع سبأ ويريد بقوله: لم يكن أنه قرأ مرموز (حا) حوى، أيضًا ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾ [23] بياء التذكير ويريد بقوله: وانصب نكذب والولا أنه قرأ مرموز (حا) حوى أيضاً بنصب ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ ﴿وَنَكُونَ﴾ [27] فنكذب على جواب التمنى ونكون عطفا عليه، ولما استوفى ترجمة يعقوب قال: ارفع يكن أنث فدا ارفع من تتمة السابق، إلا أنه يتعلق بمرموز (فا) فدا فأراد بقوله: ارفع رفع الفعلين المذكورين آخر البيت السابق، وبقوله: يكن ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ [23] المذكور وسط البيت يعنى قرأ مرموز (فا) فدأ وهو خلف برفع ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ ﴿وَنَكُونَ﴾ وبتأنيث ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ [23] خلافا

لأصله، فاتفق مع أبى جعفر فى الثلاثة.

ثم قال: **يعقلوا وتحت إلخ** جميع ذلك ليعقوب، أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿أفلا تعقلون قد نعلم﴾ [32، 33] هنا ﴿أفلا تعقلون والذين يمسكون﴾ [169 ـ 170] بالأعراف، وإليه أشار بقوله: وتحت و﴿أفلا يعقلون وما علمناه﴾ [68 ـ 69] بياسين و﴿أفلا تعقلون أفمن وعدناه﴾ [60 ـ 61] بالقصص، و﴿ أفلا تعقلون حتى إذا﴾ [109 ـ 110] بيوسف بالخطاب فى الجميع[11] ثم قال:

ص ـ فَتَحْنَا وَتَحْتَ اشْدُدْ (أ)لاَ (طـ)ـبْ وَ الانْبيا
مَعَ اقْتربَتْ (حـ)ـزْ (إ)ذْ ويُكْذبُ (أُ)صِّلا ـ 107

ش ـ يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا وروى مرموز (طا) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿فتحنا عليهم أبواب﴾ [44] هنا، و﴿لفتحنا عليهم بركات﴾ [96] فى الأعراف بتشديد التاء، ثم قال: **والأنبيا مع اقتربت حز إذ** أى: قرأ مرموز (حا) حز (وألف)إذ وهما يعقوب وأبو جعفر ﴿إذا فتحت يأجوج﴾ [96] فى الأنبياء، و﴿ففتحنا أبواب السماء﴾ [12] فى القمر بتشديد التاء فيهما، فتلخص من ذلك أن أبا جعفر ورويس بالتشديد فى الأربعة، ووافقهما روح فى الأخيرين، وخفف خلف فى الجميع ووافقه روح فى

---

(11) فخالف يعقوب أصله وقرأ بالخطاب كأصله وخلف بالغيب كأصله عدا موضع القصص فبالخطاب كأصله، وخرج ﴿ لعلكم تعقلون ﴾ بيوسف و ﴿أفلم تكونوا تعقلون ﴾ فى يس لتقييد الشاطبى فى الحرز لها بقوله:

وعم علا لا يعقلون وتحتها ... خطاباً وقل فى يوسف عم نيطلا ـ 636
وياسين من أصل ... . ـ 637

الأولين[13].

ثم قال: **يكذب أصلا** أى قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر ﴿لا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [33] بتشديد الذال كالآخرين[14]:

ص ـ وَ(حُـ)ـزْ فتْحَ إنَّهُ مَعْ فَإنَّهُ وَ(فَـ)ـائزٌ

تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْـوتْهُ يُنْـجِى فَثَقِّـلا ـ 108

بِثَانٍ أَتى وَ الخِفُّ فِى الْكُلِّ (حُـ)ـزْ وتَحْـ

ـتَ صَادَ (يُـ)ـرَى وَالرَّفْعُ آزرَ (حُـ)ـصِّلا ـ 109

ش ـ يعنى قرأ المشار إليه (بحاء) حز وهو يعقوب ﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ﴾ ﴿فَأَنَّهُ غَفُورٌ﴾[54] بفتح الهمزة فى الكلمتين، وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر بفتح الأول بدلا من الرحمة، وبكسر الثانى على الجزاء على حد (ومن يعص الله)، ولخلف بالكسر فيهما على استئناف الأول وجزائية الثانى[15].

ثم قال: **وفائز توفته إلخ** أى قرأ مرموز (فا) فائز وهو خلف ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ [61] و﴿ا سْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ [71] بتأنيث الفعلين .

---

(13) الحاصل أن:

أ ـ ﴿فَتَحْنَا﴾ بالأنعام و ﴿لفَتَحْنَا﴾ بالأعراف بتشديد التاء أبو جعفر ورويس والمخالفة لأصلهما وروح وخلف بالتخفيف كأصلهما.

ب ـ ﴿فُتِحَتْ يَأْجُوجُ﴾ بالأنبياء ﴿فَفَتَحْنَا﴾ بالقمر بتشديد التاء أبو جعفر ويعقوب بالمخالفة لأصلهما وخلف بالتخفيف كأصله.

(14) فخالف أبو جعفر أصله فخفف ووافق يعقوب وخلف أصلهما فى التخفيف فاتفق الأئمة الثلاثة فى التخفيف قال الشاطبى: **ولا يكذبونك الخفيف أتى رحبا ـ 637**

(15) فوافق أبو جعفر وخلف أصلهما وخالف يعقوب أصله؛ قال الشاطبى:

وإنْ بفتح عم نصراً وبعدكم نما ـ 641.

ثم قال: **ينجى فثقلا بثان أتى إلخ**، اعلم أنهم اختلفوا فى المشتق من التنجية فى أحد عشر موضعًا وهو﴿مَن يُنَجِّيكُم﴾ [63] و﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [64] هنا وفى يونس ﴿نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ [92] و﴿نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ [103] ﴿عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [103] وفى الحجر ﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ﴾ [59] وفى مريم ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ [72] وفى العنكبوت ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ [32] و﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ﴾ [33] وفى الزمر ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ﴾ [61] وفى الصف ﴿تُنجِيكُم﴾ [11] قرأ مرموز (ألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [64] فى هذه السورة بالتثقيل وهو الثان(*)، وعلم من الوفاق أنه قرأ فى البواقى كذلك، وقرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بتخفيف الجمع ما عدا الزمر فإنه قرأ فيه بالتخفيف من رواية روح وهذا معنى قوله: **وتحت صاد يرى**، واتفقوا على تخفيف موضع الصف وفاقاً لأصولهم، وزيد على المذكور موضعان ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ﴾ [110] فى يوسف، ﴿وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء:88] الأول يأتى فى سورته والثانى متفق التخفيف بينهم، ثم قال: **والرفع آزر حصلا** أى قرأ مرموز (حا) حصلا وهو يعقوب برفع راء ﴿آزَرَ﴾ [74] على النداء، وللآخرين النصب عطف بيان أو بدل علم من الوفاق ثم قال :

ص ـ هُنا دَرجَاتِ النُّونُ يَجْعَلْ وَبَعْدُ خَا

طِباً دَرَسَتْ وَاضْمُمْ عُدُوًّا (حُـ)ـلا حلا ـ 110

ش ـ أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بتنوين ﴿دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ﴾ [83] كخلف هنا واحترز بقوله: **هنا** من التى بيوسف.

(*) قال الشاطبى:

....	وأنجيت للكوفى أنجى تحولا ـ 644
قل الله ينجيكم يثقل معهم هشام	.... ـ 645

وقوله: **يجعل وبعد خاطباً** أى قرأ يعقوب ﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ﴾ [91] بالخطاب، وكذا فى الذين بعده كالآخرين(16) فاتفقوا، وقرأ ﴿دَرَسْتَ﴾ [105] بثلاث فتحات متواليات وبلا ألف بعدها مع سكون التاء على الماضي المؤنث بمعنى انمحت كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين، ﴿دَرَسْتَ﴾ بغير ألف على صيغة المذكر المخاطب(17) بمعنى قرأت، ويريد بقوله: واضمم عدواً أنه قرأ يعقوب أيضاً ﴿عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [108] بضم العين والدال وتشديد الواو كما نطق به، وعلم للآخرين بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو ثم قال:

ص ـ وَ(طِـ)ـبْ مُسْتَقِرٌّ افْتَحْ وَكَسْرَانَّها وَيُؤْ
مِنُوا (فِـ)ـدْ وَ(حَـ)ـبرٌ سَمِّ حُرِّمَ فُصِّلا ـ 111

ش ـ أى قرأ مرموز (طا) طب رويس بفتح القاف من ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ [98] كأبى جعفر وخلف فاتفقوا، ولروح بالكسر.

ثم قال: **وكسر انها وتؤمنوا فد،** أى قرأ المرموز له (بفا) فد وهو خلف بكسر الهمزة من ﴿أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ﴾ [109] وقرأ بياء الغيب(18) فى ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾ هنا [109] ووافق أصله فى الجاثية، ثم قال: **وحبر سم إلخ** أى قرأ مرموز (حا) حبر وهو يعقوب ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [119] بفتح الفاء والصاد من ﴿فَصَّلَ﴾، وفتح الحاء والراء من ﴿حَرَّمَ﴾ بتسمية الفعلين

---

(16) حيث خالف يعقوب أصله فقرأ بالخطاب ووافق خلف وأبو جعفر أصلهما فى الخطاب فى قوله تعالى: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾.

(17) أى قرأ أبو جعفر وخلف بسكون السين وفتح التاء كأصلهما على الخطاب وقرأ يعقوب بفتح السين وسكون التاء دون ألف مخالفا أصله.

(18) وقرأ يعقوب بكسر الهمزة موافقا أصله وأبو جعفر بفتح الهمزة كأصله وقرأ الثلاثة بالغيب فى ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ بالأنعام وخالف خلف أصله فيها، وقرأ فى الجاثية خلف بالخطاب كأصله ورويس بالخطاب مخالفا أصله وأبو جعفر وروح بالغيب كأصلهما.

كأبى جعفر وبالتجهيل لخلف فى الأول، وبالتسمية فى الثانى، وعلم من الوفاق فى الثانى[19] ثم قال:

ص ـ وَ(حُـ)ـزْ كَلِمَتْ وَالْيَاءُ يَحْشُرُهُمْ (يَـ)ـدٌ
يَكُـــونُ يَكُـــنْ أَنِّثْ ومَيْتَةً (ا)لْجَلا ـ 112
بِرَفْعٍ مَعاً عَنْهُ وَذَكِّـــرْ يَكُونُ (فُـ)ـــزْ
وَخَفَّ وأَنْ (حِـ)ـفْظٌ وقُلْ فَرَّقوا (فَـ)ـلا ـ 113

ش ـ يعنى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [115] فى هذه السورة بلا ألف على التوحيد كما نطق به كخلف علم من الوفاق، ولأبى جعفر بالألف على الجمع وهم فى الباقى على أصولهم[20]،

ثم قال: **والياء يحشرهم يد** أى روى مرموز (يا) يد وهو روح ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [128] هنا بالغيبة وهو الثانى من هذه السورة، وعلم من الوفاق لمن بقى بالنون، ثم قال: **يكون يكن أنث وميتة الجلا برفع معا عنه**، أى قرأ مرموز (ألف) الجلا وهو أبو جعفر ﴿إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [145] ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾[139] بالتأنيث فيهما، و﴿مَّيْتَةً﴾ بالرفع والتشديد كما تقدم، وعلم من الوفاق أنه ليعقوب بالتذكير فيهما ونصب ﴿مَّيْتَةً﴾ ولخلف كذلك فيهما

(19) قال الشاطبى: .... وحرم فتح الضم والكسر إذ عـلا ـ 662
وفصـــــل إذ ثنى .... ـ 663

(20) المراد من قوله وهم فى الباقى على أصولهم أى فى موضع الأعراف وموضعى يونس وموضع غافر، فأما موضع الأعراف وهو ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ [137] فمتفق على الإفراد فيه للجميع، وأما موضعى يونس وغافر فقرأ أبو جعفر بالجمع كأصله ويعقوب وخلف بالإفراد كأصلهما قال الشاطبى:

وقل كلمات دون ما ألف ثوى وفى يونس والطول حاميه ظللا ـ 661

بالتذكير والرفع، فخالف صاحبه في ﴿يَكُونَ﴾ ووافقه في ﴿يَكُن﴾ وإليه أشار بقوله: **وذكر يكون فز،**

ثم قال: **وخف وأن حفظ،** أى مرموز (حا) حفظ وهو يعقوب، ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ [153] بتخفيف النون ساكنة كقراءة ابن عامر، وعلم من الوفاق أنه لأبى جعفر والتشديد على تقدير اللام، ولخلف بالكسر والتشديد على الابتداء.

ثم قال: **وقل فرقوا فلا،** أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ [159] هنا والروم [32] بغير ألف مشددة كما نطق به كالآخرين علم من الوفاق:

ص ـ وَعَشْرٌ فَنوّنْ وَارْفَعَ امْثالها (حُـ)ـلاً

كَذَا الضِّعْفُ وّانْصِبْ قَبْلَهُ نَوِّنا (طـ)ـلا ـ 114

ش ـ يعنى قرأ المشار إليه (بحاء) حلا وهو يعقوب ﴿فَلَهُ عَشْرٌ﴾ [160] بالتنوين، و﴿أَمْثَالِهَا﴾ [160] بالرفع على أنه صفة لعشر، ويريد بقوله: **كذا الضعف وانصب قبله نونا طلا** يشبه الضعف بأمثالها فى الرفع، أى روى مرموز (طا) وهو رويس ﴿جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا﴾ [37] فى سورة سبأ برفع ﴿الضِّعْفِ﴾ وتنوين ﴿جَزَاءُ﴾ لكن بنصبه[21]، وهذا معنى قوله: **وانصب قبله نونا،** ووجه رويس أن الضعف مبتدأ خبره الظرف، وهو لهم أو فاعل بالظرف، والاسمية أوالفعلية خبر لأولئك، وجزاء منصوب على

---

(21) فإذا وقف يعقوب أبدل التنوين ألفا ووقف الآخران على الهمز مع سكون وإشمام وروم.

المفعولية له، أو حال أى مجزيين به، والمصدر يقع على الكثير (22).

ياءات الإضافة ثمان:

﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [14] ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [15] ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ [74] ﴿وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾ [79] ﴿صِرَاطِي﴾ [153] و﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [162] فتح الجميع أبو جعفر وأسكنها الآخران، ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيماً﴾ [153] أسكنها الكل، ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [162] أسكنها أبو جعفر وفتحها الآخران.

وفيها محذوفة:

﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ [80] أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب.

سورة الأعراف

ص ـ هُنَا تُخْرَجُوا سَمَّى (حـ)ـمًى نَصْبُ خالصَه
(أَ)تَى تُفْتَحُ اشْــــدُدْ مَعْ أبلِّغُكُمْ (حُـ)ـلا ـ 115
يُغَشِّى لَهُ أَنْ لَعْنَةُ (ا)تْلُ كَـــحَمْزَةَ
وَلاَ يَخْرُجُ اضْمُمْ واكْسِرِ الخُلْفَ (بُـ)ـجِّلا ـ 116

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حمى وهو يعقوب ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [25] بفتح التاء وضم الراء بالتسمية للفاعل كخلف(23) واحترز بقوله هنا

---

(22) انفردت الدرة فى سورة الأنعام عن الشاطبية فى:
أ ـ ﴿اضْطُرَّ﴾ أبو جعفر بكسر الطاء وله تشديد ياء ميتة.
ب ـ ﴿آزرُ﴾ بالرفع يعقوب وله تخفيف ﴿مَن يُنجِيكُم﴾.
جـ ـ ﴿عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ قرأ يعقوب بضم العين والدال وتشديد الواو.
د ـ ﴿عَشْرٌ أَمْثَالُهَا﴾ يعقوب بالتنوين مع رفع اللام.
(23) وقرأ أبو جعفر بضم التاء وفتح الراء كأصله.

عن الروم والزخرف والجاثية، فإنهم وافقوا أصولهم(24).

ثم قال: **ونصب خالصة أتى**، أى قرأ مرموز (ألف) أتى وهو أبو جعفر بنصب ﴿خَالِصَةً﴾ [32] على الحال كالآخرين فاتفقوا.

ثم قال: **تفتح اشدد مع أبلغكم حلا إلخ**، أى قرأ مرموز (حا) يعقوب ﴿لا تُفَتَّحُ لَهُم﴾ [40] بتشديد التاء، ويلزم منه فتح الفاء، وأما فى تأنيث حرف المضارعة فإنه موافق لصاحبه، ولهذا اكتفى الناظم بقيد التشديد،وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف بالتذكير والتخفيف، ولزم إسكان الفاء، ويريد بقوله: **مع أبلغكم إلخ**، أى قرأ يعقوب أيضاً الراجع إليه ضمير له ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [62 ـ 68] هنا والأحقاف [23]، ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾ [54] هنا والرعد [23] بتشديد الشين واللام فى ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ كخلف.

وقوله: **أنْ لعنة اتل كحمزة** أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ [44] بتشديد ﴿أَن﴾ ونصب ﴿لَّعْنَةُ﴾، وإلى هذه الترجمة أشار بقوله كحمزة لأنه قرأ كذلك، وعلم لخلف كذلك وليعقوب بالتخفيف والرفع (25).

ثم قال: **ولا يخرج اضمم واكسر الخلف بجلا**، أى روى مرموز (با) بجلا وهو ابن وردان فى أحد وجهيه ﴿ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا﴾ [58] بضم الياء

---

(24) فقرأ خلف بفتح التاء وضم الراء وقرأ أبو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء.
(انظر تحبير التيسير: 123، 183 ط دار الصحابة).
واتفق العشرة على موضع الحشر والمعارج والثانى من الروم وهو ﴿إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ بالتسمية للفاعل.

(25) أى قرأ يعقوب بسكون نون ﴿أن﴾ ورفع ﴿لَّعْنَةُ﴾.

وكسر الراء، وفى الوجه الآخر كالجماعة(26) وهذا الوجه لم يذكره فى طيبته.

ص ـ وَخَفْضُ إِلَه غَيْرُه نكـــدًا(أ)لا افْـ

ـتَحَنْ يقْتُلُوا مَعْ يتْبعَ اشْـــدُدْ وقُل عـــلا ـ 117

لَهُ وَرِسَالَتْ (يـ)ـحُلُ واضْمُمْ حـلىّ (فـ)ـدْ

و(حُـ)ـز حَلْيِهِمْ تُغْفَرْ خَطِيئـــاتُ (حُـ)ـمّلا ـ 118

كَوَرْشٍ يَقُولُوا خَاطبَنْ (حُـ)ـمْ ويُلحدُو اضْـ

ـمُمِ اكْسِرْ كَحَا (فـ)ـدْ ضُمَّ طا يَبْطِشُ (ا)سْجلا ـ 119

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [59 وغيرها] بخفض الراء حيث وقع علم(27) من العموم ومن شهرة الإطلاق، وعلم من الوفاق للآخرين رفع الراء، والمجرور صفة لإله لفظاً، والمرفوع صفة معنى على أن ﴿مِّنْ﴾ زائدة أى ما لكم إله غيره.

وقرأ أيضاً مرموز (ألف) ألا ﴿نَكِداً﴾ [58] بفتح الكاف وهو معنى قوله نكدا ألا افتحن.

ثم قال: **يقتلوا مع يتبعوا اشدد وقل علا**، أى قرأ هذه الكلمات الثلاثة أبو جعفر لأنه ضمير له راجع إلى مرموز لا ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [141]

(26) أى بفتح الياء وضم الراء قال ابن الجزرى: روى الشطوى عن ابن وردان ﴿لا يَخْرُجُ﴾ بضم الياء وكسر الراء والباقون بفتح الياء بضم الراء، انظر تحبير التيسير: 124 ط دار الصحابة.

(27) وقع فى الأعراف: 59 وهود: 50، 61، 84 وفى المؤمنون: 23، 32 فقرأ أبو جعفر بكسر الراء والهاء مثل الكسائى ومخالفا لأصله وقرأ يعقوب وخلف كأصلهما بضم الراء والهاء.

بتشديد التاء فيلزم ضم الياء وفتح القاف وكسر المشددة وعلم من الوفاق للآخرين، وبذلك اتفقوا، وجرد الناظم يتبعون من اللواحق ليعم ما فى السورة وهو ﴿ لا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [193] وفى الشعراء ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [224] أى قرأ أبو جعفر بتشديد التاء فى الموضعين فيلزم فتح المشددة وكسر الياء، ولذا اكتفى بالتشديد، وعلم من الوفاق للآخرين كذلك.

وقوله: وقل علا له يريد قوله: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لاَّ أَقُولَ﴾ [105] أى قرأ أبو جعفر أيضاً ﴿عَلَى﴾ مخففة بعد اللام المجاورة كالآخرين.

ثم قال: **ورسالت يحل** أى روى مرموز (يا) يحل وهو روح ﴿عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاتِي﴾ [144] على التوحيد كأبى جعفر[28]، علم من الوفاق لخلف ورويس بالجمع، ثم قال: **واضمم حُلِىِّ فد إلخ**، أى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بضم الحاء وكسر اللام والياء المشددة ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [148] وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك، وقوله: **وحز حليهم** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء[29]، كما نطق به.

ثم قال: **تغفر خطيئات حملا كورش**، أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿نَّغْفِرْ لَكُمْ﴾ [161] بتاء التأنيث مع الضم وفتح الفاء على التجهيل، و(**خطيئات**) بالجمع مع رفع تائه، وإلى هذه القيود أشار بقوله: كورش، لأنه من جملة من قرأ كذلك، وتخصيصه للتظلم، وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك، ولخلف (نغفر) بالنون وكسر الفاء،

(28) أى دون ألف فخالف روح أصله ووافق أبو جعفر أصله فى الإفراد وقرأ خلف ورويس بألف قبل التاء كأصلهما.

(29) ولا خلاف فى كسر الهاء لوقوعها بعد ياء مكسورة للجميع.

و(**خطيئات**) بالجمع وكسر التاء.

ثم قال: **يقولوا خاطبا حم**، أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بخطاب ﴿يَقُولُوا﴾ [172، 173] فى الموضعين(30) على الالتفات كالآخرين واتفقوا.

ثم قال: **ويلحد اضمم اكسر كحا فد** أى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [180] هنا، وفى فصلت [40] بضم الياء وكسر الحاء كالآخرين، وأما ﴿لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ﴾ [103] فى النحل، فقرأه كأصله، وقال النويرى يريد هنا والنحل وفصلت واغتر بإطلاق الناظم وهو سهو؛ لأن الناظم لم يذكره فى التحبير وكذا فى النشر والشاطبية إلا ما هنا وفى فصلت، وقال هو النحل على أصله(31).

ثم قال: **ضم طا يبطش اسجلا**، أى قرأ مرموز (ألف) اسجلا وهو أبو جعفر هنا ﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطُشُونَ بِهَا﴾ [195]، وفى القصص ﴿أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي﴾ [19] وفى الدخان ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ﴾ [16] بضم الطاء، وعلم من الوفاق للآخرين بكسر الطاء وإلى العموم أشار بقوله اسجلا:

ص ـ وَقَصْرُ أَنَا مَعْ كَسْرِ اعْلَمْ ومُرْدِ فـــى افـ
ـتَحِنْ مُوهِنٌ وَاقْـــــرَأْ يُغَشِّي انْصِـــبِ الوِلاَـ 120
(حَـ)ـلاَ يَعْمَلُوا خَاطِبْ (طَـ)ـرَى حَيَّ اظْهِرَنَ
(فـ)ـتًى (حُـ)ـزَ وَيَحْسَبْ (أُ)ذْ وَخَاطِبْ (فَـ)ـاعْتَلاَ ـ 121

ش ـ يعنى قرأ مرموز (ألف) اعلم وهو أبو جعفر بحذف الألف من

---

(30) الموضعان هما قوله تعالى: ﴿أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا﴾ قرأ القراء الثلاثة بالخطاب فخالف يعقوب أصله، قال الشاطبى: **يقولوا معا غيب حميد ـ 708.**

﴿أنَا﴾ وصلا قولا واحداً إذا وقع بعدها همزة مكسورة[32] نحو ﴿إِنْ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ﴾ [الأعراف: 188] فوافق الآخرين.

ياءات الإضافة سبعة:

﴿حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ [33] فتحها الكل[33] ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [59]، ﴿مِن بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ﴾ [150] فتحها أبو جعفر، ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾[105]، ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ [144] أسكنها الكل، ﴿عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ﴾ [146] فتحها الكل، ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ [156] فتحها أبو جعفر.

ياءات الزوائد اثنتان:

﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلا﴾ [195] أثبتها فى الوصل أبو جعفر، وفى الحالين يعقوب، ﴿فَلا تُنظِرُونِ﴾ [195]، أثبتها فى الحالين يعقوب.

●●●●●

---

(31) الحاصل أن قوله: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ وقع فى الأعراف والنحل وفصلت فخالف خلف أصله فى الأعراف وفصلت فقرأ بضم الياء وكسر الحاء ووافق أصله فى النحل فقرأ بفتح الياء والحاء كما ذكر فى تحبير التيسير والنشر وقرأ يعقوب وأبو جعفر كأصلهما بضم الياء وكسر الحاء فاتفق الثلاثة فى فصلت والأعراف. (انظر تحبير التيسير: 127، 150 والنشر ط دار الصحابة).

(32) وقع فى الأعراف: 188 والشعراء: 115 والأحقاف: 9، وانفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة الأعراف فى:

أ ـ ﴿حَلْيِهِمْ﴾ قرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء مكسورة.

ب ـ ﴿يَبْطُشُونَ ـ يَبْطُشُ ـ نَبْطُشُ﴾ قرأ أبو جعفر بضم الطاء.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

قال: **ومردفي افتحن موهن واقرأ يغشى انصب الولا حلا**، أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿ مُرْدَفِينَ ﴾ [9] بفتح الدال اسم مفعول كأبى جعفر، ولخلف بكسرها اسم فاعل، علم من الوفاق، وقرأ أيضاً ﴿مُوهِنُ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ﴾ [18] بإسكان الواو وتخفيف الهاء مع التنوين ونصب ﴿كَيْدَ﴾، وقرأ أيضًا ﴿إِذْ يُغَشِّيكُم﴾ [11] بتشديد الشين ونصب ﴿ النُّعَاسَ ﴾، وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بتخفيف الشين ونصب ﴿النُّعَاسَ﴾ وأشار بقوله أنصب الولا نصب كيد الذي يلي موهن، ونعاس الذى يلى يغشيكم (34).

ثم قال: **يعملوا خاطب طرى**، أي قرأ مرموز (طا) طرى وهو رويس، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَإِن تَوَلَّوْا﴾ [39 ـ 40] بالخطاب، وعلم من انفراده لمن بقى بالغيبة (35).

---

(34) الحاصل فى ما سبق:

أ ـ قرأ يعقوب وأبو جعفر ﴿مُرْدَفِينَ﴾ بفتح الدال وخلف بكسرها، يعقوب مخالفًا لأصله وأبو جعفر وخلف كل كأصله.

ب ـ ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ قرأ يعقوب بسكون الواو وتخفيف الهاء مع التنوين مخالفا أصله فى التخفيف وقرأ خلف بالتخفيف والتنوين كأصله وقرأ أبو جعفر كأصله بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين ولا خلاف فى التنوين للثلاثة كذا لا خلاف لهم فى نصب ﴿كَيْدِ﴾ كأصلهم.

جـ ـ ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ ﴾ قرأ يعقوب وخلف بضم الياء وفتح الغين وكسر وتشديد الشين وياء مدية مع نصب ﴿النُّعَاسَ﴾ وقرأ أبو جعفر بضم الياء وسكون الغين وكسر وتخفيف الشين وياء مدية ونصب ﴿النُّعَاسَ﴾ فخالف يعقوب أصله ووافق خلف وأبو جعفر أصلهما ولا خلاف للثلاثة فى نصب ﴿النُّعَاسَ﴾.

(35) قرأ رويس ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بالخطاب مخالفا أصله والباقون بالغيب كأصلهم.

ثم قال: **حى اظهرن فتى حز**، أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف و(حا) حز وهو يعقوب ﴿مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [42] بياءين؛ الأولى مكسورة كأبى جعفر فاتفقوا.

ثم قال: **ويحسب أد وخاطب فاعتلا** أى قرأ مرموز (ألف) اد وهو أبو جعفر ﴿وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾ [59] بالغيبة، فالموصول فاعل، و ﴿سَبَقُوا﴾ المفعول الثانى، والأول محذوف أى إياهم سبقوا، وتقدم فتح السين له، وعلم الغيب من وقوعه مقابل الخطاب، وقوله: وخاطب فاعتلا، أى قرأ مرموز (فا) فاعتلا وهو خلف بتاء الخطاب فيه، وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك فاتفقا[36]، وقوله: **اعتلا** أى ارتفع الخطاب لكثرة رجاله:

ص ـ وَفِى تُرْهِبُوا اشْدُدْ (طِـ)ـبْ وضُعْفاً فَحَرِّكْ امْـ
ـدُدِ اهْمِزْ بلا نُـــــونٍ أسارى معاً (أ)لا ـ 122

ش ـ يعنى روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ﴾ [60] بتشديد الهاء، فيلزم فتح الراء، ولذا اكتفى بقيد التشديد، وعلم من انفراده لمن بقى بتخفيف الهاء.

ثم قال: **وضعفا فحرك امدد الخ**، أى قرأ مرموز (ألف) ألا آخر البيت وهو أبو جعفر، ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [66] بفتح الضاد وبفتح

(36) قرأ خلف ويعقوب ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ بالخطاب وكسر السين وأبو جعفر بالغيب وفتح السين، فوافق يعقوب أصله وخالف الآخران أصلهما، وعلم خلافهم فى السين من ذكره فى سورة البقرة.

العين وبألف بعد الفاء وهمزة مفتوحة من غير تنوين وعلم من انفراده، ليعقوب بالضم والإسكان والتنوين من غير ألف وهمزة من غير تنوين ولخلف كذلك، إلا أنه بفتح الضاد[37].

وقوله: **أسارى معاً ألا** أى قرأ مرموز (ألف) ألا أيضاً ﴿ **أَن تَكُونَ لَهُ أَسْارَىٰ** ﴾ [67] ﴿**مِّنَ الأَسْارَىٰ**﴾ [70] فى الموضعين بالجمع كما نطق به، وعلم من الوفاق لخلف بالتوحيد فيهما، وليعقوب بالتوحيد فى الأول، والثانى سيأتى خلافه لأصله فيه:

ص - يَكُونَ فَأَنِّثْ (إ)ذْ وَلاية ذى افْتَحَنْ

(فَـ)ـنى وَاقْرأ الأَسْرى (حَـ)ـمِيْداً مُحَصلا - 123

ش - يعنى قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر ﴿ **أَن تَكُونَ لَهُ أَسْارَىٰ**﴾ [67] بتأنيث ﴿**تَكُونَ**﴾ لتأنيث أسارى، وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك، ولخلف بالتذكير [38] لأن تأنيث أسرى غير حقيقى،

ثم قال: **ولاية ذى افتحن فنى**، أى قرأ مرموز (فا) فنى وهو خلف ﴿**وَلاَيَتِهِم**﴾ [72] هنا خاصة بفتح الواو، وعلم من الوفاق للآخرين

---

(37) الحاصل أن أبا جعفر قرأ ضعفاء بضم الضاد وفتح العين ومد الألف وهمزة مفتوحة دون تنوين، وقرأ يعقوب بضم الضاد وسكون العين وتنوين الفاء دون مد ولا همز وكذا خلف لكن مع فتح الضاد، فخالف أبو جعفر أصله ووافق الآخران أصلهما.

(38) **الحاصل أن:**

أبا جعفر قرأ ﴿**تَكُونَ**﴾ بالتأنيث ﴿**لَهُ أَسَارَى**﴾ بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها مخالفا أصله، وقرأ يعقوب ﴿**تَكُونَ**﴾ بالتأنيث ﴿**أَسْرَى**﴾ بفتح الهمزة وسكون السين فوافق أصله وقرأ خلف بالتذكير فى ﴿**يَكُونَ**﴾ و ﴿**أَسْرَى**﴾ بفتح الهمزة وسكون السين كأصله.

كذلك، وأما التى فى الكهف [39] فهو على أصولهم فلخلف الكسر وللآخرين الفتح.

ثم قال: **واقرأ الأسرى حميدا** أى قرأ مرموز (حا) حميداً وهو يعقوب ﴿ أَيْدِيكُم مِّنَ الأَسْرَىٰ ﴾ [70] بالتوحيد بخلاف أصله [40].

ياءات الإضافة اثنتان:

﴿إِنِّي أَرَىٰ﴾ [48]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [48] فتحها أبو جعفر، وليس فيها شيء من الزوائد.

●●●●●

(39) أى قوله تعالى: ﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ﴾ [44].

(40) والحاصل أنه قرأ أبو جعفر ﴿الأَسَارَىٰ ﴾ بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها ويعقوب وخلف بفتح الهمزة وسكون دون ألف فخالف أبو جعفر ويعقوب أصلهما ووافق خلف أصله.

وانفردت الدرة فى:

1 ـ ﴿تُرَهِّبُونَ ﴾ قرأ رويس بفتح الراء وتشديد الهاء.

2 ـ ﴿ لَهُ أَسْرَىٰ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها.

3 ـ ﴿ضعفاء ﴾ قرأ أبو جعفر بضم الضاد وفتح العين ومد الفاء وهمزة مفتوحة غير منونة.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

سورة التوبة ويونس وهود عليهما الصلاة والسلام

ص ـ وقُلْ عَمَرة مَعْها سُقاةَ الخـــــلافَ (بـ)ـنْ

عزَيْر فَنَوّن (حُـ)ـزْ وعينَ عَشَرْ (أ)لا ـ 124

فَـسكنْ جَميعاً وَامْدُد اثْنا يَضِلُّ (حُـ)ـطْ

بِضَمٌ وَخفٌ اسِكنْ مَعَ الفَتْحِ مَدْخَلا ـ 125

وكَلْمَةُ فانصِبْ ثانياً ضُـــمَّ ميمَ يَلْـ

ـمِزُ الكُلَّ (حُـ)ـزْ الرَّفْعُ فِي رَحْمَة (فَـ)ـلا ـ 126

ش ـ يعنى روى مرموز (با) بن وهو ابن وردان ﴿أَجَعَلْتُمْ سقاةَ الْحَاجِّ﴾ بضم السين من غير ياء جمع ساق كنار وغزاة ﴿وَعمرَةَ الْمَسْجِدِ﴾ بفتح العين من غير ألف كما نطق [1] بهما ولم يذكر هذا الناظم فى طيبته.

ثم قال: **عزير فنون حز** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب﴿عُزَيْرٌ﴾ [30] بالتنوين مع الكسر.

وقوله: **وعين عشر ألا فسكن جميعًا وامدد اثنى** يريد به ﴿عَشَرَ﴾ المسبوق بالعدد أما فى غيره فهو موافق لأصله يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بإسكان عين ﴿عشَرَ﴾ حيث وقع وهو ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾ [يوسف: 4] إلى ﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ [المدثر: 30] ويمد ألف ﴿اثْنَا﴾ [التوبة: 36] لالتقاء الساكنين وإليه أشار بقوله: **وامدد اثنى**.

---

(1) **قال ابن الجزرى**: روى الشطوى عن ابن وردان ﴿سِقَاةَ الْحَاجِّ﴾ بضم السين من غير ياء، ﴿وَعِمرَةَ الْمَسْجِدِ﴾ بفتح العين من غير ألف والباقون بكسر السين والعين وياء بعد السين وألف بعد الميم.
(تحبير التيسير: 131 ط دار الصحابة).

ثم قال: **يضل حط** بضم أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [37] بضم الياء وكسر الضاد فكلتا القراءتين على البناء للفاعل ولخلف بضم الياء مع فتح الضاد مبنيا للمفعول [2].

ثم قال: **وخف اسكن مع الفتح مدخلا إلخ** كل ذلك انفرد به يعقوب يعنى قرأ مرموز (حا) حط يعقوب ﴿أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا﴾ [57] بفتح الميم وإسكان الدال مخففة وعلم من الوفاق للآخرين بضم الميم وفتح الدال مشددة وكل منها اسم مكان فالأول من الدخول والثانى من الإدخال.

وقوله: **وكلمة فانصب إلخ** أى قرأ يعقوب أيضًا ﴿وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ [40] بالنصب عطفاً على الأولى وهى معنى قوله: ثانيا وقيدها به إذ لا خلاف فى الأولى وعلم من الوفاق للآخرين بالرفع على الابتداء.

وقرأ أيضًا يعقوب بضم ميم يلمز حيث وقع [3] لقوله: **الكل** نحو: ﴿يَلْمِزُكَ﴾ [التوبة: 58] و﴿يَلْمِزُونَ﴾ [التوبة: 79] و﴿تَلْمِزُوا﴾ [11] فى الحجرات وللآخرين بكسر الميم.

ثم قال: **والرفع فى رحمة فلا** أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف ﴿وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [61] بالرفع عطفا على ﴿أُذُنٌ﴾ [61] بخلاف صاحبه وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا ثم قال:

ص ـ وَفِى الْمُعْذِرُونَ الخِفُّ والسَّوْء فافْتَحَا

وَالانْصَارِ فارفَعْ (حُـ)ـزْ وَأُسِّسَ والولاَ ـ 127

(2) الحاصل أن يعقوب قرأ ﴿يُضَلُّ﴾ بضم الياء وكسر الضاد مخالفا أصله فى الياء وقرأ أبو جعفر بفتح الياء وكسر الضاد كأصله، وقرأ خلف بضم الياء وفتح الضاد كأصله.

(3) وقع فى ﴿يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ [التوبة: 58]، ﴿يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: 79]، ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: 11].

فَسَمٌ انصِبِ (ا)تلُ افتحْ تُقطَّعَ (إ)ذْ (حـ)ـمًى
وَبالضَّمِّ (فُـ)ـزْ إلاّ أنِ الْخِفُّ قلْ إلى ـ 128
يَرونَ خِطَاباً (حُـ)ـزْ وبِالْغَيْبِ (فـ)ـدْ يَزِيـ
ـغُ أنِّثْ (فَـ)ـشا افتَحْ إنَّهُ يُبدَؤُ (ا)نْجلا ـ 129

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ [90] بتخفيف الذال من الأعذار فيلزم إسكان العين وعلم من انفراده، للآخرين بتشديد الذال وفتح العين كالجماعة من الأعذار.

ويريد بقوله: والسوء فافتحن أى لفظ ﴿ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ﴾ [98] هنا وفى الفتح [6] أى قرأ يعقوب أيضا بفتح السين فى الموضعين كالآخرين فاتفقوا.

وقوله: والأنصار فارفع أى قرأ يعقوب برفع ﴿وَالأَنصَارِ﴾ [100] أيضاً عطفا على ﴿وَالسَّابِقُونَ ﴾ [100] وعلم من انفراده بالجر للآخرين عطفا على المهاجرين وأما ﴿ لَقَد تَّابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ﴾ [117] فجره متفق عليه إذ لا محل لرفعه.

ثم قال: وأسس والولا فسم انصب اتل يريد بقوله: والولا ﴿بُنْيَانَهُ﴾ [109] لأنه يليه أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿ أَسَّسَ ﴾ [109] بثلاث فتحات متواليات على التسمية للفاعل فى الموضعين أيضًا وعلم العموم من تجرده عن أفمن ومن شهرة أصله أيضاً وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: افتح تقطعوا اد حمى وبالضم أى قرأ مرموز (ألف) اد

و(حا)حما وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿إِلاَّ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [110] بفتح التاء على البناء للفاعل وقرأ مرموز (فا) فز وهو خلف بضم التاء على البناء للمجهول.

ثم قال: **إلا أن الخف قل إلى يرون خطابا حز وبالغيب فد** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿إِلَى أَن تَقَطَّع﴾ بإلى الجارة مكان إلا الاستثنائية فصار أبو جعفر ﴿إِلاَّ أَن تَقَطَّع﴾ [110] بالتشديد والتسمية ويعقوب بالتخفيف والتسمية فى تقطع ولخلف بالتجهيل والتشديد اهـ رميلى.

وقوله: **يرون خطابا حز** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب أيضًا ﴿أَوَلا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ﴾ [126] بالخطاب وقرأ مرموز (فا) فد وهو خلف بالغيب كأبى جعفر فاتفقا.

ثم قال: **يزيغ أنِّث فشا**، أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿تَزِيغُ قُلُوبُ﴾ [117] بالتأنيث وعلم من الوفاق للآخرين كذلك [4].

ياءات الإضافة ثنتان:

﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [83] فتحها أبو جعفر، ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [83] أسكنها الكل

---

(4) زادت الدرة عن الشاطبية فى سورة التوبة بالآتى:

أ ـ ﴿سِقَاةَ ـ عَمَرَةَ﴾ للشطوى عن ابن وردان.

ب ـ ﴿أَحَدَ عَشَرَ ـ اثْنَا عَشَرَ ـ تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ قرأ أبو جعفر بسكون عين عشر.

جـ ـ ﴿يُضِلُّ﴾ قرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد.

د ـ ﴿مُدَّخَلاً﴾ قرأ يعقوب بفتح الميم وسكون الدال.

هـ ـ ﴿يَلْمِزُكَ ـ يَلْمِزُونَ ـ تَلْمِزُوا﴾ قرأ يعقوب بضم الميم.

و ـ ﴿الْمُعَذِّرُونَ﴾ قرأ يعقوب بسكون العين وتخفيف الذال.

ز ـ ﴿وَالأَنصَارِ﴾ يعقوب بالرفع.

ح ـ ﴿إِلاَّ أَن﴾ يعقوب بتخفيف اللام حرف جر.

وليس فيها شيء من الزوائد.

ثم شرع فى سورة يونس فقال: **افتح أنه يبدأ الجلا** يعنى قرأ مرموز (ألف) الجلا وهو أبو جعفر ﴿أَنَّهُ يَبْدَؤُ الْخَلْقَ﴾ [4] بفتح الهمزة أى بأنه أو لأنه وعلم من انفراده للآخرين الكسر على الابتداء:

ص - وَقُلْ لقَضَى كَالشَّامِ (حُـ)ـمْ يَمْكُرُوا (يَـ)ـدٌ
وَيَنْشُرُكُم (أُ)د قِطْعاً اسْكِنْ (حُـ)ـلا حَلا - 130

ش - يعنى قرأ المشار إليه (بحا) حم وهو يعقوب ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [11] بفتح القاف والضاد كابن عامر (5) على بناء المفعولية ولم يتعرض لنصب ﴿أَجَلُهُمْ﴾ فربما يتوهم من عدم تعرضه تخصيص الترجمة بقوله ﴿لَقُضِيَ﴾ ورفع ﴿أَجَلُهُمْ﴾ من وفاق ابن عامر ولم يقرأ به أحد ولكنه اعتمد على تشبيهه بابن عامر.

ثم قال: **يمكروا يد** أى قرأ مرموز (يا) يد وهو روح ﴿مَا يَمْكُرُونَ﴾ [21] هو الذى بياء الغيب كما نطق به وعلم من انفراده بالخطاب للباقين على الالتفات.

ثم قال: **وينشركم اد** أى قرأ مرموز (ألف) اد وهو أبو جعفر ﴿هُوَ

---

(5) هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبى إمام أهل الشام فى القراءة قرأ على أبى الدرداء، تولى قضاء الشام، وكان إمام الجامع بدمشق توفى سنة 118 هـ، قال الشاطبى:

وفى قضى الفتحان مع ألف هنا ... وقل أجل المرفوع بالنصب كملا - 743

وقرأ أبو جعفر وخلف كأصلهما بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا مع رفع أجلهم على النيابة (انظر تحبير التيسير: 134 ط دار الصحابة).

﴿الَّذِي يُنشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [22] بالنون والشين المعجمة (6) كابن عامر.

ثم قال: **قطعا اسكن حلا** أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [27] بإسكان الطاء على أن القطع هو السواد وظلمة آخر الليل و ﴿مُظْلِمًا﴾ صفة أو حال وعلم من الوفاق تحريك الطاء للآخرين على أنه جمع قطعة بعض من الليل فيه ظلمة:

ص - يهدِّى سُكُونُ الهَاء (إ)ذْ كَسْرُها (حَـ)ـوى

وَفَلْيَفْرَحُوا خَاطِبْ (طِـ)ـلا يَجْمَعُوا (طُـ)ـلا - 131

(إِ)ذًا أَصْغَرَ ارفُعْ (حُـ)ـقَّ مَعْ شُرَكَاؤُكُمْ

كَأَكْبرْ وَوَصْلٌ فاجْمَعُوا افْتَحْ (طَـ)ـوى اسْأَلا - 132

أَأَلسِّحْرُ (أَ)مْ أَخْبِرْ (حُـ)ـلا وَافْتَحِ (ا)تْلُ (فَـ)ـا

قَ أَنِّى لَكُــمْ إِبْدَالُ بَادِئَ (حُـ)ـمِّلا - 133

ش - أى قرأ المشار إليه (بألف) اد وهو أبو جعفر ﴿أَمَّن لاَّ يَهْدِّي﴾ [35] بسكون الهاء وتفرد به وقوله: **كسرها حوى** أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب بكسر هائه وكل منهما وافق أصله فى فتح الياء وتشديد الدال وعلم من الوفاق لخلف ﴿يَهْدِي﴾ بسكون الهاء وكسر الدال (7) مضارع هدى.

---

(6) أى من النشر بنون ساكنة بعد ياء مفتوحة وبشين مضمومة مخففة وراء مرفوعة مخالفا أصله موافقا لقراءة ابن عامر، وقرأ يعقوب وخلف كأصلهما بضم الياء وسين مفتوحة وياء مكسورة مشددة وراء مرفوعة من التيسير (انظر إتحاف فضلاء البشر 2/ 107 ط الأزهرية)

قال الشاطبى: يسيركم قل فيه ينشركم كفى - 746.

(7) مع تخفيف الدال لخلف كأصله قال الشاطبى:

ويالا يهدى اكسر صفيا وهاه نل وأخفى بنو حمد وخفف شلشلا - 748

ثم قال: **وفليفرحوا خاطب طلا** أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ [58] بالخطاب على الأمر الحاضر العام وعلم من انفراده لمن بقى بالغيبة الشاملة للكل لتناسب ما بعده.

وقوله: **تجمعوا طلا** أى روى مرموز(طا) طلا وهو رويس وقرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾ [58] بالخطاب وعلم من الوفاق لخلف وروح بالغيبة وأشار بقوله طلا إلى صحة هذه القراءة.

ثم قال: **أصغر ارفع حق مع شركاؤكم كأكبر** أى قرأ مرموز (حا) حق وهو يعقوب ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ [61] برفعهما كخلف عطف على محل ﴿مِّثْقَالِ﴾ [61] أو على الابتداء فإن محل ﴿مِّثْقَالِ﴾ الرفع على الفاعلية ووجه النصب فيهما أن لا لنفى الجنس وعلم من الوفاق لأبى جعفر نصبهما وأما التى فى سبأ فمتفق عليها بالرفع للكل، وقرأ يعقوب أيضاً ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ [71] برفع الهمزة من ﴿وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ عطفا على الضمير المرفوع فى ﴿فَأَجْمِعُوا﴾ إذ الفصل أغنى عن التوكيد وهو أقوى من فصل ﴿مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا﴾ ووجه النصب العطف على ﴿أَمْرَكُمْ﴾ فى قراءة الآخرين.

ثم قال: **ووصل فأجمعوا افتح طوى** أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿فَأَجْمِعُوا﴾ [71] هنا بوصل همزه وفتح ميمه (8) على أنه أمر من

---

(8) قال ابن الجزرى: رويس من غير طريق الحمامى ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾ بوصل الهمزة وفتح الميم والباقون بهمزة مفتوحة وكسر الميم وهو طريق الكتاب عند رويس.

(تحبير التيسير: 135 ط دار الصحابة).

قال الضباع: كان على الناظم أن يترك هذه الترجمة لأن طريق الدرة التحبير متحدة (**انظر البهجة المرضية: 77 ط دار الصحابة**) قال المتولى: فعلم أن رويسا من طريق الدرة كالجماعة لاتحادهما طريقا، وذكر نص التحبير.

(**انظر الوجوه المسفرة: 24 ضمن المتون الخمسة ط دار الصحابة**).

يجمع فصار فتح الميم سببا لسقوط الهمزة على الوصل عند الدرج وإليه أشار بقوله: **طوى اسألا** وعلم من انفراده لمن عداه بهمزة قطع مفتوحة وكسر ميم أمر من الإجماع وسيجيء الذى فى طه.

ثم قال آخر البيت: **اسألا أألسحر أم أخبر حلا** يريد بقوله: اسألا استفهم يعنى قرأ مرموز (ألف) أم أبو جعفر ﴿ مَا جِئْتُم بِهِ أألسِّحْرُ ﴾ [81] بزيادة همزة الاستفهام قبل همزة الوصل فالتحق **بآلذكرين** وشبهه فى التسهيل مع القصر وفى الإبدال مع المد وهو الأولى فصار فيه كأبى عمرو، ثم قال: أخبر حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بالإخبار فيه فيحذف همزة الاستفهام فصار المذكوران بعكس صاحبهما وعلم من الوفاق لخلف كيعقوب ووجه القراءة الأولى أن ما فى جئتم به استفهامية مبتدأ خبره جئتم أى أى شيء جئتم ثم ابتدأ بالاستفهام على سبيل التقرير، ووجه القراءة الثانية أن ما موصول صلته جئتم به وهو مبتدأ والسحر خبره انتهى(9).

ياءات الإضافة خمس:

﴿ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ ﴾ [15] و ﴿نَفْسِي إِنْ ﴾ [15] و ﴿إِنِّي أَخَافُ ﴾ [15]، ﴿ وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ [53]، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ ﴾ [72] فتح الجميع أبو جعفر.

---

(9) انفردت الدرة فى سورة يونس بالآتى:
أ ـ ﴿حَقًّا أَنَّهُ ﴾ قرأ أبو جعفر بكسر الهمزة.
ب ـ ﴿تمكُرُونَ ﴾ روح بالغيب.
جـ ـ ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ رويس بالخطاب.
ء ـ ﴿فَأَجْمعُوا﴾ رويس بهمزة وصل وفتح الميم.
هـ ـ ﴿ وشُركَاءكُمْ ﴾ يعقوب بضم الهمزة رفعا.

ياءات الزوائد اثنتان:

﴿ تُنظِرُونِ ﴾ [71] أثبتها فى الحالين يعقوب فى الوقف.

ثم شرع فى **سورة هود عليه الصلاة والسلام** فقال: **وافتح اتل فاق** أى قرأ المشارْ إليهما (بألف) اتل و(فا) فاق وهما أبو جعفر وخلف ﴿ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ ﴾ [25] بفتح الهمزة كيعقوب فاتفقوا.

ثم قال: **إبدال باديءَ حملا** أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بإبدال همزة ﴿ بَادِئَ ﴾ [27] بعد الدال ياء مفتوحة كالآخرين فاتفقوا وباديءُ من البدو بمعنى الظهور:

ص ـ عَمَلَ غَيْرُ (حَـ)ـبْر كَالْكِسَائى وَنَوِّنُو

ثَمُودَاً (فَـ)ـداً واتْرُكْ (حِـ)ـمَا سِلْمُ (فا)نقُلاَ ـ 134

سَلاَمٌ ويَعْقُوبَ ارْفَعَنَ (فُـ)ـزْ ونَصْبُ (حَـ)ـا

فظِ امْــــــــرَأَتُكْ إنْ كُلاًّ (ا)تْـــلُ مُثَقَّلا ـ 135

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ ﴾ [46] بكسر الميم وفتح اللام ونصب ﴿غَيْرُ﴾ كالكسائى وعلم من الوفاق الآخرين بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع ﴿غَيْرُ﴾.

ثم قال: **ونونوا ثمودا فدا إلخ** أى قرأ مرموزاً (فا) فدا وهو خلف ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَا ﴾ [68] هنا ﴿وَثَمُودَا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ ﴾ [38] فى الفرقان ﴿وَثَمُودَا وَقَد تَّبَيَّنَ ﴾ [38] فى العنكبوت ﴿ وَثَمُودَا فَمَا أَبْقَىٰ ﴾ [51] فى النجم بالتنوين وصلا ويقف بالألف كأبى جعفر، وقوله: واترك حما أى قرأ مرموز (حا) حما وهو يعقوب بترك التنوين فى جميع ذلك ويقف بغير

ألف فالتنوين على أنه اسم منصرف للحى فنفوت العلمية والترك على أنه غير منصرف اسم للقبيلة ولم يلتبس هذا بقوله: ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا﴾ [هود: 61] أول القصة ولا بقوله ﴿لِّثَمُودَ﴾ [هود: 68] باللام فإنه مجمع عليه والثانى متروك التنوين عندهم كأصولهم فأطلقا اعتمادا على الشهرة.

ثم قال: **سلم فانقلا سلام** أى قرأ مرموز (فا) فانقلا وهو خلف ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾ [69] هنا والذاريات [25] بفتح السين واللام مع الألف بعدها كما نطق به ولفظ بالرفع فخرج ﴿قَالُوا سَلَامًا﴾ المجمع عليه بين العشرة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك [10]،

ثم قال: **ويعقوب ارفعن فز** أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [71] بالرفع كالآخرين فهو مبتدأ خبره ﴿وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ أى ويعقوب مولود لها من وراء إسحاق.

ثم قال: **ونصب حافظ امرأتك** أى قراء مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب ﴿إِلَّا امْرَأَتَكَ﴾ [81] بالنصب على الاستثناء كالآخرين[11].

ثم قال: **إن كلا اتل مثقلا** أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾ [111] بتشديد النون [12]وعلم من الوفاق للآخرين كذلك:

---

(10) فخالف خلف أصله ووافق يعقوب وأبو جعفر أصلهما قال الشاطبى:

هنا قال سلم كسره وسكونه وقصر وفوق الطور شارع تنزلا ـ 764

(11) فخالف يعقوب أصله ووافق الآخران أصلهما قال الشاطبى:

وها هنا حق إلا امرأتك ارفع وأبدلا ـ 765.

(12) فخالف أبو جعفر أصله ووافق يعقوب وخلف أصلهما قال الشاطبى:

وخـــــف وإن كلا إلى صفوه دلا ـ 766.

ص ـ وَلَمَا مَعَ الطَّارِقْ (أَ)تَى وبيا وَزُخْـ
ـرف(جُـ)ـدْ وَخَفَّ الكُلَّ (فُـ)ـقْ زُلفاً (أَ)لا ـ 136
بِضَمٍّ وَخَفِّفْ وَاكْسِرَنِ بْقيَةٍ (جَـ)ـــنَا
وَمَا يَعْمَلُوا خاطِبْ معَ النمل (حُـ)ـفَّلا ـ 137

ش ـ أى قرأ المرموز له (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ [111] هنا ﴿لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [4] بالطارق بالتشديد ويؤخذ التشديد له إما من العطف على المثقل آخر البيت أو لكون الواو فاصلة فاستغنى باللفظ القيد وعلم للآخرين التخفيف فيها، أما يعقوب فمن الوفاق وأما خلف فمن الترجمة الآتية، وقوله: **وبيا وزخرف جد** أى روى المرموز له (بجيم) جد وهو ابن جماز فى سورة يس ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا﴾ [32] وفى سورة الزخرف ﴿وَإِن كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ﴾ [35] بالتشديد فيهما وعلم لمن بقى بالتخفيف فيهما أما لابن وردان ويعقوب فمن الوفاق وأما لخلف فمما يأتى، وقوله: **وخف الكل فق** أي قرأ المرموز له (بفا) فق وهو خلف بتخفيف لما فى السور الأربعة.

توضيح: تحصل مما ذكر أن خلفًا ويعقوب خففا فى الجميع ووافقهما ابن وردان فى يس والزخرف وثقل أبو جعفربكماله هنا وفى الطارق ويس والزخرف من رواية ابن جماز.

وإذا ركب ﴿وَإِنَّ كُلاًّ﴾ مع ﴿لَّمَّا﴾ هنا صار أبو جعفر بتشديد الكلمتين والآخران بتشديد الأولى وتخفيف الثانية فشدد ﴿إِنَّ﴾ على أصل المشبهة بالفعل وتشديد ﴿لَّمَّا﴾ على أنها الجازمة وحذف فعلها للدلالة عليه فيكون المعنى وإن كلا لما يهملوا ويتركوا فوالله ليوفيهم ربك أعمالهم.

ووجه تخفيف ﴿لَمَّا﴾ أن لامين لام تأكيد تقديره وإن كلا لحق ولام جواب قسم محذوف وهو لام ﴿لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ وما زائدة للفصل بين اللامين وقام القسم مع جوابه مقام الخبر.

وأما تشديد ﴿لَّمَّا﴾ فى السور الثلاثة الباقية مع تخفيف ﴿إِنَّ﴾ المتفق عليه فعلى أن ﴿إِنَّ﴾ نافية و﴿لَّمَّا﴾ بمعنى إلا ووجه تخفيفها أنها لام الابتداء وما زائدة فإن مخففة من الثقيلة ولم تعمل.

ثم قال: **زلفا ألا** أى المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿وَزُلُفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [114] بضم اللام اتباعا لضمة الأول وعلم من انفراده للآخرين بفتح اللام.

ثم قال: **وخفف واكسرن بقية جنا** أى روى مرموز (جيم) جنا وهو ابن جماز ﴿أُوْلُوا بَقِيَّةٍ﴾ [116] بكسر الباء وسكون القاف وتخفيف الياء وعلم من انفراده لمن بقى بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء.

ثم قال: **وما يعملوا خاطب مع النمل حفلا** أى قرأ المرموز له (بحا) حفلا وهو يعقوب ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [123] هنا وآخر النمل [93] بالخطاب فيهما كالآخرين فاتفقوا (13).

ياءات الإضافة ثمانية عشر:

﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ فى ثلاثة مواضع [3، 26، 84] ﴿إِنِّي إِذًا لَّمِنَ﴾ [31]، ﴿إِنِّي أَعِظُكَ﴾ [46]، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ [47]، ﴿إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ﴾ [54]، ﴿إِنِّي

---

(13) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة هود عليه السلام بالآتى:

أ ـ ﴿وَزُلَفًا﴾: أبو جعفر بضم اللام.

ب ـ ﴿بَقِيَّةٍ﴾: ابن جماز بكسر الموحدة وسكون القاف وتخفيف الياء.

أَرَاكُم ﴾ [84]، ﴿عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ ﴾ [10]، ﴿ أَجْرِيَ﴾ الاثنان [29، 50]، ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [29]، ﴿نُصْحِي إِنْ أَرَدتُّ﴾ [34]، ﴿فَطَرَنِي أَفَلا﴾ [51]، ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ [78]، ﴿تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ ﴾ [88]، ﴿شِقَاقِي أَن﴾ [89]، ﴿ أَرَهْطِي أَعَزُّ﴾ [92] فتح الكل أبو جعفر.

ياءات الزوائد أربع:

﴿ فَلا تَسْأَلْنِ﴾ [46]، ﴿وَلا تُخْزُونِ﴾ [78]، ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [105] أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب.

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام والرعد

ص ـ وَيا أَبَتِ افتَحْ (أُ)دْ ويَرتعْ وَبَعْدُ يَا
وَحَاشَا بِحَذْفٍ وَافْتَحِ السِّجْنَ أوَّلا ـ 138
(حِـ)ـمًى كُذِّبُوا (ا)تْلُ الخفُّ نُجّى (حَـ)ـامدٌ
وَيُسْقَى مَعَ الكُفَّارِ صَدَّ اضْمُماً (حُـ)ـلا ـ 139

ش ـ أى قرأ المرموز له (بألف) اد وهو أبو جعفر ﴿ يَا أَبَتِ ﴾ حيث وقع بفتح التاء وعلم من الوفاق للآخرين بالكسر، فالفتح على أنها للتأنيث عوضت عن الألف لتدل عليها والكسر على أنها تاء تأنيث أيضاً إلا أنها بدل من الياء المفتوحة فى أبى فحركت بحركة الياء لتدل عليها.

ثم قال: **ويرتع وبعد ياء إلخ** أى قرأ يعقوب وهو المشار إليه (بحا) حمى فى صدر البيت الثانى بياء الغيبة فى ﴿يَرْتَعْ﴾ [12] وكذا فى ﴿يَلْعَبْ﴾ المشار إليه بقوله: **وبعد ياء** أى ياء فى الفعلين وعلم من الوفاق للآخرين كذلك وهم فى عين ﴿يَرْتَعْ﴾ على أصولهم فأبو جعفر بالغيبة فيهما وكسر

العين وحذف الياء الزائدة والآخران بالغيب فيهما أيضاً لكن مع إسكان العين.

وقوله: **وحاشا بحذف** يريد به فى الموضعين وهو من جملة إطلاقه اعتمادا على الشهرة أى قرأ مرموز (حا) حمى أيضاً ﴿حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا﴾ [31] و ﴿حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا﴾ [51] بحذف الألف بعد الشين فى الوصل بخلاف صاحبه فيهما وأما فى الوقف فهو كصاحبه فى الحذف.

وقوله: **وافتح السجن أولا** يريد به ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ﴾ [33] أى قرأ مرموز (حا) حمى أيضا بفتح سين ﴿السِّجْنُ﴾ هنا فقط واحترز بقيد أولا من البواقى فإنه فيها كالجماعة.

وتقدم ﴿يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن يَّشَاءُ﴾ [76] بالياء فيهما ليعقوب(14).

ثم قال: **كذبوا اتل الخف إلخ** أى قرأ المرموز له (بألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ﴾ [110] بتخفيف الذال كخلف علم من الوفاق وليعقوب التشديد.

ثم قال: **نجى حامد** أى قرأ المرموز له (بحا) حامد وهو يعقوب ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ﴾ [110] بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء كما نطق به والآخرين بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة من تخفيف الجيم وإسكان الياء علم من الوفاق.

ياءات الإضافة ثنتان وعشرون:

﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ [13]، ﴿رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [23]، ﴿إِنِّي أَرَانِي﴾ [36]

(14) سبق ذلك فى سورة البقرة عند قوله:

برفع نفرق نرفع من نشا ء يوسف نسلكه نعلمه حلا ـ 87.

كلاهما ﴿أَرَانِي أَحْمِلُ﴾ [36]، ﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾ [37]، ﴿آبَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [38]، ﴿ إِنِّي أَرَىٰ﴾ [43]، ﴿لَّعَلِّي أَرْجِعُ﴾ [46]، ﴿ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ ﴾ [53]، ﴿رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ ﴾ [53]، ﴿أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾ [59]، ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ ﴾ [69]، ﴿لِي أَبِي أَوْ﴾ [80] كلاهما ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [86]، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ [96]، ﴿رَبِّي إِنَّهُ هُوَ﴾ [98]، ﴿أَحْسَنَ بِي إِذْ ﴾ [100]، ﴿ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي ﴾ [100]، ﴿سَبِيلِي أَدْعُو﴾ [108] الكل أبو جعفر [15].

ياءات الزوائد ست:

﴿حَتَّىٰ تُؤْتُونِ﴾ [66] أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ﴿يَرْتَعْ﴾ [12]، ﴿إِنَّهُ مَن يَتَّقِ﴾ [90] حذفهما الكل، ﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾ [45]، ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ [60]، ﴿ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ [94] أثبتهن فى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى سورة الرعد فقال: **ويسقى مع الكفار صد اضممن حلا** يعنى قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ [4] بالتذكير كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين بتاء التأنيث أى هذه الأشجار.

وقوله: **مع الكفار** أى قرأ يعقوب أيضًا ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ ﴾ [42] بالجمع كما نطق به كخلف ولأبى جعفر بالإفراد [16].

على أنه اسم جنس يفيد معنى الجمع، **وصد اضممن** أى قرأ يعقوب

---

(15) سقط مما ذكر ياء ﴿أَرَانِي أَعْصِرُ﴾ فتحها أبو جعفر وأسكنها الآخران.
(انظر تحبير التيسير: 143 ط دار الصحابة).

(16) أى بفتح الكاف وكسر وتخفيف الفاء والألف قبلها وإذا وقف رقق الراء مع سكون وإشمام وفخم مع الروم.

أيضًا ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ [33] هنا وفى غافر [37] بضم الصاد كخلف علم من الوفاق ولأبى جعفر بالفتح.

ياءات الزوائد أربع:

﴿مَتَابِ ﴾ [30]، ﴿الْمُتَعَالِ ﴾ [9]، ﴿مَآبِ﴾ [29، 36]، ﴿عِقَابِ﴾ [32] أثبتهن فى الحالين يعقوب.

ومن سورة إبراهيم عليه السلام إلى سورة الكهف

ص ـ و(طـ)ـبْ رَفعَ أللَّهِ ابْتداءً كَذَا واكْسِرَنْ

نَ أَنَّا صَبَبْنا وَاخْفِضِ افْتَحهُ مُوصِلا ـ 140

ش ـ أى روى المرموز له (بطا) طب وهو رويس برفع الجلالة (17) من قوله تعالى: ﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ الَّذِي﴾ [1 ـ 2] إذا ابتدأ بها وهو معنى قوله ابتدأ على أنه مبتدأ والذى له خبره وقوله: **كذا اكسرن أنا صببنا** أى روى رويس أيضًا كسر همزة ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [25] فى سورة عبس حالة الابتداء على الاستئناف وأما فى حالة الوصل فيخفض الجلالة ويفتح الهمزة وهذا معنى قوله: **اخفض افتحه موصلا** على اللف والنشر والمرتب وعلم من الوفاق أن أبا جعفر على أصله فى الرفع فى الحالين فالوقف على ما قبله لأنه كاف و ﴿الَّذِي لَهُ﴾ صفته وأما فى سورة عبس فلأبى جعفر وروح الكسر مطلقاً على أصلهما ولخلف الفتح مطلقاً ولا يقف على ما قبله لأن ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ بدل اشتمال من ﴿طَعَامِهِ ﴾ [عبس: 24]. .

---

(17) **الحاصل**: أن رويسا بخفض الجلالة وصلا ورفعه ابتداء وقرأ أبو جعفر بالرفع مطلقا كأصله وخلف وروح بالخفض وصلا وابتداء كأصلهما.

ص ـ يضلُّ اضْمُماً لُقْمَانَ (حُـ)ـزْ غَيْرُها (يَـ)ـدٌ

وَ(فُـ)ـزْ مُصْرِخِيّ افْتَحْ عَلَىٌّ كَذَا (حـ)ـلا ـ 141

ش ـ أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّه ﴾ [6] فى سورة لقمان بضم الياء من الإضلال كالآخرين فاتفقوا وقوله: **غيرها يد** أى روى المرموز له (بيا) يد وهو روح بضم الياء فى غير لقمان وهو ﴿لِّيُضِلُّوا عَن سَبِيلِهِ ﴾ [30] هنا و ﴿ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّه ﴾ [9] فى الحج و ﴿لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ ﴾ [8] فى الزمر وعلم من الوفاق لأبى جعفر وخلف، كذلك ولرويس فى غير لقمان بالفتح من الضلال فتحصل مما ذكر أن روحا يضم فى الأربعة كأبى جعفر وخلف ورويس فى لقمان فقط[18].

ثم قال: **وفز مصرخى افتح** أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ [22] بفتح الياء المشددة كالآخرين فاتفقوا .

ياءات الإضافة ثلاث:

﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ [22] أسكنها الكل ﴿قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِين﴾ [31] أسكنها روح وفتحها من بقى ﴿إِنِّي أَسْكَنتُ﴾ [37] فتحها أبو جعفر.

ياءات الزوائد ثلاث:

﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ [14] أثبتها فى الحالين يعقوب ﴿ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [22]، ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَائِى ﴾ [40] أثبتهما فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى **سورة الحجر** وقال: **على كذا حلا** يعنى قرأ مرموز (حا)

(18) الحاصل: أنه قرأ أبو جعفر وخلف بضم الياء فى المواضع الأربعة كأصلهما وقرأ رويس بضم موضع لقمان وفتح الثلاثة الأخرى إبراهيم والحج والزمر فوافق أصله فى هذه الثلاثة وقرأ روح بضم الأربعة مخالفا أصله.

حلا وهو يعقوب ﴿صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [41] بكسر اللام ورفع الياء المشددة منونة كما نطق به على أنه صفة ﴿صِرَاطٌ﴾ أى رفيع من العلو والآخرين على أصولهم [19] ثم قال:

ص ـ وَيَقْنَطُ كَسْرُ النُّونِ (فـ)ـزْ وتَبشِّرو

نِ فَافْتَحْ (أَ)باً يُنزِلْ وَمَا بَعْـــدُ (يُـ)ـجْتلى ـ 142

كَمَا القَدْرِ شِقَّ افتَحْ تُشَاقُّونِ نُونَهُ (ا)تْـ

ـلُ يَدْعُونَ (حـِ)ـفظٌ مُفْرِطُونَ اشْدُدْ(ا) لعلا ـ 143

ش ـ أى قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف بكسر نون ﴿يَقْنَطُ مِن﴾ [الحجر: 56]، ﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [36] فى الروم و﴿لا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [53] فى الزمر وأطلقه اعتمادا على الشهرة وعلم من الوفاق ليعقوب

ياءات الإضافة أربع:

﴿نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾ [49] كلاهما ﴿بَنَاتِي إِن كُنتُمْ﴾ [71] فتح الكل أبو جعفر [22].

ياءات الزوائد ثنتان:

﴿فَلا تَفْضَحُونِ﴾ [68]، ﴿وَلا تُخْزُونِ﴾ [69] أثبتهما فى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى **سورة النحل** فقال: **ينزل وما بعد يجتلا كما القدر** يعنى قرأ المرموز له (بيا) يجتل وهو روح ﴿يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ﴾ [2] بتاء مثناة فوق ونون وزاى مفتوحتان مشدداً الزاى وبرفع ﴿الْمَلائِكَةَ﴾ وهو المشار إليه بقوله: **بعد** وإلى هذه الترجمة أشار بقوله: **كما القدر** أى ﴿تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ﴾ [القدر: 4] المتفق عليه فى سورة القدر، وعلم من انفراده لمن بقى بياء الغيبة المضمومة وكسر الزاى وخفف الزاى منهم رويس كأصله من الإنزال ويلزم منه إسكان النون وشدده الآخران من التنزيل ويلزم منه تحريك النون.

ثم قال: **شق افتح تشاقون نونه اتل** أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ﴾ [7] بفتح الشين وعلم من انفراده للآخرين الكسر، وقوله: **تشاقون نونه** أى قرأ أبو جعفر أيضاً ﴿تُشَاقُّونَ فِيهِمْ﴾ [27] بفتح النون علم ذلك من عطفه على المفتوح كالآخرين فاتفقوا[23].

---

(22) سقط الياء الرابعة وهى ﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا﴾ [89] فتحها أبو جعفر وأسكنها الآخران.
(انظر تحبير التيسير: 148 ط دار الصحابة).

(23) أى اتفق الأئمة الثلاثة فى فتح النون أبو جعفر بالمخالفة لأصله ويعقوب وخلف كأصلهما قال الشاطبى: **ومن قبل فيهم يكسر النون نافع ـ 809.**

ثم قال: **يدعون حفظ** أى قرأ المرموز له (بحا) حفظ وهو يعقوب ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [20] بالغيبة كما نطق به وعلم من الوفاق بالخطاب للآخرين[24]، فالغيب لمناسبة ﴿هُمْ يَهْتَدُونَ﴾[16] والخطاب مناسبة ﴿تُسِرُّونَ﴾ [19] و ﴿تُعْلِنُونَ﴾ [19].

ثم قال: **مفرطون اشدد العلا** أى قرأ المرموز له (بألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [62] بتشديد الراء [25] من التفريط فيلزم فتح الفاء ولهذا اكتفى بالتشديد وعلم من الوفاق للآخرين بتخفيف الراء مفتوحة اسم مفعول من الإفراط فيلزم سكون الفاء ثم قال:

ص ـ وَنُسْقِيكُمُ افْتَحْ (حـُ)ـمْ وَأَنِّثْ (إ)ذًا وَيَجْـــ
ـحَدُونَ فَخَاطِبْ (طـِ)ـبْ كَذَاكَ يَرَوْا (حـُ)ـلا ـ 144
يُنَزِّلُ عَنْهُ اشْـــدُدْ لَيَجْزِيَ نُـــــــونَ (ا)ذْ
وَيَتَّخِذُوا خَاطِبْ (حـُ)ـــــلا يُخْرَجُ (ا)نْجلا ـ 145
(حَـ)ـوَى اليَا وَضُمَّ افْتَحُ (أ)لا افْتَحْ وَضُمَّ (حـُ)ـطْ
وَ(حـُ)ـــــزْ مَدَّ آمَرْنَا يُلَقَّاهُ (أ) وصـــــلا ـ 146

ش ـ يعنى قرأ المرموز له (بحا) حم وهو يعقوب ﴿نُسْقِيكُم﴾ [66] هنا وفى المؤمنون [21] بفتح النون، وقوله: أنث إذا أى قرأ مرموز (ألف) إذا وهو أبو جعفر فى السورتين بتاء التأنيث المفتوحة وعلم من الوفاق لخلف

---

(24) قرأ يعقوب بالغيب كعاصم مخالفا أبا عمرو وقرأ أبو جعفر وخلف بالخطاب كأصلهما، قال الشاطبى: **يدعون عاصم** 808.

(25) ووافق أبو جعفر نافعا فى كسر الراء وخالفه فى تشديدها ووافق يعقوب وخلف أصلهما فى تخفيف وفتح الراء، قال الشاطبى: **ورا مفرطون اكسر أضا ـ 811**.

بضم النون[26].

ثم قال: **ويجحدون فخاطب طب** أى روى مرموز (ط) طب وهو رويس ﴿أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [71] بالخطاب وعلم من الوفاق لمن بقى [27] لمناسبة ﴿فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا﴾ [71].

ثم قال: **كذاك يروا حلا ينزل عنه اشدد**، قوله: كذاك إشارة إلى الخطاب أى قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ [79] بالخطاب كخلف ولأبى جعفر بالغيب، وأما ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾ [48] قبله فهو فيه كأصحابهم فلخلف الخطاب وللآخرين بالغيب [28].

وقوله: **ينزل عنه اشدد** ضمير عنه راجع لمرموز (حا) حلا أى قرأ يعقوب أيضاً ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ [101] بتشديد الزاى كالآخرين.

ثم قال: **لیجزی نون اد** أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ [96] بنون المتكلم فالذين مفعول، وعلم للآخرين بياء الغيبة [29] وخرج ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾ [97] متفق النون فأطلقه اعتمادا على

---

(26) الحاصل أن أبا جعفر قرأ بتاء تأنيث مفتوحة فخالف أصله وقرأ يعقوب بفتح النون مخالفا أبا عمرو، وقرأ خلف بضم النون كأصله، قال الشاطبى:

وحق صحاب ضم نسقيكم معا ـ 812.

(27) أى قرأ أبو جعفر وروح وخلف بالغيب كأصلهم قال الشاطبى:

لشعبة خاطب يجحدون معللا ـ 812.

(28) قرأ خلف ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ﴾ بالخطاب كأصله وأبو جعفر ويعقوب بالغيب كأصلهما.

(انظر تحبير التيسير: 149 ط دار الصحابة).

(29) فخالف أبو جعفر أصله وقرأ كعاصم ووافق يعقوب وخلف أصلهما قال الشاطبى:

ونجزين الذين النون داعيه نولا ـ 813 وانفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة النحل فى:

أ ـ ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾: روح بياء مضمومة وتشديد الزاى ونصب (الملائكة).

ب ـ ﴿إِلَّا بِشِقِّ﴾: أبو جعفر بفتح الشين. =

الشهرة، وليس فيها ياء إضافة.

ياءات الزوائد ثنتان:

﴿فَاتَّقُونِ﴾ [2]، **﴿فَارْهَبُونِ﴾** [51] أثبتهما فى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى **سورة بنى إسرائيل.**

وقال: **ويتخذوا خاطب حلا** يعنى قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب **﴿أَلاَّ تَتَّخِذُوا﴾** [2] بالخطاب كالآخرين فاتفقوا(30).

ثم قال: **يخرج انجلا حوى الياء وضم افتح ألا افتح وضم حط** قوله: يخرج انجلا حوى الياء يعنى قرأ المرموز لهما(بألف) انجلا (وحا) حوى وهما أبو جعفر ويعقوب **﴿وَيُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾** [13] بياء الغيبة ثم قال وضم افتح إلا على اللف والنشر المرتب أى اضمم الياء وافتح الراء لمرموز (ألف) ألا وكذلك قوله افتح وضم حط لكن بعكس الأول أى افتح الياء وضم الراء لمرموز (حا) حط وعلم من انفراد كل منهما بقراءته لخلف بالنون المضمومة وكسر الراء كالجماعة.

توضيح: تلخص مما ذكر أن أبا جعفر بالغيب والتجهيل من الإخراج ويعقوب بالغيبة والتسمية من الخروج وكلهم اتفقوا على نصب **﴿كِتَابًا﴾** حال من الضمير بمعنى مكتوب فى كلا القراءتين، وفى قراءة خلف مفعول ثان ففى قراءة أبى جعفر نائب الفاعل ضمير الطائر، وفى قراءة يعقوب الفاعل ضمير الطائر.

= جـ ـ ﴿مُفْرَطُونَ﴾: أبو جعفر بكسر وتشديد الراء.

د ـ ﴿نُسْقِيكُم﴾: أبو جعفر بتاء تأنيث مفتوحة.

(30) فوافق أبو جعفر وخلف أصله وخالف يعقوب أبا عمرو، قال الشاطبى:

ويتخذوا غيب حلا ـ 816.

ثم قال: **وحز مد آمرنا إلخ** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [16] بألف بعد الهمزة وعلم من انفراده للآخرين بغير ألف.

ثم قال: **يلقاه أوصلا** أى قرأ المرموز له (بألف) أوصلا وهو أبو جعفر ﴿كِتَابًا يَلْقَاهُ﴾ [13] بضم الياء وتشديد القاف كابن عامر وعلم للآخرين بفتح الياء وتسكين اللام [31] ثم قال:

ص ـ وَأُفَّ افْتَحَنْ (حَـ)ـقًّا وَقُلْ خَطَأً (أ)تى
وَنَخْسِفْ نُعِيدَ الْيَا ونرسِلَ (حُـ)ـمِّلا ـ 147
ونُغْرِقُ (يَـ)ـمٌّ أَنَّثْ (ا)ثْلُ (طَـ)ـماً وَشَدْ
ـدِدِ الخُلْفَ (بِـ)ـنْ والرِّيحِ بِالجمْعِ (أُ)صِّلا ـ 148
كَصَادَ سَبَأْ والأَنْبِيَا نَآء (أُ)دْ مَعَا
خِلافَكَ مَعْ تَفْجُرْ لنا الخفُّ (حُـ)ـمِّلا ـ 149

ش ـ أى قرأ المشار له (بحا) **حقًّا** وهو يعقوب ﴿أُفَّ﴾ حيث وقع [32] بفتح الفاء من غير تنوين إذ ترك التنوين لازم لتلك القراءة وعلم من الوفاق لأبى جعفر بالكسر والتنوين ولخلف بالكسر من غير تنوين وهو اسم فعل معناه التضجر والكراهة فمن كسر بناه على الأصل لالتقاء الساكنين ومن فتح طلب التخفيف ومن نون أراد التنكير ومن لم ينون أراد التعريف والكل لغات.

---

(31) ويلزم تشديد القاف فتح اللام وقال الشاطبى: **ويلقاه يضم مشدداً كفى ـ 817.**
(32) وقع فى الإسراء ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ﴾ [23] وفى الأنبياء ﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾ [67] وفى الأحقاف ﴿وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ﴾ [17].

ثم قال: **وقل خطأ أتى** أى قرأ المرموز له (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿خِطأً كَبِيراً﴾ [31] كابن ذكوان بفتح الحاء والطاء كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين بكسر الخاء وسكون الطاء فالأول ضد الصواب والثانى الإثم.

ثم قال: **ونخسف نعيد الياء ونرسل حملا ونغرق يم أنث اتل طما وشدد الخلف بن** أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿أَن يَخْسِفَ بِكُمْ﴾ [68] و ﴿يُرْسِلَ﴾ [68] معا و ﴿يُعِيدَكُمْ﴾ [69] فى الأربعة المتوالية بياء الغيبة على عود الضمير إلى الرب فى قوله ﴿رَبُّكُمُ الَّذِي﴾ [66] وعلم من الوفاق للآخرين كذلك، ثم عطف على الأربعة قوله: **ونغرق يم** أى روى مرموز (يا) يم وهو روح ﴿فَنُغْرِقَكُم﴾ بياء الغيبة على عود الضمير إلى ما يعود إليه ضمير الأربعة، وقوله: أنث اتل طما أى قرأ مرموز (ألف) اتل وروى مرموز (طا) طما وهما رويس وأبو جعفر ﴿فَنُغْرِقَكُم﴾ بتاء التأنيث على إسناده إلى ضمير ﴿الرِّيحِ﴾ وشدد راءه ابن وردان فى أحد وجهيه [33] على أنه من التغريق وهذا معنى قوله: **وشدد الخلف بن** وتفرد بالتشديد ولم يذكر التشديد فى الطيبة، ووافق فى الآخرين ابن جماز ورويس وعلم من الوفاق لخلف بياء الغيبة.

ثم قال: **والريح بالجمع أصلا كصاد سبأ والأنبياء** يريد ﴿قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ﴾ [69] هنا ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾ [36] بص ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ بالأنبياء

(33) **قال ابن الجزرى**: وشدد الراء الشطوى عن ابن وردان فالحاصل مما سبق الآتى:
أ ـ قرأ روح بالياء فى ﴿يَخْسِفَ ـ يُرْسِلَ ـ يُعِيدَكُمْ ـ فَيُرْسِلَ ـ فَيُغْرِقَكُم﴾ مخالفا أصله وخلف بالياء كأصله وقرأ أبو جعفر ورويس بالتاء للتأنيث فى ﴿فَتُغْرِقَكُم﴾ وبالياء فى الباقى وشدد الشطوى عن ابن وردان الراء.

[81] وسبأ [12] يعنى قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر بالجمع [34] فى المواضع الأربعة، وعلم من انفراده للآخرين بالتوحيد فيهن وأبو جعفر على أصله [35] فى الذى فى إبراهيم والشورى.

ثم قال: **ناء أد معا** أى قرأ مرموز (ألف) اد وهو أبو جعفر ﴿وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾ [83] هنا وفى فصلت [51] بتقديم الألف على الهمزة كما نطق به على قاعدة القلب مثل جاء، وعلم من الوفاق للآخرين بالعكس مثل رأى.

ثم قال: **خلافك مع تفجر لنا الخف حملا** أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ﴾ [76] بالكسر وألف بعد اللام كخلف وعلم لأبى جعفر بالفتح والسكون مع القصر [36] وكلاهما بمعنى بعدك.

وقوله: **مع تفجر إلخ** أى قرأ يعقوب أيضا ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾ [90] بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم كتقتل كخلف، وعلم لأبى جعفر بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مكسورة واحترز بقيد لنا عن ﴿فَتُفَجِّرَ

---

(34) أى بفتح الياء وألف بعدها مخالفًا أصله وقرأ يعقوب وخلف كأصلهما بسكون الياء دون ألف.

(35) أى بالجمع بفتح الياء وألف بعدها مثل نافع والباقون بالتوحيد بسكون الياء دون ألف. (انظر تحبير التيسير: 94 ط دار الصحابة).

(36) فوافق خلف أصله فى الكسر والألف وأبو جعفر فى الفتح وسكون اللام وخالف يعقوب أصله فقرأ بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها مثل خلف، وانفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة الإسراء فى:

أ ـ ﴿ويُخْرِجُ﴾: بياء مضمومة وفتح الراء أبو جعفر، وبياء مفتوحة وضم الراء يعقوب.

ب ـ ﴿أَمَرْنَا﴾: يعقوب بألف بعد الهمزة.

جـ ـ ﴿فتُغْرِقَكُم﴾: أبو جعفر ورويس بالتأنيث وروى الشطوى عن ابن وردان تشديد الراء.

د ـ ﴿الرِّيحِ﴾: أبو جعفر بفتح الياء وألف بعدها.

﴿الأَنْهَارَ﴾ [91] متفق التشديد فيها.

ياءات الإضافة واحدة:

﴿رَبِّي إِذًا لأَمْسَكْتُمْ﴾ [100] فتحها أبو جعفر.

ياءات الزوائد ثنتان:

﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ﴾ [62]، ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [97] أثبتهما فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب والله الموفق.

سورة الكهف

ص ـ وَتَزْوَرُّ (حـُ)ـزْ واكْسِـــــرْ بِوَرْقِ كَثُمْرِه

بِضَمَّى (طُـ)ـوى فَتحًا (ا)تْلُ (يـ)ـاثُمْرُ (ا)ذْ (حـَ)ـلا ـ 150

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿تَّزَوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾ [17] بإسكان الزاى وتشديد الراء كابن عامر كما نطق به وعلم لأبى جعفر بفتح الزاى مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء ولخلف كذلك إلا أنه يخفف الزاى.

ثم قال: **واكسر بورق كثمره بضمى طوى فتحًا اتل يا ثمر اذ حلا** أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ [19] بكسر الراء كابن جعفر وعلم لخلف وروح بإسكانها ويريد بقوله كثمره تشبيه ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ بثمره فى أنهما لرويس لينفصل الترجمتان بذلك الراوى صريحا ولذا لم يقل: ثمره كالتلاوة لئلا يوهم تعلق ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ بالسابقة ليعقوب واستئناف بثمره لرويس أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس أيضًا ﴿بِثَمَرِهِ﴾ [42]

بضم الثاء والميم وهو معنى قوله: **بضمى طوى** جمع ثمار أو جمع ثمرة وقرأ المرموز له (بألف) اتل وروى مرموز (ياء) يا أبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم وهو معنى قوله: فتح اتل يا، وقوله: ثمر إذ حلا يعنى قرأ مرموز (ألف) إذ (وحا) حلا وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ [34] بفتح الثاء والميم علم ذلك من ذكره فى مسألة الفتح.

توضيح: تخلص مما ذكر أن أبا جعفر وروحا قرأ فى الكلمتين بفتحتين ووافقهما رويس فى ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ [34] وعلم من الوفاق لخلف بضمتين فيهما [1]ثم قال:

ص ـ وَمَدُّكَ لكنَّا (أَ)لاَ (طِـ)ـبْ نُسَيِّرُ الـ

ـجِبَالَ كَحَفْصِ الحقُّ بالخَفْضِ (حُـ)ـلِّلا ـ 151

ش ـ أى قرأ المرموز له (بألف) ألا وروى المرموز له (بطا) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [38] بإثبات الألف وصلا وعلم لمن بقى بحذفها وصلا وقيد بالوصل لأن إثباتها وقفا متفق عليه [2] فهذا أيضاً من جملة إطلاقاته وأصله لكن أنا نقلت حركة الهمزة إلى النون وحذفت وأدغمت النون فى النون.

---

(1) فقرأ أبو جعفر وروح ﴿لَهُ ثَمَرٌ ـ بِثَمَرِهِ﴾ بفتح الثاء والميم وخلف بضمهما وقرأ رويس ﴿لَهُ ثَمَرٌ﴾ بفتحهما و ﴿بِثَمَرِهِ﴾ بضمهما فخالف أبو جعفر ويعقوب أصلهما ووافق خلف أصله إلا أن رويس وافق أبا عمرو فى ضم ثاء ﴿بِثَمَرِهِ﴾ فقط حيث قرأ أبو عمرو بضم الثاء وسكون الميم ونافع وحمزة بضمهما.

(2) فخالف أبو جعفر ورويس أصلهما وصلا ووافق روح وخلف أصلهما والكل بموافقة أصلهم وقفا بإثبات الألف.

ثم قال: نسير الجبال كحفص الحق بالخفض حللا أى قرأ مرموز (حا) حللا وهو يعقوب ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ [47] بالنون والتسمية للفاعل و ﴿الْجِبَالَ﴾ بالنصب وهذا معنى قوله: كحفص وعلم للآخرين[3] كذلك،

وقوله: الحق بالخفض أى قرأ يعقوب ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾ [44] بخفض الحق صفة لله كالآخرين فاتفقوا ثم قال:

ص ـ وَكَنْتُ افْتَحَ اشْهَدَنا وَحَامِيةً وَضَمْ
مَتَى قُبُلا (أُ)دِ يَا يقُولُ (فَـ)ـكَمَّلا ـ 152

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) اد وهو أبو جعفر ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ﴾ [51] بفتح التاء على الخطاب وضمهما [4] لمناسبة ﴿ أَشْهَدتُّهُمْ﴾ وقوله: أشهدنا أى قرأ أيضاً مرموز (ألف) اد ﴿ مَّا أَشْهَدْنَاهُمْ﴾ بجمع المتكلم كما نطق به لمناسبة ﴿وَإِذْ قُلْنَا ﴾ [50] وعلم من انفراده للآخرين ﴿أَشْهَدتُّهُمْ﴾ [51] بالمتكلم وحده لمناسبة وما كنت وقوله: وحامية أى قرأ أبو جعفر أيضاً ﴿ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ ﴾ [86] بألف بعد الحاء وياء أصلية كخلف وعلم ليعقوب ﴿حَمِئَةٍ ﴾ [86] بلا ألف وبهمز مكان الياء أى فيها الحمأة وهو الطين الأسود.

وقوله: وضمتى قبلا أى قرأ أبو جعفر أيضاً ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلاً﴾

---

(3) أى قرأ أبو جعفر وخلف كأصلهما ويعقوب مخالفا أصله بالنون وكسر الياء ونصب الجبال قال الشاطبى:

ويا نسير والى فتحها نفر ملا ـ 841
وفى النون أنث والجبال برفعهم ـ 842.

(4) أى قرأ بضم التاء الآخران يعقوب وخلف كأصلهما.

[55] بضم القاف والباء كخلف وعلم ليعقوب بكسر القاف وفتح الباء [5] وهما لغتان بمعنى عيانا.

ثم قال: **ياء يقول فكملا** أى قرأ مرموز (فا) فكملا وهو خلف ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا﴾ [52] بياء الغيبة على أن الضمير فيه لله كالآخرين:

ص - زَكِيَّةً (يَـ)ـسْمُوا كُلَّ يُبْدِلَ خفُّ (حُـ)ـطْ

جَزَاءُ كَحَفْصٍ ضَمُّ سَدَّينِ (حُـ)ـوِّلا - 153

كَسَدًّا هُنا آتُـــــون بِالمدِّ (فَـ)ـاخِرٌ

وَعَنْهُ فَـمَـا اسْطَاعُوا يُخفِّفُ فاقبلا - 154

ش - أى روى المشار إليه (بياء) يسموا وهو روح ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ [74] بتشديد الياء من غير ألف كما نطق به كخلف وعلم لأبى جعفر ورويس ﴿زَاكِيَةً﴾ على وزن راضية [6].

ثم قال: **كل يبدل خف حط** أى قرأ المرموز له (بحاء) حط وهو يعقوب بتخفيف دال يبدل كيف وقع وهذا معنى قوله كل وهو هنا ﴿أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا﴾ [81] وفى التحريم ﴿أَن يُبْدِلَهُ﴾ [5] وفى نون ﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ [33] وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بالتشديد من التبديل.

ثم قال: **جزاء كحفص ضم سدين حولا كسدا هنا** كل ذلك ليعقوب أى قرأ المرموز له (بحاء) حولا وهو يعقوب ﴿فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ﴾ [88]

---

(5) حيث وافق يعقوب أصله فى كسر القاف وفتح الباء ووافق خلف أصله فضمهما وخالف أبو جعفر أصله فضمهما قال الشاطبى:

وكسر وفتح ضم فى قبلا حمى ظهيرا وللكوفى فى الكهف وصلا - 660

(6) أى بألف بعد الزاى وتخفيف الياء، قال الشاطبى: **ومد وخفف ياء زاكية سما - 846.**

بتنوين ﴿جَزَاءً﴾ وإليه أشار بقوله كحفص على أن ﴿الْحُسْنَى﴾ مبتدأ و ﴿فَلَهُ﴾ خبر و ﴿جَزَاءً﴾ حال أى مجزيا وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بالرفع من غير تنوين على أن ﴿جَزَاءُ﴾ مبتدأ و ﴿الْحُسْنَى﴾ مضاف إليه بمعنى الحسنة وفى ذلك بمعنى الجنة و ﴿فَلَهُ﴾ خبره.

وقوله: **ضم سدين حولا** أى قرأ يعقوب [7] أيضاً ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [94] بضم السين وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف بالفتح، واحترز بقوله هنا عن موضعى يس فإنهم كأصحابهم فيهما فلخلف الفتح والآخرين الضم.

ثم قال: **آتون بالمد فاخر وعنه فما اسطاعوا يخفف فاقبلا** أى قرأ مرموز (فا) فاخر وهو خلف ﴿آتُونِي أُفْرِغْ﴾ [96] بألف بعد همزة القطع كالآخرين فاتفقوا، وأما الذى قبله ﴿رَدْمًا آتُونِي﴾ [95] فهم فيه كأصولهم فاتفقوا بالقطع فيهما والمد.

وقوله: **عنه فما اسطاعوا إلخ** أى قرأ مرموز(فا) فاخر وهو الذى راجه إليه ضمير عنه بتخفيف طاء ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ [97] كالآخرين فاتفقوا وخرج بقيده ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾ بالفاء الذى بالواو ويلزم من عود ضمير عنه إلى فاخر أن لا يكون فاء فاقبلا رمزا لئلا يتكرر [8].

---

(7) قوله: ضم سدين حولا أى قرأ يعقوب ﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ [93] بضم السين خلافاً لأصله وقرأ أبو جعفر وخلف بضمهما كأصلهما فاتفق الثلاثة وقوله: كسدا هنا أى قرأ مرموز حاء حولا يعقوب ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ بضم السين خلافاً لأصله وأبو جعفر بالضم كأصله وخلف بفتحها كأصله، قال الشاطبى:

على حق السدين سدا صحاب حق　　　الضم مفتوح وياسين شد علا ـ 851

(8) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة الكهف فى:

أ ـ ﴿وَمَا كُنتُ﴾: أبو جعفر بفتح التاء.

ب ـ ﴿أَشْهَدتُّهُمْ﴾ أبو جعفر بنون مفتوحة وألف.

ياءات الإضافة تسع:

﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [22]، ﴿بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ﴾ [38 - 39]، ﴿رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ﴾ [40]، ﴿بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُن لَّهُ﴾ [42 - 43]، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ [69]، ﴿مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [102] فتح الستة أبو جعفر ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ [67، 72، 75] ثلاث مواضع أسكنها الكل.

ياءات الزوائد سبع:

﴿الْمُهْتَدِ﴾ [17]، ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾ [24]، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ [40]، ﴿إِن تَرَنِ﴾ [39]، ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [64]، ﴿أَن تُعَلِّمَنِي﴾ [66] أثبت الستة فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ [70] أثبتها الكل فى الحالين والله الموفق.

ومن سورة مريم عليها السلام إلى سورة الفرقان

ص - يَرِثْ رَفْعُ (حُـ)ـزْ واضْمُمْ عِتِيًّا وَبَابَهُ

خَلَقْتُكَ (فِـ)ـدْ والهَمْزُ فِى لأَهَبْ (أ)لا - 155

ش - أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ [6] برفع الفعلين كالآخرين فاتفقوا[9]، ثم قال: **واضمم عتيا وبابه خلقتك فد** أى قرأ مرموز (فا)فد وهو خلف بضم أوائل الألفاظ الأربعة كالآخرين[10]

---

(9) أى اتفق الثلاثة فى الرفع فأبو جعفر وخلف كأصلهما ويعقوب مخالف لأصله حيث قرأ أبو عمرو بالجزم قال الشاطبى: **وحرفا يرث بالجزم حلو رضى - 860.**

(10) فاتفق الثلاثة فى ضم الحرف الأول من عتيا وبكيا وصليا وجثيا فوافق أبو جعفر ويعقوب أصلهما وخالف خلف أصله حيث قرأ حمزة بالكسر قال الشاطبى:

وضم بكيا كسره عنهما وقل ... عتيا صليا مع جثيا شذا علا - 861

والضمير فى قوله: عنهما عائد على مرموز شين شاع فى البيت السابق له وهما حمزة والكسائى.

المشار إليهما بقوله: عتيا وبابه أى وباب عتيا وهى بكيا وصليا وجثيا، وقوله: **خلقتك فد** أى قرأ خلف أيضاً ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ﴾ [9] على المتكلم وحده كما نطق به وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا[11].

ثم قال: **والهمزة في لأهب ألا** أى قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر بهمزة بعد اللام كأحد وجهى قالون على إسناد الفعل لجبريل وعلم لخلف كذلك وليعقوب بياء المضارعة مكان الهمزة [12] ثم قال:

ص ـ ونَسْياً بِكَسْرٍ (فُـ)ـزْ وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرِ اخْـ

ـفِضَا (يَـ)ـعْلُ تَسَّاقَطْ فَذَكِّرْ (حُـ)ـــلا ـ 156

وَشَــدِّدْ (فَـ)ـتًى قَوْلُ انْصِبًا (حُـ)ـزْ وَإِنَّ فَاكْـ

ـسِراً (يَـ)ـحْلُ نُورِثْ شُدَّ (طِـ)ـبْ يَذْكُرُ (ا)عتَلا ـ 157

ش ـ أى قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف ﴿وَكُنتُ نَسْيًا﴾ [23] بكسر النون وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **ومن تحتها اكسر اخفضا يعل** أى روى مرموز (يا) يعل وهو روح ﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا﴾ [24] بكسر ميم ﴿مِن﴾ الجارة وهو معنى قوله: اكسر، وخفض ﴿تَحْتِهَا﴾ وهو المراد بقوله اخفضا وعلم لأبى جعفر وخلف كذلك فاتفقوا، ولرويس بفتح الميم فاعل ناداها ونصب ﴿تَحْتَهَا﴾ على الظرفية.

---

(11) أى اتفق الثلاثة فى توحيد المتكلم حيث وافق أبو جعفر ويعقوب أصلهما وخالف خلف أصله، قال الشاطبى: **خلقت خلقنا شاع وجها مجملا ـ 860**.

(12) فوافق الثلاثة أصلهم قال الشاطبى: **وهمز أهب اليا جرى حلو بحره بخلف ـ 862**.

ثم قال: **تساقط فذكر حلا** أى قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا﴾ [25] بياء التذكير أى يساقط الثمر ورطبا حال، وقوله: **وشدد فتى** أى قرأ المرموز له (بفا) فتى وهو خلف بتاء التأنيث وتشديد السين وعلم لأبى جعفر كذلك فرطبا مفعول لهزى فصار يعقوب بالتذكير والتشديد، والآخر [13] بالتأنيث والتشديد.

ثم قال: **قول انصبا حز** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ﴾ [34] بنصب قول على أنه مصدر مؤكد لقول عيسى أى قلت قول الصدق وعلم للاخرين بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أى هو قول الحق.

ثم قال: **وأن فاكسرن يحل** أى قرأ مرموز (يا) يحل وهو روح ﴿وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ [36] بكسر همزة أن على الاستئناف وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر ولرويس بفتحها على تقدير ولأن الله.

ثم قال: **نورث شد طب** أى روى مرموز (طاء) طب وهو رويس ﴿نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ [63] بتشديد الراء وعلم من انفراده لمن بقى تخفيفها.

وقوله: **يذكر اعتلا** أى قرأ المرموز له (بألف) اعتلا وهو أبو جعفر ﴿أَوَلَا يَذْكُرُ الإِنسَانُ﴾ [67] بتشديد الذال والكاف ويؤخذ ذلك من ذكره فى ذيل التشديد وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا [14].

---

(13) أى خلف وأبو جعفر، وقول المصنف: فرطبا مفعول لهزى سهو لأنه مفعول تساقط.

(14) أى قرأ أبو جعفر ويعقوب وخلف بفتح وتشديد الذال والكاف فخالف أبو جعفر أصله ووافق الآخران أصلهما قال الشاطبى:

وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا	شفاء وفى الفرقان يذكر فصلا ـ 822
وفى مريـــم بالعكـــس حق شفاؤه	.... ـ 823

ص ـ و(فـ)ـزْ ولداً لا نُوحَ فافتَحْ يكَادُ أنِّـ

ـثْ انِّى أَنَا افتحْ (ا)دّ والكَسْرَ (حُـ)ـطْ ولا ـ 158

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بفا) فز وهو خلف ﴿وَلَدًا﴾ بفتح الواو واللام حيث وقع وهو: ﴿لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾ [77]، ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ [88]، ﴿أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ [91]، ﴿أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [92] فى هذه السورة و ﴿قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ [81] فى الزخرف وهذا من جملة إطلاقاته وعلم من الوفاق للآخرين كذلك ويريد بقوله لا نوح أنه لم يخالف صاحبه فى سورة نوح ﴿مَالُهُ وَوَلَدُهُ﴾ [21] فضم الواو وسكن اللام وقوله: **فافتح** ترجمة للواو واللام معا.

ثم قال: **يكاد أنث إنى أنا افتح اد والكسر حط** أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿يَكَادُ﴾ [90] هنا وفى الشورى [5] بالتأنيث وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا [15].

ياءات الإضافة ست:

﴿مِن وَرَائِي﴾ [5] أسكنها الكل ﴿اجْعَل لِّي آيَةً﴾ [10]، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [18]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [45]، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [47] كان فتح الأربعة أبو جعفر ﴿آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ [30] فتحها الكل وليس فيها شىء من الزوائد.

ثم شرع فى **سورة طه** بقوله **إنى أنا افتح اد** يعنى قرأ مرموز (ألف) اد وهو أبو جعفر ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [12] بفتح همزة ﴿إِنِّي﴾ على تقدير نودى

---

(15) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة مريم فى:

أ ـ ﴿تَسَاقَطْ﴾: يعقوب بياء تذكير مفتوحة وتشديد السين.

ب ـ ﴿نُورِثُ﴾: رويس بتشديد الراء.

بأنى وقوله: **وبالكسر حط** أى قرأ مرموز(حا)حط وهو يعقوب بكسر همزة أنى على حكاية قول الله وعلم لخلف كذلك [16] ثم قال رحمه الله .

ص ـ أَنَا اخْتَرْتُ (فـ)ـدْ سَكِّنْ لِتُصْنَعَ واجْزِمَنْ
كَنُخْلِفْهُ (أَ)سْنَى اضْمُمْ سِوًى(حُـ)ـمْ وَ(طُـ)ـوِّلا ـ 159

فَيَسْحَتَ ضُمَّ اكْسِرْ وَبِالْقَطْعِ أَجْمِعُوا
وَهَـذَانِ (حُـ)ـزْ أَنِّثْ تُخَيَّلُ (يُـ)ـجْتَلى ـ 160

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بفا) فد وهو خلف ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ﴾ [13] بتخفيف نون أنا وبتاء المتكلم وحده كما نطق بهما وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **سكن لتصنع واجزمن كنخلفه أسنى** أى قرأ المرموز له (بألف) اسنى وهو أبو جعفر بتسكين لام ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [39] ويجزم العين على الأمر وعلم من انفراده للآخرين بكسر اللام ونصب العين بإضمار أن بعد لام كي وقوله: **كنخلفه** يريد به التشبيه في الجزم أى قرأ أبو جعفر أيضاً ﴿لَّا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنتَ﴾ [58] بالجزم على النهى وعلم من انفراده للآخرين بالرفع على النفى.

ثم قال: **اضمم سوى حم** أى قرأ مرموز(حا) حم وهو يعقوب ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ [58] بضم السين وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بالكسر .

ثم قال: **وطولا فيسحت إلخ** أى روى مرموز (طاء) طولا وهو

---

(16) الحاصل أن قرأ يعقوب وخلف بكسر الهمزة وأبو جعفر بفتحها فوافق خلف أصله وخالف الآخران أصلهما قال الشاطبى: **وافتحوا إنى أنا دائما حلا ـ 871.**

رويس ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ [61] بضم الياء وكسر الحاء وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بفتحهما.

ثم قال: **وبالقطع اجمعوا وهذان حز** أى قرأ المرموز له (بحا) حز وهو يعقوب ﴿ فَأَجْمِعُوا﴾ [64] بقطع الهمزة وكسر الميم أمر من اجمع وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وقوله وهذان أى قرأ يعقوب أيضاً ﴿إِنْ هَذَانِ ﴾ [63] بالألف كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين كذلك وهم على أصولهم فى النون [17].

ثم قال: **أنث تخيل يجتلا** أى روى مرموز (يا) يجتلى وهو روح ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ ﴾ [66] بتاء التأنيث على أن الفاعل الجبال والعصى وأنها تسعى بدل اشتمال منه وعلم من انفراده لمن بقى بياء التذكير على أن الفاعل أنها تسعى أى السعى ثم قال:

ص ـ و (فُـ)ـزْ لا تَخَافُ ارْفَعْ وإِثْرِي اكْسِرَ اسْكِنا

كَذَا اضْمُمْ حَمَلْنا وَاكْسِرِ اشْدُدْ (طُـ)ـماً ولا ـ 161

ش ـ أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿لاَّ تَخَافُ دَرَكًا﴾ [77] بالرفع كالآخرين فاتفقوا.

ثم قال: **وإثرى اكسر اسكنا كذا اضمم حملنا إلخ** كل ذلك لرويس أى مرموز (طا) طما وهو رويس ﴿هُمْ أُوْلاءِ عَلَىٰ أَثْرِي ﴾ [84] بكسر الهمزة وسكون الثاء وعلم من انفراده للآخرين بفتحهما وروى أيضاً ﴿وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا﴾ [87] بضم الحاء وكسر الميم مشددة كأبى جعفر وعلم لمن بقى بفتح

---

(17) الثلاثة أبو جعفر ويعقوب وخلف بفتح وتشديد النون كأصلهم.

الحاء والميم [18] مخففة.

ص ـ لَنُحْرِقَ سَكِّنْ خفِّف (ا)عْلمهُ وافتَحا

وَضُمَّ (بَـ)ـدَا نَنْفُخْ بيَا (حُـ)ـلْ مُجْهلا ـ 162

ش ـ أى قرأ المرموز له (بألف) اعلمه وهو أبو جعفر ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ﴾ [97] بإسكان الحاء وتخفيف الراء من الإحراق وقوله: **وافتحا وضم بدا** أى روى مرموز (با) بدا وهو ابن وردان بفتح النون وضم الراء فلابن جماز ضم النون وكسر الراء علم من الوفاق لأنه لما ذكر الإسكان والتخفيف لأبى جعفر بكماله وخص ابن وردان بالفتح والضم ولم يتعرض لابن جماز بشىء من الحركات تعين وفاقه لأصله فيها وعبارة الناظم هنا هى الموافقة لما فى النشر والطيبة وعلم أنه خالف ما فى التحبير [19] والتقريب.

ثم قال: **ننفخ بيا حل مجهلا** أى قرأ المرموز له (بحا) حل وهو يعقوب ﴿يَوْمَ يُنفَخُ﴾ [102] بياء الغيبة المضمومة وفتح الفاء على بناء المجهول كالآخرين فاتفقوا:

ص ـ ويُقضَى بِنُونٍ سَمٍّ وانصِبْ كَوَحْيُهُ

لِيَعقُوبهمْ وَافتَحْ وَإِنَّكَ لا (ا)نْجلى ـ 163

ش ـ أى قرأ يعقوب ﴿أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ [114] بالنون مكان الياء

---

(18) **الحاصل**: قرأ رويس وأبو جعفر بضم الحاء وكسر وتشديد الميم وقرأ روح وخلف بفتحهما دون تشديد، فخالف رويس أصله ووافق الباقون أصلهم قال الشاطبى:

وحملنا ضم واكسر مثقلا كما عند حرمى ـ 881، 882.

(19) **قال فى التحبير**: أبو جعفر ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ﴾ بفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة وروى عن ابن جماز بضم النون وكسر الراء مخففة والباقون كذلك إلا أنهم بالتشديد.

(انظر تحبير التيسير: 163 ط دار الصحابة).

وكسر الضاد وفتح الياء على بناء الفاعل ونصب ﴿وَحْيُهُ﴾ على المفعولية وعلم من انفراده للآخرين بياء الغيبة والتجهيل ورفع ﴿وَحْيُهُ﴾ على نائب الفاعلية:

ثم قال: **وافتح وأنك لا انجلى** أى قرأ المرموز له (بألف) انجلا وهو أبو جعفر ﴿وَأَنَّكَ لا تَظْمَؤُ﴾ [119] بفتح الهمزة عطفا على موضع ألا تجوع وعلم للآخرين كذلك:

ص ـ وزَهْرَةَ فَتْحُ الْها (حُـ)ـلاً يأتِهِمْ (بَـ)ـدَا

وَ(طِـ)ـبْ نُونَ يُحْصِنْ أَنَّا (أُ)ذْ وجُهِّلا ـ 164

مَعَ الْياءِ نَقْدِرْ (حُـ)ـزْ حَرامٌ (فَـ)ـشَاوأَنْ

نِثاً جَهِّـلا نَطْوِى السَّماءَ ارفَعِ (ا)لْعُلا ـ 165

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ﴾ [131] بفتح الهاء وعلم من انفراده للآخرين بسكونها.

ثم قال: **يأتهم بدا** أى روى مرموز (با) بدأ وهو ابن وردان ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾ [133] بياء التذكير كما نطق به وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولمن بقى بالتأنيث [20] وهنا تمت سورة طه وعلم مما تقدم أن خلفا يميل أواخر

---

(20) قرأ ابن جماز ويعقوب بتاء الخطاب وخلف بياء التذكير فخالف ابن وردان أصله ووافق الآخرون أصلهم قال الشاطبى: **يأتهم مؤنث عن أولى حفظ ـ 885**

وانفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة طه فى:

أ ـ ﴿وَلْتُصْنَعَ﴾: أبو جعفر بسكون اللام والعين.

ب ـ ﴿لاَّ نُخْلِفُهُ﴾: أبو جعفر بسكون الفاء وسبق له ﴿لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ بضم التاء.

جـ ـ ﴿أَثَرِي﴾: رويس بكسر الهمزة.

د ـ ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُ﴾: ابن وردان بفتح النون وسكون الحاء وضم وتخفيف الراء وابن جماز بضم النون وكسر وتخفيف الراء.

=

آى هذه السورة وكذا ذوات الياء فى أواسطها وللآخرين إخلاص الفتح.

ياءات الإضافة ثلاثة عشر:

﴿إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم﴾ [10]، **﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾** [12]، **﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ﴾** [14]، **﴿لِذِكْرِي إِنَّ السَّاعَةَ﴾** [14 ـ 15]، **﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾** [26]، **﴿عَيْنِي إِذْ تَمْشِي﴾** [39 ـ 40]، **﴿لِنَفْسِي اذْهَبْ﴾** [41 ـ 42]، **﴿فِي ذِكْرِي اذْهَبَا﴾** [42 ـ 43]، **﴿وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي﴾** [94]، **﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ﴾** [125] فتح الجميع أبو جعفر **﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ﴾** [18]، **﴿أَخِي اشْدُدْ﴾** [30ـ31] أسكنهما الكل.

ياءات الزوائد ثنتان:

﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [12] مر حكمه فى الوقف على مرسوم الخط أنه يوقف ليعقوب عليه بالياء، **﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾** [93] أثبتها مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف أبو جعفر وساكنة فى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى **سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام** فقال: **وطب نون يحصن انثا أد** أى روى المرموز له (بطا) طب وهو رويس **﴿لِنُحْصِنَكُم﴾** [80] بنون المضارعة فناسب ما قبله وهو ما **﴿وَعَلَّمْنَاهُ﴾** [80] وقرأ مرموز (ألف) اد وهو أبو جعفر بتاء التأنيث على عود الضمير إلى صنعة أو إلى الدروع المدلول عليه بلبوس وعلم لمن بقى بياء التذكير [21] على عود الضمير إلى الله أو لداوود والبوس بمعنى الملبوس وتقدم أن **﴿الرِّيحَ﴾**

= هـ ـ ﴿يُقْضَىٰ ـ وَحْيُهُ﴾: يعقوب بنون مفتوحة وكسر الضاد وياء مفتوحة مع نصب ﴿وَحْيَهُ﴾.

و ـ ﴿زَهْرَةَ﴾: يعقوب بفتح الهاء.

(21) الحاصل: قرأ رويس بالنون مخالفا لأصله موافقا شعبة وقرأ أبو جعفر بتاء التأنيث مخالفا أصله وقرأ روح وخلف بالياء كأصلهما قال الشاطبى:

ونونه ليحصنكم صافى وأنث عن كلا ـ 890

بالجمع لأبى جعفر فى الإسراء[22].

ثم قال: **وجهلا مع الياء نقدر حز** أى قرأ المرموز له (بحا) وهو يعقوب ﴿أَن لَّن نُّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [87] بياء مضمومة وفتح الدال على بناء المجهول وإليه أشار بقوله وجهلا فأقام الجار والمجرور مقام الفاعل وعلم لمن بقى بالنون والتسمية [23].

ثم قال: **حرام فشا** أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [95] بفتح الحاء وفتح الراء وألف بعدها كما نطق به كالآخرين فاتفقوا، وما أحسن قوله: **حرام فشا** حيث أخبر بفشو المحرمات لفساد الزمان.

ثم قا:ل **وأنثا جهلا نطوى السماء ارفع العلا** أى قرأ المرموز له (بألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ ﴾ [104] بضم تاء المضارعة للتأنيث وفتح الواو على البناء للمجهول وإلى التأنيث أشار بقوله وانثا وإلى التجهيل بوجهلا والسماء بالرفع نائب الفاعل وعلم من انفراده للآخرين ﴿نَطْوِي﴾ بالنون والتسمية و ﴿السَّمَاءَ﴾ بالنصب .

ص ـ وَبَارَبِّ ضُمَّ اهْمِزْ رَبَأَتْ (أَ)تى

لِيقْطَعْ لِيَقْضُوا أَسْكِنوا اللاَّم (يَـ)ـا (أَ)لا ـ 166

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿ رَبِّ احْكُم﴾ [112]

---

(22) قال ابن الجزرى: والريح بالجمع أصلا كصاد سبأ والأنبيا.

(23) فخالف يعقوب أصله وانفرد بها عن باقى القراء وقرأ أبو جعفر وخلف بنون مفتوحة وكسر الدال كأصلهما وإذا وقف ليعقوب فخمت الراء لفتح الدال قبلها وأما لغيره فترقق لكسرهم الدال.

بضم الباء اتباعا للضمة الثالثة فى احكم ويجوز أن يكون الضم على أنه منادى مفرداً اهـ من الرميلى وعلم من انفراده للآخرين بكسرها كالجماعة على حذف ياء المتكلم وهنا تمت سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام(24).

ياءات الإضافة أربع:

﴿ مَّعِيَ ﴾ [24] أسكنها الكل ﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾ [29] فتحها أبو جعفر ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ [83]، ﴿ عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ [105] فتحها الكل.

ياءات الزوائد ثلاث:

﴿فَاعْبُدُونِ ﴾ [25 ، 92] موضعان ﴿فَلا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [37] أثبتها فى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى **سورة الحج** بقوله: **اهمز معا ربأت أتى** أى قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿اهْتَزَّتْ وَرَبَأَتْ﴾ [5] هنا وفى فصلت [39] وهو معنى قوله معا بهمزة مفتوحة بعد الباء كما نطق به من ربأ إذا ارتفع وعلم من انفراده للآخرين بلا همز والتاء للتأنيث أى انفتحت للنبات.

ثم قال: **ليقطع ليقضوا أسكنوا اللام يا ألا** أى روى مرموز (ياء) يا وهو روح وقرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ [15] و ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾ [29] بإسكان اللام فيهما فخالف أبو جعفر أصله حيث سكن

---

(24) انفردت الدرة فى سورة الأنبياء عن الشاطبية فى:

أ ـ ﴿الرِّيحَ ﴾: سبق لأبى جعفر أنه يقرأ بالجمع.

ب ـ ﴿نَّقْدِرَ﴾: يعقوب بياء مضمومة وفتح الدال.

جـ ـ ﴿نَطْوِي ﴾: أبو جعفر بتاء مضمومة وفتح الواو وقلب الياء ألفا مع رفع ﴿السَّمَاءَ﴾.

د ـ ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم ﴾: أبو جعفر بضم الباء الموحدة.

بكماله وعلم من الوفاق لخلف كذلك فيهما ولرويس بكسر اللام على الأصل لأن لام الأمر مكسورة(25).

ص ـ وَلُؤْلُؤٍ انْصِبْ ذِى وَأَنِّثْ يَنالَ فِيـ

ـهِمَا وَمُعَاجزِينَ بِالمدِّ (حُـ)ـلِّلا ـ 167

ش ـ أى قرأ المرموز له (بحا) حللا وهو يعقوب ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [23] بالنصب فى هذه السورة فقط علم التخصيص من الإشارة وعلم من الوفاق هنا لأبى جعفر كذلك ولخلف بالجر فمن نصب عطف على محل أساور ومن جر عطف على المجرور.

وقوله: **أنث ينال فيهما** أى قرأ يعقوب أيضاً ﴿لَن يَنَالَ اللَّهَ﴾ [37]، ﴿وَلَكِن يَنَالُهُ﴾ [37] بالتأنيث فى الموضعين اعتباراً لجمعية لحومها وتأنيث التقوى وعلم للآخرين بالتذكير فيهما لأن التأنيث غير حقيقى.

وقوله: **ومعاجزين بالمد** إلى آخره أى فى هذه السورة وموضعى سبأ لأنه أطلقه أى قرأ أيضاً يعقوب فى المواضع الثلاثة (26) بألف بعد العين وهو معنى قوله بالمد فيلزم تخفيف الجيم وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا .

ص ـ وَيَدْعُونَ الاخْرَى فَتْحُ سَيْنا (حِـ)ـمًى وتُنْـ

(25) قال الشاطبى: ليقطع بكسر اللام كم جيده حلا ـ 893

ليقضوا سوى بزيهم نفر جلا ـ 894

(26) المواضع هى: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ [الحج: 51]، ﴿فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ﴾ [سبأ: 5 و 38] فخالف يعقوب أصله، قال الشاطبى:

وفى سبأ حرفان معها معاجز يـ ـن حق بلا مد وفى الجيم ثقلا ـ 901.

ـبتُ افْتَحْ بِضَمٍّ (يـ)ـحلُ هَيْهَاتَ (أُ)ذْ كلا ـ 168

فَلِلْتَا اكْسِرَنْ وَالفَتْحُ والضَّـــمُّ تَهْـــجُرُوا

وَتنوِيـــــنُ تَــتْرًا (آ)هِــلٌ و(حُـ)ـلاً بلا ـ 169

ش ـ أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ﴾ [73] بالغيب وهو الثانى وهذا معنى قوله: الأخرى وعلم من انفراده للآخرين بالخطاب وأما الأول من هذه السورة وهو ﴿وَأَنَّمَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾ [62] وفى لقمان [30] فهم كأصولهم فيهما فلأبى جعفر الخطاب وللآخرين الغيب وإلى هنا انقضت سورة الحج [27].

ياءات الإضافة واحدة:

﴿ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ ﴾ [26] فتحها أبو جعفر.

ياءات الزوائد ثلاث:

﴿نَكِيرِ﴾ [44] أثبتها فى الحالين يعقوب، ﴿وَالْبَادِ﴾ [25] أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ﴿ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [54] مر فى الوقف على المرسوم أن يعقوب يثبتها وقفا.

ثم شرع فى **سورة المؤمنين** بقوله: **فتح سيناء حمى** يعنى قرأ المرموز له (بحا) حمى وهو يعقوب ﴿سَيْنَاءَ﴾ [20] بفتح السين وعلم لخلف كذلك

---

(27) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة الحج فى:

أ ـ ﴿وَرَبَتْ ﴾: أبو جعفر بهمزة مفتوحة قبل التاء.

ب ـ ﴿يَنَالَ﴾ معا: يعقوب بالتأنيث.

جـ ـ ﴿أُمْنِيَتِه﴾: أبو جعفر بتخفيف الياء وسبق فى البقرة.

د ـ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾: يعقوب بالغيب.

ولأبى جعفر بكسرها.

ثم قال: **وتنبت افتح بضم يحل** أى قرأ المرموز له (بياء) يحل وهو روح ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ [20] بفتح التاء وضم الباء من نبت وعلم للإمامين كذلك ولرويس بضم التاء وكسر الباء [28] من أنبت وهو بمعنى نبت فيكون الدهن حالا من الشجرة.

ثم قال: **هيهات أد كلا فللتا اكسرن** يريد بقوله: كلا لفظى ﴿ هَيْهَاتَ﴾ [36] أى قرأ مرموز (ألف) اد وهو أبو جعفر ﴿ هَيْهَاتَ ﴾ كليهما بكسر التاء، وعلم للآخرين بالفتح من الوفاق.

ثم قال: **وللفتح والضم تهجروا وتنوين** [29] **ترا آهل وحلا بلا** أى قرأ المرموز له (بالألف) من آهل وهو أبو جعفر ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ [67] بفتح التاء وضم الجيم من الهجر وهو الهزيان وما لا خير فيه من الكلام وعلم للآخرين كذلك.

وقوله: **وتنوين ترا آهل** أى قرأ أبو جعفر أيضا بتنوين ﴿تَتْرَا﴾ [44] على أنه مصدر ويقف عليه بالألف بدلا عن التنوين وقوله: وحلا بلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بلا تنوين علم من قوله: بلا، وعلم

---

(28) **الحاصل**: قرأ روح وأبو جعفر وخلف بفتح التاء وضم الموحدة وقرأ رويس بضم التاء وكسر الموحدة، فخالف روح أصله، قال الشاطبى:

واضمم واكسر الضم حقه بتنبت ـ 904.

(29) **وجاء فى نسخ للدرة**: تهجرون تنوين، وكلاهما موافق للوزن فإثبات النون يوافق اللفظ القرآنى صراحة وعدم الفصل بالواو ليس فيه التباس، أما حذف النون والفصل بالواو فذلك فصل بين المسألتين وإن كانتا لقارئ واحد.

من الوفاق لخلف كذلك وهم على أصولهم فى الإمالة فخلف يميل وأبو جعفر ويعقوب يفتحان .

ص ـ وَإِنَّهُمُ افْـــــتَحْ (فِـ)ـدْ وَقَالَ مَعاً (فَـ)ـتًى

وخَـــــفِّفْ فَرضْـــنَا أَنْ مَعاً وَارْفَـــعِ الوِلا ـ 170

(حُـ)ـلا اشْدُدْهُمَا بَعْدُ انْصبًا غَضبَ افتحَنْ

نَ ضَـــاداً وبَـــعْدُ الخفْضُ فِى الله (أَ)وْصلا ـ 171

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بفاء) فد وهو خلف ﴿أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [111] بفتح الهمزة كالآخرين فاتفقوا.

ثم قال: **وقال معا فتى** أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [112]، ﴿قَالَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ [114] وفى الموضعين بألف بعد القاف على المضى كالآخرين فاتفقوا وإلى هنا تمت سورة المؤمنون (30).

ياءات الإضافة واحدة:

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾ [100] فتحها أبو جعفر.

ياءات الزوائد ست:

﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ [26، 39] موضعان ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [52]، ﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾ [98]، ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ [99]، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [108] أثبتهن فى الحالين يعقوب.

---

(30) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة المؤمنون فى:

أ ـ ﴿تَسْقِيكُم﴾: بتاء تأنيث مفتوحة لأبى جعفر وسبق فى سورة النحل.

ب ـ ﴿هَيْهَاتَ﴾ معا: أبو جعفر بكسر التاء.

ثم شرع فى سورة النور فقال:

وخفف فرضنا أن معاً وارفع الولا حلا اشددهما بعد انصبا غضب افتحن إلخ أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وفَرَضْنَاهَا﴾ [1] بتخفيف الراء كالآخرين فاتفقوا و يريد بقوله أن معاً ﴿أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ﴾ و ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ وبقوله: **وارفع الولا** لعنت وغضب الذين يأتيان بعد أن فى الموضعين يعنى قرأ أيضا مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ بتخفيف أن ذلك من عطفه على المخفف وبرفع تاء ﴿لَعْنَةَ﴾ وباء ﴿غَضَبَ﴾ ووافق أصله فى فتح ضاد ﴿غَضَبَ﴾ فلذلك لم يتعرض له فإن ﴿أَنَّ﴾ فيهما فى قرأته مخففة من الثقيلة، وقوله: **اشددهما** إلخ يعنى قرأ المرموز له (بالألف) من أصله وهو أبو جعفر بتشديد نون ﴿أَنَّ﴾ فى الموضعين ونصب ﴿لَعْنَةَ﴾ و ﴿غَضَبَ﴾ على أنهما اسما إن وهو معنى قوله: **بعد انصبا وبفتح ضاد غضب** وإليه أشار بقوله: **وبعد الخفض فى الله أوصلا** ولا خلاف فى جر الجلالة فى الموضع الأول.

---

(1) قرأ يعقوب ﴿أَنَّ لَعْنَة﴾ بسكون النون ﴿أَنْ﴾ ورفع ﴿لَعْنة﴾ فخالف أصله ووافق نافعًا وقرأ أبو جعفر وخلف بفتح وتشديد نون ﴿أَنّ﴾ ونصب ﴿لَعْنَة﴾ فوافق خلف أصله وخالف أبو جعفر أصله، قال الشاطبى:

وأن لعنة التخفيفُ والرفع نصه سما ما خلا البزى وفى النور أوصلا ـ 686

وقرأ يعقوب ﴿أَنَّ﴾ بسكون النون ﴿غَضَب﴾ بفتح الضاد ورفع الموحدة وخفض الجلالة وأبو جعفر وخلف بفتح وتشديد النون وفتح الضاد ونصب الباء وخفض الجلالة فخالف أبو جعفر ويعقوب أصلهما ووافق خلف أصله وانفرد يعقوب برفع ﴿غَضَب﴾ عن الجماعة ووافق أبا عمرو فى فتح الضاد، قال الشاطبى:

أن غضب التخفيف والكسر أدخلا ويرفع بعدُ الجر ـ 913، 914.

توضيح: تحصل مما ذكر أن يعقوب قرأ فى الموضعين بالتخفيف ورفع لعنت وغضب وجر الجلالة إلا. أنه انفرد برفع الباء من غضب وأن أبا جعفر بالتشديد ونصب لعنت وفتح ضاد غضب مع بائه وجر الجلالة وعلم من الوفاق لخلف كذلك [1] فاتفقا ثم قال:

ص ـ وَلاَ يُتَأَلَّ (ا)عْلَمْ وكِبْرَهُ ضُــــــمَّ (حَـ)ـطْ

وَغَيْرِ انْصِــــبُ (ا)دْ دُرِيٌّ اضْمُمْ مُثقلا ـ 172

(حِـ)ـمًى (فِـ)ـدْ تَوَقَّدَ اضْمُمْ بِكَسْرِ (أُ)د

ويَحْسَبُ خَاطِبْ (فُـ)ـقْ وَ(حَـ)ـقٌّ ليُبدلا ـ 173

ش ـ أى قرأ المرموز له (بألف) اعلم وهو أبو جعفر ﴿وَلا يَتَأَلَّ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ﴾ [22] بتاء مثناة فوق مفتوحة بعد ياء المضارعة وهمزة مفتوحة بينها وبين اللام المشددة المفتوحة كما نطق به من الحلف أى ولا يتكلف الحلف أو ولا يحلف أولوا الفضل منكم وعلم من انفراده للآخرين ﴿وَلا يَأْتَلِ﴾ كالجماعة من ائتلى إذا حلف.

ثم قال: **وكبره ضم حط** أى فرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كُبْرَهُ﴾ [11] بضم الكاف وعلم من انفراده للآخرين بكسرها، ثم فصل فقال: **وغير انصب أد** أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿غَيْرِ أُوْلِي الأرْبَةِ﴾ [31] بنصب غير على الحال والاستثناء وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **درى اضمم مثقلا حمى فد** أى قرأ المرموز لهما (بحاء) حما و(فا) فد وهما يعقوب وخلف ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [35] بالضم والتشديد كأبى

جعفر فاتفقوا.

ثم قال: **توقد يذهب اضمم بكسر أُد** أي قرأ مرموز (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿تُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ﴾ [35] بتاء وواو مفتوحتين وفتح القاف مشددة وفتح الدال كما نطق به فعل ماض والفاعل المصباح وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بمضارع مؤنث من أوقد والفاعل الزجاجة [2].

قوله: **يذهب إلخ** أي قرأ أيضاً أبو جعفر ﴿يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ﴾ [43] بضم الياء وكسر الهاء من أذهب وهو معنى قوله: اضمم بكسر والباء مؤكدة وعلم من انفراده للآخرين بفتحهما من ذهب والباء للتعدية.

ثم قال: **ويحسب خاطب فق** أي قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف ﴿لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [57] بتاء الخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **وحق ليبدلا** أي قرأ مرموز (حا) حق وهو يعقوب ﴿وَلَيُبَدِلَنَّهُم﴾ [55] بتخفيف الدال وعلم من الوفاق للآخرين بتشديدها [3].

وليس فيها من الياءات شيء.

---

(2) **الحاصل**: قرأ أبو جعفر ويعقوب ﴿تَوَقَّدُ﴾ بفتح التاء والواو والدال وتشديد القاف وخلف بضم التاء وسكون الواو وضم الدال وتخفيف القاف فوافق خلف ويعقوب أصلهما وخالف أبو جعفر أصله وإذا جمع ﴿دُرِّيٌّ تُوقَدُ﴾ فقرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الدال وتشديد الياء، ﴿تُوقَدُ﴾ على وزن تفعل بتشديد العين وقرأ خلف(درى)مثلهما و ﴿تُوقَدُ﴾ بضم التاء والدال وتخفيف القاف وخلف مخالف أصله فى الكلمتين، ويعقوب مخالف أصله فى درى ووافقه فى ﴿تُوقَدُ﴾ ووافق أبو جعفر أصله فى درى وخالفه فى ﴿تُوقَدُ﴾.

(3) **الحاصل**: قرأ يعقوب بسكون الموحدة وتخفيف الدال مخالفا أصله ووافق شعبة، ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما، قال الشاطبى: **وفى يبدلن الخف صاحبه دلا ـ 918**

وانفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة النور فى: =

ومن سورة الفرقان إلى سورة الروم

ص ـ وَنَحْشُرُ يَا (حُـ)ـزْ (إِ)ذْ وَجُهِّلْ بِنَتَّخِذْ
(أ)لا اشْدُدْ تَشَقَّقْ جَمْعُ ذرِّيَّةٍ (حَـ)ـلا ـ 174

ش ـ أى قرأ المشار له (بحا) حز و(ألف) إذ وهما يعقوب وأبو جعفر ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ﴾ [17] بياء الغيبة على عود الضمير إلى الله وعلم من الوفاق لخلف بالنون.

ثم قال: **وجهل بنتخذ ألا** (4) أى قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿أَن نُّتَّخَذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ﴾ [18] بضم النون وفتح الخاء على البناء للمجهول والضمير فى نتخذ النائب عن الفاعل وقال ابن جنى وغيره أن أولياء حال ومن زايدة لمكان النفى المتقدم كما تقول ما اتخذت زيداً من وكيل والمعنى ما كان لنا أن نعبد من دونك ولا أن نستحق الولاء ولا العبادة وعلم من انفراده للآخرين بالتسمية أى ما كان ينبغى لنا أن نتخذ من دونك من أولياء فنعبدهم فكيف نأمر غيرنا بعبادتهم.

ثم قال: **اشدد تشقق جمع ذرية حلا** أى قرأ المرموز (بحاء) حلا وهويعقوب ﴿وَيَوْمَ تَشَقَّقُ﴾ [25] هنا وفى ق [44] بتشديد الشين وعلم لأبى

= أ ـ ﴿أَنَّ غَضَبَ﴾: يعقوب برفع الباء.
ب ـ ﴿كِبْرَهُ﴾: يعقوب بضم الكاف.
جـ ـ ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾: أبو جعفر ﴿وَلا يتألَّ﴾ بتقديم التاء وفتح الهمزة بعدها وفتح وتشديد اللام.
د ـ ﴿يَذْهَبُ﴾: أبو جعفر بضم الياء وكسر الهاء.
هـ ـ ﴿لِيَحْكُمَ﴾ معا: أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف، وسبق فى سورة البقرة.
(4) **وفى نسخ للدرة**: نتخذ ألا بحذف الموحدة ويلزمه فتح لام وجهل للوزن وفى حال وجود الموحدة تسكن اللام للوزن.

جعفر كذلك ولخلف بتخفيفها وقوله جمع ذرية حلا أى قرأ مرموز (حاء) حلا أيضاً وهو يعقوب ﴿وَذُرِّيَّاتنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [74] بألف بين الياء والتاء وهو معنى قوله جمع ذرية وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بالتوحيد[5] ثم قال:

ص ـ وَيَأْمُرُ خَاطِبْ (فَـ)ـدْ يَضِيقُ وَعَطْفَهُ انْـ

ـصِبَنَّ وَأَتْبَاعُكْ (حَـ)ـلاً خَلْقُ (أُ)وصِلا ـ 175

ش ـ يعنى قرأ المشار إليه (بفا) فد ﴿أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [60] بالخطاب كالآخرين فاتفقوا وهنا تمت سورة الفرقان [6].

ياءات الإضافة ثنتان:

﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾ [27] أسكنها الكل ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [30] فتحها أبو جعفر وروح.

ثم شرع فى **سورة الشعراء** فقال: **يضيق وعطفه انصبن وأتباعك حلا** أى قرأ المرموز له (بحاء)حلا وهو يعقوب ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي﴾ [13] بنصب الفعلين عطفا على ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [12] وإلى الثانى أشار بقوله وعطفه والآخران على أصولهما [7].

ثم قال: **خلق أوصلا** أى قرأ المرموز له (بألف) أوصلا وهو أبو جعفر ﴿إِلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾ [137] بفتح الخاء وإسكان اللام كما نطق به بمعنى

---

(5) أى قرأ خلف بحذف الألف قبل التاء كأصله، قال الشاطبى:

ووحد ذرياتنا حفظ صحبة ـ 925.

وخالف يعقوب أصله فقرأ بالجمع ووافق أبو جعفر أصله فى الجمع.

(6) زادت الدرة عن الشاطبية فى: ﴿أَن نُّتَّخَذَ﴾: أبو جعفر بضم النون وفتح الخاء.

(7) أى قرأ أبو جعفر وخلف كأصلهما بضم القاف فيهما رفعا.

كذب، وعلم من الوفاق ليعقوب كذلك ولخلف بضم الخاء واللام أى عادة الأولين ثم قال :

ص ـ نَــــزَلْ شُـــدَّ بعْدُ انْصبْ وَنوِّنْ سَـــــبَأ شهَا

بِ (حُـ)ـزْ مَكُثَ افْتَحْ (يَـ)ـا وَأَلاَّ (ا)تْلُ (طِـ)ـبْ (أ)لا ـ 174

ش ـ يعنى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿ نَزَلَ﴾ [193] بتشديد الزاى من التنزيل على أن الفاعل هو الله والروح بالنصب على المفعولية وكذا الأمين على أنه صفة المفعول وإلى نصبها أشار بقوله بعد انصب وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بالتخفيف من النزول و ﴿الرُّوحُ الأَمِينُ﴾ برفعهما على الفاعلية والصفة وهنا تمت سورة الشعراء(8).

ياءات الإضافة ثلاثة عشر:

﴿إِنِّي أَخَافُ أَن﴾ [12]، ﴿ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ [135]، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُم﴾ [52]، ﴿عَدُوٌّ لِّي إِلاَّ﴾ [77]، ﴿وَاغْفِرْ لأَبِي إِنَّهُ﴾ [86]، ﴿أَجْرِيَ إِلاَّ﴾ [109، 127، 145، 164، 180] فى خمسة مواضع ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [188] فتحهن أبو جعفر ﴿إِنَّ مَعِيَ﴾ [62]، ﴿وَمَن مَّعِيَ ﴾ [118] أسكنها الكل.

ياءات الزوائد ست عشرة:

﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ [12]، ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ [14]، ﴿ سَيَهْدِينِ﴾ [62]، ﴿يَهْدِينِ﴾

---

(8) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة الشعراء فى:

أ ـ ﴿وَيَضِيقُ ـ وَلا يَنطَلِقُ﴾: يعقوب بنصبهما.

ب ـ ﴿وَاتَّبَعَكَ﴾: يعقوب بهمزة مفتوحة وسكون التاء وضم العين وألف قبلها اسم جمع.

[78]، ﴿ويسقين﴾ [79]، و﴿يشفين﴾ [80]، ﴿ثم يحيين﴾ [81]، ﴿كذبون﴾ [117]، ﴿وأطيعون﴾ فى ثمانية مواضع أثبت الجميع يعقوب فى الحالين.

ثم شرع فى **سورة النمل** بقوله: **ونون سبأ شهاب حز** يعنى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿من سبأٍ﴾ [22] هنا ﴿لقد كان لسبأٍ﴾ [15] فى سورته علم من إطلاقه بالتنوين فيهما على أنه منصرف اسم للحى وعلم للآخرين كذلك.

وقوله شهاب أى قرأه يعقوب أيضاً ﴿بشهابٍ قبسٍ﴾ [7] بتنوين شهاب على أن قبس بدل منه وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بحذف التنوين على الإضافة لأن القبس شعلة من النار وكذلك الشهاب.

وتقدم تخفيف ﴿لا يحطمنكم﴾ [18] لرويس [9] فى آخر آل عمران.

ثم قال: **مكث افتح يا** أى قرأ المشار إليه (بياء) يا وهو روح ﴿مكَث﴾ [22] بفتح الكاف.

ثم قال: **ألا (ا)تل طب ألا** [10] أى قرأ مرموز (ألف) اتل وروى مرموز (طاء) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿ألاَ يسجدوا﴾ [25] بتخفيف اللام كقراءة الكسائى وعلم من التخفيف من اللفظ إذ لا يتزن البيت إلا به وهما كالكسائى أيضاً فى الوقف والابتداء يعين ما ذكرته له فى الشاطبية وعلم لخلف وروح بتشديد اللام ثم قال رحمه الله:

ص ـ وأنَّا وأنَّ افْتَحْ (حُـ)ـلاً و(طَـ)ـوى خِـطَـا
بُ يَـذَّكروا أَدْرَكْ (أَ)لا هـاد والـــولا ـ 177

---

(9) حيث قرأ رويس بسكون النون فتخفى عند الكاف.

(10) وفى نسخ للدرة: مكث افتح يا وإذ طاب قل ألا.

(فَـ)ـتًى يُصْدِرَ افتحْ ضُمَّ (أ)دْ واضمُمِ اكْسِرَنْ

(حُـ)ـلاً ويُصَدِّقْ (فِـ)ـدْ فَـذَانكَ (يُـ)ـعْتَلى ـ 178

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ [51] و ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا﴾ [82] بفتح الهمزة فى الموضعين وعلم لأبى جعفر بالكسر فى الموضعين [11].

ثم قال: **وطوى خطاب يذكروا** أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿قَلِيلاً مَّا يَذَكَّرُونَ﴾ [62] بالخطاب ووافق صاحبه فى تشديد الذال ولذا لم يتعرض له وعلم من الوفاق للإمامين كذلك ولروح بالغيبة[12].

ثم قال: **أدرك ألا** أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿بَلِ أدَّرَكَ﴾ فعل ماض يعنى بلغ وانتهى وعلم ليعقوب كذلك ولخلف ﴿بَلِ أدَّارَكَ﴾ [66] بهمزة وألف بعد الدال المشددة.

ثم قال: **هاد والولا فتى** أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿وَمَا أَنتَ بِهَادِي﴾ [81] بباء موحدة كسائر القراء و ﴿الْعُمْيِ﴾ بالخفض وإليه أشار بقوله والولا وكذلك قرأ فى سورة الروم وهو من جملة إطلاقاته ففى هاد جر هذه الكلمة كما نطق به وبعطف الولا عليه جر العمى أيضا فلزم أن يكون الحرف الداخل على هادى حرف جر فصار ﴿بِهَادِي الْعُمْيِ﴾ كما ترى وفى العبارة خفاء.

فالحاصل: أن خلفًا قرأ كالجماعة فى السورتين بالباء الجارة الداخلة

---

(11) وقرأ خلف كأصله بفتحهما قال الشاطبى:

ومع فتح أن الناس ما بعد مكرهم لكوف ـ 940.

(12) أى بياء الغيب مع تشديد الذال كأصله، قال الشاطبى:

قبله يذكرون له حلا ـ 941، وتذكرون الكل خف على شذا ـ 677

على اسم الفاعل وجر ﴿الْعُمْيِ﴾ على إضافة اسم الفاعل ووقف الكل هنا بالياء وأما فى الروم فوقف أبو جعفر بلا ياء ووقف الآخران بالياء [13]. ومر حكمه أيضاً ليعقوب في الوقف على المرسوم وهنا تمت سورة النمل.

ياءات الإضافة خمس:

﴿ إِنِّي آنَسْتُ ﴾ [7] فتحها أبو جعفر ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ [19] و ﴿مَا لِيَ لا أَرَى ﴾ [20] أسكنهما الكل ﴿إِنِّي أُلْقِيَ﴾ [29]، ﴿لِيَبْلُونِي أَأَشْكُرُ﴾ [40] فتحهما أبو جعفر.

ياءات الزوائد خمس:

﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [36] أثبت أبو جعفر فى الوصل، ويعقوب فى الحالين وحذف خلف فى الحالين، ﴿ فَمَا آتَانِ اللَّهُ ﴾ [36] أثبتها فى الوصل مفتوحة وحذفها فى الوقف أبو جعفر وأثبتها فى الوصل مفتوحة وفى الوقف ساكنة رويس، وحذفها روح فى الوصل وأثبتها فى الوقف، وحذفها خلف فى الحالين ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [18] أثبتها يعقوب فى الوقف كما تقدم فى الوقف على مرسوم الخط حتى تشهدون أثبتها فى الحالين يعقوب وحذفها فيهما الآخران بهاد العمى اتفق الكل على حذفها وصلا وعلى إثباتها وقفا.

ثم شرع فى سورة القصص

بقوله: **يصدر افتح ضم اد واضمم اكسرن حلا** أى قرأ مرموز (ألف)

---

(13) قوله: الآخران بالياء، أى يقف يعقوب وخلف بالياء وهذا فيه نظر لأن موضع الروم محذوف الياء رسما ومذهب خلف وحمزة اتباع الرسم **قال ابن الجزرى**: ووقفوا هنا، أى بالنمل بالياء وفى الروم بغير ياء اتباعًا للمصحف حاش الكسائى ويعقوب فإنهما وقفا بالياء. (انظر تحبير التيسير: 178 ط دار الصحابة).

اد وهو أبو جعفر ﴿حَتَّىٰ يَصْدُرَ﴾ [23] بفتح الياء وضم الدال من صدر ثم قال واضمم اكسرن حلا يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بضم الياء وكسر الدال من أصدر بمعنى أصرف والمفعول محذوف تقديره مواشيهم بعد ريها وعلم لخلف كذلك[14].

ثم قال: **ويصدق فد** (*) أى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ [34] بجزم القاف فى جواب الأمر كما نطق به ثم قال **فذانك يعتلا** أى قرأ المشار إليه (بالياء) من يعتلا وهو روح بتخفيف نون ﴿فَذَانِكَ﴾ [32] كما نطق به وعلم من الوفاق للإمامين كذلك ولرويس بالتشديد[15] ثم قال:

ص ـ ويُجْبَى فَأَنِّثْ (طِـ)ـبْ وسَمٍّ خَسفْ وَنَشْـ
ـأَةً (حَـ)ـافِظٌ وَانْصبْ مَوَدَّةُ (يُـ)ـجْتلا ـ 179
وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْـــنَكُمْ فى (فَـ)ـــــــصاحة
وَمَعْ يَقُـــولُ النُّونُ وَلْ كَسْرَهُ (ا)نقُلا ـ 180

ش ـ أى قرأ مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿يُجْبَىٰ إِلَيْهِ﴾ [57] بتاء التأنيث لتأنيث ثمرات وعلم لأبى جعفر كذلك ولمن بقى بالتذكير [16] لأن تأنيثه غير حقيقى.

(*) فاتفق خلف ويعقوب فى ضم الياء وكسر الدال حيث وافق خلف أصله وخالف يعقوب أصله وقرأ أبو جعفر مثل أبى عمرو بفتح الياء وضم الدال مخالفا لأصله، قال الشاطبى:

ويصدر اضمم واكسر الضم ظاميه أنهلا ـ 946.

(*) وجاء في نسخ: ويصدق فه، أمر من الوفاء ولحقه هاء السكت.

(15) حيث قرأ رويس بتشديد النون مع مد الألف مشبعا كأصله، وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بتخفيفها ومد الألف طبيعيا، فخالف روح أصله ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما.

(16) فقرأ بالتأنيث أبو جعفر كأصله ورويس بخلاف أصله وقرأ خلف وروح كأصلهما بالياء.

ثم قال: **وسم خسف ونشأة حافظ** أى قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ [82] بفتحتين كحفص وإليه أشار بقوله وسم أى ابنه للفاعل وهو الله وعلم للآخرين على بناء المجهول (17) وإقامة الجار والمجرور مقام الفاعل وهنا تمت سورة القصص.

ياءات الإضافة اثنى عشر:

﴿رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي﴾ [22]، ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ﴾ [27]، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ [27]، ﴿ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم﴾ [29]، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [30]، ﴿إِنِّي أَخَافُ ﴾ [35]، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن ﴾[37]، ﴿ لَّعَلِّي أَطَّلِعُ ﴾ [38]، ﴿عِندِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ﴾ [78]، ﴿رَّبِّي أَعْلَمُ مَن﴾[85]فتح الجميع أبو جعفر ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ أسكنها الكل.

ياءات الزوائد ثنتان:

﴿أَن يَقْتُلُونِ ﴾ [33]، ﴿أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ [34] أثبتهما فى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى **سورة العنكبوت** بقوله: **ونشأة حافظ** أى قرأ مرموز (حا) حافظ وهو يعقوب ﴿النَّشْأَةَ ﴾ [20] هنا وفى النجم [47] والواقعة [62] بإسكان الشين من غير ألف وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا(18).

ثم قال: **وانصب مودة يجتلا** أى قرأ مرموز (يا) يجتلا وهو روح ﴿مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [25] بنصب ﴿مَّوَدَّةَ﴾ وجر ﴿بَيْنِكُمْ﴾ فوافق أبا عمرو فى ترك التنوين وقوله: **ونونه وانصب بينكم فى فصاحة** أى قرأ مرموز (فا)

---

(17) أى بضم الخاء وكسر السين (انظر تحبير التيسير: 181 ط دار الصحابة).

(18) فخالف يعقوب أبا عمرو ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما، قال الشاطبى:

فصاحة وهو خلف تنوين ﴿مَّوَدَّةَ﴾ ونصب ﴿بَيْنِكُمْ﴾ وعلم لأبى جعفر كذلك ولرويس بالرفع من غير تنوين وبينكم بالخفض كأبى عمرو، فحصل ثلاث قراءات:

نصب الكلمتين مع تنوين الأولى لأبى جعفر وخلف، ونصب الأولى بلا تنوين وجر الثانية لروح وكذلك لرويس إلا أنه يرفع الأولى، فوجه القراءة الأولى أن ﴿مَّوَدَّةَ﴾ مفعول و ﴿بَيْنِكُمْ﴾ ظرف له وأحد مفعولى ﴿اتَّخَذْتُم﴾ [25] محذوف وما فى إنما كافة، ووجه الثانية أن ﴿مَّوَدَّةَ﴾ مفعول له أضيف إلى ﴿بَيْنِكُمْ﴾، ووجه الثالثة أن مودة بينكم خبران وما فى إنما موصول أى الذى اتخذتموه ذومودة بينكم.

ثم قال: **ومع ويقول النون ول كسره انقلا** أى قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفر ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا﴾ [55] بالنون وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بالغيبة والقائل هو الله أو مالك وقوله: **ول كسره انقلا** أى قرأ أبو جعفر بكسر اللام فى قوله تعالى ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ [66] عطفا على ليكفروا وكلاهما لام كى وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بإسكانها على أنها لام الأمر سكنت تخفيفا.

ياءات الإضافة ثلاث:

﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ﴾ [26] فتحها أبو جعفر ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [56] فتحها أبو جعفر فى الوصل للنداء ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ [56] أسكنها الكل.

ياءات الزوائد واحدة:

﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [56] أثبتها فى الحالين يعقوب.

●●●●●

سورة الروم ولقمان عليه السلام والسجدة

ص ـ و(طِـ)ـبْ يَرجِعُوا خَاطِبْ لِتُرْبُوا وَضُمَّ (حُـ)ـزْ
يُذِيــقَهُمُ نُونٌ (يَـ)ـعِي كِــــــسْفاً (ا)نقُلا ـ 181

ش ـ أى روى المشار إليه (بطا) طب وهو رويس ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الروم: 11] بتاء الخطاب المفهوم من قوله: خاطب وعلم لأبى جعفر وخلف كذلك ولروح بياء الغيبة لأن قبله ﴿يَبْدَؤُ الْخَلْقَ﴾ [11] ويعقوب على أصله فى التسمية كما فى سورة البقرة [19].

وقوله: **لتربوا** العطف على الخطاب أى قرأ مرموز (حا)حز وهو يعقوب ﴿ لِتَرْبُوَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ [39] بتاء الخطاب مع ضمها كنافع وهو معنى قوله: **وضم حز** وبإسكان الواو وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف بياء الغيبة مفتوحة ونصب الواو [20].

ثم قال: **يذيقهم نون يعى** أى روى مرموز (يا) يعى وهو روح ﴿لِنُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي﴾ [41] بالنون وعلم من الوفاق لمن بقى بياء الغيبة أى ليذيقهم الله.

ثم قال :**كسفا انقلا** أى قرأ مرموز (ألف) انقلا وهو أبو جعفرو ﴿كِسَفًا﴾ [48] هنا بإسكان السين كما لفظ به وهذه من جملة إطلاقاته

(19) حيث قرأ رويس بفتح التاء وكسر الجيم وروح بياء غيب مفتوحة مع كسر الجيم وأبو جعفر وخلف بضم التاء وفتح الجيم فخالف رويس أصله، قال الشاطبى:

ويرجعون صفو وحرف الروم صافيه حللا ـ 955

(20) قال الشاطبى: **ليربوا خطاب ضم والواو ساكن أتى ـ 959.**

وعلم للآخرين بالفتح وهم فى الباقى كأصحابهم [21] ثم قال:

ص ـ وَضَـــعْفاً بِـــضَمٍّ رَحْمَةٌ نَصْبُ (فُـ)ـزْ ويتْـ

ـتَخِذْ (حُـ)ـرْ تُصَعِّرْ (إ)ذْ (حِـ)ـمًى نعْمَةً (حَـ)ـلا ـ 182

ش ـ أى قرأ المرموز له (بفا) فز وهو خلف بضم ضاد ﴿ضَعْفٍ﴾ [54] فى الثلاثة [22] وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا،

وتقدم بتخفيف ﴿ يَسْتَخِفَّنَّكَ ﴾ [60] فى آخر آل عمران لرويس [23] وهنا تمت سورة الروم وليس فيها ياء إضافة وفيها زائدة ﴿ بِهَادِي الْعُمْيِ﴾ وذكر فى النمل.

ثم شرع فى **سورة لقمان** بقوله: **رحمة نصب فز** يعنى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿هُدًى وَرَحْمَةً ﴾ [3] بنصب ﴿رَحْمَةً ﴾ على أن ﴿هُدًى﴾ حال ﴿وَرَحْمَةً﴾ عطف عليه وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا [24].

وقوله: **ويتخذ حز** متصل بترجمة النصب حيث ذكره فى ذيله أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا﴾ [6] بالنصب عطفا على

---

(21) قوله وهم فى الباقى كأصحابهم أى قرأ الثلاثة بسكون السين فى ﴿ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا﴾ بسبأ ولا خلاف فى ﴿وَإِن يَرَوْا كِسْفًا ﴾ بالطور أنه للجميع بإسكان السين وقد سبق موضع الإسراء ففتح أبو جعفر وسكن يعقوب وخلف موافقة لأصحابهم وكذا وافق الثلاثة أصولهم فى موضع الشعراء فهو بإسكان السين.

(22) أى ضم ضاد ﴿مِّن ضَعْفٍ ﴾ و ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ ﴾ و ﴿قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾ فخالف خلف أصله فضم الضاد ووافق أبو جعفر ويعقوب أصلهما فى الضم.

(23) حيث قرأ بسكون النون فتخفى عند الكاف.

(24) أى اتفقوا فى النصب خلف بمخالفة أصله وأبو جعفر ويعقوب كأصلهما، قال الشاطبى: ورحمة ارفع فائزا ـ 960.

﴿لِيُضِلَّ﴾ وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بالرفع [25] على الاستئناف.

ثم قال: **تصعر إذ حمى** أى قرأ مرموز (ألف) إذ (وحاء) حمى وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ [18] بتشديد العين من غير ألف قبله كما نطق به وعلم من الوفاق لخلف ﴿تُصَاعِرْ﴾ بالألف وتخفيف العين [26] مثل ضاعف وضعف بمعنى الإعراض عن الناس تكبرا ثم قال نعمة حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾ [20] بتاء التأنيث مفتوحة منونة وبإسكان العين على الإفراد كما نطق به وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر [27] بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع وظاهرة وباطنة حالان على هذه القراءة وصفتان على القراءة الأولى وهنا تمت سورة لقمان وليس فيها من الياءات شىء.

ثم شرع فى **سورة السجدة** بقوله:

ص ـ و(إ)ذْ خَلْقَهُ الإسْكَانُ أُخْفِي (حـ)ـمًّى وفَتْـ

ـحُهُ مَعْ لما (فَـ)ـصُلٌ وَبالكَسْرِ (طـ)ـبْ وَلا ـ 183

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) إذ وهو أبو جعفر ﴿كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [7] بإسكان، على أنه مصدر وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بفتح اللام على

---

(25) حيث خالف يعقوب أصله فنصب ووافق الآخران أصلهما، قال الشاطبى:

ويتخذ المرفوع غير صحابهم ـ 961.

(26) فوافق خلف أصله وخالف أبو جعفر ويعقوب أصلهما، قال الشاطبى:

تصعر بمد خف إذ شرعه حلا ـ 961.

(27) فوافق أبو جعفر وخلف أصلهما وخالف يعقوب أصله، قال الشاطبى:

وفى نعمة حرك وذكر هاؤها ... وضم ولا تنوين عن حسن اعتلا ـ 962.

أنه فعل ماض صفة لشيء، ثم عطف على الإسكان أخفى حمى أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿ مَّا أُخْفِيَ لَهُم﴾ [17] بإسكان الياء على أنه فعل مضارع أسند إلى ياء المتكلم.

ثم قال: **وفتحه مع لما فصل** أى قرأ المرموز له (بفاء)فصل وهو خلف بفتح ياء ﴿أُخْفِيَ﴾ [17] على أنه فعل ماض مجهول وفتح لام ﴿ لَمَّا﴾ [42] مع تشديد الميم وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك وقوله: **بالكسر طب** أى مرموز (طا) طب وهو رويس كسر اللام وتخفيف الميم[28]، فالفتح والتشديد أى حين صبروا والكسر والتخفيف على أن ما مصدرية أى لصبرهم، وليس فيها شيء من الياءات .

سورة الأحزاب وسبأ وفاطر

ص ـ مَعاً يَعْمَلُوا خَاطِبْ (حُـ)ـلا وَالظُّنونَ قِفْ

مَعَ أختيْه مَدّاً (فُـ)ـقْ ويَسَّاءلوا (طُـ)ـلا ـ 184

ش ـ يعنى قرأ المرموز له (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيراً وَتَوَكَّلْ ﴾ [2ـ3]، ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً إِذْ جَاءوكُم﴾ [9ـ10] بالخطاب فيهما وهو معنى قوله معا وعلم للآخرين كذلك.

ثم قال: **الظنون قف مع أختيه مدا فق** أى قرأ مرموز (فاء) فق وهو خلف النون فى الوقف بألف المفهوم من قوله: مدا وكذلك ﴿الرَّسُولاْ﴾ [66] و ﴿السَّبِيلاْ ﴾ [67] وهذا معنى قوله: **مع أختيه** وأما فى الوصل فهو

---

(28) الحاصل: خالف رويس وخلف أصلهما فقرأ رويس مثل حمزة فكسر اللام وخفف الميم وخلف بالفتح والتشديد مثل نافع وكذلك أبو جعفر كأصله، قال الشاطبى:

لما صبروا فاكسر وخفف شذا ـ 964.

كأصله فى حذف الألف فى الكلمات الثلاث وعلم من الوفاق لأبى جعفر إثباتهما فى الحالين وليعقوب حذفها فيهما.

ثم قال: **ويسألوا طلا** أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ﴾ [20] بتشديد السين والألف بعدها كما نطق به وعلم من انفراده لمن بقى بتخفيف السين بلا ألف(29).

ص ـ وسَادَاتِنَا اجْمَعْ بينات (حَـ)ـوَى وَعَا

ـلِـمٍ قُلْ (فَـ)ـتًى وَارْفَعْ (طَـ)ـمَا وكَذا (حُـ)ـلا ـ 185

أَلِــــيمٌ ومِنْــسَأْتَهْ (حـ)ـمَى الهَمْزَ فَاتحاً

تبَيَنَت الــــضَّـــمَّانِ وَالْـــكَسْرُ (طُـ)ـولا ـ 186

كَـــــذَا إِنْ تولّيتُم وَ(فُـ)ـقْ مَسْــكَنِ اكْسرَنْ

نُــجَازى اكْسرَنْ بالنُّون بَعْدُ انصبًا (حَـ)ـلا ـ 187

كَـــذَلكَ نُـــــجْزِى كُــــلَّ بَاعَدَ ربَّنا افْـ

ـتَـــحِ ارْفَعْ أذِنَ فُزّعْ يُسَمِّى (حـ)ـمًى كلا ـ 188

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿سَادَاتنَا﴾ [67] بألف بعد الدال على أنه الجمع السالم فلزم كسر التاء علامة للنصب وعلم من الوفاق للآخرين بحذف الألف توحيدا على اسم الجنس يفيد معنى الجمع فلزم نصب التاء.

وقوله: بينات أى قرأ يعقوب أيضاً ﴿ فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ ﴾ [40] فى

(29) أى بسكون السين دون ألف كأصلهم فوافق أبو جعفر وروح وخلف أصلهم وانفرد رويس عن الجماعة وخالف أصله فقرأ بفتح وتشديد السين وألف بعدها.

سورة فاطر بالجمع وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف بالتوحيد(30) وأتى به هنا للاشتراك فى الجمع للمترجم له وإليه أشار بقوله حوى وهنا تمت سورة الأحزاب (31) وليس فيها شىء من الياءات.

ثم شرع فى سورة سبأ بقوله: **وعالم قل فتى وارفع طما** أى قرأ مرموز (فا) فتى (32) وهو خلف ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ [3] بألف بعد العين وتخفيف اللام على وزن فاعل كما نطق به وعلم للآخرين كذلك وكنى بقوله فتى عن قوة القراء. وقوله: **وارفع طما** أى روى مرموز (طا) وهو رويس رفع ميمه وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف وروح بخفضهما (33) فالرفع على أنه مبتدأ خبره ﴿لا يَعْزُبُ﴾ [3] أو خبر لمبتدأ محذوف والجر على أنه بدل ﴿ مِن رَبِّي﴾ ويريد بقوله: **وكذا حلا الميم** تشبيه لفظ أليم بلفظ عالم فى الرفع أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [5] هنا وفى الجاثية [11] برفع الميم فى السورتين وهذا من جملة إطلاقاته وعلم للآخرين بالخفض فالرفع نعت لعذاب والخفض نعت لرجز.

---

(30) فخالف يعقوب أصله فقرأ كنافع وأبى جعفر بالجمع ووافق أبو جعفر أصله فى الجمع ووافق خلف أصله فى حذف الألف، قال الشاطبى: **بينات قصر حق فتى علا - 985**.

(31) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة الأحزاب فى:
﴿يَسْأَلُونَ﴾: رويس بفتح وتشديد السين وألف بعدها.

(32) جاء فى بعض نسخ الدرة: فنا بالنون بدلا من فتى بالتاء.

(33) **الحاصل**: قرأ أبو جعفر من الموافقة لأصله، ورويس من مخالفته لأصله بكسر اللام ورفع الميم وعلى وزن فاعل، وقرأ خلف مخالفا لأصله وروح بموافقته لأصله بكسر اللام والميم وعلى وزن فاعل فاتفق الأئمة الثلاثة فى الوزن حيث قرأ حمزة بتشديد اللام وألف بعدها مع كسر الميم فوافقه خلف فى الخفض وفارقه فى الوزن ووافق رويس أبا عمرو فى الوزن وخالفه فى الرفع.

وتقدم ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيَاحَ﴾ بالجمع لأبى جعفر [34] فى الإسراء.

ثم قال: **ومنسأته حمى الهمز فاتحا** أى قرأ المرموز له (بحا) حمى وهو يعقوب ﴿مِنسَأَتَهُ﴾ [14] بهمزة مفتوحة بعد السين وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بإبدال تلك الهمزة ألفا سماعا.

ثم قال: **تبينت الضمان والكسر طولا كذا إن توليتم** أى روى مرموز (طا) طولا وهو رويس ﴿ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ ﴾ [14] بضم التاء والباء وهو المراد بقوله: الضمان وكسر الياء المشددة وهو معنى قوله والكسر على أنه ماض مجهول والجن نائب الفاعل و ﴿أَن لَّوْ كَانُوا﴾ [14] فى موضع نصب على أنه مفعول ثان، وعلم من انفراده للإمامين وروح بثلاث فتحات متواليات على بناء الفاعل[35]، والتقدير تبين أمر الجن و ﴿أَن لَّوْ كَانُوا﴾ [14] فى موضع رفع بدلا من فاعل ﴿تَبَيَّنَتِ﴾، وقوله: **كذا إن توليتم** بقوله تبينت فى الضمين والكسر أى روى رويس أيضا ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ [22] فى سورة محمد ﷺ بضم التاء والواو وكسر اللام المشددة على بناء المجهول والفاعل الضمير أى ولى عليكم وعلم من انفراده لمن بقى بثلاث فتحات متواليات على بناء الفاعل.

ثم قال: **وفق مسكن اكسرن** أى قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ [15] بكسر الكاف بلا ألف كالكسائى على الإفراد وهو اسم جنس يفيد معنى الجمع، وعلم من الوفاق للآخرين ﴿مَسَاكِنِهِمْ﴾

---

(34) وسبق ذلك فى سورة الإسراء عند قول الناظم:

والريح بالجمع أصلا كصاد سبأ والأنبياء.

(35) **الحاصل**: قرأ رويس ﴿تُبُيِّنَتِ﴾ بضم التاء والموحدة وكسر الياء المثناة فخالف أصله وانفرد وقرأ أبو جعفر وروح وخلف بفتح الحروف الثلاثة.

بالجمع (36).

ثم قال: **نجازى اكسرن بالنون بعد انصبا حلا** إلخ أى قرأ المشار إليه (بحا) حلا وهو يعقوب ﴿وَهَلْ نُجَازِي﴾ [17] بالنون وكسر الزاى على بناء الفاعل ونصب ﴿الْكَفُورَ﴾ بعده على المفعولية وإليه أشار بقوله: بعد انصبا وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بالياء وفتح الزاى على بناء المفعول و ﴿الْكَفُورَ﴾ نائب الفاعل.

وقوله: **كذلك نجزى كل** أى قرأ يعقوب أيضا فى سورة فاطر ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي﴾ [36] بالنون وكسر الزاى و ﴿كُلَّ﴾ بعده بالنصب وعلم للآخرين كذلك.

ثم قال: **باعد ربنا افتح ارفع أذن** إلخ البيت جميع ذلك ليعقوب فقوله: **افتح ارفع** على اللف والنشر المشوش وفى الكلام تقديم وتأخير للنظم فلنذكره على ما وقع فى التلاوة أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿رَبُّنَا﴾ [19] بالرفع المعلوم من قوله ارفع على أنه مبتدأ و ﴿بَاعَدَ﴾ [19] بالألف كما نطق به ويلزم من تخفيف العين فتحها وفتح الدال أيضاً وإليه أشار بقوله افتح فهو فعل ماض من المباعدة خبر المبتدأ وعلم من انفراده، للآخرين ﴿رَبَّنَا﴾ بالنصب على النداء و ﴿بَاعِدْ﴾ بالألف وكسر العين وإسكان الدال على الأمر.

وقوله: أذن فزع يسمى أى قرأ أيضاً يعقوب ﴿أَذِنَ﴾ [23] بفتح الهمزة

---

(36) الحاصل: قرأ خلف بإسكان السين وكسر الكاف دون ألف فوافق أصله فى التوحيد وخالفه فى حركة الكاف فكسرها وقرأ أبو جعفر ويعقوب كأصلهما بفتح السين وألف بعدها مع كسر الكاف، قال الشاطبى:

مساكنهم سكنه واقصر على شذا ... وفى الكاف فافتح عالما فتبجلا ـ 978

على بناء الفاعل وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بضم الهمزة على بناء المجهول والفاعل الضمير المستتر على القراءة الأولى ونائب الفاعل هو الجار والمجرور على القراءة الثانية وقرأ أيضا ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ﴾ [23] بفتح الفاء والزاى كابن عامر على البناءللفاعل وعلم من الوفاق للآخرين بالضم والكسر على بناء المجهول:

ص ـ (وفُـ)ـق غرُفاتِ اجمعْ تَنَاوُشُ وَاوُ (حُـ)ـمْ
وَغَيْرُ اخْفِضَنْ تَذْهَبْ فَضُمَّ اكْسِرَنْ (أَ)لاَ ـ 189
لَهُ نَفْسُكَ انْصِبْ يُنْقَصُ افْتَحْ وَضُمَّ (حُـ)ـزْ
وَفِـــى السَّيِّئ اكسْر هَمْزَهُ (فُـ)ـتُبَجَّلا ـ 190

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بفاء) فق [37] وهو خلف ﴿وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ﴾ [37] بألف بعد الفاء على الجميع ولذا قال: اجمع فلزم ضم الراء وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **تناوش واوحم** أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [52] بالواو وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بالهمز مكان الواو[38] وهنا تمت سورة سبأ.

---

(37) وفى نسخ للدرة: وفى الغرفة اجمع فز تناوش واو حم.
وفى نسخ أخرى: وفى الغرفات اجمع فز تناوش واو حم.

(38) فوافق خلف أصله فى همز الواو ويلزمه مد الألف على المتصل وخالف يعقوب أصله فلم يهمز فوافق نافعا وأبا جعفر.
وانفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة سبأ فى:
أ ـ ﴿الرِّيح﴾: أبو جعفر بالجمع وسبق بالإسراء.
ب ـ ﴿تَبَيَّنَتِ﴾: رويس بضم التاء والموحدة وكسر الياء.

ياءات الإضافة ثلاث:

﴿عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [13] فتحها الكل ﴿أَجْرِيَ إِلاَّ﴾ [47]، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [50] فتحهما أبو جعفر.

ياءات الزوائد ثنتان:

﴿كَالْجَوابِ﴾ [13]، و ﴿نَكِيرِ﴾ [45] أثبتهما فى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى سورة فاطر بقوله: **وغير اخفضا تذهب فضم اكسرن ألا له نفسك انصب**، جميع ذلك لأبى جعفر يعنى قرأ المرموز له (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ [3] بخفض راء ﴿غَيْرُ﴾ على الصفة وعلم لخلف كذلك وليعقوب بالرفع،

وقرأ أيضًا أبو جعفر ﴿فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾ [8] بضم حرف المضارعة وكسر الهاء من أذهب على الخطاب وهذا معنى قوله: **تذهب فضم اكسرا** ويريد بقوله: **له نفسك انصب** أنه قرأ أبو جعفر أيضا العائد إليه ضمير له بنصب ﴿نَفْسُكَ﴾ على أنه مفعول لتذهب يعنى لا تقتل نفسك وعلم من انفراده للآخرين بفتح الحرفين على التأنيث من ذهب ورفع ﴿نَفْسُكَ﴾ على الفاعلية أى لا تحزن عليهم.

ثم قال: **ينقص افتح وضم حز** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿وَلا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ﴾ [11] بفتح حرف المضارعة وضم القاف على بناء الفاعل وعلم من انفراده للآخرين بالعكس (39) كالجماعة على بناء المفعول.

(39) أى قرأ أبو جعفر وخلف بضم حرف المضارعة وفتح القاف.

ثم قال: **وفى السيئ أكسر همزه فتبجلا** أى قرأ المرموز له (بفاء) فتبجلا وهو خلف ﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ [43] بكسر الهمزة وأراد المخفوض لا المرفوع إذ لا خلاف فيه فهذا أيضًا من جملة إطلاقاته وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا [40].

وليس فيها ياء إضافة وفيها زايدة وهى ﴿نَكِيرِ﴾ [26] أثبتها فى الحالين يعقوب والله الموفق.

سورة يس والصافات

ص ـ أَئِنْ فَافْتَحَنْ خففْ ذُكِرتُمْ وَصَيْحَةً

وَوَاحِدَةً كَانَتْ مَعاً فَارْفَعِ (ا)لعُلا ـ 191

ش ـ أى قرأ مرموز (ألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿أَأَن ذُكِّرْتُم﴾ [19] بفتح الهمزة الثانية على جعلها أن المصدرية وعلم من انفراده للآخرين بكسرها وقرأ أيضاً أبو جعفر بتخفيف كاف ﴿ذُكِّرْتُم﴾ [19] من الذكر وعلم من انفراده للآخرين بتشديدها من التذكير ويريد بقوله: **صيحة وواحدة كانت معا** فى الموضعين [41] الواقعين قبل ﴿فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ﴾ [53] أى قرأ أبو

---

(40) أى اتفق الثلاثة بكسر الهمزة وخالف خلف أصله ووافق الآخران أصلهما، وزادت الدرة عن الشاطبية فى سورة فاطر فى:

أ ـ ﴿تَذْهَبْ نَفْسُكَ﴾: أبو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين.

ب ـ ﴿ينقص﴾: يعقوب بفتح الياء وضم القاف.

(41) المراد بالموضعين أى قوله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ [29، 53] فرفع صيحة وواحدة فى الآيتين وقد غفل المصنف عن ذكر الموضع الأول، قال ابن الجزرى: أبو جعفر ﴿إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ برفع الاسمين فى الموضعين والباقون بالنصب فيهما.. (تحبير التيسير: 191 ط دار الصحابة) قال الضباع: ﴿إِن كَانَتْ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ برفعهما فى =

جعفر برفع اللفظين على جعل كانت تامة وصيحة فاعل وواحدة صفة وعلم من انفراده للآخرين بنصب الكلمتين على جعلها ناقصة واحترز بقيد كانت عن المتفق على نصبه وهو﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلاَّ صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ﴾ [49] هنا و ﴿ صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا﴾ [15] فى ص و ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا﴾ [31] فى القمر ثم قال:

ص ـ وَنَصْبُ ٱلْقَمَرْ (إِ)ذْ (طَـ)ـابَ ذُرِّيَةَ اجمَعَا
(حِـ)ـمًى يَخْصِمُونَ اسْكِنْ (أَ)لا اكْسِر (فَـ)ـتَى (حَـ)ـلا ـ 192
وَشَدِّدْ (فَـ)ـشَا وَاقْصُرْ (أَ)بًا فَاكِهِينَ فَا
كِهُو ضُمَّ بَاجبُلا (حَـ)ـلا اللاَّمَ ثَقِّلا ـ 193
(يَـ)ـهُن نَنْكُسُ افتَحْ ضُمَّ خفِّفْ (فَـ)ـداً و(حُـ)ـطْ
لِيُنْذِرَ خَاطِبْ يَقْدِرُ الحَقْف (حُـ)ـوِّلا ـ 194
وَ(طَـ)ـابَ هُنَا وَاحْذِفْ لِتَنْوِينِ زِينَةَ
(فَـ)ـتًى وَاسْكِنَنْ أَوْ (أُ)ذْ وَكَالبزِّ (أُ)وْصِلا ـ 195
تَنَاصَرُوا اشْدُدْ تَلَظَّى (طُـ)ـوًى يَزِفْـ
ـفُ فَافْتَحْ (فَـ)ـتًى واللهُ ربُّ انْصِباً (حُـ)ـلا ـ 196

= الموضعين (البهجة المرضية شرح الدرة المضية: 105 ط دار الصحابة) وقال الزبيدى: برفعهما فى الموضعين (شرح الزبيدى: 434 تحقيق الشيخ عبد الرازق على موسى) وقال المتولى: ﴿ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُم﴾ معًا برفع التاءين.

(الوجوه المسفرة: 31 ضمن المتون الخمسة ط دار الصحابة).

وَرَبٌّ وإلْ يَـــاسِينَ كَـالْبَـــصْرِ (أُ)ذْ وكالْـ
ـمَدِينِى (حُـ)ـلا وَصْلُ اصْطَفَى (أ)صْلُه اعتلا ـ 197

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) إذ وروى المشار إليه (بطا) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾ [39] بالنصب بإضمار عامله على شريطة التفسير فناسب أحييناها وأخرجنا الفعلين وعلم لخلف كذلك ولروح بالرفع على الابتداء.

ثم قال: **ذرية اجمعا حمى** أى قرأ مرموز (حا)حمى وهو يعقوب ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [41] بالألف والتاء المكسورة على الجمع السالم فى هذا الموضع هنا دون نظائره وعلم لأبى جعفر كذلك فاتفقا ولخلف بالقصر وفتح التاء على التوحيد.

ثم قال: **يخصمون اسكن ألا اكسر فتى حلا وشدد فشا** أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بإسكان خاء ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [49] وهو على أصله فى تشديد الصاد ولذا لم يتعرض له وقوله: **اكسر فتًى حلا** أى قرأ مرموز (فا) فتى و (حا) حلا وهما خلف ويعقوب بكسر الخاء بخلاف صاحبيهما إلا أن يعقوب وافق أصله فى تشديد الصاد ولذا لم يتعرض له وخلف خالف أصله فى تشديدها ولذا تعرض له بقوله: **وشدد فشا**.

فتحصل من هذا: أن أبا جعفر قرأ بالإسكان والتشديد وأن الآخرين بالكسر والتشديد.

ثم قال: **واقصر أبا فاكهين فاكهو** أى قرأ مرموز (ألف) أبا وهو أبو جعفر ﴿فَكِهِينَ﴾ و﴿فَكِهُونَ﴾ حيث وقعا من غير ألف وذلك هنا [55] وفى الدخان [27] وفى الطور [18] والتطفيف [31] وعلم انفراده للآخرين بالألف.

ثم قال: **ضم باجبلا حلا اللام ثقلا يهن** أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلاًّ﴾ [62] بضم الباء وقوله اللام ثقلايهن أى روى مرموز (يا) يهن وهو روح بتشديد اللام، وعلم من الوفاق لأبى جعفر بكسر الجيم والباء مع التشديد ولرويس وخلف بضمهما مع التخفيف.

ثم قال: **ننكس** بفتح النون الأولى وضم الكاف فيلزم إسكان الثانية وعلم من الوفاق للآخرين كذلك (1).

ثم قال: **وحط لينذر خاطب** أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ [70] و﴿لِّيُنذِرَ الَّذِينَ﴾ [الأحقاف: 12] بالخطاب فى الموضعين وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بالغيبة (2) والضمير للقرآن أى على القراءة الثانية وأما على القراءة الأولى فللنبى ﷺ.

ثم قال: **يقدر الحقف حولا وطاب** هنا أى قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب فى قوله تعالى: ﴿بِقَادِرٍ﴾ [33] فى سورة الأحقاف ﴿يَقْدِرُ﴾ كما لفظ به بفتح الياء وكسر الدال (3) على المضارع الغائب مثل يضرب فحول اللفظ من الاسم إلى الفعل إذ الفعل هو الأصل فى العمل، وقوله: **وطاب هنا** أى روى مرموز (طا) طاب وهو رويس فى هذه السورة [81] بتلك الترجمة فصار لرويس فى الموضعين ﴿يَقْدِرُ﴾ ووافقه روح

---

(1) أى قرأ خلف بمخالفة أصله وأبو جعفر ويعقوب كأصلهما والثلاثة بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم وتخفيف الكاف.

(2) فوافق أبو جعفر أصله فى الخطاب وخلف كأصله بالغيب وخالف يعقوب أبا عمرو فقرأ بالخطاب، قال الشاطبى: **لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها ـ 992.**

(3) مع ضم الراء رفعا.

فى الأحقاف وعلم من انفراد يعقوب فى الأحقاف ورويس هنا للآخرين ﴿بِقَادِرٍ﴾ على اسم الفاعل المجرور وهنا تمت سورة يس [4].

ياءات الإضافة ثلاث:

﴿وَمَا لِيَ لا أَعْبُدُ﴾ [22]، ﴿إِنِّي إِذًا﴾ [24]، ﴿إِنِّي آمَنْتُ﴾ [25] فتحها أبو جعفر.

ياءات الزوائد ثلاث:

﴿وَلا يُنقِذُونِ﴾ [23]، ﴿فَاسْمَعُونِ﴾ [25] أثبتها فى الحالين يعقوب ﴿إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾ [23] أثبتها فى الوصل مفتوحة وفى الوقف ساكنة أبو جعفر ووافقه يعقوب فى الوقف.

ثم شرع فى **سورة الصافات** بقوله: **واحذف لتنوين زينة فتا** [5] يعنى قرأ مرموز (فا) فتا وهو خلف ﴿بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ [6] بحذف التنوين وجر الكواكب معلوم من الوفاق على الإضافة وعلم للآخرين كذلك.

ثم قال: **واسكنا أو اد** أى قرأ مرموز (ألف) اد وهو أبو جعفر ﴿أَوَ آبَاؤُنَا﴾ [17] هنا وفى الواقعة [48] بإسكان واو أو فى الموضعين

---

(4) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة يس فى:
أ ـ ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾: أبو جعفر بفتح الهمزتين مع تسهيل الثانية مع الإدخال على مذهبه فى الهمزتين وخفف الكاف.
ب ـ ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ معا: أبو جعفر برفع الاسمين فى الموضعين.
جـ ـ ﴿فَاكِهِينَ﴾: أبو جعفر بحذف الألف.
د ـ ﴿جِبِلاً﴾: روح بضم الجيم والباء وتشديد اللام.
هـ ـ ﴿بِقَادِرٍ﴾: رويس بياء مضارعة وسكون القاف دون ألف مع رفع الراء.

(5) وفى بعض نسخ الدرة: فنا بالنون.

على أن ﴿أَوَ﴾ حرف عطف فخالف أصله باعتبار أحد روايتيه وعلم للآخرين بفتح الواو [6] فيهما على أن الهمزة للاستفهام والواو حرف عطف.

ثم قال: **وكالبز أوصلا تناصروا واشدد تا تلظى طوى** أى قرأ مرموز (ألف) أوصلا وهو أبو جعفر ﴿ مَا لَكُمْ لا تَنَاصَرُونَ﴾ [25] بتشديد التاء فى الوصل فأشار أولا إلى الترجمة بقوله كالبز وثانيا إلى القيد بقوله أوصلا وأما إن ابتدأ به فيحذف إحدى التاءين كالجماعة لأن أصلها تتناصرون وعلم للآخرين فى الوصل كالابتداء وقوله: **واشدد تا تلظى طوى** أى كالبزى فى الوصل [7] وعلم لمن بقى بتاء واحدة.

ثم قال: **يزف فافتح فتى** أى قرأ المرموز له (بفا) فتى وهو خلف ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ [94] بفتح الياء من زف البعير إذا أسرع وعلم للآخرين كذلك [8] فاتفقوا.

ثم قال: **والله رب انصبا حلا ورب** أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿ اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [126] بنصب الثلاثة بدلا من أحسن الخالقين وعلم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بالرفع فى الثلاثة.

ثم قال: **وإل ياسين كالبصر أد** أى قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ [130] كأبى عمرو بالكسر من القصر وإسكان اللام

---

(6) **الحاصل**: قرأ أبو جعفر كقالون بسكون الواو فخالف من رواية ورش وقرأ يعقوب وخلف كأصلهما بفتح الواو قال الشاطبى: **وساكن معا أو آباؤنا كيف بللا ـ 996.**

(7) أى قرأ رويس ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّىٰ ﴾ [الليل: 14] بتشديد التاء وصلا خلافاً لأصله، وأبو جعفر وروح وخلف بتخفيفها وصلا وابتداء ولا خلاف بين القراء فى تخفيفها ابتداء.

(8) قرأ خلف مخالفا أصله وأبو جعفر وخلف بفتح الياء، قال الشاطبى:

واضمم يزفون فاكملا ـ 997.

موصولا وعلم لخلف كذلك.

وقوله: **كالمدينى حلا** أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بألف بعد الهمزة وكسر اللام منفصلة من يس وإليه أشار بقوله كالمدينى (9).

ثم قال: **وصل اصطفى أصله اعتلا** أى قرأ مرموز (ألف) أصله وهو أبو جعفر بوصل همزة ﴿اَصْطَفَى﴾ [153] على الإخبار فتسقط عند الدرك وتثبت عند الابتداء وأشار بقوله أصله اعتلى إلى أنه ارتفع قارئ هذه الترجمة لمجيئه عند أصل الصيغة من غير زيادة همزة الاستفهام وأيضاً الإخبار هو الأصل وعلم من انفراده للأخرين بقطع الهمزة فى الحالين على الاستفهام الإنكارى وجعلنا ألف أصله رمز دون ألف اعتلى على حد: **أنى أخلق اعتاد افصلا** (10).

ياءات الإضافة ثلاث:

﴿ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ [102]، ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ [102] فتحهن أبو جعفر.

ياءات الزوائد ثنتان:

﴿لَتُرْدِينِ﴾ [56]، ﴿سَيَهْدِينِ﴾[99]أثبتهما فى الحالين يعقوب والله الموفق.

●●●●●

---

(9) الحاصل: قرأ خلف كأصله وأبو جعفر بخلاف أصله بكسر الهمزة وسكون اللام وقرأ يعقوب كنافع بخلاف أصله بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر اللام قال الشاطبى:

وإلياسين بالكسر وصلا مع القصر مع إسكان كسر دنا غنى ـ 999، 1000

(10) انظر الشاطبية البيت رقم: 557، وزادت الدرة عن الشاطبية فى سورة الصافات فى: ﴿أَصْطَفَى﴾: أبو جعفر بوصل الهمزة.

ص ـ لِيَدَّبَّروا خَاطِبْ وَفَا خَفَّ نُصْبِ صَا
دَهُ اضْمُمْ (أَ)لاَ وَافْتَحْهُ والنُّونَ (حُـ)ـمِّلا ـ 198

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ [29] بتاء الخطاب وتخفيف الدال الواقعة فاء الفعل وهو المراد بقوله وفا خف واحترز بقيد الفاء عن عين الفعل إذ لا خلاف فى تشديده وعلم من انفراده للآخرين بياء الغيبة وتشديد الدال كالجماعة.

وتقدم ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾ الجمع لأبى جعفر فى الإسراء.

وقوله: **نصب صاده اضمم** أى قرأ أيضا ﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [41] بضم الصاد ووافق أصله فى ضم النون على اتباع الثانى للأول كعسر ويسر، وقوله: **وافتحه والنون حملا** أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب بفتح النون والصاد معا وعلم من الوفاق لخلف بضم النون وإسكان الصاد [1] ثم قال:

ص ـ و(حُـ)ـزْ يُوعَدوا خَاطِبْ و(أُ)د كَسْرَ إنما
أَمَنْ شَدِّدِ (ا)عْلَمْ (فـ)ـدْ عبادَهُ (أَ)وْصِلا ـ 199

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ﴾ [53] هنا بتاء الخطاب وعلم وللآخرين كذلك فاتفقوا وأما ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ [32] فى ق فإنه متفق الخطاب بين الثلاثة.

---

(1) قرأ أبو جعفر بضم النون والصاد ويعقوب بفتحهما وخلف بضم النون وسكون الصاد فخالف أبو جعفر ويعقوب أصلهما ولكن وافق أبو جعفر أصله فى ضم النون وخالفه فى ضم الصاد.

ثم قال: **وأد كسر إنما** أى قرأ المرموز له (بألف) أد وهو أبو جعفر بكسر الهمزة فى ﴿إِلاَّ أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [70] لا التى فى ﴿إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ﴾ [65] فإنه متفق الكسر فكسر إنما على تأويل الوحى بالقول وعلم من انفراده للآخرين بالفتح على أنه معمول يوحى وهنا تمت سورة ص[12].

ياءات الإضافة ست:

﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [23]، ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ [69] أسكنهما الكل ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [32]، ﴿مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [35]، ﴿لَعْنَتِي إِلَىٰ﴾ [78] فتحهن أبو جعفر ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ [41] فتحها الكل.

ياءات الزوائد ثنتان:

﴿ يَذُوقُوا عَذَابِ ﴾ [8]، ﴿فَحَقَّ عِقَابِ﴾ [14] أثبتهما فى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى **الزمر** بقوله: **أمن اشدد اعلم فد** يعنى قرأ المرموز له (بألف) اعلم وهو أبو جعفر والمرموز له(بفا) فد وهو خلف ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ ﴾ [9] بتشديد الميم وعلم ليعقوب كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **عباده أوصلا** بالجمع كما نطق به وعلم لخلف كذلك فاتفقا وليعقوب بالإفراد [13] اكتفاء باسم الجنس ثم قال:

---

(12) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة ص فى:

أ ـ ﴿لِّيَدَّبَّرُوا﴾: أبو جعفر بالخطاب مع تخفيف الدال.

ب ـ ﴿ بِنُصْبٍ ﴾: أبو جعفر بضم النون والصاد ويعقوب بفتحهما.

جـ ـ ﴿الرِّيحَ﴾: أبو جعفر بالجمع وسبق فى سورة الإسراء.

د ـ ﴿إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ ﴾: أبو جعفر بكسر همزة إنما.

(13) قرأ أبو جعفر بخلاف أصله وخلف كأصله ﴿ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ بالجمع بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها، ويعقوب كأصله بفتح العين وسكون الباء دون ألف، قال الشاطبى:

عبده اجمع شمردلا ـ 1005

ص ـ وَقُلْ حَسْرَتَایَ (ا)عْلَمْ وَفَتْحٌ (جَـ)ـنًا وسَكْـ

ـكِنِ الْخُلْفَ (بِـ)ـنْ يَدْعُوا (ا)تْلُ أَوْ أَنْ وَقَلْبِ لا ـ 200

تُنوِّنْهُ واقْطَعْ ادْخُلواُ (حُـ)ـــــمْ سَيَدْخُلُــــو

نَ جَهِّلْ (أَ)لا (طِـ)ــــــبْ أَنّثاً يَنْفَعُ (ا)لعلا ـ 201

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) اعلم وهو أبو جعفر ﴿يَا حَسْرَتَایَ﴾ [56] بياء المتكلم بعد الألف تصريحا بنداء الحسرة وقوله: **وفتح جنا** أى روى مرموز (جيم) جنا وهو ابن جماز بفتح الياء وهو الأقيس فى العربية لعدم اجتماع الساكنين وروى مرموز (با) بن وهو ابن وردان بالوجهين الفتح كابن جماز والإسكان (14) وجه الإسكان التخفيف والإشعار بطول الحسرة وعلم من انفراده للآخرين ﴿يَا حَسْرَتَىٰ﴾ [56] كالجماعة بحذف ياء المتكلم بفرطت وهنا تمت سورة الزمر (15).

ياءات الإضافة خمس:

﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [11]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [13]، ﴿تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾ [64] فتحهن أبو جعفر ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ [38] فتحها الكل ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [53] فتحها فى الوصل وسكنها فى الوقف أبو جعفر.

---

(14) فيمد الألف مشبعا للساكن. (انظر شرح الزبيدى: 446).

(15) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة الزمر فى:

أ ـ ﴿لَكِنِ الَّذِينَ﴾: أبو جعفر بفتح وتشديد نون ﴿لَكِنِ﴾ وسبق فى آل عمران.

ب ـ ﴿يَا حَسْرَتَىٰ﴾: أبو جعفر بياء مفتوحة بعد الألف ولابن وردان إسكانها أيضا.

جـ ﴿وَيُنَجِّي﴾: روح بتخفيف الجيم.

ياءات الزوائد ثلاث:

﴿ يَا عِبَادِيَ فَاتَّقُونِ ﴾ [16] أثبتهما فى الحالين رويس ووافقه روح ﴿فَاتَّقُونِ﴾ وحذفهما الآخران فى الحالين ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ﴾ [17] حذفها الكل فى الوصل وأثبتها يعقوب فى الوقف.

ثم شرع فى **سورة غافر** فقوله: **يدع اتل** أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾ [20] بياء الغيبة كما نطق كالآخرين علم من الوفاق.

ثم قال: **أو أن وقلب لا تنونه واقطع ادخلوا حم** جميع ذلك ليعقوب أى قرأ المرموز له (بحا) حم وهو يعقوب ﴿ أَوْ أَن يُظْهِرَ﴾ [26] بزيادة الهمزة قبل الواو وبسكون الواو وكان عليه أن يذكره لأن يعقوب خالف أصله فى سكون الواو أيضاً وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر ﴿وَأَن ﴾ بلا همز قبل الواو.

وقوله: **وقلب لا تنونه** أى قرأ يعقوب أيضا ﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ﴾[35] بغير تنوين لقلب وعلم للآخرين كذلك.

وقوله: **واقطع ادخلوا حم** أى قرأ مرموز (حا) حم ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ [46] بقطع همزة ﴿ادْخِلُوا﴾ على أنه أمر من أدخل فيلزم كسر الخاء وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **سيدخلون جهل ألاطب** أى قرأ المرموز له (بألف) ألا وروى المرموز له (بطاء) طب وهما أبو جعفر ورويس ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [60] على

البناء للمجهول وعلم لمن بقى بالتسمية [16] وأما الموضع الأول هنا فقد تقدم ذكره فى سورة النساء.

ثم قال: **أنثًا ينفع العلا** أى قرأ مرموز (ألف) العلا وهو أبو جعفر ﴿مَعْذِرَتُهُمْ﴾ [52] بتاء التأنيث وعلم ليعقوب كذلك ولخلف بياء التذكير وأما التى فى الروم فإنهم فيه كأصحابهم فلخلف التذكير وللآخرين التأنيث كما هنا وإلى هنا تمت سورة غافر.

ياءات الإضافة ثمان:

﴿إِنِّي أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ﴾ [26]، ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ الأَحْزَابِ﴾ [30]، ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [32]، ﴿ لَّعَلِّي أَبْلُغُ الأَسْبَابَ﴾ [36]، ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [41]، ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [44] فتحهن أبو جعفر ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ [26]، ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ [60] أسكنهما الكل.

ياءات الزوائد أربع:

﴿التَّلاقِ﴾ [15]، ﴿التَّنَادِ﴾ [32] أثبتهما فى الوصل ابن وردان وفى الحالين يعقوب ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [38] أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ [5] أثبتها فى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى **سورة فصلت** بقوله:

ص ـ سَوَاءٌ (أَ)تَى اخْفِضْ (حُـ)ـزْ وَنَحْسَاتِ كَسْرُ حَا
وَنَحْشُرُ أَعدا اليا (ا)تْل وَارْفَعْ مُجَهِّلا ـ 202

---

(16) حيث قرأ أبو جعفر ويعقوب بضم الياء وفتح الخاء وخلف بفتح الياء وضم الخاء فخالف أبو جعفر أصله فى التجهيل قال الناظم: **ويدخلو سم طب جهل كطول وكاف ألا ـ 99**.

وَبِالنُّونَ سَمَّى (حُـ)ـمْ يُبَشِّرُ (فَـ)ـى (حِـ)ـمًى
وَيُرسِلُ يُوحِي انصِبْ (أَ)لا عِنْدَ (حُـ)ـوِّلا _ 203

ش _ أى قرأ المشار إليه (بألف) أتى وهو أبو جعفر ﴿سَوَاءٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾ [10] برفع (سواء) على أنه خبر مبتدأ محذوف أى هى مستوية، وقوله: **اخفض حز** أى قرأ مرموز(حا) حز وهو يعقوب بخفض، صفة لأيام أى أيام مستويات تامات، وعلم لخلف بالنصب(17) على أنه مفعول أى قدرها سواء.

ثم قال: **ونحسات كسر حاء ونحشر أعداء الياء اتل وارفع مجهلا وبالنون سمى حم** أى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ﴾ [16] بكسر الحاء نعتا للأيام وعلم لخلف كذلك وليعقوب بإسكان الحاء صفة أيضا.

وقرأ أيضا أبو جعفر ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ [19] بياء الغيبة مضمومة وفتح الشين على بنائه للمفعول ورفع أعداء نائب الفاعل وعلم من الوفاق لخلف كذلك وقوله وبالنون سمى حم أى قرأ مرموز (حا) حم وهو يعقوب بالنون المفتوحة وضم الشين على بناء الفاعل فيلزم نصب أعداء لأنه مفعول (18) ولم يتعرض له لظهوره وهنا تمت سورة فصلت (19).

---

(17) قرأ يعقوب بكسر الهمزة، وأبو جعفر بضمها والوقف لهما على الهمز مع سكون وجواز الإشارة، وخلف بفتح الهمزة، ويقف بإبدال التنوين ألفا، فوافق خلف أصله وانفرد الآخران.

(18) فقرأ يعقوب كنافع ومخالفاً أصله بنون مفتوحة وضم الشين مع نصب أعداء وقرأ خلف كأصله وأبو جعفر بخلاف أصله بياء مضمومة وفتح الشين ورفع أعداء.

(19) **انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة فصلت فى:**
﴿سَوَاءً﴾ قرأ أبو جعفر بالرفع ويعقوب بالخفض.

ياءات الإضافة ثنتان:

﴿أَيْنَ شُرَكَائِي﴾ [49] أسكنها الكل ﴿إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي﴾ [50] فتحها أبو جعفر.

ثم شرع في سورة الشورى بقوله: **يبشر في حمي** يعني قرأ مرموز (فا) في و(حا) حمى وهما خلف ويعقوب ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ [23] بتشديد الشين فلزم لهما ضم الياء وفتح الباء وكسر الشين فلذا لم يتعرض لها وعلم لأبي جعفر كذلك فاتفقوا فإن قلت قد ذكر في آل عمران أن خلفا قرأ بالتشديد فما وجه ذكره هنا؟ قلت لئلا يتوهم التخصيص لطول العهد.

ثم قال: **ويرسل يوحي انصب ألا** أي قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ﴾ [51] بنصب ﴿يُرْسِلَ﴾ بإضمار أن عطفا على وحيا عطف مصدر على مثله من جهة المعنى ونصب ﴿يُوحِيَ﴾ عطفا على يرسل والتقدير إلا وحيا أو إرسال رسول فإيحاء بإذن الله وعلم للآخرين كذلك وهنا تمت سورة الشورى.

وليس فيها ياءات إضافة، وفيها زائدة ﴿الْجَوَارِ﴾ [32] أثبتها في الوصل أبو جعفر وفي الحالين يعقوب.

ثم شرع في سورة الزخرف بقوله: **عند حولا** يعني قرأ مرموز (حا) حولا وهو يعقوب ﴿الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ [19] بالظرف [20] كما نطق به

---

(20) أي بكسر العين وسكون النون وفتح الدال فوافق أبو جعفر أصله وخالف يعقوب أصله وقرأ كنافع، ووافق خلف أصله فقرأ بالباء المفتوحة وألف ورفع الدال جمع عبد من العبادة قال الشاطبي: **عباد برفع الدال في عند غلغلا ـ 1021.**

وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف ﴿عِبَادُ﴾ [19] جمع عبد ثم قال رحمه الله:

ص - وَجِئْنَاكُمْ سَقْفاً كَبَصرٍ (إ)ذاً و(حُـ)ـزْ
كَحَفْصٍ نُقَيِّضْ يَـا وَأَسْوِرةٌ (حُـ)ـلا - 204

ش - أى قرأ المرموز له (بألف) إذا وهو أبو جعفر ﴿ قَلَ أَوَ لَوْ جِئْنَاكُم بِأَهْدَىٰ ﴾ [24] الجمع كما نطق به وعلم للآخرين بتاء المتكلم وحده [21].

وقوله: **سقفا كبصر إذا** أى قرأ مرموز (ألف) إذا أبو جعفر:

﴿سُقُفًا﴾ [33] بفتح فسكون وهذا معنى قوله: كبصر، وقوله: **وحز كحفص متصل بقوله سقفا إلخ** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب بضمتين وهو معنى قوله كحفص وعلم لخلف كذلك.

ثم قال: **نقيض يا وأسورة حلا** أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ [36] بياء الغيبة بعود الضمير إلى الرحمن أى يسلط الله عليه شيطانا وعلم من انفراده للآخرين بنون العظمة.

وتقدم تخفيف ﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ [41]، ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ [42] كليهما لرويس فى آخر آل عمران.

وقوله: **وأسورة حلا** أى قرأ يعقوب أيضا ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [53] كما نطق به مثل حفص وعلم للآخرين من الوفاق أساورة بفتح السين فألف بعدها على أنه جمع الجمع.

---

(21) **الحاصل**: قرأ الثلاثة قل بضم القاف وسكون اللام كأصلهم وانفرد أبو جعفر فقرأ ﴿جِئْنَاكُم﴾ بنون مفتوحة وألف على الجمع وقرأ خلف ويعقوب كالجماعة بتاء مضمومة على التوحيد.

ص ـ وَفِى سُلُفًا فتْحَانِ ضُمَّ يَصدُّ (فـ)ـقْ

وَيَلْقَوْا كَسالَ الطُّورِ بالفَتْحِ (أَ)صَّلا ـ 205

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بفا) فق وهو خلف ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا﴾ [56] بفتح السين واللام وعلم للآخرين كذلك (22).

وقوله ضم يصد فق أى قرأ خلف أيضا ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ﴾ [57] بضم الصاد وعلم لأبى جعفر كذلك وليعقوب بكسر الصاد (23).

ثم قال: **ويلقوا كسال الطور بالفتح أصلا** أى قرأ مرموز (ألف) أصلا وهو أبو جعفر ﴿حَتَّىٰ يُلاقُوا﴾ [82] هنا وفى الطور [45] والمعارج [42] بفتح حرف المضارعة وهو معنى قوله بالفتح من لقى فيلزم إسكان اللام وفتح القاف بلا ألف قبلها وهذا اللزوم بحسب اللغة وعلم من انفراده فى الموضع الثلاثة الآخرين بضم الياء فألف بعد اللام وضم القاف من الملاقاة ثم قال:

ص ـ وَ(طِـ)ـبْ يَرْجِعُونَ النَّصْبُ فِى قِيلِه (فَـ)ـشَا

وتَغلِى فـذَكِّرْ (طُـ)ـلْ وَضُمَّ اعْتِلُوا (حُـ)ـلا ـ 206

وَبِالْكَسْرِ (أُ)دْ آيَاتٌ اكْسِرْ مَعاً (حِـ)ـمًى

وَبالــرَّفْعِ (فَـ)ـوْزٌ خَاطِباً يُؤمِنُوا (طُـ)ـلا ـ 207

ش ـ أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [85]

---

(22) حيث وافقا أصلهما قال الشاطبى: وفى سلفا ضما شريف ـ 1025.

(23) فخالف خلف أصله ووافق نافعا وأبا جعفر قال الشاطبى:

وصاده يصدون كسر الضم فى حق نهشلا ـ 1025.

بياء الغيبة لأن قبله ﴿فَذَرْهُمْ﴾ وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر وروح بالخطاب على الالتفات ويعقوب على أصله فى بنائه للفاعل [24].

ثم قال: **النصب فى قيله فشا** أى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿وَقِيلِهِ يَا رَبِّ﴾ [88] بنصب اللام فيلزم ضم الهاء كما تقرر فى هاء الكناية ولذا لم يتعرض له وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا ووجهه أنه معطوف على محل الساعة فى قوله ﴿وَعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ [85] لأن علم مصدر أضيف إلى مفعوله أى يعلم الساعة ويعلم قيله أو معطوف على ﴿سِرَّهُمْ﴾[80] وهنا تمت سورة الزخرف [25].

ياءات الإضافة ثنتان:

﴿مِن تَحْتِي أَفَلا﴾ [51] فتحها أبو جعفر ﴿يَا عِبَادِ لا خَوْفٌ﴾ [68] سكنها فى الحالين أبو جعفر ورويس وحذفها من بقى.

ياءات الزوائد ثلاث:

﴿سَيَهْدِينِ﴾[27]، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾[63] أثبتهما فى الحالين يعقوب ﴿وَاتَّبِعُونِ﴾ [61] أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب.

---

(24) فقرأ رويس بفتح الياء وكسر الجيم وروح بفتح التاء وكسر الجيم وخلف بضم الياء وفتح الجيم وأبو جعفر بضم التاء وفتح الجيم، فاتفق رويس وخلف فى الغيب فخالف رويس أصله من جهتين الغيب والتسمية للفاعل ووافق الباقون أصلهم لكن خالف روح فى التسمية على قاعدته.

(25) انفردت الدرة فى قوله تعالى:

أ ـ ﴿جِئْتُكُم﴾: أبو جعفر بنون مفتوحة وألف للجمع.

ب ـ ﴿نُقَيِّض﴾: يعقوب بياء غيب.

جـ ـ ﴿نَذْهَبَنَّ ـ نُرِيَنَّكَ﴾: رويس بسكون النون تخفيفًا ويبدل فى (نذهبن) ألفا حال الوقف عليها.

د ـ ﴿يُلاقُوا﴾: أبو جعفر بفتح الياء والقاف وسكون اللام وكذا فى الطور والمعارج.

ثم شرع فى سورة الدخان

بقوله: **وتغلى فذكر طل** أى روى مرموز (طا) طل وهو رويس ﴿تَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ [45] بياء التذكير على عود الضمير إلى الطعام وعلم من الوفاق لمن بقى بتاء التأنيث على عود الضمير إلى الشجرة.

ثم قال: **وضم اعتلوا حلا وبالكسر** [26] **أد** أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب بضم تاء ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾ [47] وقرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بكسرها وعلم من الوفاق لخلف كذلك والعتل والقود بعنف وغلظة وهنا تمت سورة الدخان.

ياءات الإضافة ثنتان:

﴿ إِنِّي آتِيكُم﴾ [19] فتحها أبو جعفر ﴿ وَإِن لَّمْ يُؤْمِنُوا لِي﴾ [21] أسكنها الكل.

ياءات الزوائد ثنتان:

﴿أَن تَرْجُمُونِ ﴾ [20]، ﴿فَاعْتَزِلُونِ ﴾ [21] أثبتهما فى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى **سورة الجاثية** بقوله: **آيات اكسر معا حمى وبالرفع فوز** يريد بقوله: معاً ﴿مِن دَابَّةٍ آيَاتٌ﴾ [4]، ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيات﴾ [5] أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب بكسر تاء ﴿آيَاتٌ﴾ فى الموضعين عطفاً على الآيات المتفق على نصبه بالكسرة وقرأ مرموز (فا) فوز وهو خلف بالرفع فيهما وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك [27] على أنه عطف على موضع اسم إن.

---

(26) جاء فى بعض نسخ المتن: وبالكسر إذ، أى بكسر الهمزة وذال معجمة.

(27) فوافق أبو جعفر أصله وخالف خلف ويعقوب أصلهما فقرأ أبو جعفر وخلف بالرفع ويعقوب بكسر التاء قال الشاطبى: **معا رفع آيات على كسره شفا** ـ 1031.

ثم قال: **خاطبا يؤمنوا طلا** أى روى مرموز (طا) طلا وهو رويس ﴿وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [6] بتاء الخطاب وعلم من الوفاق لخلف كذلك لأبى جعفر وروح بالغيب لمناسبة ﴿يَعْقِلُونَ﴾ و ﴿يُوقِنُونَ﴾ ثم قال:

ص ـ لــــيجْزى بِيَا جَهِّلْ (أ)لا كُلُّ ثانيًا

بِنَصْبِ (حَـ)ـوًى وَالسَّاعَةَ الرَّفْعُ (فُـ)ـصِّلا ـ 208

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) إلا وهو أبو جعفر ﴿لِيَجْزِيَ﴾ [14] بضم الياء وفتح الزاى مجهلا وعلم من انفراده بالتجهيل للآخرين بالتسمية للفاعل [28].

ثم قال: **كل ثانيا بنصب حوى** أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا﴾ [28] بالنصب بدلا من الأول وتدعى صفته، وقيد بقوله: ثانياً لأن الأول [29] متفق لنصب وعلم من انفراده للآخرين بالرفع كالجماعة على أنه مبتدأ وتدعى خبره.

ثم قال: **والساعة الرفع فصلا** أى قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ﴾ [32] برفع الساعة على الابتداء أو عطف على موضع اسم إن وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا[30].

---

(28) حيث قرأ يعقوب وخلف كأصلهما فيعقوب بياء مفتوحة مع كسر الزاى وفتح الياء وخلف بنون مفتوحة وكسر الزاى وفتح الياء.

(29) وهو قوله تعالى: ﴿وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ﴾ لا خلاف فى نصبه لوقوعه مفعولا لترى.

(30) خالف خلف أصله ووافق الآخران أصلهما فقرأ الثلاثة بالرفع، قال الشاطبى:

ووالساعة ارفع غير حمزة ـ 1033

وزادت الدرة عن الشاطبية فى سورة الجاثية فى:

أ ـ ﴿لِنَجْزِيَ قَوْمًا﴾: أبو جعفر بياء مضمومة وفتح الزاى وألف مكان الياء.

ب ـ ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾: يعقوب بنصب اللام.

ص ـ وَ(حُـ)ـزْ فَصْلُهُ كُرْهاً يُرى والولا كعَا
صِمٍ تَقْطَعُوا أُمْلِى اسْكِنِ اليَاءَ (حُـ)ـلِّلا ـ 209
وَنَبْلُو كَذَا (طِـ)ـبْ يُؤْمِنُوا وَالثَّلاثَ خَـــا
طِبَا (حُـ)ـزْ سَنُؤْتيه بِنُونٍ (يَـ)ـــلى وَلا ـ 210

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿وَحَمْلُهُ وفَصْلُهُ﴾[15] بفتح الفاء وإسكان الصاد بلام ألف وعلم ذلك من لفظه وعلم من انفراده للآخرين ﴿وَفِصَالُهُ﴾ [15] بالكسر وفتح الصاد بعدها ألف.

وقوله: **كرها يرى والولا كعاصم** [1] أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ [15] بضم الكاف فى الموضعين لخلف فاتفقا ولأبى جعفر بالفتح.

وقرأ أيضاً مرموز (حا) حز وهو يعقوب﴿لا يُرَىٰ إِلاَّ مَسَاكِنُهُمْ﴾ [25] بياء الغيبة مبنيا للمجهول و﴿مَسَاكِنُهُمْ﴾ الذى يليه بالرفع على النيابة عن الفاعل كليهما كعاصم علم من الوفاق لخلف كذلك ولأبى جعفر بتاء الخطاب ويفتحتين على بناء الفاعل ونصب ﴿مَسَاكِنَهُمْ﴾ على المفعولية وتقدم﴿لِّيُنذِرَ﴾ بالخطاب ليعقوب وكذا لأبى جعفر وتقدم ﴿يَقْدِرٍ﴾ [33] بفتح الياء وكسر الدال فعلاً مضارعًا ليعقوب كلاهما فى يس وهنا تمت سورة الأحقاف [2].

---

(1) وفى نسخ للدرة: ترى والولا كعاصم، وبالتاء مفتوحة كذا جاء سيؤتيه بنون يلى.

(2) **انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة الأحقاف فى:**

أ ـ ﴿وَفِصَالُهُ﴾: يعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد دون ألف.

ب ـ ﴿بِقَادِرٍ﴾: يعقوب بياء مضارعة مفتوحة وسكون القاف ورفع الراء.

ياءات الإضافة أربع:

﴿أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ﴾ [15] أسكنها الكل ﴿أَتَعِدَانِنِي أَنْ﴾ [17]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [21]، ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [23] فتحهن أبو جعفر.

ثم شرع فى **سورة محمد** ﷺ بقوله: **تقطعوا أملى أسكن الياء حللا** يعنى قرأ مرموز (حا) حللا وهو يعقوب ﴿وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [22] بتخفيف الطاء كما نطق به وبقاف ساكنة بين الفتحتين من القطيعة وعلم من انفراده بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة كالجماعة من التقطيع.

وقوله: **أملى اسكن الياء حللا** أى قرأ مرموز (حا) حللا وهو يعقوب ﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ بإسكان الياء منفردا بها ووافق أصله فى ضم الهمزة وكسر اللام فهو فى قراءته فعل مضارع من الإملاء مبنى للفاعل وعلم من انفراده للآخرين بفتح الهمزة واللام وألف منقلبة بعدها فعل ماض [3].

وتقدم ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ ببنائه للمجهول لرويس [4] فى سورة سبأ.

واعلم: أن ترتيب الألفاظ فى هذا البيت للرمزين يمكن بوجهين:

أحدهما: أن يكون وحز فصله جملة مستقلة وكرها إلخ البيت مستأنفا لمرموز حللا وهذا أوفق باصطلاحه كما وقع كثيراً فى القصيدة عند ترتيب الرمز والتراجم فاطلبة تجده.

---

(3) فخالف يعقوب أصله فى إسكان الياء لأن أبا عمرو بفتح الياء ووافق الآخران أصلهما.
قال الشاطبى: **وبضمهم وكسر وتحريك وأملى حصلا ـ 1039.**

(4) حيث قرأ رويس بضم التاء والواو وكسر اللام، قال الناظم:
تبينت الضمان والكسر طولا كذا إن توليتم ـ 186، 187.

وثانيها: أن تكون الألفاظ الواقعة فى الشطر الأول من البيت للرمز المتقدم وفى الأخير للأخير وهذا أنسب بالترتيب إذ الألفاظ الواقعة فى الأول لسورة والواقعة فى الثانى لأخرى أهـ رميلى ونويرى.

ويريد بقوله: **ونبلو كذا طب** تشبيه نبلوا بلفظ أملى فى الإسكان أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ [31] بإسكان الواو [5] ووافق أصله فى النون فهو روايته معطوف على ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ [31] وعلم من انفراده بالإسكان لمن بقى بنصب الواو كالجماعة عطفا على ﴿نَعْلَمَ﴾[31] وهم كأصولهم فى الأفعال الثلاثة بالنون وهنا تمت السورة [6].

ثم شرع فى **سورة الفتح** بقوله: **يؤمنوا والثلاث خاطبا حز** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾ [9] الألفاظ الأربعة بالخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **سنؤتيه بنون يلى ولا** أى قرأ مرموز (يا) يلى وهو روح ﴿فَسَنُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ [10] بنون المتكلم وعلم لأبى جعفر كذلك ولمن بقى بالياء[7].

---

(5) فسكنت الواو بعد ضم فتمد طبيعيا وقفا وعلى المنفصل وصلا ومذهبه القصر.

(6) **انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة القتال فى:**

أ ـ ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾: رويس بضم التاء والواو وكسر اللام وسبق فى سورة سبأ.

ب ـ ﴿وَتَقْطَعُوا﴾: يعقوب بفتح التاء والطاء مخففة مع سكون القاف.

جـ ـ ﴿أُمْلِي﴾: يعقوب بسكون الياء مع ضم الهمزة وكسر اللام، فالانفراد فى سكون الياء.

د ـ ﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾: رويس بسكون الواو فتكون مدية.

(7) **الحاصل:** قرأ أبو جعفر كأصله وروح بالمخالفة لأصله بالنون وقرأ رويس وخلف كأصلهما بالياء.

ص ـ و(حـ)ـطْ يَعملُوا خَاطبْ وَفَتْحَا تَقَدَّمُوا

(حَـ)ـوَى حُجُرَاتِ الفَتْحُ فِي الجيمِ (أُ)عْملا ـ 211

ش ـ أى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً ﴾ [24] بتاء الخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة الفتح.

ثم شرع فى **سورة الحجرات** بقوله: **وفتحا تقدموا حوى** يريد بالفتحتين فتحتى التاء والدال إذ لا خلاف لأحد فى القاف يعنى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب ﴿لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ﴾ [1] بالجمع بين ثلاث فتحات وعلم من انفراده للآخرين بضم التاء وكسر الدال كالجماعة.

ثم قال: **حجرات الفتح فى الجيم اعملا** أى قرأ مرموز (ألف) اعملا وهو أبو جعفر ﴿ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ﴾ [4] بفتح الجيم وهى إحدى اللغات الثلاثة فيه وعلم من انفراده للآخرين بالضمتين كالجماعة .

ص ـ وَإِخْـــوَتِكُمْ (حِـ)ـرْزٌ ونُــونُ يقولُ (أ)د

وَقَوْمِ انْصِباً (حِـ)ـفْظاً وَواتَّبعَتْ (حَـ)ـلا ـ 212

وَبَـــعْدُ ارْفَعاً والصَّـــــــادَ فِى بمصَــــيْطِر

مَـــعَ الجمْعِ (فِـ)ـدْ و(ا)لْحَبْرُ كَذَّبَ ثَقَّلا ـ 213

كَتَا اللَّاتَ (طُـ)ـلْ تَمْرُونَهُ (حُـ)ـــمْ ومُستقِرْ

رٌ اخْفِضْ (إِ)ذًا سَتَعْلَمُوا الغَيْبُ (فُـ)ـصِّلا ـ 214

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿بَيْنَ إِخوَاتِكُم﴾ [10] بكسر الهمزة وإسكان الخاء وتاء فوقية مكسورة على الجمع لمناسبة ﴿ إِنَّمَا

﴿الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [10] وعلم من انفراده للآخرين بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة على التثنية كالجماعة أى بين كل أخوين وهنا تمت سورة الحجرات[8].

ثم شرع فى سورة ق بقوله: **ونون يقول أد** يعنى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿يَوْمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [30] بنون العظمة وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا [9]وهنا تمت سورة ق.

ياءات الزوائد أربع:

﴿وَعِيدِ﴾ [14، 20] معا أثبتهما فى الحالين يعقوب ﴿يَوْمَ يُنَادِ﴾ [41] مر حكمه ليعقوب فى الوقف على المرسوم [10] ﴿الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ﴾ [41] أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى سورة الذاريات بقوله: **وقوم انصبا حفظا** يعنى قرأ المرموز له (بحاء) حفظا وهو يعقوب ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [46] بنصب الميم على تقرير اذكر قوم نوح أو أهلكنا وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بخفض الميم [11] عطفا على موسى أو عاد أو ثمود وهنا تمت سورة الذاريات.

---

(8) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة الحجرات فى:

أ ـ ﴿تُقَدِّمُوا﴾: يعقوب بفتح التاء والدال.

ب ـ ﴿الْحُجُرَاتِ﴾: أبو جعفر بفتح الجيم.

جـ ـ ﴿أَخَوَيْكُمْ﴾: يعقوب بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مكسورة على الجمع.

(9) قال الشاطبى: **يقول بياء إذ ـ 1044.**

(10) أى يقف يعقوب بإثبات الياء.

(11) فخالف يعقوب أصله وقرأ كنافع بالنصب ووافق أبو جعفر أصله فى نصب الميم ووافق خلف أصله فى خفض الميم، قال الشاطبى: **وقوم بخفض الميم شرف حملا ـ 1046.**

ياءات الزوائد ثلاث:

﴿لِيَعْبُدُونِ﴾ [56]، ﴿أَن يُطْعِمُونِ﴾ [57]، ﴿فَلا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [59] أثبتهن فى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى **سورة الطور** بقوله: **واتبعت حلا وبعد ارفعن** يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ [21] بهمزة وصل مع التوحيد كما نطق به وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا[12]وقوله وبعد ارفعن أى قرأ يعقوب برفع ﴿ذُرِّيَّاتُهُم﴾ بعده على أنه فاعل ووافق أصله فى الجمع ووافق الآخران أيضاً أصلهما فى الرفع والتوحيد ووافقوا أصولهم فى ذرياتهم الثانى [13].

ثم قال: **والصاد فى بمصيطر مع الجمع فد** يريد ﴿بِمُسَيْطِرٍ﴾ [22] الذى فى سورة الغاشية وبقوله مع الجمع ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ [37] هنا أى قرأ المرموز له (بفا) فد وهو خلف فى الكلمتين بالصاد الخالصة لمناسبة الطاء وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة الطور.

ثم شرع فى **سورة النجم** بقوله: **والحبر كذب ثقلا** يعنى قرأ مرموز (ألف) الحبر وهو أبو جعفر ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ [11] بتشديد الذال [14] من التكذيب أى لم يكذب فؤاده ما أدركه بصره وعلم للآخرين بتخفيفها من

---

(12) حيث خالف يعقوب أصله الذى قرأ بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء والعين وبنون مفتوحة بعدها ألف مع نصب ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بكسر التاء على المفعولية وقرأ يعقوب مثله بالجمع لكن مع ضم التاء رفعاً على الفاعلية.

(13) قرأ أبو جعفر ويعقوب ﴿بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بالجمع مع كسر التاء وقرأ خلف بالتوحيد دون ألف وفتح التاء (انظر تحبير التيسير: 211 ط دار الصحابة).

(14) فخالف أبو جعفر أصله وقرأ مثل هشام وخفف الآخران كأصلهما، قال الشاطبى: **وكذب يرون هشام مثقلا ـ 1049.**

الكذب فيكون ما رأى منصوبا بنزع الخافض أى فيما رأى.

ويريد بقوله: **كتا اللات طل** التشبيه فى التشديد أى روى مرموز (طا) طل وهو رويس ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللاَّتَ﴾ [19] بتشديد التاء فيمد الألف للسكون وعلم من انفراده لمن بقى بتخفيف التاء كالجماعة.

ثم قال: **تمرونه حز** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾ [13] بفتح التاء وإسكان الميم كما نطق به من مرى إذا جحد وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾ بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها من ماريته إذا غلبته بالجدل وهنا تمت سورة النجم [15].

ثم شرع فى **سورة القمر** بقوله: **ومستقر اخفض إذًا** أى قرأ المشار إليه (بألف) إذاً وهو أبو جعفر ﴿مُسْتَقِرٌّ﴾ [3] بالخفض صفة لأمر وهو الأول فخرج ﴿عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ﴾ [38] فإنه متفق الرفع وهذا من جملة إطلاقاته أى قرأ مرموز (ألف) إذاً وهو أبو جعفر ﴿مُسْتَقِرٌّ﴾ [3] بالخفض وعلم من انفراده للآخرين بالرفع كالجماعة على أنه خبر المبتدأ وهو كل.

ثم قال: **سيعلموا الغيب فصلا** أى قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [26] بياء الغيبة على عود الضمير إلى الأمم فناسب قوله فقالوا أبشراً وعلم للآخرين كذلك [16] فاتفقوا.

ياءات الزوائد ثمانية:

---

(15) **انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة النجم فى:** ﴿اللاَّتَ﴾ رويس بتشديد التاء.

(16) فخالف خلف أصله الذى قرأ بالخطاب ووافق الآخران أصلهما فى الغيب.

قال الشاطبى: **وخاطب تعلمون فطب كلا** ـ 1051.

وزادت الدرة عن الشاطبية فى سورة القمر فى: ﴿مُسْتَقِرٌّ﴾: قرأ أبو جعفر بالخفض.

﴿الدَّاعِ﴾ [6، 8] معا أثبتهما فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ﴿وَنُذُرِ﴾ ستة أثبتها فى الحالين يعقوب والله الموفق .

ومن سورة الرحمن إلى سورة الامتحان

ص ـ (فَـ)ـشا المَنشآتُ افْتَحْ نُحَاسٌ (طَـ)ـوى وَحُو
رُعِينٌ (فَـ)ـشا واخْفِضْ (أَ)لاَ شُرْبَ (فُـ)ـصِّلا ـ 215

بِفَتْحٍ فَرَوْحُ اضْمُمْ (طَـ)ـوَى وَ(حِـ)ـمًى أُخِذْ
وَبَعْدُ كحفصٍ انظُروا وَاضْمُمْ وَصِلْ (فُـ)ـلا ـ 216

ش ـ أى قرأ المرموز له (بفا) فشا وهو خلف ﴿الْمُنشَآتُ﴾ [24] بفتح الشين وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **نحاس طوى** [17] أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [35] بالرفع كما أطلقه فى اللفظ فحمل عليه عطفا على ﴿شُوَاظٌ﴾ وعلم لأبى جعفر وخلف كذلك فاتفقوا [18] ولروح بالجر عطفاً على نار وهنا تمت سورة الرحمن.

وفيها زائدة: ﴿الْجَوَارِ﴾ [24] أثبتها فى الوقف يعقوب.

ثم شرع فى **سورة الواقعة** بقوله: **وحور عين فشا واخفض ألا** يعنى قرأ مرموز (فا) فشا وهو خلف ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [22] برفعها كما نطق به

(17) وجاء فى نسخ للدرة: نحاس طرى.

(18) خالف رويس أصله فى الرفع ووافق روح أصله فى الخفض ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما فى الرفع، قال الشاطبى: **ورفع نحاس جر حق ـ 1055.**

(19) فخالف خلف وأبو جعفر أصلهما وقرأ خلف كنافع بالرفع وأبو جعفر كحمزة بالخفض ووافق يعقوب أصله فى الرفع، قال الشاطبى: **وحور وعين خفض رفعهما شفا ـ 1059.**

وعلم ليعقوب كذلك أى فلهم حور عين، وقوله: **واخفض ألا** أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بخفضهما [19] عطفا على جنات النعيم على حذف مضاف أى فى جنات النعيم وفى معاشرة حور أو على بأكواب أى ينعمون بأكواب وبحور وعين صفة على القراءتين.

ثم قال: **شرب فصلا بفتح** أى قرأ مرموز (فا) فصلا وهو خلف ﴿شُرْبَ الْهِيمِ﴾ [55] بفتح الشين وعلم ليعقوب كذلك ولأبى جعفر بضم الشين [20].

ثم قال: **فروح اضمم طوى** أى روى مرموز (طا) وهو رويس بضم راء ﴿فَرَوْحٌ﴾ [89] بمعنى الحياة أو الرحمة وعلم من انفراده لمن بقى بالفتح بمعنى الفرح أو الراحة وهنا تمت سورة الواقعة [21].

ثم شرع فى **سورة الحديد** بقوله: **وحمى أخذ وبعد كحفص** يعنى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ [8] بفتح الهمزة والخاء على بناء الفاعل و ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ بالنصب على المفعولية وهو المراد بقوله: وبعد وإلى الترجمتين أشار بقوله كحفص وعلم للآخرين كذلك [22] فاتفقوا.

ثم قال: **انظروا اضمم وصل فلا** أى قرأ مرموز (فا) فلا وهو خلف

---

(20) فخالف خلف أصله ففتح الشين ووافق يعقوب أصله فى فتحها وأبو جعفر كأصله فى ضمها، قال الشاطبى: **وانضم شرب فى ندى الصفو** ـ 1060.

(21) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة الواقعة فى ﴿فَرَوْحٌ﴾ قرأ روح بضم الراء.

(22) فخالف يعقوب أصله، قال الشاطبى:

وقد أخذ اضمم واكسر الخاء حولا ومياقكم عنه ـ 1061، 1062.

﴿انظُرُونَا نَقْتَبِسْ﴾ [13] بضم الظاء وبهمزة الوصل وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

ص - وَيُؤْخَذُ أَنِّثْ (ا)ذْ (حـ)ـمًا نَزَلَ اشْدُدِ (ا)ذْ

وَخَاطِبْ يَكُونُوا (طِـ)ـبْ وآتاكُمْ (حَـ)ـلا - 217

ش - أى قرأ المشار إليهما (بألف) اد و(حا) حما وهو أبو جعفر ويعقوب ﴿لا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ ﴾ [15] بتاء التأنيث كابن عامر [23] وعلم من الوفاق لخلف بياء التذكير.

ثم قال: **نزل اشدد إذ** أى قرأ مرموز (ألف) إذ وهو أبو جعفر ﴿ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ [16] بالتشديد وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **وخاطب يكونوا طب** أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿وَلا يَكُونُوا﴾ [16] بتاء الخطاب على الالتفات وعلم لمن بقى بياء الغيبة.

ثم قال: **وآتاكم حلا** أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾ [23] بألف كما نطق به وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة الحديد [24].

ثم شرع فى سورة المجادلة بقوله:

ص - وَيَظَّاهَرُوا كَالشَّامِ أَنِّثْ مَعًا يَكُو

نُ دُولَةٌ (ا)ذْ رَفْعٌ وَأَكْثَرُ (حُـ)ـصِّلا - 218

---

(23) قال الشاطبى: ويؤخذ غير الشام - 1063.

(24) زادت الدرة عن الشاطبية فى سورة الحديد فى: ﴿وَلا يَكُونُوا ﴾: رويس بالخطاب.

ش - جميع ما ذكر من الألفاظ هنا إلى قوله رفع لأبى جعفر يعنى قرأ المرموز له (بألف) اد وهو أبو جعفر ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾ [2] و ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ﴾ [3] فى الموضعين بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها هاء مخففة مفتوحة وإلى هذا أشار بقوله كالشام [25] وعلم لخلف كذلك وليعقوب كذلك إلا أنه بتشديد الهاء من غير ألف، من التفصيل

ويريد بقوله: **أنث معاً يكون** ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ﴾ [7] هنا و﴿كَيْلَا يَكُونَ دُولَةً﴾ [7] فى الحشر أى قرأ مرموز (ألف) اد وهو أبو جعفر أيضاً بتاء التأنيث فى الموضعين وعلم من انفراده للآخرين بالتذكير فيهما.

وقوله: **دولة** وإن كان فى سورة الحشر إلا أنه أورده هنا لأن تأنيث يكون موقوف على رفع ﴿دُولَةً﴾ [الحشر: 7] فصار كالتتميم له أى قرأ أيضاً مرموز (ألف) أد ﴿دُولَةً﴾ بالرفع على أن تكون تامة وعلم للآخرين أنهم على أصولهم بالتذكير والنصب.

ثم قال: **وأكثر حصلا** أى قرأ مرموز (حا) حصلا وهو يعقوب ﴿وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ [7] برفع ﴿أَكْثَرَ﴾ كما نطق به أما عن إهمال لا فيكون معطوفا على ﴿أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ﴾ [المجادلة: 7] وإما على أعمالها عمل

---

(25) قال ابن الجزرى: ابن عامر وأبو جعفر وحمزة والكسائى وخلف بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء وألف بعدها، وقال الشاطبى:

وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم	وفى الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا - 967
وخففه ثبت وفى قد سمع كما	هنا وهناك الظاء خفف نوفلا - 968

وقوله هنا أى فى سورة الأحزاب، وهناك أى سورة المجادلة، فخالف أبو جعفر أصله ووافق خلف ويعقوب أصلهما.

ليس وعلم من انفراده لمن بقى بالفتح على أن أدنى عطف على المجرور ﴿وأَكْثَرَ﴾ معطوف على أدنى.

ص ـ (فـ)ـزْ يتناجَوْا ينْتَجُوا مَعَ تَنتَجُوا

(ط)ـواً يُخْرِبوا خَفِّفْهُ مَعْ جُدُرٍ (حَـ)ـلا ـ 219

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بفاء) فز وهو خلف ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ بالإثْمِ﴾ [8] كما نطق به بثلاث مفتوحات بعدها ألف بعدها جيم مفتوحة فناسب قوله: ﴿إِذَا تَنَاجَيْتُمْ﴾.

ثم قال: **ينتجوا مع تنتجوا طوى** أى مرموز (طا) طوى وهو رويس ينتجون كحمزة و ﴿فَلَا تَنتَجَوْا﴾ [9] بإسكان النون وتقديمها على التاء وضم الجيم بلا ألف وعلم للآخرين من الوفاق فى الأول وانفراده فى الثانى ويتناجون وفلا تنتاجوا كالجماعة (26) وهنا تمت سورة المجادلة.

وفيها ياء إضافة: ﴿وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾ [21] فتحها أبو جعفر.

ثم شرع فى سورة الحشر بقوله: **يخربوا خففه مع جدر حلا** أى قرأ المشار إليه (حا) حلا وهو يعقوب ﴿يُخْرِبُونَ بيُوتَهُم﴾ [2] بتخفيف الراء

---

(26) الحاصل: قرأ رويس ﴿وَيَتَنَاجَوْنَ﴾ كحمزة وانفرد فى ﴿فَلَا تَتَنَاجَوْا﴾ أى بحذف الألف وضم الجيم مع سكون النون وتقديمها على التاء على وزن ـ ينتهون ـ فلا تنتهوا، وخالف خلف أصله فقرأ مثل أبى جعفر وروح بفتح الجيم وفتح النون وألف بعدها مع تقديم التاء. وزادت الدرة فى هذه السورة عن الشاطبية فى:

أ ـ ﴿مَا يَكُونُ﴾: أبو جعفر بالتاء.

ب ـ ﴿وَلَا أَكْثَرَ﴾: يعقوب بالرفع.

جـ ـ ﴿فَلَا تَتَنَاجَوْا﴾: رويس بسكون النون وتقديمها على التاء وضم الجيم مع حذف الألف.

(27) فخالف يعقوب أصله قال الشاطبى: **يخربون الثقيل حز ـ 1067.**

وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا [27].

وقوله: **مع جدر** أى قرأ أيضاً يعقوب ﴿مِن وَرَاءِ جُدُرٍ﴾ [14] بضمتين كما نطق به وعلم للآخرين كذلك [28] فاتفقوا.

وفيها ياء إضافة واحدة: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [16] فتحها فى الوصل أبى جعفر.

ومن سورة الامتحان إلى سورة الجن

ص ـ ويُفْصَلُ مَعْ أَنْصَارَ (حا)و كحَفْصِهِمْ
لَوَوْا تقِلْ (أَ)د والخِفُّ (يَـ)ـسْرِى أَكُنْ (حَـ)ـلا ـ 220

ش ـ أى قرأ مرموز (حا) حاو وهو يعقوب ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [الممتحنة: 3] بالفتح والإسكان وكسر الصاد من الفصل بمعنى الحكم وإلى هذا أشار بقوله: **كحفص** وعلم لأبى جعفر بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة على البناء للمجهول من الفصل أيضاً ولخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة [29] من التفصيل بمعنى التفريق أى يفرق بينكم فمنكم مؤمن ومنكم كافر وهنا تمت سورة الامتحان.

---

(28) فخالف يعقوب أصله الذى قرأ بكسر الجيم وفتح الدال وبعدها ألف قال الشاطبى:

وكسر جدار ضم والفتح واقصروا ذوى أسوة ـ 1068.

(29) الحاصل:

أ ـ يعقوب يقرأ مثل حفص مخالفا أصله بفتح الياء وسكون الفاء وكسر وتخفيف الصاد.

ب ـ أبو جعفر كأصله نافع بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد وخلف كأصله حمزة بضم الياء وفتح الفاء وكسر وتشديد الصاد قال الشاطبى:

ويفصل فتح الضم نص وصاده بكسر ثوى والثقل شافيه كملا ـ 1069

ثم شرع فى سورة **الصف** بقوله: **مع أنصار حاو** يعنى قرأ يعقوب أيضاً ﴿كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ﴾ [14] بلا تنوين وجر اسم ﴿اللَّهِ﴾ على الإضافة وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بتنوين ﴿أَنصَارًا﴾ وجر اسم ﴿اللَّهِ﴾ باللام الجارة (30) وهنا تمت سورة الصف.

ياءات الإضافة ثنتان:

﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ﴾ [6] فتحها أبو جعفر ويعقوب،

﴿مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [14] فتحها أبو جعفر.

وليس فى **سورة الجمعة** شىء من المخالفة.

ثم شرع فى **سورة المنافقين** بقوله: **لووا ثقل اد والخف يسرى** يعنى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بتشديد الواو فى ﴿لَوَّوْا﴾ [5] وعلم لخلف ورويس كذلك فاتفقوا وقوله والخف يسرى أى روى مرموز (يا) يسرى وهو روح بتخفيف الواو من اللى بمعنى الإعراض ثم قال أكن حلا أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [10] كما نطق به بجزم النون عطفا على محل ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ لأنه جواب التمنى وعليه فتسقط الواو للساكنين وعلم من الوفاق للآخرين كذلك (31) فاتفقوا، وهنا تمت سورة المنافقين.

ثم شرع فى **سورة التغابن** بقوله:

---

(30) فخالف يعقوب أصله ووافق الآخران أصلهما قال الشاطبى:

ولله زد لامًا وأنصار نونا سما ـ 1071.

(31) فخالف يعقوب أصله ووافق نافع فاتفق الثلاثة: يعقوب وأبو جعفر وخلف، قال الشاطبى: **أكون بواو وانصبوا الجزم حفلا ـ 1073.**

ص ـ وَيَجْمَعُكُمْ نُونٌ (حـ)ـمًى وُجْدِ كَسْرُ (يـ)ـا
تَفَاوُتِ (فـ)ـدّ تَدْعُونَ فى تَدَّعُوا (حُـ)ـلا ـ 221

ش ـ أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾ [9] بنون المتكلم لمناسبة نزلنا وعلم من انفراده للآخرين بياء الغيبة (32) وهنا تمت سورة التغابن (33).

ثم شرع فى **سورة الطلاق** بقوله: **وجد كسر يا** يعنى روى مرموز (يا) يا وهو روح من ﴿ وُجْدِكُمْ﴾ [6] بكسر الواو وهى إحدى اللغات الثلاثة وعلم لمن بقى بضمها وهنا تمت سورة الطلاق،

وليس فى سورة التحريم شىء من المخالفة.

ثم شرع فى **سورة الملك** بقوله: **تفاوت فد** يعنى قرأ مرموز (فا) فد وهو خلف ﴿مِن تَفَاوُتٍ﴾ [3] بألف بعد الفاء وتخفيف الواو كما نطق به وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا (34).

ثم قال: **تدعون فى تدَّعوا حلا** أى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿كُنتُم بِهِ تَدَّعُونَ ﴾ [27] بتخفييف الدال ساكنة كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين بتشديد الدال مفتوحة من ادعى.

---

(32) انفردت الدرة عن الشاطبية فى سورة التغابن فى:
﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾: يعقوب بالنون.

(33) انفردت الدرة فى سورة الطلاق: ﴿مِّن وُجْدِكُمْ﴾: روح بكسر الواو.

(34) خالف خلف أصله حيث قرأ حمزة بتشديد الواو وحذف الألف، قال الشاطبى:
من تفوت على القصر والتشديد شق تهللا ـ 1075.

ياءات الإضافة ثنتان:

﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ ﴾[28] فتحها الكل ﴿وَمَن مَعِيَ أَوْ﴾ فتحها أبو جعفر.

ياءات الزوائد ثنتان:

﴿ نَذِيرِ﴾[17] و﴿ نَكِيرِ﴾[18] أثبتهما فى الحالين يعقوب وهنا تمت سورة الملك وليس فى **سورة ن** شيء من المخالفة.

ثم شرع فى **سورة الحاقة** فقال:

ص ـ و(حُـ)ـطْ يُؤمِنوا يذَّكَّروا يَسْأَلُ اضْمُمًا

(أَ)لا وَشَهَادَاتٍ خَطِيئات (حُـ)ـمِّلا ـ 222

ش ـ يعنى قرأ مرموز (حا) حط وهو يعقوب ﴿قَلِيلاً مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ [41] و ﴿قَلِيلاً مَّا يَذَّكَّرُونَ ﴾ [42] بياء الغيبة فى الفعلين لأن قبله لا يأكله وعلم للآخرين بتاء الخطاب [35] فيهما لأن قبله ﴿بِمَا تُبْصِرُونَ ﴾ [38] وهنا تمت سورة الحاقة.

ثم شرع فى **سورة المعارج** بقوله: **يسأل اضمما إلا** يعنى قرأ مرموز (ألف) إلا وهو أبو جعفر ﴿وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ﴾ [10] بضم الياء على البناء للمفعول ونائبه حميم، وحميما منصوب بنزع الخافض أى عن حميم وعلم من الوفاق للآخرين بفتح الياء على البناء للفاعل أى لا يسأل عنه لشغله عن نفسه فلا يسئل الصديق عن الصديق.

---

(35) فخالف يعقوب أصله ووافق ابن عامر فى الغيب كما وافق أبا عمرو فى تشديد ذال ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ووافق أبو جعفر أصله فى الخطاب وتشديد الذال وخلف كأصله فى الخطاب وتخفيف الذال (انظر تحبير التيسير: 121، 220 ط دار الصحابة).

ثم قال: **وشهادات خطيئات حملا** أى قرأ مرموز (حا) حملا وهو يعقوب ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ [33] بألف بعد الدال كما نطق به وعلم من الوفاق للآخرين بلا ألف على التوحيد [36] مناسب ما بعده على صلاتهم وهنا تمت سورة المعارج.

ثم شرع فى سورة نوح بقوله: خطيئات يعنى قرأ يعقوب أيضاً ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾ [25] بالجمع[37] وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا.

ياءات الإضافة ثلاث:

﴿دُعَائِي إِلاَّ﴾ [6]، ﴿إِنِّي أَعْلَنتُ﴾ [9] فتحهما أبو جعفر ﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ [28] أسكنها الكل.

وفيها زائدة: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [3] أثبتها فى الحالين يعقوب.

ومن سورة الجن إلى سورة المرسلات

ص ـ وَأَنَّـهُ تَـعَالَى كَـانَ لَمَّا افْتَـحَا (أ)بٌ
تَقُـولَ تَـقَوَّلْ (حُـ)ـزْ وَقُـلْ إِنَّمَـا (أَ)لا ـ 223

وَقَـالَ (فَـ)ـتًى يَعْلَمْ فَضُمَّ (طَـ)ـوَى و(حَـ)ـا
مَ وَطْأً وربُّ اخْفِضْ (حَـ)ـوَى الرِّجْزَ (إِ)ذ (حَـ)ـلا ـ 224

---

(36) خالف يعقوب أصله ووافق حفصا فى الجمع ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما فى التوحيد، قال الشاطبى: **شهادات بالجمع حفص تقبلا ـ 1082.**

وزادت الدرة عن الشاطبية فى سورة المعارج فى: ﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾: أبو جعفر بضم الياء.

(37) أى بجمع المؤنث السالم حيث خالف يعقوب أبا عمرو الذى قرأ بجمع التكسير، قال الشاطبى: **ولكن خطايا حج فيها ونوحها ـ 703.**

فَضُـــــمَّ وإذ أدْبَـــرَ (حَـ)ـكى وَإِذا دَبَـــرْ

وَيَــــــذْكرُ (أ)ذْ يُمْـــــنَى (حُـ)ـلا وسَلاسلا ـ 225

لَــــدَى الوَقْفِ فَاقْـــصرُ (طُـ)ـلْ قَواريرَ أوَّلا

فَـــنَوِّنْ (فـ)ـتىً والقصرُ فِي الوَقْفِ (طـ)ـب وَلا ـ 226

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) أب وهو أبو جعفر بفتح همزة ﴿أَنَّهُ﴾ حال كونها مقرونة بتعالى وكان ولما لا غير وهو قوله ﴿وأَنَّه تَعالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾[13]، ﴿وأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾ [4]، ﴿وأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [6]، ﴿وأَنَّه لَمَّا قَامَ﴾ [19] وهو فى البواقى كصاحبه وعلم من الوفاق لخلف فى الألفاظ الأربعة كذلك كما فى البواقى وليعقوب بالكسر فيها وفى البواقى إلا فى ﴿وأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ [19] فإنه فتح [38] واتفقوا على فتح ﴿ وأَنَّ الْمَسَاجِدَ﴾.

ثم قال: **تقول حز** أى قرأ مرموز (حا) حز وهو يعقوب ﴿ تَقُولَ الإِنسُ وَالْجِنُّ﴾ [4] بفتح القاف وتشديد الواو المفتوحة كما نطق به مضارع قول وعلم من انفراده للآخرين بضم القاف وإسكان الواو ومعناه فى الأول الإخبار بالكذب وفى الثانى مجرد الإخبار فيكون كذب صفة مخصصة وتقدم ﴿يَسْلُكْهُ﴾ بياء الغيبة ليعقوب فى آخر البقرة.

---

(38) الحاصل أن أبا جعفر فتح ﴿وأَنَّهُ﴾ فى أربعة مواضع ﴿وأَنَّهُ تَعالَىٰ﴾، ﴿وأَنَّهُ كَانَ يَقُول﴾، ﴿وأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾، ﴿وأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ وكسر الباقى عدا ﴿وأَنَّ الْمَسَاجِدَ﴾ فبالفتح مثل الجماعة، وقرأ يعقوب بكسر الجميع عدا ﴿وأَنَّ الْمَسَاجِدَ﴾ و﴿وأَنه لَمَّا قامَ﴾ وقرأ خلف بالفتح فى الجميع ولا خلاف فى فتح همزة ﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾، ﴿أَن لَّن تَقُولَ ـ أَن لَّن يَبْعَثَ ـ أَن لَّن نُّعْجِزَ ـ وأَلو اسْتَقَامُوا ـ أَن قَدْ﴾ ولا فى كسر همزة ﴿قُلْ إِنَّمَا ـ قُلْ إِنِّي لا أَمْلِك ـ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي ـ فَإِنَّ لَه ـ قُلْ إِنْ أَدْرِي ـ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ﴾.

ثم قال: **قل إنما ألا وقال فتى** أى قرأ مرموز (ألف) إلا وهو أبو جعفر ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾ [20] بلا ألف على الأمر للنبى ﷺ وقوله وقل فتى أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿قَالَ﴾ بألف على الماضى وعلم ليعقوب كذلك(39).

ثم قال: **يعلم فضم طوى** أى روى مرموز (طا) طوى وهو رويس ﴿لِيَعْلَمَ أَن قَدْ﴾ بضم حرف المضارعة على البناء للمجهول وعلم من انفراده لمن بقى بفتح حرف المضارعة على بناء الفاعل وهنا تمت سورة الجن(40).

وفيها ياء إضافة واحدة: ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ [25] فتحها أبو جعفر.

ثم شرع فى **سورة المزمل** ﷺ بقوله: **وحام وطأ** يعنى قرأ مرموز (حا) حام وهو يعقوب ﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْأً﴾ [6] بفتح الواو وإسكان الطاء وعلم للآخرين (41) كذلك فاتفقوا.

ثم قال: **ورب اخفض حوى** أى قرأ مرموز (حا) حوى وهو يعقوب ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ [9] بالخفض بدلا من ربك وعلم لخلف كذلك ولأبى

(39) الحاصل: قرأ أبو جعفر كحمزة مخالفا أصله بضم القاف وسكون اللام دون ألف وخالف خلف أصله ووافق يعقوب أصله وقرأ الاثنان بفتح القاف واللام وألف بينهما، قال الشاطبى: **وفى قال إنمـــــــا هنا قل فشا نصا ـ 1086.**

(40) زادت الدرة عن الشاطبية فى سورة الجن فى:
أ ـ ﴿تَقُولَ الإنسُ﴾: يعقوب بفتح القاف والواو مع تشديد الواو.
ب ـ ﴿لِيَعْلَمَ﴾: رويس بضم الياء.

(41) فخالف يعقوب أصله ووافق الآخران أصلهما، قال الشاطبى:
ووطأ وطاء فاكسروه كما حكوا ـ 1088.

جعفر بالرفع [42] على أنه خبر هو المحذوف وهنا تمت سورة المزمل ﷺ.

ثم شرع فى سورة **المدثر** عليه الصلاة والسلام بقوله: **والرجز أد حلا فضم** يعنى قرأ مرموز (ألف) أد و(حا) حلا وهما أبو جعفر ويعقوب ﴿وَالرُّجْزَ﴾ [5] بالضم فى الراء وعلم من الوفاق لخلف بكسرها.

ثم قال: **وإذ أدبر حكى** أى قرأ مرموز (حاء) حكى وهو يعقوب ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ [33] بإسكان الذال وبهمزة مفتوحة وإسكان الدال وعلم لخلف كذلك وقوله: **وإذا دبر ويذكر أد** أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿إِذَا أَدْبَرَ﴾ بزيادة ألف بعد الذال وفتح الدال من دَبر.

وقوله: **ويذكر أد** أى قرأ أبو جعفر أيضاً ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [56] بياء الغيبة وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا وهنا تمت سورة المدثر عليه الصلاة والسلام.

ثم شرع فى سورة **القيامة** بقوله: **يمنى حلا** يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ [37] بياء التذكير على أن فاعله ضمير عائد إلى منى وعلم للآخرين بتاء التأنيث وهنا تمت سورة القيامة.

ثم شرع فى سورة **الإنسان** بقوله: **وسلاسلا لدى الوقف فاقصر طل** يعنى روى مرموز (طا) طل وهو رويس ﴿سَلَاسِلَا﴾ [4] بلا ألف فى الوقف وهو معنى قوله: فاقصر ووافق أصله وصلا وعلم أن من بقى على أصولهم فى الحالين [43].

---

(42) فخالف يعقوب أصله وقرأ مثل حمزة فوافق خلفا فى الخفض وقرأ أبو جعفر كأصله بالرفع، قال الشاطبى: **ورب بخفض الرفع صحبته كلا ـ 1088.**

(43) **الحاصل**: قرأ أبو جعفر كأصله بالتنوين وصلا والوقف بالألف وقرأ خلف ورويس بغير تنوين وصلا والوقف على اللام وقرأ روح بغير تنوين والوقف بالألف (انظر تحبير التيسير: 224 ط دار الصحابة) فوافق أبو جعفر وروح وخلف أصولهم وخالف رويس أصله وقفا ووافقه وصلا فى ترك التنوين.

ثم قال: **قوارير أولا فنون فتى** أى قرأ مرموز (فا) فتى وهو خلف ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَ﴾ [15] بالتنوين وصلا وهو المراد بقوله: أولا وبالألف وقفا وقوله: والقصر فى الوقف طب أى روى مرموز (طا) طب وهو رويس فى الأول بالقصر وقفا ووافق صاحبه فى الوصل بترك التنوين وأما أبو جعفر وروح فوافقا أصلهما فى الحالين [44].

وأما ﴿قَوَارِيرَ﴾ [16] الثانى فهم على أصولهم فيه [45].

توضيح: تحصل مما ذكر أن أبا جعفر قرأ بتنوينها وصلا ووقف عليهما بالألف كنافع وقرأ يعقوب فيهما بغير تنوين وصلا كأبى عمرو ووقف عليهما رويس بلا ألف مخالفا لأبى عمرو فى الأول، ووقف روح كأبى عمرو على الأولى بالألف وتركه فى الثانى، وقرأ خلف بتنوين الأول وصلا وفى الثانى بترك التنوين وصلا والوقف عليه بلا ألف كصاحبه .

ص ـ وَعَالِيهِمُ انْصِبْ (فُـ)ـزْ وإسْتبرَقُ اخْفضا

(أَ)لا ويَشاؤونَ الخِطَابُ (حِـ)ـمًى وِلا ـ 227

ش ـ أى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿عَالِيَهُمْ﴾ [21] بنصب الياء

---

(44) الحاصل:

أ ـ أبو جعفر بالتنوين والوقف بالألف كأصله وكذا خلف فى اختياره مخالفا أصله.

ب ـ رويس بترك التنوين وصلا والوقف على الراء.

جـ ـ روح بترك التنوين وصلا والوقف بالألف كأصله (انظر تحبير التيسير: 224 ط دار الصحابة).

(45) قرأ أبو جعفر كنافع بالتنوين وصلا والوقف بالألف، وخلف كأصله بترك التنوين وصلا والوقف على الراء وكذلك يعقوب من الروايتين، قال الشاطبى:

وقوارير فنونه إذ دنا ... رضا صرفه واقصره فى الوقف فيصلا ـ 1094

وفى الثان نون إذ رووا صرفه وقل ... بمد هشام واقفاً معهم ولا ـ 1095.

فيلزم ضم الهاء على أنه ظرف بمعنى فوقهم وعلم ليعقوب كذلك ولأبى جعفر بإسكان الياء (46) فيلزم كسر الهاء على أنه مبتدأ فيه معنى الجمع وثياب سندس خبره.

ثم قال: **وإستبرق اخفضا ألا** أى قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر بخفض ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾[21] عطفا على سندس وعلم وللآخرين كذلك فاتفقوا(47).

وأما ﴿خُضْرٌ﴾ فهم على أصولهم فأبو جعفر ويعقوب بالرفع صفة لثياب وخلف بالجر صفة لسندس.

ثم قال: **ويشاءون الخطاب حمى ولا** أى قرأ مرموز (حا) حمى وهو يعقوب ﴿ وَمَا يَشَاءُونَ ﴾ [30] بالخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا (48) وبالله التوفيق.

ومن سورة المرسلات إلى سورة الغاشية

ص ـ و(حُـ)ـزْ أُقِّتَتْ هَمْـزاً وَبالوَاوِ خَفَّ (أ)د

وَضُـــــمَّ جِمَالاَتُ افتَحِ انْطَلَقُوا (طُـ)ـلا ـ 228

بِشَـــانٍ وَقَـــــــصْرٌ لابِثِينَ (يَـ)ـدٌ ومُدْ

دَ (فُـ)ـقْ رَبُّ وَالرحْمَنُ بِالخفْضِ (حُـ)ـمِّلا ـ 299

---

(46) قال الشاطبى: وعاليهم اسكن واكسر الضم إذ فشا ـ 1096.

(47) قال الشاطبى: وخضر برفع الخفض عم حلا علا ـ 1096

وإستبرق حرمى نصر ـ 1097.

(48) قال الشاطبى: وخاطبوا تشاءون حصن ـ 1097

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿أُقِّتَتْ﴾ [11] بالهمز وعلم لخلف كذلك وقوله: **وبالواو خف أد** أى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر بالواو وتخفيف القاف من الوقت وعلم من انفراده للآخرين بتشديدها من التوقيت (49).

ثم قال: **وضم جمالات افتح انطلقوا طلا بثان** أى روى مرموز (ط) طلا وهو رويس ﴿جِمَالَاتٌ﴾ [33] بضم الجيم وعلم من انفراده للإمامين وروح بكسرها وهم على أصولهم فى الجمع والتوحيد فأبو جعفر وروح بالكسر والجمع ورويس بالجمع والضم وخلف بالكسر والتوحيد (50).

وقوله: **افتح انطلقوا طلا بثان** أى روى مرموز (طا) طلا أيضاً وهو رويس ﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ﴾ [30] بفتح اللام على الخبر واحترز بقيد الثانى عن الأول (51) المتفق على كسره وعلم من انفراده لمن بقى بكسر اللام على الأمر وهنا تمت سورة المرسلات.

ثم شرع فى **سورة النبأ** بقوله: **وقصر لابثين يد ومد فق** يعنى روى

---

(49) فخالف يعقوب وأبو جعفر أصلهما فقرأ يعقوب بالهمز ووافق أصله فى تشديد القاف وقرأ أبو جعفر بالواو وتخفيف القاف وانفرد عن الجماعة وقرأ خلف كأصله بالهمز والتشديد، قال الشاطبى: **وقتت واوه حلا وبالهمز باقيهم ـ 1097 ـ 1098.**

(50) فوافق خلف أصله فى كسر الجيم وحذف الألف قبل التاء ووافق أبو جعفر وروح أصلهما فى كسر الجيم وإثبات الألف وخالف رويس أصله فى ضم الجيم ووافقه فى الجمع. (انظر تحبير التيسير: 225) وقال الشاطبى: **وجمالات التوحيد شذا علا ـ 1098.**

(51) وهو قوله تعالى: ﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ [29] وزادت الدرة عن الشاطبية فى: ﴿عُذْرًا﴾: روح بضم الذال وسبق فى البقرة، ﴿أُقِّتَتْ﴾ أبو جعفر بالواو وتخفيف القاف، ﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ﴾: رويس بفتح اللام قبل القاف.

مرموز (يا) يد وهو روح ﴿لابثِينَ فِيهَا﴾ [23] بغير ألف بعد اللام وهو المراد بالقصر على أنه صفة مشبهة وقوله: **ومد فق** أى قرأ مرموز (فا) فق وهو خلف بألف بعد اللام على أنه اسم فاعل وعلم لأبى جعفر ورويس كذلك [52].

ثم قال: **رب والرحمن بالخفض حملا** أى قرأ مرموز (حاء) حملا وهو يعقوب ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ﴾ [37] بخفض رب والرحمن على البدل من ربك وعلم لأبى جعفر برفعهما على الابتداء ولخلف بجر ﴿رَبِّ﴾ على البدلية وبرفع ﴿وَالرَّحْمَنِ﴾ [53] على مبتدأ خبره ﴿لا يَمْلِكُونَ﴾ وهنا تمت سورة النبأ.

ثم شرع فى سورة النازعات بقوله:

ص ـ تَزَكَّى (حَـ)ـلا اشْدُدْ نَاخِرَةْ (طِـ)ـبْ وَنُونَ مُنْـ
ـذِرٌ قُتِّلَت شَـدِّدْ (أ)لا سُعِّرَتْ (طِـ)ـلا ـ 230

ش ـ أي قرأ المشار إليه (حا) حلا وهو يعقوب ﴿إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ﴾ [18] بتشديد الزاى وعلم لأبى جعفر كذلك ولخلف بالتخفيف [54].

---

(52) فخالف خلف أصله فى إثبات الألف وخالف روح أصله فى حذف الألف ووافق أبو جعفر ورويس أصلهما فى إثبات الألف قال الشاطبى: **وقل لابثين القصر فاش 1099.**

(53) فخالف يعقوب أصله وقرأ مثل عاصم بخفضهما ووافق أبو جعفر أصله فى رفعهما ووافق خلف أصله فى خفض الباء ورفع النون، قال الشاطبى:

وفى رفع بارب السموات خفضه ذلول وفى الرحمن ناميه كملا ـ 1100

(54) فخالف يعقوب أصله وقرأ كنافع ووافق أبو جعفر أصله فى التشديد ووافق خلف أصله فى تخفيف الزاى، قال الشاطبى: **تزكى تصدى الثانى حرمى اثقلا ـ 1101.**

ثم قال: **ناخرة طب** أي روى مرموز (طا) طب وهو رويس ﴿عِظَامًا نَّاخِرَةً﴾ [11] بألف بعد النون كما نطق به وعلم لخلف كذلك ولمن بقى بغير ألف بعدها [55] وهما لغتان بمعنى بالية.

ثم قال: **ونون منذر قتلت شدد ألا** أي قرأ مرموز (ألف) ألا وهو أبو جعفر ﴿مُنذِرٌ مَن يَخْشَاهَا﴾ [45] بالتنوين المعبر عنه بالنون على الأصل في اسم الفاعل ومن مفعوله وعلم من انفراده للآخرين بترك التنوين للإضافة وهنا تمت سورة النازعات[56].

وليس في سورة الأعمى [57] شيء من المخالفة.

ثم شرع في سورة التكوير بقوله: قتلت شدد ألا أي قرأ مرموز (ألف) أيضاً وهو أبو جعفر ﴿بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ﴾ [9] بتشديد التاء من التقتيل وعلم من انفراده للآخرين بالتخفيف من القتل.

وقوله: **سعرت** يريد به تشديد المعلوم من العطف أي روى مرموز (طا) طلا وهو رويس بتشديد العين من ﴿سُعِّرَتْ﴾ [12] وعلم لأبي جعفر كذلك ولخلف وروح بالتخفيف [58] من السعر والتشديد من التسعير وهما لغتان ثم قال:

---

(55) فوافق خلف أصله في الألف وأبو جعفر وروح كأصلهما في حذف الألف وخالف رويس أصله فأثبت الألف قال الشاطبي: **وناخرة بالمد صحبتهم ـ 1101.**

(56) انفردت الدرة عن الشاطبية في سورة النازعات في: ﴿مُنذِرُ﴾: أبو جعفر بالتنوين.

(57) أي سورة عبس وسميت بالأعمى لذكره فيها.

(58) فخالف رويس أصله في التشديد ووافق أبو جعفر أصله في تشديد العين ووافق خلف وروح أصلهما في تخفيفها، قال الشاطبي:

وخفف حق سجرت ثقل نشرت ... شريعة حق سعرت عن أولي ملا ـ 1103

ص ـ و(حُـ)ـزْ نَشِّرَتْ خَفِّفْ وَضَادُ ظَنِين (يَـ)ـا

تكَـذِّبُ غَيْباً (أُ)دْ وتَـعْرِفُ جَـهِّلا ـ 231

وَنَضْرَةُ (حُـ)ـزْ (أُ)د (وا)تل يُصَلَّى وآخرَ الـ

ـبُروجِ كَحَفْصٍ يُؤْثِرُوا خَاطِباً (حَـ)ـلا ـ 232

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بحا) حز وهو يعقوب ﴿نُشِرَتْ﴾ [10] بتخفيف الشين وعلم من الوفاق لأبى جعفر كذلك ولخلف بالتشديد (59) وبقى من المختلف فيه ﴿سُجِّرَتْ﴾ [6] فهم فيه كأصحابهم فأبو جعفر وخلف بالتشديد ويعقوب بالتخفيف.

ثم قال: **وضاد ظنين يا** أى روى مرموز(ياء) يا وهو روح ﴿بِضَنِينٍ﴾[24] بالضاد من الضنة بمعنى البخل أى ليس ببخل بالغيب بل يبثه ولا يكتمه وعلم من الوفاق لأبى جعفر وخلف كذلك ولرويس بالظاء من الظنة بمعنى التهمة أى ما هو متهم وهنا تمت سورة التكوير (60).

ثم شرع فى **سورة الانفطار** بقوله: **يكذب غيبا أد** يعنى قرأ مرموز (ألف) أد وهو أبو جعفر ﴿كَلاَّ بَلْ يُكَذِّبُونَ﴾ [9] بياء الغيبة المناسبة لعلمت نفس لأنها بمعنى الجماعة وعلم من انفراده للآخرين بالخطاب لمناسبة النداء وهنا تمت سورة الانفطار (61).

---

(59) فخالف يعقوب أصله فخفف الشين ووافق أبو جعفر أصله فى التخفيف ووافق خلف أصله فى التشديد.

(60) انفردت الدرة فى سورة التكوير عن الشاطبية فى:
﴿قُتِلَتْ﴾: أبو جعفر بتشديد التاء الأولى.

(61) انفردت الدرة فى سورة الانفطار عن الشاطبية فى: ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾: أبو جعفر بالغيب.

ثم شرع فى سورة **التطفيف** بقوله: **تعرف جهلا ونضرة حز أد** (62) يعنى قرأ المشار إليهما (بحا) حز (وألف) أد وهما يعقوب وأبو جعفر ﴿تُعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [24] بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول ونضرة بالرفع كما أطلقه فى اللفظ على النيابة على الفاعل وعلم من انفراده وهما لخلف بفتح التاء وكسر الراء على البناء للفاعل ونصب نضرة على المفعولية وهنا تمت سورة التطفيف (63).

ثم شرع فى سورة **الانشقاق والبروج** بقوله: **واتل يصلى وآخر البروج كحفص** يعنى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿ وَيَصْلَىٰ سَعِيراً﴾ [12] بفتح حرف المضارعة وإسكان الصاد وتخفيف اللام على البناء للفاعل وقرأ أيضاً ﴿ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ [البروج: 22] بالخفض صفة للوح وإلى هاتين الكلمتين أشار بقوله كحفص وعلم للآخرين أيضاً فى الكلمتين كذلك فاتفقوا (64) وهنا تمت السورتان.

ثم شرع فى سورة **الأعلى** بقوله يؤثروا خاطباً حلا يعنى قرأ مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [16] بتاء الخطاب وعلم للآخرين كذلك فاتفقوا (65) والله الموفق.

---

(62) جاء فى بعض نسخ الدرة: حز إذ، أى بكسر الهمزة وذال معجمة.

(63) انفردت الدرة فى سورة المطففين عن الشاطبية فى:

﴿تَعْرِفُ﴾: أبو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء مع رفع ﴿نَضْرَةَ﴾.

(64) خالف أبو جعفر أصله فى تخفيف الصاد وفتح الياء ﴿ يَصْلَىٰ ﴾ وخفض الظاء فى ﴿مَّحْفُوظٍ﴾ وقرأ خلف ويعقوب كأصلهما فى التخفيف والخفض، قال الشاطبى:

يصلى ثقيلا ضم عم رضا دنا ـ 1106 ، ومحفوظ اخفض رفعه خص ـ 1107..

(65) فخالف يعقوب أصله فى الخطاب ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما فى الخطاب، قال الشاطبى: **وبل يؤثرون حز** ـ 1108.

ومن سورة الغاشية إلى آخر القرآن

ص ـ وَيُسْمَعُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْكُوف (يَـ)ـا (أُ)خَيْ
وَإِيَّـــابَهُمْ شَـــدِّدْ فقدَّرَ (أُ)عْمِـــلا ـ 233

ش ـ أى روى المشار إليه (بياء) يا وقرأ المشار إليه (بألف) أخى وهماروح وأبو جعفر ﴿لا تَسْمَعُ﴾ [11] بتاء الخطاب مفتوحة على بناء الفاعل وبنصب ﴿لاغِيَةً﴾ [11] على المفعولية وهو المعبر عنه بقوله: **مع ما بعد** وإلى هاتين أشار بقوله كالكوفى وعلم لخلف كذلك ولرويس بياء التذكير مضمومة على التجهيل ورفع ﴿لاغِيَةٌ﴾ على النيابة (66).

ثم قال: **وإيابهم شدد فقدر اعملا** أى قرأ مرموز (ألف) أعملا وهو أبو جعفر ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ [25] بتشديد الياء من إيابهم وعلم من انفراده للآخرين بالتخفيف وكلاهما بمعنى الرجوع وهنا تمت سورة الغاشية (67).

وقوله: **فقدر** فى **سورة الفجر** متصل بالتشديد ويجوز أن يأخذ التشديد من اللفظ أى قرأ مرموز (ألف) اعملا وهو أبو جعفر ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ [16] بتشديد الدال من التقدير وعلم للآخرين بتخفيفها (68) من القدر ثم قال:

ص ـ تَحُـــضُّونَ فَامْدُدْ يُعَذِّبْ يُوثِقُ افْـ
ـتَحاً فَكُّ إِطْعامُ كَحَفْصٍ (حُـ)ـلاً حلا ـ 234

---

(66) فوافق رويس أصله فى الياء والضم ورفع ﴿لاغية﴾ وخالف روح وأبو جعفر أصلهما فى التاء المفتوحة ونصب ﴿لاغية﴾ وكذلك قرأ خلف موافقا لأصله، قال الشاطبى:
تسمع التذكير حق وذو جلا ـ 1108، وضم أولوا حق ولاغية لهم ـ 1109.

(67) انفردت الدرة فى سورة الغاشية عن الشاطبية فى: ﴿إِيَابَهُمْ﴾: أبو جعفر بتشديد الياء.

(68) فخالف أبو جعفر أصله وشدد مثل ابن عامر ووافق خلف ويعقوب أصلهما فى التخفيف، قال الشاطبى: فقدر يروى اليحصبى مثقلا ـ 1110.

ش ـ أى قرأ مرموز (ألف) اد وهو أبو جعفر ﴿وَلا تَحَاضُّونَ﴾ [18] بألف بعد الحاء من التحاض على وزن التفاعل ولابد من المد المشبع للساكنين وعلم من الوفاق لخلف كذلك وليعقوب ﴿يَحَضُّونَ﴾ بضم الحاء (69) من الحض.

ثم قال: **يعذب يوثق افتحا فك إطعام كحفص حلا حلا** أى قرأ مرموز (حا) حلا حلا وهو يعقوب ﴿لاَّ يُعَذَّبُ﴾ [25]، ﴿وَلا يُوثَقُ﴾ [26] بفتح الذال والثاء على البناء للمفعول وعلم للآخرين بكسرهما (70) على البناء للفاعل وهنا تمت سورة الفجر.

ياءات الإضافة ثنتان:

﴿ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴾ [15]، ﴿رَبِّي أَهَانَنِ ﴾ [16] فتحها أبو جعفر.

ياءات الزوائد أربع:

﴿ يَسْرِ﴾[4]أثبتها فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب ﴿بِالْوَادِ﴾[9] أثبتها فى الحالين يعقوب ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [15]، و ﴿أَهَانَنِ﴾ [16] أثبتهما فى الوصل أبو جعفر وفى الحالين يعقوب.

ثم شرع فى **سورة البلد** بقوله: **فك إطعام** إلخ يعنى قرأ أيضاً مرموز (حا) حلا وهو يعقوب ﴿فَكُّ﴾ [13] بالرفع ﴿رَقَبَةٍ﴾ [13] بالجر ﴿أَوْ إِطْعَامٌ﴾[14] بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم وتنوينها وإلى هذا أشار بقوله

---

(69) مع الغيب وحذف الأول كأصله أبى عمرو ووافق خلف أصله فى الخطاب والألف وخالف أبو جعفر أصله فى الألف وفتح الحاء ووافقه فى الخطاب، قال الشاطبى:

وأربع غيب بعد بل لا حصولها يحضون فتح الضم بالمد ثملا 1111

(70) فخالف يعقوب أصله وقرأ مثل الكسائى بفتح الذال والثاء، ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما فى فتحهما، قال الشاطبى: **يعذب فافتحه ويوثق راويا** ـ 1112.

كحفص وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا[71]، و ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ مصدر مضاف إلى مفعوله خبره محذوف يفسره العقبة أى هى فك رقبة أو إطعام مصدر أطعم عطف عليه ثم قال:

ص ـ وقُــلْ لُبَداً مَعْهُ الْـــــبَرِيَّةُ شُدَّ (أ)دْ
وَمَطْلَعِ فاكْسِرْ (فُـ)ـزْ وَجَـــمَّعَ ثقَّلا ـ 235

(أ)لا (يَـ)ـعْلُ ليلافِ (ا)تْلُ مَعْـــهُ إلافِهِمْ
وكُفْؤاً سُكونُ الفاءِ (حـ)ـصْنٌ تكَمَّلا ـ 236

ش ـ أى قرأ المشار إليه (بألف) [72] اد وهو أبو جعفر ﴿مَالاً لُبَداً﴾ [البلد: 6] بتشديد الباء جمع لابد اسم فاعل بمعنى مجتمع وعلم من انفراده[73] للآخرين بتخفيف الباء جمع لبده بمعنى الكثير.

وقوله: **مع البرية** يريد به المقارنة فى التشديد لأبى جعفر ولذا ذكره هنا وإلا فموضعه سورة لم يكن يعنى قرأ مرموز (ألف) إد وهو أبو جعفر بتشديد ياء ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ [البينة: 6، 7] فى الموضعين وعلم من الوفاق للآخرين كذلك فاتفقوا [74].

---

(71) فخالف يعقوب أصله وقرأ مثل حفص ووافق أبو جعفر وخلف أصلهما فقرأ الإمامان مثل حفص أيضا، قال الشاطبى: **وفك ارفعن ولا ـ 1112.**

وبعد اخفضن واكسر ومد منونا مع الرفع إطعام ندى عم فانهلا ـ 1113.

(72) جاء فى بعض نسخ الدرة: شدّد أد، وكلاهما موافق للوزن لأنه يقرأ بنقل الهمزة إلى الدال الساكنة قبلها فى حالة الدالين.

(73) انفردت الدرة فى سورة البلد عن الشاطبية فى:

﴿لُبَدًا﴾: أبو جعفر بتشديد الموحدة.

(74) فخالف أبو جعفر أصله فقرأ بالتشديد ووافق الآخران أصلهما فى التشديد قال الشاطبى:

وحرفى البرية فاهمز آهلا ـ 1116.

وليس فى سورة **الشمس والليل والضحى وألم نشرح والتين والعلق** شىء من المخالفة.

ثم شرع فى **سورة القدر** بقوله ومطلع فاكسر فز يعنى قرأ مرموز (فا) فز وهو خلف ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [5] بكسر اللام وعلم للآخرين بفتحها (75) وهما اسما زمان أو مكان أو مصدران وقد جاء الفتح والكسر فى اسم الزمان أو المكان من المضارع مضموم العين نحو المسكن بفتح الكاف وكسرها من سكن كما ذكر ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾ [سبأ: 15] فى آية سبأ.

وليس فى **سورة إذا زلزلت والعاديات والقارعة والتكاثر والعصر** شىء من المخالفة.

ثم شرع فى **سورة الهمزة** بقوله: **وجمع ثقلا ألا يعل** يعنى قرأ مرموز (ألف) ألا وروى مرموز (يا) يعل وهما أبو جعفر وروح ﴿الَّذِي جَمَّعَ مَالاً﴾ [2] بالتشديد فى الميم من التجميع وعلم لخلف كذلك ولرويس بالتخفيف (76) من الجمع.

وليس فى **سورة الفيل** شىء من المخالفة.

ثم شرع فى **سورة لئلاف قريش** بقوله: **ليلاف اتل معه إلافهم** يعنى قرأ مرموز (ألف) اتل وهو أبو جعفر ﴿لِيلافِ﴾ بياء ساكنة من غير همز قبلها كما نطق به على وزن ميكال ووجهه أنه أبدل الهمزة ياء ويدل عليه

---

(75) فخالف خلف أصله وقرأ مثل الكسائى ووافق يعقوب وأبو جعفر أصلهما فى فتح اللام، قال الشاطبى: ٢٥٦ **ومطلع كسر اللام رحب** ـ 1116

(76) فخالف أبو جعفر وروح أصلهما فى التشديد ووافق خلف أصله فى التشديد ورويس كأصله فى التخفيف قال الشاطبى: **وجمع بالتشديد شافيه كملا** ـ 1117.

قراءته الحرف الثانى، وقوله: **معه إلافهم** أى قرأ أيضاً أبو جعفر بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها على أنه مصدر ألف الرجل إلافا أو ألفا وعلم من الوفاق للآخرين بإثبات الياء فيهما (77).

وليسَ فى **سورة الماعون** والكوثر شىء من المخالفة.

وفى **سورة الكافرين** ياء إضافة: ﴿ وَلِيَ دِينِ﴾ [6] أسكنها الكل.

وفيها زائدة واحدة: ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ أثبتها يعقوب فى الحالين.

وليس فى **سورة النصر وتبت** شىء من المخالفة.

ثم شرع فى **سورة الإخلاص** بقوله: **وكفؤاً سكون الفاء حصن تكملا** يعنى قرأ مرموز (حا) حصن وهو يعقوب ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾ بسكون الفاء وعلم لخلف كذلك ولأبى جعفر بضمها (78).

وليس فى **سورة الفلق والناس** شىء من المخالفة.

ولما تم الكلام من مخالفة القراء الثلاثة وأصحابهم فى القرآن العظيم أصولا وفرشا قال الناظم - رحمه الله - تكملا أى تكمل نظم خلاف الثلاثة .

ص - وَتَمَّ نظامُ (الدُّرةِ) احْسِبْ بِعَـــدِّها

وَعَـــامَ (أضاحَجِّى) فَأَحْـــسِنْ تَقوُّلا - 237

---

(77) الحاصل أن أبا جعفر انفرد بقراءته عن الجماعة فحذف الهمزة من ﴿لإِيلافِ قُرَيْشٍ﴾ وحذف الياء من ﴿إِيلافِهِمْ﴾، وقرأ يعقوب وخلف كأصلهما فى الهمزة والياء.

(78) وافق الثلاثة أصولهم فى همز ﴿كُفُوًا﴾ وخالف يعقوب أصله فأسكن الفاء ووافق خلف أصله فى سكون الفاء ووافق أبو جعفر أصله فى ضمها، قال الشاطبى:

وهزؤا وكفؤا فى السواكن فصلا - 460.

ش ـ أى كمل نظام الدرة أى نظم هذه القصيدة المسماة بالدرة وقوله: **احسب بعدها** أى احسب بِعَدِّ ما لحروفها من الجمل تجده مايتين وأربعين فالألف بواحد واللام بثلاثين والدال بأربعة والراء بمايتين والهاء بخمسة فالجملة ما ذكر.

وقوله: **وعام أضاحجى** إشارة إلى أن تاريخ نظم هذه القصيدة على عدد حروفه بالجمل: الألف بواحد، والضاد بثمانماية، والألف بواحد، والحاء بثمانية، والجيم بثلاثة، والياء بعشرة. فتاريخ تأليفه يكون على هذا سنة ثلاثة وعشرين وثمانماية، وإذا علمت التاريخ فأحسن التقول لأنها ألفت فى السنة التى حصل فيها حجه ـ رحمه الله تعالى ـ أضاحجى أى أنا وفيه معنى التفاؤل وفى الخبر تفاءل بالخير تنله.

ص ـ غَريبَةُ أَوطَانٍ بِنَجْدٍ نَظَمْتُها
وَعُظْمُ اشْتغَالِ البَالِ وَافٍ وَكَيْفَ لاَ ـ 238

صُدِدْتُ عن البَيْتِ الحرامِ وزوْرِى الْـ
ـمَقَامَ الشَّريفَ المصْطَفَى أَشْرَفِ الملا ـ 239

وَطَوَّقنى الأعْرَابُ باللَّيْلِ غَفْلَةً
فَمَا تَركُوا شَيْئاً وَكِدْتُ لأُقْتلاَ ـ 240

فَأَدركَنى اللُّطْفُ الخَفِىُّ ورَدَّنى
عُنيْزَةَ حَتَّى جَاءَنِى مَنْ تَكفَّلا ـ 241

بِحَمْلى وإيصالِى لِطَيْبَةَ آمناً
فَيا ربِّ بَلغْنى مُرادِى وَسَهِّلا ـ 242

وَمُـــنَّ بجمْعِ الشَّمْلِ وَاغْفِرْ ذنُوبنَا

وَصَلِّ عَلَى خَــــيْرِ الأنامِ وَمَنْ تَلا ـ 243

ش ـ الأوطان جمع وطن، والنجد من بلاد العرب خلاف الغور، والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد، وقوله عظم بالضم والسكون أى كثر الاشتغال للقلب، واف أى كثير وكيف لايفى اشتغال البال فهو استفهام إنكارى اقتصر على لا النافية للقافية.

وقوله: **صددت** أى منعت، وقوله: **زورى الزور** والزيارة بمعنى واحد وهو مضاف إلى فاعله، المقام: مفعوله، **الشريف**: صفته مضاف إلى المصطفى أشرف صفته.

الملا: بفتح الميم أى الخلق، وقوله: **وطوقنى** أحاط بى، **والأعراب**: جمع أعرابى وهو ساكن البوادى وغيره بالتصغير اسم لقبيلة.

وأصله: أن العرب خرجوا على الركب الذى فيه الشيخ فأخذوا جميع ما معه وكان وقت خروجهم فى الليل فى غفلة **فقال الشيخ**: كدت اقتل وصدوهم عن البيت الحرام وزيارة النبى ﷺ ثم إن الله تبارك وتعالى تداركه برحمته ووجد من تكفل بحمله وإيصاله إلى حرم المصطفى ﷺ ثم إنه سأل الله تعالى أن يبلغه مقامه أى مكان إقامته، فتقبل الله منه، وسهل ذلك عليه، ثم سأل الله تعالى أن يمن عليه بجمع شمله بأهله وأولاده، فتقبل الله ذلك منه، ثم ختم قصيدته بالصلاة على النبى ﷺ ومن تلاه، أى تبعه لأجل أن يتقبل الله دعاءه ولله الحمد والمنة.

وهذا آخر ما يسره الله تعالى من كرمه، وأسأله أن ينفع به كما نفع بأصله، وأن يجعله خالصا لوجهه، والمطلوب ممن اطلع على هذا الشرح أن يدرأ بالحسنة السيئة، وأن ينظر فيه بعين العفو والرضى لا بعين السخط

المراجع

أ.المطبوعات:

- القرآن الكريم. - معجم ألفاظ القرآن الكريم - مجمع اللغة العربية.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ط دار الحديث.
- تحبير التيسير لابن الجزرى ط بيروت وط دار الصحابة.
- النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى ط بيروت وط دار الصحابة.
- تقريب النشر لابن الجزرى ط الحلبى وط دار الصحابة.
- إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر للشيخ/ محمد بن عبد الغنى البنا الدمياطى ط الكليات الأزهرية.
- شرح الطيبة للنويرى ط دار الصحابة.
- غيث النفع للصفاقسى ط الحلبى وط دار الصحابة.
- سراج القارئ لابن القاصح ط الحلبى وط دار الصحابة.
- إبراز المعانى لأبى شامة ط الحلبى.
- شرح الطيبة لابن ناظمها ط دار الصحابة.
- متن الشاطبية ط دار الصحابة.
- متن الدرة المضية لابن الجزرى طبعات مختلفة.
- متن الطيبة لابن الجزرى ط دار الصحابة.
- متون الإبيارى العشرة فى فن القرآن ط دار الصحابة.
- إتحاف البررة مجموعة المتون الخمسة ط دار الصحابة.
- الوجوه المسفرة للمتولى ضمن المتون الخمسة ط دار الصحابة.
- الإضاءة فى أصول القراءة للضباع ط دار الصحابة.
- البهجة المرضية للضباع ط دار الصحابة.

- **المستنير** لابن سوار ط دار الصحابة.

- **الإرشاد** لأبى العز ط دار الصحابة.

- **الكفاية الكبرى** لأبى العز ط دار الصحابة.

- **اختيارات** سبط الخياط ط السعودية.

- **غاية النهاية** لابن الجزرى.

- معرفة كبار القراء للذهبى.

- **لطائف الإشارات** للقسطلانى ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

- **شرح الزبيدى** تحقيق فضيلة الشيخ/ عبد الرازق على موسى.

- **فتح الوصيد** فى شرح القصيد للسخاوى ط دار الصحابة.

- **تحريرات الطيبة** ط دار الصحابة.

- المحتسب لابن جنى ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

- **هداية القارى** فى تجويد كلام البارى للشيخ/ المرصفى ط السعودية.

- **منجد المقرئين** لابن الجزرى.

- **غيث الرحمن على هبة المنان** للإبيارى ط دار الصحابة.

ب: المخطوطات:

- **الكامل** للهذلى.

- **المبهج** لسبط الخياط.

- **الروض النضير** للمتولى.

- **الروضة** للمالكى.

- **شرح الرميلى** على الدرة.

●●●●●

فهرس شرح السمنوى

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة